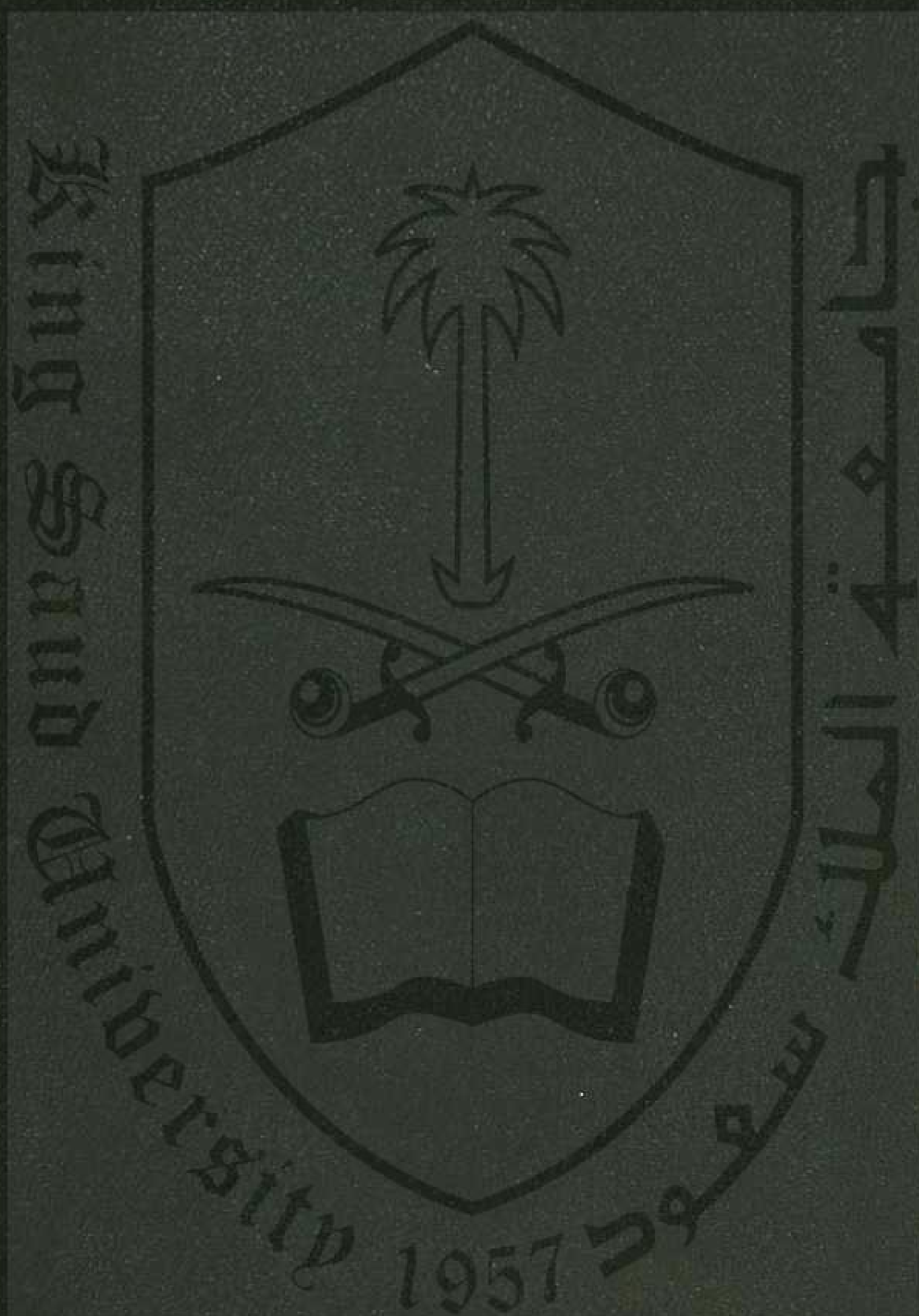
شرح ألفية ابن مالك

ابن عقيل


King Saud University 1957
جامعة الملك سعود

٤١٥ ش.ع شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، تأليف ابن عقيل، عبدالله بن عبدالرحمن -٧٦٩هـ. بخط سنة ١١٥٢هـ.

١٨٣ ق ٢٣ س ٣٠×١٥ سم

نسخة جيده، خطها نسخ معتاد، طبع.

٩١٦ الاعلام ٤ : ٢٣١، الظاهرية (النحو): ٢٥٦

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ ج- شرح الفية ابن مالك.

٩٨

شرح الفية ابن مالك
وتاليف العلامة
... الدين
ابن عقيل
رحمهما
الله
تعالى
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى وآله المستكملين الشرفا
واستعين الله في الفيه مقاصد النحو بها محويه
تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضى بغير سخط فايقة الفية ابن معط
وهو بسبق حايز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافره لي وله في درجات الاخره

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم
واحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يوم

الكلام المصطلح عليه عند النحويين عبارة عن اللفظ المفيد فايدة
يحسن السكوت عليها فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم
المهمل كديز والمستعمل كعمرو ومفيد اخرج المهمل ... يحسن السكوت
عليها اخرج الكلمة وبعض الكلم وهو ما تركب من ثلاث كلمات ...
يحسن السكوت عليه نحو ان قام زيد ولا يتركب الكلام الا من اسمين
نحو زيد قايم او من فعل واسم كقام زيد وقول المصنف كاستقم
فانه كلام مركب من فعل امر وفاعل مستتر والتقدير استقم انت
فاستغنى بالمثال عن ان يقول فايده يحسن السكوت عليها
فكانه قال الكلام هو اللفظ المفيد فايدة كفايدة استقم وانما قال
المصنف كلامنا ليعلم ان التعريف انما هو للكلام في اصطلاح النحويين
لا في اصطلاح اللغويين وهو في اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيدا
كان او غير مفيد والكلم اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي

اما فعل واما حرف لانها ان دلت على معنى في نفسها غير مقترنة
بزمان فهي الاسم وان اقترنت بزمان فهي الفعل وان لم تدل على معنى
في نفسها بل في غيرها فهي الحرف فالكلم ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر
كقولك ان قام زيد والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فقولنا
الموضوع لمعنى اخرج المهمل كديز وقولنا مفرد اخرج الكلام فانه موضوع
لمعنى غير مفرد ثم ذكر المصنف ان القول يعم الجميع والمراد انه يقع على الكلام
انه قول ويقع ايضا على الكلم والكلمة وزعم بعضهم ان الاصل استعماله
في المفرد ثم ذكر المصنف ان الكلمة قد يقصد بها الكلام كقولهم في لا اله
الا الله كلمة الاخلاص وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق وقد
ينفرد احدهما فمثال اجتماعهما هل قام زيد فانه كلام لافادته
معنى يحسن السكوت عليه وكلم لانه مركب من ثلاث كلمات ومثال
انفراد الكلم ان قام زيد ومثال انفراد الكلام زيد قايم

بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل

ثم ذكر المصنف في هذا البيت علامات الاسم فمنها الجر وهو يشمل
الجر بالحرف والاضافة والتبعية نحو مررت بغلام زيد
الفاضل فالغلام مجرور بالحرف وزيد مجرور بالاضافة والفاضل
مجرور بالتبعية وهو اشمل من قول غيره بحرف الجر لان هذا
لا يتناول الجر بالاضافة ولا الجر بالتبعية ومنها التنوين
وهو ... تنوين التمكين وهو اللاحق للاسماء المعربة كزيد
... جمع المونث السالم نحو مسلمات والا نحو جوار وغواش
... تنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية ليفرق
به بين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسيبويه وسيبويه
... تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المونث السالم نحو

مسلمات فانه فى مقابلة النون فى جمع المذكر السالم
وتنوين العوض وهو على ثلاثة اقسام عوض عن جملة و
الذى يلحق اذ عوضا عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى و
حينيذ تنظرون اى حين اذ بلغت الروح الحلقوم فحذف
بلغت الحلقوم واتى بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون
عن اسم وهو اللاحق لكل عوضا عما تضاف اليه نحو كل
اى كل انسان فحذف انسان واتى بالتنوين عوضا عنه و
يكون عوضا عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش ونحوهما
رفعا وجرا نحو هولاء جوار ومررت بجوار فحذفت اليا واتى
بالتنوين عوضا عنها وتنوين الترنم وهو اللاحق للقوافى
المطلقة بحرف علة كقوله

اقلى اللوم عاذل والعتابن ∘ وقولى ان اصبت لقد اصابن

وكقوله ازف الترحل غير ان ركابنا ∘ لما تزل برحالنا وكان

والتنوين الغالى واثبته الاخفش وهو الذى يلحق القوافى
المقيدة كقوله وقاتم الاعماق خاوى المخترقن وظاهر
المص ان التنوين كله من خواص الاسم وليس كذلك بل الذى
يختص به انما هو تنوين التمكين وتنوين التنكير والمقابلة
والعوض واما تنوين الترنم والغالى فيكونان فى الاسم
والفعل والحرف ومن خواص الاسم الندا نحو يا زيد
واللام نحو الرجل والاسناد اليه نحو زيد قايم فمعنى البيت
حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف بالجر والتنوين والندا
والالف واللام والاسناد اليه اى الاخبار عنه واستعمل
المص ال مكان الالف واللام وقد وقع ذلك فى عبارة

اما انه تنوين وهو الخليل واستعمل المص مسند مكان اسناد ص

بتا فعلت واتت ويا افعلى ونون اقبلن فعل ينجلى

ش ثم ذكر المص ان الفعل يمتاز عن الاسم والحرف بتا فعلت والمراد
بها تا الفاعل وهى المضمومة للمتكلم نحو فعلت والمفتوحة
للمخاطب نحو تباركت والمكسورة للمخاطبة نحو فعلت ويمتاز
ايضا بتا اتت والمراد بها تا التانيث الساكنة نحو نعمت وبيست
واحترزنا بالساكنة عن اللاحقة للاسما فانها تكون متحركة بحركة
الاعراب نحو هذه مسلمة ورايت مسلمة ومررت بمسلمة ومن
اللاحقة للحرف نحو لات وربت وثمت واما تسكينها مع رب
وثم فقليل نحو ربت وثمت ويمتاز ايضا بيا افعلى والمراد بها
يا الفاعلة وتلحق فعل الامر نحو اضربى والفعل المضارع
نحو تضربين ولا تلحق الماضى وانما قال المص يا افعلى ولم
يقل با الضمير لان هذه تدخل فيها يا المتكلم وهى لا تختص
بالفعل بل تكون فيه نحو اكرمنى وفى الاسم نحو غلامى وفى الحرف
نحو انى بخلاف يا افعلى فان المراد بها يا الفاعلة على ما تقدم
وهى لا تكون الا فى الفعل ومما يميز الفعل نون اقبلن والمراد
بها نون التوكيد خفيفة كانت او ثقيلة نحو قوله تعالى لنسفعا
والثقيلة نحو قوله تعالى لنخرجنك يا شعيب فمعنى البيت
ينجلى الفعل بتا الفاعل وتا التانيث الساكنة ويا الفاعلة ونون التوكيد

سواهما الحرف كهل وفى ولم ∘ فعل مضارع يلى لم كيشم
وماضى الافعال بالتا مز وسم ∘ بالنون فعل الامر ان امر فهم
والامر ان لم يك للنون محل ∘ فيه هو اسم نحو صه وحيهل

ش يشير الى ان الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بخلوه عن علامات

الاسما وعلامات الافعال ثم مثل بهل وفي ولم منبها على ان
ينقسم الى قسمين مختص وغير مختص فاشار بهل الى غير المختص
وهو الذي يدخل على الاسما والافعال نحو هل زيد قايم وهل قام
زيد واشار بفي ولم الى المختص وهو قسمان مختص بالاسما
نحو زيد في الدار ومختص بالافعال نحو لم يقم زيد ثم شرع في
تبيين ان الفعل ينقسم الى ماض ومضارع وامر فجعل علامة
المضارع صحة دخول لم عليه كقوله في يشم لم يشم وفي يضرب لم
يضرب واليه اشار بقوله فعل مضارع يلي لم كيشم ثم اشار
الى ما يميز الفعل الماضي به بقوله وماضي الافعال بالتا مز
ميز ماضي الافعال بالتا والمراد بها تا الفاعل وتا التانيث
الساكنة وكل منهما لا يدخل الا على ماضي الفعل اللفظ نحو
تباركت يا ذا الجلال والاكرام ونعمت المراة هند وبيست
المراة دعد ثم ذكر في بقية البيت ان علامة فعل الامر
قبوله نون التوكيد والدلالة على الامر نحو اضربن واخرجن
فان دلت الكلمة على امر ولم تقبل التوكيد فهي اسم والى ذلك اشار
بقوله والامر ان لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل
فصه وحيهل اسمان وان دلا على الامر لعدم قبولهما نون
التوكيد فلا تقل صهن ولا حيهلن وان كانت صه بمعنى اسكت
وحيهل بمعنى اقبل فالفارق بينهما قبول نون التوكيد وعدمه
نحو اسكتن واقبلن ولا يجوز ذلك في صه وحيهل ص

والاسم منه معرب ومبني . لشبه من الحروف مدني

تقسيم الاسم الى معرب ومبني

ش يشير الى ان الاسم ينقسم الى قسمين احدهما المعرب وهو
ما سلم من شبه الحرف والثاني المبني وهو ما اشبه الحرف

٣

تاما وهو المعنى بقوله لشبه من الحروف مدني اي لشبه مقرب
من الحروف فعلة البنا منحصرة عند المص في شبه الحرف ثم نوع
المص وجوه الشبه في البيتين اللذين بعد هذا البيت وهذا
قريب من مذهب ابي علي الفارسي حيث جعل البنا منحصرا
في شبه الحرف او ما تضمن معناه وقد نص سيبويه على ان
علة البنا كلها ترجع الى شبه الحرف وممن ذكره ابن ابي الربيع

ص كالشبه الوضعي في اسمي جيتنا والمعنوي في متى وفي هنا
وكنيابة عن الفعل بلا تاثر وكافتقار اصلا

اسباب البناء والمبني منه الاسم

ش ذكر في هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف فالاول
شبهه له في الوضع كان يكون الاسم موضوعا على حرف كالتا
في ضربت او على حرفين كنا من اكرمنا والى ذلك اشار بقوله
في اسمي جيتنا فالتا من جيتنا اسم لانه فاعل وهو مبني لانه
اشبه الحرف في الوضع في كونه على حرف واحد وكذا نا اسم لانه
مفعول وهو مبني لشبهه الحرف في الوضع لكونه على حرفين
الثاني شبه الاسم له في المعنى وهو قسمان احدهما ما اشبه حرفا
موجودا والثاني ما اشبه حرفا غير موجود فمثال الاول متى
فانها مبنية لشبهها بالحرف في المعنى فانها تستعمل للاستفهام
نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم اقم وفي الحالتين هي مشبهة
لحرف موجود لانها في الاستفهام كالهمزة وفي الشرط كان
ومثال الثاني هنا فانها مبنية لشبهها بالحرف في المعنى فانها
~~تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم اقم~~
~~وفي الحالتين هي مشبهة لحرف موجود لانها في الاستفهام كالهمزة~~
~~وفي الشرط كان ومثال الثاني هنا فانها مبنية لشبهها~~ حرفا

كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع وذلك ان الاشارة معنى من المعاني [حرف] فالمعرب ما لم يشبه الحرف وينقسم الى الصحيح وهو ما ليس اخره
فحقها ان يوضع لها حرف يدل عليها كما وضعوا للنفي ما وللتحرف عله كارض والى معتل وهو ما اخره حرف علة كسما وسما لغة
لا وللتمني ليت وللترجي لعل ونحو ذلك فبنيت اسما الاشارة في الاسم وفيه ست لغات اسم بضم الهمزة وكسرها وسما بضم السين
لشبهها في المعنى حرفا مقدرا والثالث شبهه له في النيابة وكسرها وسم بكسر السين وضمها ايضا و ينقسم المعرب ايضا الى
عن الفعل وعدم التاثر بالعامل وذلك كاسما الافعال نحو متمكن وهو المنصرف كزيد وعمرو والى متمكن غير امكن وهو غير
زيدا قد راك مبني لشبهه بالحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه المنصرف نحو احمد ومساجد ومصابيح فغير المتمكن هو المبني
كما ان الحرف كذلك واحترز بقوله بلا تاثر عما ناب عن الفعل المتمكن هو المعرب وهو قسمان متمكن امكن ومتمكن غير امكن
وهو متاثر بالعامل نحو ضربا زيدا فانه نايب مناب اضرب ن وفعل امر ومضى بنيا واعربوا مضارعا ان عريا
بمبنى لتاثره بالعامل فانه منصوب بالفعل المحذوف بخلاف من نون توكيد مباشر ومن نون اناث كيرعن من فتن ه
دراك فانه وان كان نايبا عن ادرك فليس متاثرا بالعامل ش لما فرغ من بيان المبني والمعرب من الاسما شرع في بيان
ما ذكره المص ان المصدر الموضوع موضع الفعل واسما الافعال المبني المعرب من الافعال ومذهب البصريين ان الاعراب
في النيابة مناب الفعل لكن المصدر متاثر بالعامل فاعرب اصل في الاسما وفرع في الافعال فالاصل في الفعل البنا عندهم
مشابهته للحرف واسما الافعال غير متاثرة بالعامل فبنيت ذهب الكوفيون الى ان الاعراب اصل في الاسما واصل في الافعال
لمشابهتها الحرف في انها نايبة عن الفعل وغير متاثرة به والاول هو الصحيح ونقل ضيا الدين بن العلج في البسيط ان بعض
الذي ذكره المصنف مبني على ان اسما الافعال لا محل لها النحويين ذهب الى ان الاعراب اصل في الافعال فرع في الاسما والمبني
والمسيلة خلافية وسنذكر ذلك في اسما الافعال الرابع شبهه في الافعال ضربان احدهما ما اتفق على بنايه وهو الماضي
في الافتقار اللازم واليه اشار بقوله وكافتقار اصلا وذلك الاسم وهو مبني على الفتح نحو ضرب وانطلق واستخرج والثاني
الموصولة نحو الذي فانها مفتقرة في ساير احوالها الى الصلة ما اختلف في بنايه والراجح انه مبني وهو فعل الامر نحو اضرب
فاشبهت الحرف في ملازمة الافتقار فبنيت و حاصل البيت هو مبني عند البصريين ومعرب عند الكوفيين والمعرب
ان البنا يكون في ستة ابواب المضمرات واسما الشروط ومن الافعال هو المضارع ولا يعرب الا اذا لم يتصل به نون
الاستفهام واسما الاشارة واسما الافعال والاسما الموصولة التوكيد او اناث فمثال نون التوكيد هل تضربن والفعل معها
ص ومعرب الاسما ما قد سلما من شبه الحرف كارض وسما مبني على الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة فان لم
ش يريد ان المعرب خلاف المبني وقد تقدم ان المبني ما يتصل به لم يبن وذلك كما اذا فصل بينه وبينها الف

المعرب بعد الافعال والمبني منها

المعرب من الاسم

اثنين نحو هل تضربانّ واصله تضربانن فاجتمعت ثلاث
فحذفت الاولى وهي نون الرفع كراهة توالي الامثال فصار هل تضربانّ
وكذلك ايضا يعرب المضارع اذا فصل بينه وبين نون التوكيد ضمير
جمع او ياء مخاطبة نحو هل تضربن يا زيدون وهل تضربنّ يا
واصل تضربن تضربوننّ فحذفت النون الاولى لتوالي الامثال
كما سبق فصار تضربونّ فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار
تضربنّ وكذلك تضربنّ اصله تضربيننّ ففعل به ما
بتضربونّ وهذا هو المراد بقوله واعربوا مضارعا ان
من نون توكيد مباشر فشرط في اعرابه ان يعرى من ذلك
انه اذا لم يعر منه يكون مبنيا فعلم ان مذهبه ان الفعل المضارع
لا يبنى الا اذا باشرته نون التوكيد نحو هل تضربنّ فان لم تباشره
اعرب وهذا هو مذهب الجمهور وذهب الاخفش الى انه مبني
مع نون التوكيد سواء اتصلت به او لم تتصل ونقل عن بعض
انه معرب وان اتصلت به نون التوكيد ومثال ما اتصلت به
الاناث الهندات يضربن والفعل معها مبني على السكون ونقل
في بعض كتبه انه لا خلاف في بنا الفعل المضارع مع نون الاناث
وليس كذلك بل الخلاف موجود وممن نقله الاستاذ ابو الحسن
ابن عصفور في شرح الايضاح

ص

وكل حرف مستحق للبنا والاصل في المبني ان يسكنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كاين امس حيث والساكن كم

الحرف المبني [illegible]

ش الحروف كلها مبنية اذ لا يعتورها ما يفتقر في دلالتها
الى اعراب نحو اخذت من الدراهم فالتبعيض مستفاد من
من دون الاعراب والاصل في البنا ان يكون على السكون

من الحركة ولا يحرك المبني الا لسبب وقد تكون الحركة فتحة كاين
وقام وضرب وان وقد تكون كسرة كامس وجير وقد تكون
ضمة كحيث وهو اسم ومنذ وهو حرف واما السكون فنحو كم
واضرب واجل وعلم مما مثلناه ان البنا على الكسر والضم لا يكون
في الفعل بل في الاسم والحرف وان البنا على الفتح او السكون يكون
في الاسم والفعل والحرف

ص

انواع الاعراب
الاعراب بالحركات

والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا
والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر ينوب نحو جا اخو بني نمر

ش انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والجزم فاما
الرفع والنصب فيشترك فيهما الاسما والافعال نحو زيد يقوم وان
زيدا لن يقوم واما الجر فيختص بالاسما نحو بزيد واما الجزم
فيختص بالافعال نحو لم يضرب والرفع يكون بالضمة والنصب
يكون بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون وما عدا ذلك يكون
نائبا عنه كما ناب الواو عن الضمة في اخو والياء عن الكسرة في بني
في قوله جا اخو بني نمر وسنذكر بعد هذا مواضع النيابة

الاعراب بالحروف

وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف

لما فرغ من بيان ما يعرب بالاصالة شرع في بيان ما يعرب بالنيابة
عما سبق ذكره والمراد بالاسما التي سيصفها الاسماء الستة وهي
اب واخ وحم وهن وفوه وذو مال فهذه ترفع بالواو نحو جا ابو
زيد وتنصب بالالف نحو رايت اباه وتجر بالياء نحو مررت بابيه
والمشهور انها معربة بالحروف فالواو نائبة عن الضمة والالف

نايبة عن الفتحة واليا نايبة عن الكسرة وهذا الذى اشار اليه
بقوله فارفع بواو الخ والصحيح انها معربة بحركات مقدرة على
والالف واليا فالرفع بضمة مقدرة على الواو والنصب بفتحة
مقدرة على الالف والجر بكسرة مقدرة على اليا فعلى هذا المذ
الصحيح لم ينب شى عن شى مما سبق ذكره والله سبحانه وت
اعلم ص من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا
ش اى من الاسما التى ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر باليا
وفم ولكن يشترط فى ذو ان تكون بمعنى صاحب نحو جاءنى ذو
اى صاحب مال وهو المراد بقوله ان صحبة ابانا اى ان افهم
صحبه واحترز بذلك من ذو الطائية فانها لا تفهم صحبة بل
بمعنى الذى فلا تكون مثل ذى بمعنى صاحب بل تكون مبنية
واخرها الواو رفعا ونصبا وجرا نحو جاءنى ذو قام ورا
ذو قام ومررت بذو قام ومنه قوله •
فاما كرام موسرون لقيتهم • فحسبى من ذو عندهم ما ك
وكذلك يشترط فى اعراب الفم بهذه الاحرف زوال الميم منه
هذا فوه ورايت فاه ونظرت الى فيه واليه اشار بقوله
الميم منه بانا اى حيث انفصلت منه الميم اى زالت فان لم
منه اعرب بالحركات نحو هذا فم ورايت فما ونظرت ا
ص اب اخ حم كذاك وهن والنقص فى هذا الاخير احسن
وفى اب وتالييه يندر وقصرها من نقصهن اشهر
ش يعنى ان ابا واخا وحما تجرى مجرى ذو وفم اللذين
ذكرهما فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر باليا نحو هذا
واخوه وحموها ورايت اباه واخاه وحماها ومررت با

واخيه وحميها وهذه هى اللغة المشهورة فى هذه الثلاثة وسيذكر ٦
المصنف فى هذه الثلاثة لغتين اخريين واما هن فالافصح فيه ان
يعرب بالحركات الظاهرة على النون ولا يكون فى اخره حرف علة
نحو هذا هن زيد ورايت هن زيد ومررت بهن زيد واليه اشار
بقوله والنقص فى هذا الاخير احسن اى النقص فى هذا احسن
من الاتمام والاتمام جائز لكنه قليل جدا نحو هذا هنوه ورايت
هناه ومررت بهنيه وانكر الفرا جواز اتمامه وهو محجوج •
بحكاية سيبويه الاتمام عن العرب ومن حفظ حجة على من لم
يحفظ واليه اشار بقوله وفى اب وتالييه يندر الى اخر البيت الى
اللغتين الباقيتين فى اب وتالييه وهما اخ وحم فاحدى اللغتين
النقص وهو حذف الواو والالف واليا والاعراب بالحركات الظاهرة
على البا والخا والميم نحو هذا ابه واخه وحمها ورايت ابها واخها
وحمها ومررت بابه واخه وحمها وعليه قوله •
بابه اقتدى عدى فى الكرم • ومن يشابه ابه فما ظلم •
والشاهد فيه استعمال الاب محذوف اللام معربا بالحركات على
حسبه فى قوله بابه ومن يشابه ابه فما ظلم وهذه اللغة نادرة
فى اب وتالييه ولهذا قال وفى اب وتالييه يندر اى يندر النقص
واللغة الاخرى فى اب وتالييه ان يكون بالالف رفعا ونصبا
وجرا نحو هذا اباه واخاه وحماها ورايت اباه واخاه وحماها ومررت
باباه واخاه وحماها فعلامة الرفع والنصب والجر مقدرة على
الالف كما تقدر فى المقصور وهذه اللغة اشهر من النقص ومنه
قول الشاعر •
ان اباها وابا اباها • قد بلغا فى المجد غايتاها •

وحاصل ما ذكر ان في اب واخ وحم ثلاث لغات اشهرها ان تكون
بالواو والالف والياء والثانية ان تكون بالالف مطلقا والثالثة
ان تحذف منها الاحرف الثلاثة وهذا نادر وان في هن لغتين
احداها النقص وهو الاظهر والثانية الاتمام وهو قليل ص
وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا
ش ذكر النحويون ان لاعراب هذه الاسماء بالحروف شروطا
اربعة احدها ان تكون مضافة واحترز بذلك من الا تضاف
فانها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا اب
ورايت ابا ومررت باب الثاني ان تضاف الى غير يا المتكلم
هذا ابو زيد واخوه وحموه فان اضيفت الى يا المتكلم اعربت
بحركات مقدرة نحو هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي ولم تعرب
بالحروف بل تعرب بالحركات وسياتي ذكر ما تعرب به حين
الثالث ان تكون مكبرة واحترز بذلك ان تكون مصغرة
فانها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا أُبَيّ
وذُوَيّ مال ورايت أُبَيّ زيد وذُوَيّ مال ومررت بأُبَيّ
وذُوَيّ الرابع ان تكون مفردة واحترز بذلك من ان تكون
مجموعة او مثناة فان كانت مجموعة اعربت بالحركات
نحو هؤلاء آباء الزيدين ورايت اباءهم ومررت بابائهم وان كانت
مثناة اعربت اعراب المثنى بالالف رفعا وبالياء نصبا
وجرا نحو هذان ابوا زيد ورايت ابويه ومررت بابويه
ولم يذكر المصنف من هذه الاربعة سوى الشرطين الاولين
واشار اليهما بقوله وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لليا
اي شرط اعراب هذه الاسماء بالحروف ان تضاف الى غير يا

المتكلم فعلم من هذا انه لا بد من اضافتها وانه لا بد ان تكون
لغير المتكلم ويمكن ان يفهم الشرطان الاخيران من كلامه
وذكر ان الضمير من قوله ان يضفن راجع الى الاسماء التي سبق
ذكرها وهو لم يذكرها الا مفردة مكبرة فكانه قال وشرط ذا
الاعراب ان يضاف اب واخواته المذكورة الى غير يا المتكلم
واعلم ان ذو لا تستعمل الا مضافة ولا تضاف الى مضمر بل الى
اسم جنس ظاهر غير صفة نحو جاءني ذو مال ولا يجوز نحو جاءني
ومثل قايم

المثنى والملحق به

ص بالالف ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف

ش ذكر المص مما ينوب فيه الحروف عن الحركات الاسماء الستة وتقدم
الكلام عليها ثم ذكر المثنى وهو مما يعرب بالحروف وحده لفظ
دال على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه
زيد فدخل في قولنا لفظ دال على اثنين المثنى نحو الزيدان والالفاظ
الموضوعة لاثنين نحو شفع وخرج بقولنا بزيادة في اخره شفع
وخرج بقولنا صالح للتجريد اثنان فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة
منه فلا تقول اثن وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ما صلح
للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين فانه صالح للتجريد فتقول
قمر ولكن تعطف عليه مغايره لا مثله نحو قمر وشمس وهو
مقصود بقولهم القمرين فاشار المص بقوله بالالف ارفع
المثنى وكلا الى ان المثنى يرفع بالالف وكذا شبه المثنى واشار
الى الملحق به بقوله وكلا لانه مما لا يصدق عليه حد المثنى مما دل
على اثنين بزيادة او شبههما فهو ملحق بالمثنى وكلا وكلتا واثنان

واثنتان ملحقة بالمثنى لانها لا يصدق عليها حد المثنى لكن
لا تلحق بالمثنى الا اذا اضيفت الى مضمر نحو جاني كلاهما ورايت
كليهما ومررت بكليهما فان اضيفا الى الظاهر كانا بالالف رفعا
وجرا ونصبا نحو جاني كلا الرجلين وكلتا المراتين ورايت كلا
الرجلين وكلتا المراتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المراتين
فلهذا قال المص اذا بمضمر مضافا وصلا ثم بين ان اثنين واثنتين
يجريان مجرى ابنين وابنتين فاثنان واثنتان ملحقان بالمثنى
وابنان وابنتان مثنى حقيقة ثم ذكر المص ان اليا تخلف الالف
في المثنى والملحق به في حالتي الجر والنصب وان ما قبلها لا يكون
الا مفتوحا نحو رايت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما
واحترز بذلك عن الجمع فان ما قبلها لا يكون الا مكسورا
مررت بالزيدين وسياتي ذلك وحاصل ما ذكره ان المثنى وما
الحق به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء وهذا هو المشهور
والصحيح ان الاعراب في المثنى وما الحق به بحركة مقدرة
على الالف رفعا والياء جرا ونصبا وما ذكره المصنف من ان
والملحق به يكونان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا هو المشهور
في لغة العرب ومن العرب من يجعل المثنى والملحق به بالالف
مطلقا رفعا ونصبا وجرا فتقول جا الزيدان كلاهما ورايت الزيدان
كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما ص
وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب
ش ذكر المص قسمين يعربان بالحروف احدهما الاسما الستة والثاني
المثنى وقد تقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذا البيت
الثالث وهو جمع المذكر السالم وما حمل عليه واعرابه

بالواو رفعا وبالياجرا ونصبا واشار بقوله عامر ومذنب الى ما يجمع
هذا الجمع وهو قسمان جامد وصفة فيشترط في الجامد ان يكون
علما لمذكر عاقل خاليا عن تا التانيث ومن التركيب فان لم يكن
علما فلا يجمع بالواو والنون فلا يقال في رجل رجلون نعم ان
كان مصغرا جاز ذلك نحو رجيل ورجيلون وان كان علما لغير
مذكر لم يجمع بهما فلا يقال في زينب زينبون وكذلك ان كان علما
لمذكر غير عاقل فلا يقال في لاحق اسم فرس لاحقون وان
كان فيه تا التانيث فكذلك لا يجمع بهما فلا يقال في طلحة طلحون
واجاز ذلك الكوفيون وان كان مركبا فلا يقال في سيبويه سيبويهون
واجازه بعضهم ويشترط في الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل
خالية من تا التانيث ليس من باب افعل فعلا ولا من باب
فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمونث فخرج بقولنا
صفة لمذكر ما كان صفة لمونث فلا يقال في حائض حائضون
وخرج بقولنا عاقل ما كان صفة لمذكر غير عاقل فلا يقال في
سابق صفة لفرس سابقون (بل يقال سبق) وخرج بقولنا
خاليا من تا التانيث ما كان صفة لمذكر عاقل ولكن فيه تا
التانيث نحو علامة ليست التا فيه علامة للتانيث وانما هي
بحسب الوضع فلا يقال فيه علامون وخرج بقولنا ليس
من باب افعل فعلا ما كان كذلك نحو احمر فان مونثه حمرا
فلا يقال فيه احمرون وكذلك ما كان من باب فعلان فعلى نحو
سكران وسكرى فلا يقال سكرانون وكذلك ان استوى في
صفة المذكر والمونث نحو صبور وجريح فانه يقال رجل
صبور وجريح وامراة صبور وجريح فلا يقال في جمع المذكر

٩

صبورون ولاحرجون واشار المص رحمه الله الى الجامد او سنوا اسم جنس مونث فهذه كلها ملحقة بالجمع المذكر لما
للشروط التى سبق ذكرها بقوله عامر فانه علم لمذكر ذا سبق من انها غير مستكملة للشروط واشار بقوله وبابه وبا
من تا التانيث ليست من باب افعل فعلا ولا من باب فعلى يا بسنة وهو ما حذفت لامه وعوض عنها التا نيث به كل اسم
فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمونث فيقال فيه مذ سنو تكسير كالة زما بن وثبة وثبين وهذا الاستعمال شايع
ص وشبه ذين وبه عشرون وبابه الحق والاهلون فى هذا ونحوه فان كسر كشفة وشفاه لم يستعمل كذلك الا
اولوا وعالمون عليون وارضون شذ والسنونا فى نحو ذا كظبة فانهم كسروه على اظب وجمعوه ايضا بالواو
وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد رفعا وبالياء جرا ونصبا فقالوا ظبون وظبين واشار بقوله
ش اشار المص رحمه الله بقوله وشبه ذين الى شبه عامر ومثل حين قد يرد ذا الباب الى ان سنين ونحوه قد تلزمه
كل علم مستجمع للشروط السابق ذكرها كمحمد وابراهيم ثنيا ويجعل الاعراب على النون فتقول هذه سنين ورايت
محمدون وابراهيمون والى شبه مذنب وهو كل صفة سنينا ومررت بسنين وان شئت حذفت التنوين وهو
فيها الشروط كالافضل والضراب ونحوهما فتقول الاقل من اثباته واختلف فى اطراد هذا والصحيح انه لا يطرد
والضرابون والشرابون واشار بقوله وبه عشرون الى اخره انه مقصور على السماع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
ما الحق بجمع المذكر السالم فى اعرابه بالواو رفعا وباليا اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف فى احد الروايتين هو
ونصبا وجمع المذكر السالم هو ما سلم فيه بنا الواحد ونه . دعانى من نجد فان سنينه . لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا .
فى الواحد الشروط التى سبق ذكرها فما لا واحد له او له ونون مجموع وما به التحق . فافتح وقل من بكسره نطق .
غير مستكمل للشروط فليس بجمع مذكر سالم بل ملحق ونون ما ثنى والملحق به . بعكس ذاك استعملوه فانتبه .
فعشرون وبابه وهو ثلاثون الى تسعين ملحق بال حق نون الجمع والملحق به الفتح وقد تكسر شذوذا ومنه
المذكور لانه لا واحد له اذ لا يقال عشر وكذلك اهلون به عرفنا جعفرا وبنى ابيه . وانكرنا زعانف اخرين .
به لان مفرده وهو اهل ليس فيه الشروط المذكورة وما يبتغى الشعراء منى . وقد جاوزت حد الاربعين .
اسم جنس جامد كرجل وكذلك اولوا لانه لا واحد له وعا ين كسرها لغة خلافا لمن زعم ذلك وحق نون المثنى والملحق به
جمع عالم وعالم كرجل اسم جنس جامد وعليون اسم الكسر وفتحها لغة ومنه قوله
الجنة وليس فيه الشروط المذكورة لكونه لما لا يعقل وا على احوذيين استقلت عشية . فما هى الا لمحة وتغيب .
جمع ارض وارض اسم جنس جامد مونث والسنون جمع ظاهر كلام المص رحمه الله ان فتح النون فى التثنية ككسر

عاقل

الملحق بالجمع المذكر

وبينا التركيب

فيقال فيه عامرون

واشار المص رحمه الله تعالى الى الصفة المذكورة اولا بقوله ومذنب فانه صفة لمذكر عاقل خالية من التا التانيث صح

نون الجمع في القلة وليس كذلك بل كسرها في الجمع شاذ وفي
لغة كما قدمنا وهل يختص الفتح بالياء او يكون فيها وفي الـ...
فعلان وظاهر كلام المص الثاني ومن الفتح مع الالف قول...
• اعرف منها الجيد والعينانا • ومنخرين اشبها ظبيانا
وقد قيل انه مصنوع فلا يحتج به ص

• وما بتا والف قد جمعا • يكسر في الجر وفي النصب معا

ش لما فرغ من الكلام في الذي تنوب فيه الحروف عن الحر...
شرع في ذكر ما ناب فيه حركة عن حركة وهو قسمان الا...
جمع المؤنث السالم نحو مسلمات وقيد بالسالم احترازا...
جمع التكسير وهو ما لم يسلم فيه بنا الواحد نحو هنو...
المص رحمه الله بقوله وما بتا والف قد جمعا اي جمع...
والتا المزيدتين فخرج نحو قضاة فان الفه غير زايدة بل
منقلبة عن اصل ونحو ابيات فان تاءه اصلية والمراد...
الالف والتا سببا في دلالته على الجمع نحو هندات واحتر...
عن قضاة وابيات فان كل واحد منهما جمع ملتبس بالـ...
والتا وليس مما نحن فيه لان دلالة كل واحد منهما على...
ليس بالالف والتا وانما هو بالصيغة فاندفع بهذا
الاعتراض على المص بمثل قضاة وابيات وعلم انه لا حاجة...
ان يقول بالف وتا مزيدتين فالبا في قوله بتا...
يقوله جمع وحكم هذا الجمع انه يرفع بالضمة وينصب
بالكسرة نحو جاي هندات ورايت هندات ومررت...
فنابت فيه الكسرة عن الفتحة وزعم بعضهم انه مبني...
النصب وهو فاسد اذ لا موجب لبنايه ص

اعراب الجمع المؤنث

كذا اولات والذي اسما قد جعل • كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

ش اشار بقوله كذا اولات الى ان اولات تجري مجرى جمع المؤنث
السالم في انها تنصب بالكسرة وليست بجمع مؤنث سالم بل هي
ملحقة به وذلك لانها لا مفرد لها من لفظها ثم اشار بقوله
والذي اسما قد جعل الى ما سمي به من هذا الجمع والملحق به
نحو اذرعات فانه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة كما
كان قبل التسمية به ولا يحذف منه التنوين نحو هذه اذرعات
ورايت اذرعات ومررت باذرعات هذا هو المذهب الصحيح وفيه
مذهبان اخران احدهما انه ينصب بالكسرة ويزال منه التنوين
نحو هذه اذرعاتُ ورايت اذرعاتِ ومررت باذرعاتِ والثاني
انه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ويحذف منه التنوين
نحو هذه اذرعاتُ ورايت اذرعاتَ ومررت باذرعاتَ ويروى
قوله تنورتها من اذرعات واهلها • بيثرب ادنى دارها نظر عال
بكسر التا منونة كالمذهب الاول وبكسرها بلا تنوين كالمذهب
الثاني وبفتحها بلا تنوين كالمذهب الثالث ص

• وجر بالفتحة ما لا ينصرف • ما لم يضف او يك بعد ال ردف

ش اشار بهذا البيت الى القسم الثاني مما نابت فيه حركة عن حركة
وهو الاسم الذي لا ينصرف وحكمه ان يرفع بالضمة نحو جا احمد
وينصب بالفتحة نحو رايت احمد ويجر بالفتحة ايضا نحو مررت
باحمد فنابت الفتحة عن الكسرة وهذا ما لم يضف او لم يقع بعد
الالف واللام فان اضيف جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وكذا
اذا دخلت عليه الالف واللام نحو مررت بالاحمد فانه يجر
بالكسرة ~~لان الاصل اذا امتنع لمعنى ثم زال ذلك المعنى فانه يرد الى الاصل~~

الملحق بالجمع المؤنث
والملحق بجمع المؤنث

والتنوين فيه للمقابلة
النون في جمع المذكر السالم

اعراب ما لا ينصرف

الافعال الخمسة

ص واجعل لنحو يفعلان النون • رفعا وتدعين وتسلون
وحذفها للجزم والنصب سمه • كلم تكوني لترومي مظلمه

ش لما فرغ من الكلام على ما يعرب بالنيابة من الاسما شرع في ذكر ما يعرب من الافعال بالنيابة وذلك في الامثلة الخمسة فاشار بقوله يفعلان الى كل فعل اشتمل على الف اثنين سوا كان في اوله التا نحو تضربان او اليا نحو يضربان واشار بقوله وتدعين الى كل فعل اتصل به يا المخاطبة نحو انت تضربين واشار بقوله وتسلون الى كل فعل اتصل به واو الجمع نحو انتم تضربون سوا كان في اوله التا كما مثل او اليا نحو الزيدون يضربون فهذه الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين ترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها فنابت النون فيها عن الضمة نحو الزيدان يفعلان فيفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع النون وتنصب وتجزم بحذفها نحو الزيدان لم يقوما ولن يخرجا فعلامة الجزم سقوط النون من يقوما وعلامة النصب سقوط النون من يخرجا ومنه قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار

الاعراب التقديري

ص وسم معتلا من الاسما ما • كالمصطفى والمرتقى مكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا • جميعه وهو الذي قد قصرا
والثان منقوص ونصبه ظهر • ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

ش شرع في ذكر اعراب المعتل من الاسما والافعال ثم ذكر ان ما كان مثل المصطفى والمرتقى يسمى معتلا فاشار بالمصطفى الى ما اخره الف نحو عصا ورحا واشار بالمرتقى الى ما اخره يا مكسور ما قبلها نحو القاضي والداعي ثم اشار الى ان ما اخره الف يقدر فيه جميع

الاعراب الرفع والنصب والجر وانه يسمى المقصور فالمقصور هو الاسم المعرب الذي في اخره الف لازمة فاحترز بالاسم عن الفعل نحو يرضى وبالمعرب عن المبني نحو اذا وبالالف من المنقوص نحو القاضي كما سياتي وبلازمة من المثنى في حالة الرفع فان الفه لا تلزم اذ تنقلب في الجر والنصب واشار بقوله والثان منقوص الى المرتقى فالمنقوص هو الاسم المعرب الذي اخره يا قبلها كسرة نحو المرتقى فاحترز بالاسم عن الفعل نحو يرمي وبالمعرب عن المبني نحو الذي وبقوله قبلها كسرة عن التي قبلها سكون نحو ظبي ورمي وهذا معتل جار مجرى الصحيح في رفعه بالضمة الظاهرة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وحكم هذا المنقوص انه يظهر فيه النصب نحو رايت القاضي قال الله تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله ويقدر فيه الرفع والجر نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي فعلامة الرفع ضمة مقدرة على اليا وعلامة الجر كسرة مقدرة على اليا وعلم مما ذكر ان الاسم لا يكون في اخره واو قبلها ضمة نعم ان كان مبنيا وجد ذلك فيه نحو هو ولم يوجد ذلك في المعرب الا في الاسما الستة في حال الرفع نحو جا ابوه واجاز ذلك الكوفيون في موضعين اخرين احدهما ما سمي به من الفعل نحو يدعو ويغزو والثاني ما كان اعجميا نحو سمندوا

اسم قلعة بالروم واسم دابة لا تؤثر فيها النار

ص وأي فعل اخر منه الف • او واو او يا فمعتلا عرف

ش اشار بقوله الى ان المعتل من الافعال ما كان في اخره واو نحو يغزو او يا نحو يرمي او الف نحو يخشى

ص فالالف انو فيه غير الجزم • وابد نصب ما كيدعو يرمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما • ثلاثهن تقض حكما لازما

ش ذكر في هذين البيتين كيفية الاعراب في الفعل المعتل فذكر ان الالف يقدر فيها غير الجزم وهو الرفع والنصب نحو زيد يخشى فزيد مبتدا ويخشى مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الالف ولن يخشى منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة على الالف واما الجزم فيظهر لانه يحذف له الحرف نحو لم يخش واشار بقوله وابد نصب ما كيدعو يرمي الى ان النصب يظهر فيما اخره يا او واو نحو لن يرمي ولن يدعو واشار بقوله والرفع فيهما انو الى ان الرفع يقدر في اليا والواو نحو يدعو ويرمي فعلامة الرفع ضمة مقدرة في الواو واليا واشار بقوله واحذف جازما ثلاثهن الى ان الثلاث وهي الالف والواو واليا تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم فعلامة الجزم حذف الالف والواو واليا وحاصل ما ذكر ان الرفع يقدر في الالف والواو واليا وان الجزم يظهر في الثلاثة بحذفها وان النصب يظهر في الواو واليا ويقدر في الالف

النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال مؤثرا • او واقع موقع ما قد ذكرا

ش النكرة ما يقبل ال ويؤثر فيه التعريف او يقع موقع ما يقبل ال فمثال ما يقبل ال رجل تقول الرجل واحترز بقوله ويؤثر فيه التعريف مما يقبل ال ولا يؤثر فيه التعريف كعباس علما فانك تقول العباس فتدخل ال عليه لكنها لم تؤثر فيه التعريف لانه معرفة قبل دخولها ومثال ما وقع موقع ما يقبل ال ذو التي بمعنى صاحب نحو جاءني ذو مال فذو نكرة وهي لا تقبل ال لكنها واقعة موقع صاحب وصاحب يقبل ال نحو الصاحب ومن وما نحو مررت بمن معجب لك وبما معجب لك بمعنى انسان وشيء وكذا صه منونا موقع سكوتا والنكرة اصل والمعرفة فرع

ص

وغيره معرفة كهم وذي • وهند وابني والغلام والذي

ش اي غير النكرة المعرفة وهي ستة اقسام المضمر كهم واسم الاشارة كذي والعلم كهند والمحلى بالالف واللام كالغلام والموصول كالذي وما اضيف الى واحد منها كابني وسنتكلم على هذه الاقسام

ص فما لذي غيبة او حضور • كانت وهو سم بالضمير

ش يشير الى ان المضمر ما دل على غيبة كهو او حضور كانت وهو قسمان احدهما ضمير المخاطب نحو انت والثاني ضمير المتكلم نحو انا

ص وذو اتصال منه ما لا يبتدا • ولا يلي الا اختيارا ابدا
كاليا والكاف من ابني اكرمك • واليا والها من سليه ما ملك

ش الضمير البارز ينقسم الى متصل ومنفصل والمتصل هو الذي لا يبتدا به كالكاف من اكرمك ونحوه ولا يقع بعد الا في الاختيار فلا تقول ما اكرم الاك وقد جاء شاذا كقوله

اعوذ برب العرش من فئة بغت • علي فما لي عوض الاه ناصر

وقوله

وما علينا اذا ما كنت جارتنا • الا يجاورنا الاك ديار

ص وكل مضمر له البنا يجب • ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

ش المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحرف في الجمود ولذلك لا تصغر ولا تثنى ولا تجمع واذا تقرر انها مبنية فمنها ما يشترك فيه الجر والنصب وهو كل ضمير نصب او جر متصل نحو اكرمتك ومررت بك وانه وله فالكاف في اكرمتك في موضع نصب وفي بك في موضع جر والها في انه في موضع نصب وفي له

فی موضع جر و منها ما یشترک فیه الرفع والنصب والجر هو جایز و المراد بالجایز الاستتار ما یحل محله الظاهر و بالواجب
واشار المصنف الیه بقوله ص لا استتار ما لا یحل محله الظاهر وذکر المص فی هذا البیت من الموا ضح
للرفع والنصب وجر نا صلح • کاعرف بنا فاننا نلنا المنح • التی یجب فیها استتار الضمیر اربعة الاول فعل الامر للواحد
ش ای صلح لفظ نا للرفع نحو نلنا وللجر نحو بنا وللنصب کالمخاطب کاضرب التقدیر انت وهذا الضمیر لا یجوز ابرازه لانه
فاننا ومما یستعمل للرفع والنصب والجر الیا فمثال الرفع اضربی لا یحل محله الظاهر فلا تقول افعل زید فاما افعل انت فانت
ومثال النصب اکرمنی ومثال الجر مر بی ویستعمل فی الثلاثة تاکید للضمیر المستتر فی افعل ولیس بفاعل لا فعل لصحة
هم فمثال الرفع هم قایمون ومثال النصب اکرمتهم ومثال الجر الاستغنا عنه فتقول افعل فان کان الامر لواحدة او لاثنین
وانما لم یذکر المص الیا وهم لانهما لا یشبهان نا من کل وجه لان او لجماعة برز الضمیر نحو اضربی واضربا واضربوا واضربن
تکون للرفع والنصب والجر والمعنی واحد وهو ضمیر متکلمین الثانی الفعل المضارع الذی فی اوله الهمزة نحو اوافق التقدیر انا
فی الاحوال الثلاثة بخلاف الیا فانها وان استعملت للرفع والنصب والجر قیت اوافق انا کان انا توکیدا للضمیر المستتر الثالث
والجر وکانت ضمیرا متصلا فی الاحوال الثلاثة لم تکن بمعنی واحد الفعل المضارع الذی فی اوله النون نحو نغتبط ای نحن الرابع
فی الثلاثة لانها فی حالة الرفع للمخاطب وفی حالة النصب والجر الفعل المضارع الذی فی اوله التا لخطاب الواحد نحو تشکر ای
للمتکلم وکذلک هم لانها وان کانت بمعنی واحد فی الاحوال الثلاث فان کان الخطاب لواحدة او لاثنین او لجماعة برز الضمیر
فلیست مثل نا لانها فی حالة الرفع ضمیر منفصل وفی حالة نحو انت تفعلین وانتما تفعلان وانتم تفعلون وانتن تفعلن
النصب والجر ضمیر متصل ص هذا ما ذکر المص من المواضع التی یجب فیها استتار الضمیر ومثال
والف والواو والنون لما • غاب وغیره کقاما واعلما جایز الاستتار زید یقوم ای هو وهذا الضمیر جایز الاستتار
ش الالف والواو والنون من ضمایر الرفع المتصلة فتکون للغایب لانه یحل محله الظاهر فتقول زید یقوم ابوه وکذلک کل فعل
وللمخاطب فمثال الغایب الزیدان قاما والزیدون قاموا اسند الی غایب او غایبة نحو هند تقوم وما کان بمعناه نحو زید
والهندات قمن ومثال المخاطب اعلما واعلموا واعلمن یقوم ای هو ص وذو ارتفاع وانفصال انا هو • وانت والفروع لا تشتبه
تحت قول المص وغیره المخاطب والمتکلم ولیس هذا بجید لان ش تقدم ان الضمیر ینقسم الی متصل ومنفصل فالمتصل یکون مرفوعا
هذه لا تکون للمتکلم اصلا بل انما تکون للغایب او للمخاطب منصوبا ومجرورا وسبق الکلام فی ذلک والمنفصل یکون مرفوعا
مثلتها ص ومن ضمیر الرفع ما یستتر • کافعل اوافق نغتبط اذ تشکر منصوبا ولا یکون مجرورا وذکر المص فی هذا البیت المرفوع المنفصل
ش ینقسم الضمیر الی مستتر والی بارز والمستتر الی واجب الاستتار وهو اثنا عشر انا للمتکلم وحده ونحن للمتکلم المشارک او المعظم

١٤

نفسه وانت للمخاطب وانتِ للمخاطبة وانتما للمخاطبين الكلام المصنف انه يجوز في هذه المسألة الاتصال والانفصال على السواء
المخاطبتين وانتم للمخاطبين وانتن للمخاطبات وهو للغائب وهو ظاهر كلام اكثر النحويين وظاهر كلام سيبويه ان الاتصال
وهي للغائبة وهما للغائبين او للغائبتين وهم للغائبين وهن فيهما واجب وان الانفصال مخصوص بالشعر واشار بقوله
ص وذو انتصاب في انفصال جعلا • اياي والتفريع ليس مشكلا في كنته الخلف انتما الى انه اذا كان خبر كان واخواتها ضميرا
ش اشار في هذا البيت الى المنصوب المنفصل وهو اثنا عشر فانه يجوز اتصاله وانفصاله واختلف في المختار منهما واختار
للمتكلم وحده واياي للمتكلم المشارك واياكَ للمخاطب واياكِ المصنف الاتصال نحو كنته واختار سيبويه الانفصال نحو كنت اياه
واياكما للمخاطبين او المخاطبتين واياكم للمخاطبين واياكن وكذلك يختار عند المصنف الاتصال في نحو خلتنيه وهو كل فعل تعدى
واياه للغائب واياها للغائبة واياهما للغائبين او الغائبتين الى مفعولين الثاني منهما خبر في الاصل وهما ضميران ومذهب
واياهم للغائبين واياهن للغائبات سيبويه ان المختار في هذا ايضا الانفصال نحو خلتني اياه
ص وفي اختيار لا يجي المنفصل • اذا تأتى ان يجي المتصل مذهب سيبويه الارجح لانه هو الكثير في لسان العرب على ما حكاه
ش كل موضع امكن ان يؤتى فيه بالضمير متصلا لا يجوز العدول سيبويه عنهم وهو المشافه لهم •
فيه الى المنفصل الا فيما سيذكره المصنف فلا تقول اكرمت اياك اذا قالت حذام فصدقوها • فان القول ما قالت حذام •
لانه يمكن الاتيان بالمتصل فتقول اكرمتك فان لم يمكن ص وقدم الاخص في اتصال • وقدمن ما شئت في انفصال •
بالمتصل تعين المنفصل نحو اياك اكرمت وقد جاء في الشعر ش ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اخص
منفصلا مع امكان الاتيان به متصلا كقوله • من ضمير الغائب فان اجتمع ضميران منصوبان واحدهما اخص
• بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت • اياهم الارض في دهر الدهارير • الاخر وكانا متصلين وجب تقديم الاخص منهما فتقول
ص وصل او افصل هاء سلنيه وما • اشبهه في كنته الخلف انتمى • الدرهم اعطيتكه واعطيتنيه بتقديم الكاف والياء على الهاء
كذاك خلتنيه واتصالا • اختار غيري اختار الانفصالا • لانهما اخص من الهاء لان الكاف للمخاطب والياء للمتكلم والهاء
ش اشار في هذين البيتين الى المواضع التي يجوز ان يؤتى فيها للغائب ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال فلا تقول اعطيتهوك
بالضمير منفصلا مع امكان ان يؤتى به متصلا واشار اعطيتهوني واجازه قوم ومنه ما رواه ابن الاثير في غريب
سلنيه الى ما تعدى الى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا في الحديث من قول عثمان اراهمني الباطل شيطانا فان فصلت
الاصل وهما ضميران نحو الدرهم سلنيه والاتصال نحو سلنيه سلني اياه كنت بالخيار ان شئت قدمت الاخص فقلت الدرهم
كل فعل اشبهه نحو الدرهم والدينار اعطيتكه واعطيتك اياه اعطيتك اياه واعطيتني اياه وان شئت قدمت غير الاخص

فيجوز لك في هاء سلنيه
الانفصال نحو سلني[ه]

فقلت اعطيته اياك واعطيته اياى واليه اشار بقوله وقد الى العفو الله وما افقرى الى عفو الله عند من لم يلتزم مها فيه والصحيح
ما ثبت في انفصال وهذا الذى ذكره ليس على اطلاقه بل انما انها ... يلتزم ص
تقديم غير الاخص في الانفصال عند امن اللبس فان خيف لبس وتشني فينا وليتني ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا
لم يجز فلو قلت زيد اعطيتك اياه لم يجز تقديم الغائب فلا تقول في الباقيات واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا
اعطيته اياك لانه لا يعلم هل زيد ماخوذا واحد ص ش ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف فذكر ليت
وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا ... ان نون الوقاية لا تحذف منها الا ندورا كقوله .
ش اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحدا في الرتبة كان كمنية جابر اذ قال ليتى . اصادفه واتلف جل مالى
يكونا متكلمين او مخاطبين او غائبين فانه يلزم الفصل في احدهما ... الكثير في لسان العرب ثبوتها وبه ورد القران قال تعالى يا ليتني
فتقول اعطيتني اياى واعطيتك اياك واعطيته اياه ولا ... واما لعل فذكر انها بعكس ليت فالفصيح تجريدها من النون
اتصال الضميرين فلا تقول اعطيتنيني ولا اعطيتكك ... كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب ويقل ثبوت النون كقول الشاعر
اعطيتهوه نعم ان كانا غائبين واختلف لفظهما فقد يتصل فقلت اعيراني القدوم لعلني . اخط بها قبرا لابيض ماجد .
نحو الزيدان الدرهم اعطيتهماه واليه اشار بقوله في الكافية ثم ذكر انك بالخيار في الباقيات اى في اخوات ليت ولعل وهي ان وان
. مع اختلاف ما ونحو ضمنت . اياهم الارض الضرورة اقتضت كان وليت فتقول انني واني وانني واني وكانني وكاني ولكنني ولكني
وربما اثبت هذا البيت في بعض نسخ الالفية وليس منها ولهذا ... لكنني ثم ذكر ان من وعن تلزمهما نون الوقاية فتقول مني وعني
واشار بقوله نحو ضمنت الى ان الاتيان بالضمير منفصلا ... بالتشديد ومنهم من يحذف النون فيقول مني وعني بالتخفيف
موضع يجب فيه اتصاله ضرورة كقوله . وهو قليل قال الشاعر ايها السائل عنهم وعني . لست من قيس ولا قيس مني .
. بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت . اياهم الارض في دهر الدهارير . وفي لدني لدني قل وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي
وقد تقدم ذكر ذلك ص وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسي قد نظم ش اشار بهذا الى ان الفصيح في لدني اثبات النون كقوله تعالى قد بلغت
ش اذا اتصل بالفعل يا المتكلم لحقته لزوما نون تسمى نون الوقاية من لدني عذرا ويقل حذفها كقراءة من قرا من لدني بالتخفيف
وسميت بذلك لانها تقي الفعل من الكسر وذلك نحو اكرمني ويكرمني والكثير في قد وقط ثبوت النون نحو قدني وقطني ويقل الحذف نحو
واكرمني وقد جاء حذفها مع ليس شذوذا قال الشاعر ... قدي وقطي اى حسبي وقد اجتمع الحذف والاثبات في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي
. عددت قومي كعديد الطيس . اذ ذهب القوم الكرام ليسي ص علم اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا
واختلف في افعل التعجب هل تلزمه نون وقاية ام لا فتقول ... وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق

قدني من نصر الخبيبين قدي ليس الامام بالشحيح الملحد

١٦

ش العلم هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا اي بلا قيد التكلم ... تاخير اللقب اذا صحب الاسم ومفهومه انه لا يجب ذلك
الخطاب او الغيبة فالاسم جنس يشمل النكرة والمعرفة ويعين ... الكنية وهو كذلك كما تقدم ولو قال واخرن ذا ان سواها صحبا
فصل اخرج النكرة وبلا قيد اخرج بقية المعارف كالمضمر فانه لما ورد عليه شي اذ يصير التقدير واخرن اللقب اذا صحب سوى
مسماه بقيد الخطاب كانت او التكلم كانا او الغيبة كهو ثم مثل الكنية وهو الاسم فكانه قال واخر اللقب ان صحب الاسم ص
باعلام الاناسي وغيرها تنبيها على ان مسميات الاعلام ... ان يكونا مفردين فاضف حتما والا اتبع الذي ردف
وغيرهم من المالوفات فجعفر اسم رجل وخرنق اسم امراة من ش اذا اجتمع الاسم واللقب فاما ان يكونا مفردين او مركبين
العرب وهي اخت طرفة بن العبد لامه وقرن اسم قبيلة ... او الاسم مركبا واللقب مفردا او الاسم مفردا واللقب مركب فان
اسم مكان ولاحق اسم فرس وشذقم اسم جمل وهيلة اسم شاة ... كانا مفردين وجب عند البصريين الاضافة نحو هذا سعيد كرز
اسم كلب ص واسما اتى وكنية ولقبا واخرن ذا ان سواه صحبا ... رايت سعيد كرز ومررت بسعيد كرز واجاز الكوفيون الاتباع
ش ينقسم العلم الى ثلاثة اقسام الى اسم وكنية ولقب والمراد ... سعيد كرزا وسعيد كرز وو افقهم المصنف
هنا ما ليس بكنية ولا لقب كزيد وعمرو وبالكنية ما كان ... الى هذا في غير هذا الكتاب وان لم يكونا مفردين بان يكونا مركبين
اب او ام كابي عبد الله وام الخير وباللقب ما اشعر بمدح نحو عبد الله انف الناقة او مركبا ومفردا نحو عبد الله كرز
العابدين او ذم كانف الناقة واشار بقوله واخرن ذا الى ... سعيد انف الناقة وجب الاتباع فتتبع الثاني الاول في
اللقب اذا صحب الاسم وجب تاخيره كزيد انف الناقة اعرابه ويجوز القطع الى الرفع او النصب نحو مررت بزيد انف
يجوز تقديم اللقب على الاسم فلا تقول انف الناقة زيد الا قليلا الناقة فالرفع على اضمار مبتدا التقدير هو انف الناقة والنصب
ومنه قوله • بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا • ببطن شريان يعوي ... عل التقدير اعني انف الناقة فيقطع مع المرفوع الى
وظاهر كلام المص انه يجب تاخير اللقب اذا صحب سواه ... نصب ومع المنصوب الى الرفع ومع المجرور الى النصب او
تحت قوله سواه الاسم والكنية وهو انما يجب تاخيره مع الاسم ... الرفع نحو هذا زيد انف الناقة ورايت زيدا انف الناقة ورايت
فاما مع الكنية فانت بالخيار بين ان تقدم الكنية على اللقب ... انف الناقة ومررت بزيد انف الناقة وانف الناقة ص
فتقول ابو عبد الله زين العابدين او اللقب على الكنية ... منقول كفضل واسد وذو ارتجال كسعاد واددٍ
زين العابدين ابو عبد الله ويوجد في بعض النسخ بدل ... جملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا
واخرن ذا ان سواه صحبا وذا اجعل اخرا اذا اسما صحب ... شاع في الاعلام ذو الاضافة كعبد شمس وابي قحافة
وهو احسن منه لسلامته مما ورد على هذا فانص ... ش ينقسم العلم الى مرتجل والى منقول فالمرتجل هو ما لم يسبق له

استعمال قبل العلمية في غيرها كسعاد وادد والمنقول ما سبق
استعمال في غير العلمية والنقل اما من صفة كحارث او من مصدر
كفضل او من اسم جنس كاسد وهذه تكون معربة او جملة
زيد وزيد قايم وحكمها انها تحكى فتقول جاني زيد قايم ورا
زيد قايم ومررت بزيد قايم وهذا من الاعلام المركبة ومنها
ما ركب تركيب مزج كبعلبك ومعدي كرب وسيبويه و
المصنف رحمه الله انه المركب تركيب مزج ان ختم بغير و
أعرب ومفهومه انه ان ختم بويه لا يعرب بل يبني و
ذكر فتقول جاني بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك
اعراب ما لا ينصرف ويجوز فيه ايضا البنا على الفتح
جاني بعلبكٌ ورايت بعلبكَ ومررت ببعلبكٍ ويجوز ان
اعراب المتضايفين فتقول جاني حضرموتٍ ومررت
ونقول جاني سيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه
على الكسر واجاز بعضهم اعرابه اعراب ما لا ينصرف
سيبويهُ ورايت سيبويهَ ومررت بسيبويهَ ومنها ما
تركيب اضافة كعبد شمس وابي قحافة وهو معرب
جاني عبد شمس وابو قحافة ورايت عبد شمس وابا
ومررت بعبد شمس وابي قحافة ونبه بالمثالين على
الاول يكون معربا بالحركات كعبد وبالحروف كابي وان
الثاني يكون منصرفا كشمس وغير منصرف كقحافة

ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا و
من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجار

ورايت حضرموتَ

١٧

العلم ينقسم الى قسمين علم جنس وعلم شخص فعلم الشخص له
معنوي وهو ان يراد به واحد بعينه كزيد واحمد ولفظي
تجي الحال متاخرة عنه نحو جاء زيد ضاحكا ومنعه من
الصرف مع سبب اخر غير العلمية نحو هذا احمد ومنع دخول الالف
اللام عليه فلا تقول جا العمرو وعلم الجنس كعلم الشخص في حكمه
لفظي فتقول هذا اسامة مقبلا فتمنعه من الصرف وتاتي
الحال بعده ولا تدخل عليه الالف واللام فلا تقول هذا الاسامة
وحكم علم الجنس في المعنى كحكم النكرة من جهة انه لا يخص واحدا
بعينه فكل اسد يطلق عليه اسامة وكل عقرب يصدق عليها
ام عريط وكل ثعلب يصدق عليه ثعالة وعلم الجنس يكون
للشخص كما تقدم ويكون للمعنى كما مثل بقوله برة للمبرة وفجار
للفجرة قال الشاعر • انا اقتسمنا خطتينا بيننا • فحملت برة واحتملت فجار •

بذا لمفرد مذكر اشر بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر

يشار الى المفرد المذكر بذا ومذهب البصريين ان الالف من
نفس الكلمة وذهب الكوفيون الى انها زايدة ويشار الى المونثة
بذي وذه وتا وتي وذه بسكون الها وذه بكسر الها باختلاس
وباشباع وته بسكون الها وبكسرها باختلاس وباشباع وذات

وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع

يشار الى المثنى المذكر في حالة الرفع بذان وفي حالة الجر والنصب
بذين والى المونثتين بتان في الرفع وتين في النصب والجر

وباولى اشر لجمع مطلقا والمد اولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام او معه واللام ان قدمت ها ممتنعه

يشار الى الجمع مذكرا كان او مونثا باولا ولذا قال المص اشر
ب

لجمع مطلقا ومقتضى هذا انه يشار بها الى العقلا وغيرهم بل ما تلبه اوله العلامه والنون ان تشد د فلا ملامه

كذلك لكن الاكثر استعمالها في العاقل ومن ورودها في غيره والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض بذاك قصدا

ذمّ المنازل بعد منزلة اللوى • والعيش بعد اولئك الايام ش ينقسم الموصول الى اسمي وحرفي ولم يذكر المص الموصولات الحرفية

وفيها لغتان المد وهي لغة الحجاز وهي الواردة في القران والقصر وهي خمسة احرف احدها ان وتوصل بالفعل المتصرف ماضيا

وهي لغة تميم فاشار بقوله ولدا البعد انطقا بالكاف الى المثل عجبت من ان قام زيد او مضارعا نحو عجبت من ان يقوم

المشار اليه له رتبتان القرب والبعد فجميع ما تقدم يشار به فامرا نحو اشرت اليه بان قم فان وقع بعدها فعل غير متصرف ف

الى القريب فاذا اريد به الاشارة الى البعيد اتى بالكاف وكقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى وان

فتقول ذاك او الكاف واللام نحو ذلك وهذه الكاف حرف عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فهي مخففة من الثقيلة ومنها

خطاب فلا موضع لها من الاعراب وهذا لا اختلاف فيه ان وتوصل باسمها وخبرها نحو عجبت من ان زيدا قايم

تقدم حرف التنبيه الذي هو ها على اسم الاشارة اتيت بالكاف ان الخفيفة كالثقيلة وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها

وحدها فتقول هذاك وعليه قوله يكون محذوفا واسم الثقيلة مذكورا ومنها كي وتوصل بفعل

رايت بني غبراء لا ينكرونني • ولا اهل هذاك الطراف الممدد المضارع فقط مثل جيت لكي تكرم زيدا ومنها ما وتكون ه

ولا يجوز الاتيان بها مع الكاف واللام فتقول هذالك مصدرية ظرفية نحو لا اصحبك ما دمت منطلقا اي مدة

كلام المص انه ليس للمشار اليه الا رتبتان قربى وبعدى دوامك منطلقا وغير ظرفية نحو عجبت مما ضربت زيدا

ووسطى فيشار الى من في الوسطى بما فيه الكاف وحدها وتوصل بالماضي كما مثل وبالمضارع نحو لا اصحبك ما يقوم

ذاك والى من في البعدى بما فيه كاف ولام نحو ذلك ص زيد وعجبت مما تضرب زيدا وبالجملة الاسمية نحو عجبت

وبهنا او ها هنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا مما زيد قايم ولا اصحبك ما زيد قايم وهو قليل واكثر

في البعد او بثم فه او هنّا او بهنالك انطقن او هنا ما توصل الظرفية المصدرية بالماضي او بالمضارع المنفي

ش يشار الى المكان القريب بهنا ويتقدمها ها التنبيه نحو لا اصحبك ما لم تضرب زيدا او يقل وصلها اعني المصدرية

ها هنا ايضا ويشار الى البعيد على راي المص بهناك او هنالك الظرفية بالفعل المضارع الذي ليس بمنفي بلم نحو لا اصحبك

بفتح الها وكسرها وبثم وهنت وعلى مذهب غيره هناك للمتوسط وما بعده للبعيد ما يقوم زيد ومنه قوله

الموصول اطوف ما اطوف ثم اوى • الى بيت قعيدته لكاع •

موصول الاسما الذي الانثى التي واليا اذا ما ثنيا لا تثبت ولو وتوصل بالماضي نحو وددت لو قام زيد وبالمضارع

١٩

نحو وددت لو يقوم زيد فقول المص موصول الاسما احتراز المذون فى الرفع والذين فى النصب والجر وهم بنو هذيل وانشدوا عليه
الموصول الحرفى وهو ان وانّ وكى وما ولو وعلامته صحة نحن الذون صبحوا الصباحا • يوم النخيل غارةً ملحاحا
المصدر موقعه نحو وددت لو تقوم اى قيامك ونحب الذين فى الجر والنصب ويقال فى جمع المونث اللات واللاء فتقول
نصنع وجيت لكى اقرا ويعجبنى انك قايم واريد ان تقاى اللات فعلن واللاء فعلن ويجوز اثبات اليا ايضا فتقول
وقد سبق ذكره واما الموصول الاسمى فالذى للمفرد المذكر اللاتى فعلن واللاى فعلن وقد ورد اللاء بمعنى الذين قال
والتى للمونثة فاذا ثنيت اسقطت اليا واثبت مكانها شاعر فما اباونا بامنّ منه • علينا اللاء قد مهدوا الحجور اص
فى حالة الرفع نحو اللذان واللتان وباليا فى حالة الجر والنصب من وما وال تساوى ما ذكر وهكذا ذو عند طى شهر
فتقول اللذين واللتين وان شئت شددت النون عوضا كالتى ايضا لديهم ذات وموضع اللاتى اتى ذوات
اليا المحذوفة فقلت اللذانّ واللتانّ وقد قرى واللذان ش اشار بقوله تساوى ما ذكر الى ان من وما والالف واللام تكون
يا تيانها منكم ويجوز التشديد ايضا مع اليا وهو مذهب بلفظ واحد للمذكر والمونث والمجموع تقول جانى من قام
الكوفيين فتقول اللذينّ واللتينّ وقد قرى ربنا ارنا الذينّ ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن واعجبنى
بتشديد النون وهذا التشديد يجوز ايضا فى تثنية ذا ما ركبت وما ركبت وما ركبا وما ركبتا وما ركبوا وما ركبن وجانى
اسمى الاشارة فتقول ذانّ وتانّ وكذلك مع اليا فتقول القايم والقايمة والقايمان والقايمتان والقايمون والقايمات
ذينّ وتينّ وهو مذهب الكوفيين ايضا والمقصود بالتشديد الله اكثر ما تستعمل ما فى غير العاقل وقد تستعمل فى العاقل ايضا
ان يكون عوضا عن الالف المحذوفة كما تقدم فى الذى ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا وقولهم
جمع الذى الاولى الذين مطلقا وبعضهم بالواو نطقا سبحان ما سخركن لنا وسبحان من سبحان ما سبح الرعد بحمده
باللات واللاى التى قد جمعا واللاى كالذين نزرا وقعا ومن بالعكس فاكثر ما تستعمل فى العاقل وقد تستعمل فى غيره ايضا
ش يقال فى جمع المذكر الاولى عاقلا او غيره نحو جانى الاولى فعلوا كقوله ومنهم من يمشى على اربع يخلق الله ما يشا وقوله
وقد يستعمل فى جمع المونث وقد اجتمع الامران فى قوله بكيت الى سرب القطا اذ مررن بى • فقلت ومثلى بالبكا جدير •
وتبلى الاولى يستلئمون على الاولى • تراهن يوم الروع كالحدا اسرب القطا هل من يعير جناحه • لعلى الى من قد هويت اطير •
فقال يستلئمون ثم قال تراهن ويقال للمذكر العاقل فى الجمع الذين واما الالف واللام فتكون للعاقل ولغيره نحو جانى القايم والمركوب
مطلقا اى رفعا ونصبا وجرا فتقول جانى الذين اكرموا زيدا واختلف فيها فذهب قوم الى انها اسم موصول وهو الصحيح
ورايت الذين اكرموه ومررت بالذين اكرموه وبعض العرب وقيل انها حرف موصول وقيل انها حرف تعريف وليست من .

والمثنى جمع

كانه

وتاسر فجاوبنى من فوق غصن اراكة
الى كلنا يا اسر سرب ما لعين نعيم
وكل يبكى من العباح وفراقه
برد عشيا ما تبلج...
فاى قطاة لم تعرك ...
فجاءت بذل والعباح نبهت
شواهد
الاصلى

من الموصولات في شي واما من وما غير المصدرية فاسما
اتفاقا واما ما المصدرية فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش
الى انها اسم ولغة طي استعمال ذو موصولة وتكون للعاقل و
واشهر لغاتهم فيها انها تكون بلفظ واحد للمذكر والمونث
مفردا ومثنى ومجموعا فيقولون جاني ذو قام وذو قاما
وذو قاما وقامتا وقاموا وقمن ومنهم من يقول في المفرد
جاني ذات وفي جميع المونث ذوات وهو المشار اليه بقوله
ايضا لديهم البيت ومنهم من يثنيها ويجمعها فتقول ذوا
في الجر والنصب وذواتا في الرفع وذواتي في الجر والنصب
في الجمع وهي مبنية على الضم وحكى الشيخ بها الدين ابن النحاس
اعرابها كاعراب جمع المونث السالم والاشهر في ذي وه
اعني الموصولة ان تكون مبنية ومنهم من يعربها بالواو
وبالالف نصبا وبالياجرا فيقول جاني ذو قام ورايت ذا
ومررت بذي قام فتكون مثل ذي بمعنى صاحب وقد ر
قوله فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
بالياعلى الاعراب وبالواو على البنا واما ذات فالفصيح
ان تكون مبنية على الضم رفعا ونصبا وجرا مثل ذوات
ومنهم من يعربها اعراب مسلمات فيرفعها بالضمة وينصبها و
بالكسرة ص ومثل ماذا بعد ما استفهام او من اذا لم تلغ في الكلام
ش يعني ان ذا اختصت من بين اسما الاشارة بانها تستعمل
وتكون مثل ما في انها تستعمل بلفظ واحد للمذكر والمونث
كان او مثنى او مجموعا فتقول من ذا عندك وماذا عندك
الا ان ما عند مفردا مذكرا ام غيره وشرط استعمالها

ان تكون مسبوقة بما او من الاستفهاميتين نحو من ذا جاك
وماذا تفعل فمن اسم استفهام وهو مبتدا وذا موصول بمعنى
الذي وهو خبر لمن وجاك صلة الموصول التقدير من الذي جاك
وكذلك ما مبتدا وذا موصول وهو خبر ما وفعلت صلته
والعايد محذوف تقديره ماذا فعلته اي ما الذي فعلته واحترز
بقوله اذا لم تلغ في الكلام من ان يجعل ما مع ذا او من مع ذا
كلمة واحدة للاستفهام نحو ماذا عندك اي اي شي عندك
وكذلك من ذا عندك فماذا مبتدا وعندك خبره وكذلك من ذا
مبتدا وعندك خبره فذا في هذين الموضعين ملغاة لانها
جزو كلمة لان المجموع اسم استفهام ص
وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لايق مشتملة
ش الموصولات حرفية كانت او اسمية يلزم ان يقع بعدها صلة
تبين معناها ويشترط في صلة الموصول الاسمي ان تشتمل على ضمير
يليق بالموصول ان كان مفردا فمفرد وان مذكرا فمذكر وان
غيره فغيره نحو جاني الذي ضربته وكذلك المثنى والمجموع نحو
جاني اللذان ضربتهما واللتان ضربتهما واللاتي ضربتهن
وقد يكون الموصول لفظه مفرد مذكر ومعناه مثنى او مجموعا
او غيرهما وذلك نحو من وما اذا قصد بهما غير المفرد المذكر
فيجوز حينيذ مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى فتقول اعجبني
من قام ومن قامت ومن قاما ومن قاموا ومن قمن على حسب
ما يعني بها فان عنيت بها مونثا او مثنى او مجموعا جاز مراعاة
اللفظ فيكون الضمير مفردا مذكرا نحو اعجبني من قام وجاز
مراعاة المعنى فتقول من قامت او قاما او قاموا او قمن على

حسب ما تفي بها ص
وجملة او شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي ابنه كفل
ش صلة الموصول لا تكون الا جملة او شبه جملة ويعني بشبه
الجملة الظرف والجار والمجرور وهذا في غير الالف واللام وسيأتي
حكمها ويشترط في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط احدها
ان تكون خبرية الثاني كونها خالية من معنى التعجب الثالث
كونها غير مفتقرة الى كلام قبلها فاحترز بالخبرية من غيرها
وهي الطلبية والانشائية فلا يجوز جاني الذي اضربه خلافا
للكسائي ولا جاني الذي ليته قايم خلافا لهشام واحترز
من معنى التعجب من جملة التعجب فلا يجوز جاني الذي ما احسنه
وان قلنا انها خبرية واحترز بغير مفتقرة الى كلام قبلها
نحو جا الذي لكنه قايم فان هذه الجملة تستدعي سبق جملة اخرى
نحو ما قعد زيد لكنه قايم ويشترط في الظرف والمجرور ان
يكونا تامين والمعنى بالتام ان يكون في الوصل به فايدة
نحو جا الذي عندك او الذي في الدار والعامل فيهما فعل محذوف
وجوبا والتقدير جا الذي استقر عندك او الذي استقر في الدار
فان لم يكونا تامين لم يجز الوصل بهما فلا تقول جا الذي بك
ولا جا الذي اليوم ص
وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل
ش الالف واللام لا توصل الا بالصفة الصريحة قال المص في
كتبه واعني بالصفة الصريحة اسم الفاعل نحو الضارب واسم
المفعول والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو
القرشي والافضل وفي كون الالف واللام الداخلين على الصفة

المشبهة موصولة خلاف وقد اضطرب اختيار الشيخ ابي الحسن
ابن عصفور في هذه المسألة فمرة قال انها موصولة ومرة
منع ذلك وقد شذ وصل الالف واللام بالفعل المضارع واليه
اشار بقوله بمعرب الافعال قل ومنه قوله •
ما انت بالحكم الترضى حكومته • ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
وهذا عند الجمهور مخصوص بالشعر وزعم المص في غير هذا الكتاب انه
لا يختص به بل قد يجوز في الاختيار وقد جا وصلها بالجملة
الاسمية وبالظرف شذوذا فمن الاول قوله
من القوم الرسول الله منهم • لهم دانت رقاب بني معد •
ومن الثاني قوله • من لا يزال شاكرا على المعه • فهو حر بعيشة ذات سعه
ص اي كما واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف
ش يعني ان ايا مثل ما في انها تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث
مفردا كان او مثنى او مجموعا نحو يعجبني ايهم هو قايم ثم ان لها
اربعة احوال احدها ان تضاف ويذكر صدر صلتها نحو
يعجبني ايهم هو قايم الثاني ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها
نحو يعجبني اي قايم الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر الصلة
نحو يعجبني اي هو قايم وفي هذه الاحوال الثلاثة تكون معربة •
بالحركات الثلاث نحو يعجبني ايهم هو قايم ورايت ايهم هو
قايم ومررت بايهم هو قايم وايا هو قايم واي هو قايم الرابع
ان تضاف ويحذف صدر الصلة نحو يعجبني ايهم قايم وفي هذه
الحالة تبنى على الضم فتقول يعجبني ايهم قايم ورايت ايهم قايم ومررت
بايهم قايم وعليه قوله تعالى لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا وقول الشاعر •

وكذا كاي قايم وايا
قايم واي قايم وكذا
اي هو قايم صح

اذا مالقيت بنى مالك فسلم على ايهم افضل وهذا مستفاد فان لم تطل الصلة فالحذف قليل واجازه الكوفيون قياسا نحو
من قوله واعربت مالم تضف الخ اى واعربت اى اذا لم تضف جا الذى قايم التقدير جا الذى هو قايم ومنه قوله تعالى تماما
فى حالة حذف صدر الصلة فيدخل فى هذه الاحوال الثلاث على الذى احسن فى قراة الرفع اى هو احسن وقد جوزوا فى
السابقة وهى ما اذا اضيفت وذكر صدر الصلة او لم تضف لا سيما زيد اذا رفع زيد ان تكون ما موصولة وزيد خبر
ولم يذكر صدر الصلة او لم تضف وذكر وخرج الحالة الرابعة لمبتدا محذوف والتقدير لا سي الذى هو زيد فحذف العايد
وهى ما اذا اضيفت وحذف صدر الصلة فانها لا تعرب حينئذ الذى هو المبتدا وهو قولك هو وجوبا فهذا موضع حذف فيه
ص وبعضهم اعرب مطلقا وفى ذا الحذف ايا غير اى يقتفى صدر الصلة مع غير اى وجوبا ولم تطل الصلة وهو مقيس
ان يستطل وصل وان لم يستطل فالحذف نزر وابوا ان يختزل وليس بشاذ واشار بقوله وابوا ان يختزل ان صلح الباقى
ان صلح الباقى لوصل مكمل والحذف عندهم كثير منجلى لوصل الى ان شرط حذف صدر الصلة ان لا يكون ما بعده
فى عايد متصل ان انتصب بفعل او وصف كمن نرجو يهب صالحا لان يكون صلة كما اذا وقع بعده جملة نحو جا الذى
ش يعنى ان بعض العرب اعرب ايا مطلقا اى وان اضيفت هو ابوه منطلق او هو ينطلق او ظرف او مجرور تاما نحو
وحذف صدر صلتها فتقول يعجبنى ايهم قايم ورايت ايهم نحو جا الذى هو عندك او هو فى الدار فانه لا يجوز فى هذه المواضع
قايم ومررت بايهم قايم وقد قرى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم حذف صدر الصلة فلا تقول جا الذى ابوه منطلق يعنى الذى
اشد بالنصب وروى فسلم على ايهم افضل بالجر واشار بقوله هو منطلق لان الكلام يتم دونه فلا يدرى احذف منه شى
وفى ذا الحذف الخ الى المواضع التى يحذف فيها العايد على الموصول ام لا وكذلك بقية الامثلة المذكورة ولا فرق فى ذلك بين
وهو اما ان يكون مرفوعا او غيره فان كان مرفوعا لم يحذف الا اى وغيرها فلا تقول فى يعجبنى ايهم هو يقوم يعجبنى ايهم
الا اذا كان مبتدا وخبره مفرد فلا تقول جانى اللذان قاما يقوم لانه لا يعلم الحذف ولا يختص هذا الحكم بالضمير اذا
ولا اللذان ضرب برفع الاول بالفاعلية والثانى بالنيابة كان مبتدا بل الضابط انه متى احتمل الكلام الحذف وعدمه
بل يقال قاما وضربا واما المبتدا فيحذف مع اى وان لم تطل لم يجز حذف العايد وذلك كما اذا كان فى الصلة ضمير غير ذلك
الصلة كما تقدم فى قولك يعجبنى ايهم قايم ونحوه ولا يحذف الضمير المحذوف صالح لعوده على الموصول نحو جا الذى ضربته
صدر الصلة مع غير اى الا اذا طالت الصلة نحو الذى فى داره فلا يجوز حذف الهاء من ضربته فلا تقول جا الذى
ضارب زيدا فيجوز حذف هو فتقول جا الذى ضارب زيدا ضربت فى داره لانه لا يعلم المحذوف وبهذا يظهر لك ما فى
ومنه قولهم ما انا بالذى قايل لك سوا التقدير بالذى هو قايل كلام المص من الايهام فانه لم يبين انه متى صلح ما بعد الضمير

لانه يكون صلة لا يحذف سوا كان الضمير مرفوعا ام منص
ام مجرورا وسوا كان الموصول ايا ام غيرها بل ربما يشو
ظاهره بان الحكم مخصوص بالضمير المرفوع وبغير اي من
الموصولات لان كلامه في ذلك والامر ليس كذلك بل لا يحذ
مع اي ولا مع غيرها متى صلح ما بعدها لان يكون صلة نحو
جا الذي هو ابوه منطلق ويعجبني ايهم هو ابوه منطلق و
المنصوب والمجرور نحو جا الذي ضربته في داره ومررت بالذي
مررت به في داره ويعجبني ايهم ضربته في داره ومررت به في دا
ومررت بايهم مررت به في داره واشار بقوله والحذف عند
عندهم كثير منجلي الخ الى العايد المنصوب وشرط جواز حذفه
يكون ضميرا متصلا منصوبا بفعل تام او بوصف نحو جا ال
ضربته فتقول والذي انا معطيكه درهم فيجوز حذف ال
من ضربته فتقول جا الذي ضربت ومنه قوله تعالى ذرني و
خلقت وحيدا او هذا الذي بعث الله رسولا التقدير خلقته
وبعثه وكذلك يجوز حذف الها من معطيكه فتقول الذي
انا معطيك درهم ومنه قوله •
ما الله موليك فضل فاحمدنه به • فما لدى غيره نفع ولا ضرر
تقديره الذي الله موليكه فضل فحذف الها وكلام المص يقتضي
انه كثير وليس كذلك بل الكثير حذفه مع الفعل المذكور واما
الوصف فالحذف معه قليل فان كان الضمير منفصلا
يجز الحذف نحو جا الذي اياه ضربت فلا يجوز حذف اياه و
يمتنع الحذف اذا كان منصوبا متصلا بفعل ناقص نحو
الذي كانه زيد

ص

كذاك حذف ما بوصف خفضا • كانت قاض بعد امر من قضا
كذا الذي جر بما الموصول جر • كمر بالذي مررت فهو بر

ش لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمنصوب شرع في الكلام
على المجرور وهو اما ان يكون مجرورا بالاضافة او بالحرف فان
كان مجرورا بالاضافة لم يحذف الا اذا كان مجرورا باضافة
اسم فاعل بمعنى الحال او الاستقبال نحو جا الذي انا ضاربه الان
او غدا فتقول جا الذي انا ضارب بحذف الها وان كان مجرورا
بغير ذلك لم يحذف نحو جا الذي انا غلامه او انا مضروبه او انا
ضاربه امس واشار بقوله كانت قاض الى قوله تعالى فاقض
ما انت قاض التقدير فاقض ما انت قاضيه فحذفت الها وكان
المص استغنى بالمثال عن ان يقيد الوصف بكونه اسم فاعل بمعنى
الحال او الاستقبال وان كان مجرورا بحرف فلا يحذف الا ان
دخل على الموصول حرف مثله لفظا ومعنى واتفق العامل
فيهما مادة نحو مررت بالذي مررت به او بالذي انت مار به
فيجوز حذف الها فتقول مررت بالذي مررت قال الله تعالى ويشرب
مما تشربون اي منه وتقول مررت بالذي انت مار اي به ومنه قوله
وقد كنت تخفي حب سمرا حنيفة • فبح الان منها بالذي انت بايح
اي بايح به فان اختلف الحرفان لم يجز الحذف نحو مررت بالذي
غضبت عليه فلا يجوز حذف عليه وكذلك مررت بالذي مررت
به على زيد لا يجوز حذف به منه لاختلاف معنى الحرفين لان البا
الداخلة على الموصول للالصاق والداخلة على الضمير للسببية
وان اختلف العاملان لم يجز الحذف ايضا نحو مررت بالذي
فرحت به فلا يجوز حذف به وهذا كله هو المشار اليه بقوله

كذا الذي جراي كذلك بحذف الضمير الذي جر بمثل ما جر به الموصول
نحو مر بالذي مررت به فهو بر اي بالذي مررت به فاستغنا
بالمثال عن ذكر بقية الشروط التي سبق ذكرها المعرف باداة التعريف
ص الحرف تعريف او اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط
ش اختلف النحويون في حرف التعريف في الرجل ونحوه فقال
الخليل المعرف هو ال وقال سيبويه هو اللام وحدها فالهمزة
عند الخليل همزة قطع وعند سيبويه همزة وصل اجتلبت للنطق
بالساكن والالف واللام المعرفة تكون للعهد كقولك لقيت رجلا
فاكرمت الرجل وقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى
فرعون الرسول ولاستغراق الجنس نحو ان الانسان لفي خسر
وعلامتها ان يصلح موضعها كل ولتعريف الحقيقة كقولك الرجل
خير من المراة اي هذه الحقيقة خير من هذه الحقيقة والنمط
ضرب من البسط والجمع انماط مثل سبب واسباب والنمط
ايضا الجماعة من الناس امرهم واحد قاله الجوهري ص
وقد تزاد لازما كاللات والان والذين ثم اللات
ولاضطرار كبنات الاوبر كذا وطبت النفس يا قيس السري
ش ذكر المصنف في هذين البيتين ان الالف واللام تاتي زائدة
في زيادتها على قسمين لازمة وغير لازمة ثم مثل للزائدة اللازمة
باللات وهي اسم صنم كان بمكة وبالان وهو ظرف زمان مبني
على الفتح واختلف في الالف واللام الداخلة عليه فذهب قوم
انها لتعريف الحضور كهي في قولك مررت بهذا الرجل لان
قولك الان بمعنى هذا الوقت وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب
قوم منهم المصنف الى انها زائدة وهو مبني لتضمنه معنى

وهو لام الحضور ومثل ايضا بالذين واللاتي والمراد بهما ما دخل
عليه ال من الموصولات لتعريفهما على هذا بالصلة لا بال وهو
مبني على ان تعريف الموصول بالصلة فتكون الالف واللام زائدة
وهو مذهب قوم واختاره المص وذهب قوم الى ان تعريف الموصول
بال ان كانت فيه نحو الذي فان لم تكن فيها فبنيتها نحو من وما
الا ايا فانها تتعرف بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون الالف
واللام زائدة واما حذفها في قراءة من قرا صراط لذين انعمت
عليهم فلا يدل على انها زائدة اذ يحتمل ان تكون حذفت شذوذا
وان كانت معرفة كما حذفت من قولهم سلام عليكم من غير تنوين
يريدون السلام عليكم واما الزائدة غير اللازمة فهي الداخلة
اضطرارا على العلم في قولهم في بنات اوبر وهو علم لضرب من
الكماة من بنات الاوبر ومنه قوله
ولقد جنيتك اكموا وعساقلا • ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
الاصل بنات اوبر فزيدت الالف واللام وزعم المبرد ان بنات
اوبر ليس بعلم فالالف واللام عنده غير زائدة ومنه الداخلة
اضطرارا على التمييز كقوله رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
الاصل وطبت نفسا فزاد الالف واللام وهذا بنا على ان التمييز
لا يكون الا نكرة وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون
الى جواز كونه معرفة فالالف واللام عندهم غير زائدة والى هذين
البيتين اللذين انشدناهما اشار المص بقوله كبنات الاوبر وقوله
وطبت النفس يا قيس السري
ص وبعض الاعلام عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه سيان

ش ذكر المص فيما تقدم ان الالف واللام تكون معرفة وتكون
زايدة وتقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذين البيتين انها تكون للمح
الصفة والمراد بها الداخلة على ما سمي به من الاعلام المنقولة
مما يصلح دخول ال عليه كقولك في حسن الحسن والاكثر ما تدخل
على المنقول من صفة كقولك في حارث الحارث وقد تدخل على
المنقول من مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول من اسم
جنس غير مصدر كقولك في نعمان النعمان وهو في الاصل من اسما
الدم فيجوز دخول ال في هذه الثلاثة نظرا الى الاصل وحذفها نظرا
الى الحال واشار بقوله للمح ما قد كان عنه نقلا الى ان فايدة دخول
الالف واللام الدلالة على الالتفات الى ما نقلت عنه من صفة
او ما في معناها وحاصله انك اذا اردت بالمنقول من صفة
ونحوها انه انما سمي به تفاؤلا بمعناه اثبت بالالف واللام للدلالة
على ذلك كقولك الحارث نظرا الى انه انما سمي به للتفاؤل وهو ان
يعيش ويحرث وكذا كل ما دل على معنى وهو مما يوصف به
في الجملة كفضل ونحوه وان لم تنظر الى هذا ونظرت الى كونه
علما لم تدخل عليه الالف واللام بل تقول فضل وحارث ونعمان
فدخول الالف واللام افاد معنى لا يستفاد بدونهما فليستا
بزايدتين خلافا لمن زعم ذلك وكذلك ايضا ليس حذفهما واثباتهما
على السوا كما هو ظاهر كلام المص بل الحذف والاثبات ينزل على
الحالتين اللتين سبق ذكرهما وهو انه ان لمح الاصل جي بالالف
واللام وان لم يلمح لم يوت بهما والله اعلم

ص

وقد يصير علما بالغلبة   مضاف او مصحوب ال كالعقبة
وحذف ال ذي ان تناد او تضف   اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

ش

ش من اقسام الالف واللام انها تكون للغلبة نحو المدينة والكتاب
فان حقهما الصدق على كل مدينة وكل كتاب لكن غلبت المدينة
على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب سيبويه
حتى انهما اذا اطلقا لم يتبادر الى الفهم غيرهما وحكم هذه الالف
واللام انها لا تحذف الا للندا او الاضافة نحو يا صعق في الصعق
وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد تحذف في غيرهما
شذوذا حكي من كلامهم هذا عيوق طالعا والاصل العيوق
وهو اسم نجم ويكون العلم بالغلبة ايضا مضافا كابن عمر وابن
عباس وابن مسعود رضي الله عنهم فانه غلب على العبادلة
دون غيرهم من اولادهم وكان حقه الصدق عليهم لكن غلب
على هولا حتى انه اذا اطلق ابن عمر لا يفهم منه غير عبد الله.
وكذلك ابن عباس وابن مسعود وهذه الاضافة لا تفارقه لا في
ندا ولا في غيره نحو يا ابن عمر

الابتدا ص

مبتدا زيد وعاذر خبر   ان قلت زيد عاذر من اعتذر
واول مبتدا والثاني   فاعل اغنى في اسار ذان
وقس وكاستفهام النفي وقد   يجوز نحو فايز اولو الرشد

ش ذكر المص ان المبتدا على قسمين مبتدا له خبر ومبتدا له فاعل
سد مسد الخبر فمثال الاول زيد عاذر من اعتذر فزيد مبتدا
وعاذر خبره ومن اعتذر مفعول لعاذر ومثال الثاني اسار ذان
فالهمزة للاستفهام وسار مبتدا وذان فاعل سد مسد
الخبر ويقاس على هذا ما كان مثله وهو كل وصف اعتمد على
استفهام او نفي نحو ما قايم الزيدان واقايم الزيدان فان لم
يعتمد الوصف لم يكن مبتدا وهذا مذهب البصريين الا الاخفش

ورفع فاعلا ظاهرا كما مثل او ضميرا منفصلا نحو اقايم انتم
وتم الكلام به فان لم يتم به لم يكن مبتدا نحو اقايم ابواه زيد
فزيد مبتدا وقايم خبر مقدم وابواه فاعل بقايم ولا يجوز
ان يكون قايم مبتدا لانه لا يستغنى بفاعله حينيذ اذ لا [illegible]
اقايم ابواه فيتم الكلام وكذلك لا يجوز ان يكون الوصف [illegible]
اذا رفع ضميرا مستترا فلا يقال فيما زيد قايم ولا قا[illegible]
ان قاعد مبتدا والضمير المستتر فيه فاعل اغنى عن الخ[illegible]
لانه ليس بمنفصل على ان فى المسئلة خلافا ولا فرق بين ان
يكون الاستفهام بالحرف كما مثل او بالاسم كقولك كيف
جالس العمران وكذلك لا فرق بين ان يكون النفى بالحرف
كما مثل او بالفعل كقولك ليس قايم الزيدان فليس فعل
ماض وقايم اسمه والزيدان فاعل سد مسد خبر ليس و[illegible]
غير قايم الزيدان فغير مبتدا وقايم اسم مخفوض بالاضافة
والزيدان فاعل بقايم وسد مسد خبر غير لان المعنى ما [illegible]
الزيدان فعومل غير معاملة ما قايم ومنه قوله • غير لاه [illegible]
فاطرح اللهو • ولا تغترر بعارض سلم • فغير مبتدا ولاه [illegible]
بالاضافة وعداك فاعل بلاه وسد مسد خبر غير ومثله قول[illegible]
غير ما سوف على زمن • ينقضى بالهم والحزن • فغير مبتدا و[illegible]
مخفوض بالاضافة وعلى زمن جار ومجرور فى موضع رفع
سوف لنيابته مناب الفاعل وقد سد مسد خبر غير [illegible]
ابا الفتح ابن جنى ولده عن اعراب هذا البيت فارتبك فى[illegible]
ومذهب البصريين الا الاخفش ان هذا الوصف لا يكون [illegible]
الا اذا اعتمد على نفى او استفهام وذهب الاخفش والكو[illegible]

قوله
انما يهوى الحياة فتى
عاش فى امن من المحن

الى عدم اشتراط ذلك فاجازوا قايم الزيدان فقايم مبتدا والزيدان
فاعل سد مسد الخبر والى هذا اشار المص بقوله وقد
يجوز نحو فايز اولوا الرشد اى وقد يجوز استعمال هذا الوصف
مبتدا من غير ان يسبقه نفى او استفهام وزعم المص ان سيبويه
يجيز ذلك على ضعف ومما ورد منه قوله
خبير نحن عند الناس منكم • اذا الداعى المثوب قال يالا
فخبير مبتدا ونحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق خبير نفى ولا
استفهام وجعل من هذا قوله •
خبير بنو لهب فلا تك ملغيا • مقالة لهبى اذا الطير مرت
فخبير مبتدا وبنو لهب فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق خبير نفى
ص والثان مبتدا وذا الوصف خبر ان فى سوى الافراد طبقا استقر
ش الوصف مع الفاعل اما ان يتطابقا افرادا او تثنية او جمعا
او لا يتطابقا وهو قسمان ممنوع وجايز فان تطابقا افرادا نحو
اقايم زيد جاز فيه وجهان احدهما ان يكون الوصف مبتدا
وما بعده فاعل سد مسد الخبر والثانى ان يكون ما بعده
مبتدا مؤخرا ويكون الوصف خبرا مقدما ومنه قوله تعالى
اراغب انت عن الهتى يا ابراهيم فيجوز ان يكون اراغب مبتدا
وانت فاعل سد مسد الخبر ويحتمل ان يكون انت مبتدا مؤخرا
واراغب خبرا مقدما والاول فى هذه الاية اولى لان قوله
عن الهتى معمول متعلق براغب فلا يلزم فى الوجه الاول الفصل
بين العامل والمعمول باجنبى لان انت على هذا التقدير فاعل
براغب فليس باجنبى منه واما على الوجه الثانى فيلزم
الفصل بين العامل والمعمول باجنبى لان انت اجنبى من

راغب على هذا التقدير لانه مبتدا فليس لراغب عمل فيه لانه خبر
والخبر لا يعمل في المبتدا على الصحيح وان تطابقا تثنية نحو اقايمان
الزيدان او جمعا نحو اقايمون الزيدون فما بعد الوصف مبتدا
موخر والوصف خبر مقدم وهذا معنى قول المص والثان مبتدا
الخ اي والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدا والوصف خبر عنه مقدم
عليه ان تطابقا في غير الافراد وهو التثنية والجمع هذا هو المش
من لغة العرب ويجوز على لغة اكلوني البراغيث ان يكون الوصف
مبتدا وما بعده فاعل اغنى عن الخبر وان لم يتطابقا وهو قسم
كما تقدم فمثال الممنوع اقايمان زيد واقايمون زيد فهذا التركيب
غير صحيح ومثال الجايز اقايم الزيدان واقايم الزيدون وحينيذ
يتعين ان يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد مسد

ص ورفعوا مبتدا بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا

ش مذهب سيبويه وجمهور البصريين ان المبتدا مرفوع بالابتدا
وان الخبر مرفوع بالمبتدا والعامل في المبتدا معنوي وهو كون
مجردا عن العوامل اللفظية غير الزايدة وما اشبهها واحترز
بغير الزايدة من مثل بحسبك درهم فبحسبك مبتدا وهو مجرد
العوامل اللفظية غير الزايدة ولم يتجرد من الزايدة فان
الداخلة عليه زايدة والعامل في الخبر لفظي وهو المبتدا وهذا
مذهب سيبويه وذهب قوم الى ان العامل في المبتدا والخبر
بالابتدا والخبر مرفوع بالابتدا والمبتدا وقيل ترافعا ومعنى
ان الخبر رفع المبتدا وان المبتدا رفع الخبر واعدل هذه المذاهب
مذهب سيبويه وهو الاول وهذا الخلاف مما لا طايل تحته

والخبر الجزء المتم الفايده كالله بر والايادي شاهده

ش عرف المص الخبر بانه الجزء المكمل للفايدة ويرد عليه الفاعل نحو
قام زيد فانه يصدق على زيد انه الجزء المتم الفايدة وقيل في تعريفه
انه الجزء المنتظم منه مع المبتدا جملة ولا يرد الفاعل على هذا التعريف
لانه لا ينتظم منه مع المبتدا جملة بل ينتظم منه مع الفعل جملة
وخلاصة هذا انه عرف الخبر بما يوجد فيه وفي غيره والتعريف
ينبغي ان يكون مختصا بالمعرف دون غيره

ص ومفرد ياتي وياتي جمله حاوية معنى الذي سيقت له
وان تكن اياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى

ش ينقسم الخبر الى مفرد وجملة وسياتي الكلام على المفرد واما الجملة
فاما ان تكون هي المبتدا في المعنى او لا فان لم تكن المبتدا في المعنى
فلابد فيها من رابط يربطها بالمبتدا وهذا معنى قوله حاوية
معنى الذي سيقت له والرابط اما ضمير يرجع الى المبتدا نحو زيد
قام ابوه وقد يكون الضمير مقدرا نحو السمن منوان بدرهم التقدير
منوان منه واشارة الى المبتدا نحو قوله تعالى ولباس التقوى
ذلك خير في قراءة من رفع اللباس او تكرار المبتدا بلفظه واكثر
ما يكون في مواضع التفخيم كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة والقارعة
ما القارعة وقد يستعمل في غيرها كقولك زيد قام زيد او عموم
يدخل تحته المبتدا نحو زيد نعم الرجل وان كانت الجملة الواقعة
خبرا هي المبتدا في المعنى لم يحتج الى رابط وهذا معنى قوله وان تكن
اي وان تكن الجملة اياه اي المبتدا في المعنى اكتفى بها عن الرابط
كقوله نطقي الله حسبي فنطقي مبتدا والاسم الكريم مبتدا ثان
وحسبي خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر عن الاول
واستغنى عن الرابط لان قولك الله حسبي هو معنى نطقي وكذلك قولي

لا اله الا الله ص والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن
ش تقدم الكلام في الخبر اذا كان جملة فاما المفرد فاما ان يكون جامدا
او مشتقا فان كان جامدا فذكر المص انه يكون فارغا من الضمير
نحو زيد اخوك وذهب الكساى والرماني وجماعة الى انه يتحمل
الضمير والتقدير عندهم زيد اخوك هو واما البصريون ففصلوا
فقالوا اما ان يكون الجامد متضمنا معنى مشتق اولا فان تضمن
معناه نحو زيد اسد اى شجاع تحمل الضمير وان لم يتضمن معناه
يتحمل الضمير كما مثل وان كان مشتقا فذكر المص انه يتحمل
الضمير نحو زيد قايم اى هو هذا اذا لم يرفع ظاهرا وهذا الحكم انما هو
للمشتق الجاري مجرى الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة وافعل التفضيل فاما ما ليس جاريا مجرى الفعل من
المشتقات فلا يتحمل ضميرا كاسماء الالة نحو مفتاح فانه مشتق
من الفتح ولا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن في مفتاح
ضمير وكذلك ما كان على صيغة مفعل وقصد به الزمان او
كمرمى فانه مشتق من الرمي ولا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا
زيد تريد مكان رميه او زمان رميه كان الخبر
فيه وانما يتحمل المشتق الجاري مجرى الفعل الضمير اذا لم
فان رفعه لم يتحمل ضميرا وذلك نحو زيد قايم غلاماه فغلاماه
بقايم فلا يتحمل ضميرا و حاصل ما ذكر ان الجامد يتحمل الضمير
عند الكوفيين ولا يتحمل ضميرا عند البصريين الا ان اول بالمشتق
وان المشتق انما يتحمل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا وكان جاريا
الفعل نحو زيد منطلق اى هو فان لم يكن جاريا مجراه لم يتحمل
ص
نحو هذا مفتاح وهذا مرمى زيد

وابرزنه مطلقا حيث تلا ۝ ما ليس معناه له محصلا
اذا اجرى الخبر المشتق على من هو له استتر الضمير فيه نحو زيد قايم
اى هو فلو اثبت بعد المشتق بهو ونحوه فقلت زيد قايم هو فقد
جوز سيبويه فيه وجهين احدهما ان يكون هو توكيدا للضمير المستتر
في قايم والثاني ان يكون فاعلا بقايم هذا اذا اجرى على من هو له فان
جرى على غير من هو له وهو المراد بهذا البيت وجب ابراز الضمير
سواء أمن اللبس ام لم يؤمن فمثال ما امن فيه اللبس زيد هند
ضاربها هو ومثال ما لم يؤمن فيه اللبس لولا الضمير زيد عمرو ضاربه
فيجب ابراز الضمير في الموضعين عند البصريين وهو المراد
مطلقا واما الكوفيون فقالوا ان أمن اللبس جاز الامران
كما مثل به من زيد هند ضاربها هو فان شئت اتيت بهو وان
شئت لم تات بها وان خيف اللبس وجب الابراز كالمثال الثاني
فانك لو لم تات بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربه لاحتمل ان يكون
فاعل الضرب زيدا وان يكون عمرا فلما اتيت بالضمير فقلت
زيد عمرو ضاربه هو تعين ان يكون زيد هو الفاعل واختار المص
في هذا الكتاب مذهب البصريين ولهذا قال وابرزنه مطلقا
اى سواء خيف اللبس ام لم يخف واختار في غير هذا الكتاب
مذهب الكوفيين وقد ورد السماع بمذهبهم فمن ذلك قول الشاعر
قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت ۝ بكنه ذلك عدنان وقحطان
التقدير بانوها هم فحذف الضمير لامن اللبس
ص واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كاين او استقر
ش تقدم ان الخبر يكون مفردا ويكون جملة وذكر المص في هذا البيت
انه يكون ظرفا او مجرورا نحو زيد عندك وزيد في الدار فكل منهما

متعلق بمحذوف واجب الحذف واجاز قوم منهم المص ان يكو[ن]
ذلك المحذوف اسما او فعلا نحو كائن او استقر فان قدرت كائنا
من قبيل الخبر بالمفرد وان قدرت استقر كان من قبيل الجـ[ـملة]
واختلف النحويون في هذا فذهب الاخفش الى انه من قبيل
المفرد وان كلا منهما متعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم و
التقدير زيد كائن عندك او مستقر عندك او في الدار وقد
هذا السيبويه وقيل انهما من قبيل الجمل وان كلا منهما متـ[ـعلق]
بمحذوف هو فعل التقدير استقر او يستقر عندك او في
ونسب هذا الى جمهور البصريين والى سيبويه ايضا وقيل يجـ[ـوز]
يجعلا من قبيل المفرد فيكون المقدر مستقرا ونحوه وان
من قبيل الجملة فيكون المقدر استقر ونحوه وهذا ظاهر قو[ل]
ناو بن معنى كائن او استقر وذهب ابو بكر بن السراج الى
بين الظرف والمجرور قسم براسه وليس من قبيل المفرد ولا
قبيل الجملة نقل عنه هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي
الشيرازيات والحق خلاف هذا المذهب وانه متعلق بمـ[ـحذوف]
وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح به شذوذا كقو[له]
لك العز ان مولاك عز وان يهن فانت لدى بحبوحة الهون كا[ئن]
وكما يجب حذف عامل الظرف والجار والمجرور اذا وقعا [خبرا]
كذلك يجب حذفه اذا وقعا صفة نحو مررت برجل عندك او في
او حالا نحو مررت بزيد عندك او في الدار او صلة نحو جاء الذي
او في الدار لكن يجب في الصلة ان يكون المحذوف فعلا التقدير
استقر عندك او في الدار واما في الصفة والحال فحكمه حكم الخبر كما تقدم

ص ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخـ[ـبرا]

ش ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك وعن المعنى نحو
القتال عندك واما ظرف الزمان فيقع خبرا عن المعنى منصوبا
ومجرورا بفي نحو القتال يوم الجمعة او في يوم الجمعة ولا يقع خبرا عن
الجثة قال المص الا اذا افاد كقولهم الليلة الهلال والرطب شهري
ربيع فان لم يفد لم يقع خبرا عن الجثة نحو زيد اليوم وهو المراد بهذا
البيت والى هذا ذهب قوم منهم المص وذهب غير هولا الى المنع
مطلقا فان جاء شي من ذلك يؤول نحو قولهم الهلال الليلة والرطب
شهري ربيع التقدير طلوع الهلال الليلة ووجود الرطب شهري
ربيع هذا مذهب جمهور البصريين وذهب قوم منهم المص الى
جواز ذلك من غير شذوذ لكن بشرط ان يفيد كقولك نحن في يوم
طيب وفي شهر كذا والى هذا اشار بقوله وان يفد فاخبرا فان لم
يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة

ص

ولا يجوز الابتدا بالنكره ... ما لم تفد كعند زيد نمره
وهل فتى فيكم فما خل لنا ... ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل ... بر يزين وليقس ما لم يقل

ش الاصل في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن بشرط
ان تفيد وتحصل الفائدة باحد امور ذكر المص منها ستة احدها
ان يتقدم الخبر عليها وهو ظرف او جار ومجرور نحو في الدار رجل
وعند زيد نمرة فان تقدم وهو غير ظرف ولا مجرور لم يجز
نحو قائم رجل الثاني ان يتقدم على النكرة استفهام نحو هل فتى
فيكم الثالث ان يتقدم عليها نفي نحو ما خل لنا الرابع ان
توصف نحو رجل من الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة
نحو رغبة في الخير خير السادس ان تكون مضافة نحو عمل بر

يزين هذا ماذكره المص في هذا الكتاب وقد انهاها عبر المص
وثلاثين موضعا واكثر من ذلك فذكر الستة المذكورة والسا
ان تكون جوابا نحو من يقم اقم معه الثامن ان تكون جوابا
ان يقال من عندك فتقول رجل التقدير رجل عندي الثا
ان تكون عامة نحو كل يموت العاشر ان يقصد بها التنو
كقوله فاقبلت زحفا على الركبتين فثوب لبست وثوب ا
فقوله ثوب مبتدا ولبست خبره وكذلك اجر الحادي عشر ان
دعا نحو سلام على ال يس الثاني عشر ان يكون فيها معنى التع
نحو ما احسن زيدا الثالث عشر ان تكون خلفا من موصو
نحو مومن خير من كافر الرابع عشر ان تكون مصغرة نحو رجيل
عندنا لان التصغير فيه فايدة معنى الوصف تقديره
حقير عندنا الخامس عشر ان تكون في معنى المحصور نحو
اهر ذا ناب وشي جابك التقدير ما اهر ذا ناب الا وشر ما
الا شي على احد القولين والقول الاخر ان التقدير شر عظ
اهر ذا ناب وشي عظيم جابك فيكون داخلا في قسم ما
الابتدا به لكونه موصوفا لان الوصف اعم ان يكون ظا
او مقدرا وهو هاهنا مقدر السادس عشر ان يقع
واو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضا فمذ بدا محياك اخفا ضوءه كل شا
السابع عشر ان يكون معطوفا على معرفة نحو زيد ورجل
الثامن عشر ان تكون معطوفا على وصف نحو تميمي ورجل
التاسع عشر ان يعطف عليه موصوف نحو رجل وامراة
طويلة في الدار العشرون ان تكون مبهمة كقول امرئ القيس
مرسعة بين ارباعه • به عسم يبتغي ارنبا

الحادي

٣٠

الحادي والعشرون ان تقع بعد لولا كقوله لولا اصطبار
لا ودى كل ذي مقة • لما استقلت مطاياهن للظعن • الثاني والعشرون
ان تقع بعد فاء الجزا كقولهم ان ذهب عير فعير في الرهط • الثالث
والعشرون ان تدخل على النكرة لام الابتدا نحو لرجل قايم
الرابع والعشرون ان تكون كم الخبرية نحو قوله • كم عمة
لك يا جرير وخالة • فدعا قد حلبت علي عشاري • وقد انهى ذلك
بعض المتاخرين الى نيف وثلاثين موضعا وما لم اذكره منها
اسقطته لرجوعه الى ما ذكرته اولانه ليس بصحيح ص
والاصل في الاخبار ان تؤخرا • وجوزوا التقديم اذ لا ضررا
ش الاصل تقديم المبتدا وتاخير الخبر وذلك لان الخبر وصف في
المعنى للمبتدا فاستحق التاخير كالوصف ويجوز تقديمه اذا
لم يحصل بذلك لبس او نحوه نحو قايم زيد وقايم ابوه زيد وابوه
منطلق زيد وفي الدار زيد وعندك عمرو ووقع في كلام بعض
ان مذهب الكوفيين منع تقديم الخبر الجايز التاخير عند
البصريين وفيه نظر فان بعضهم نقل الاجماع من البصريين
والكوفيين على جواز في داره زيد فنقل المنع عن الكوفيين
مطلقا ليس بصحيح هكذا قال بعضهم وفيه بحث نعم منع
الكوفيون التقديم في مثل زيد قايم وزيد قايم ابوه وزيد
ابوه منطلق والحق الجواز اذ لا مانع من ذلك واليه اشار بقوله
وجوزوا التقديم الخ فتقول قايم زيد ومنه قولهم مشنوء من
يشنوك • فمن مبتدا ومشنوء خبر مقدم وقايم ابوه زيد ومنه
قوله • قد ثكلت امه من كنت واحده • وبات منتشبا في برثن الاسد •
فمن كنت واحده مبتدا موخر وقد ثكلت امه خبر مقدم وابوه

منطلق زيد ومنه قوله • الى ملك ما امه من محارب • ابوه ولا كانت
تصاهره • فابوه مبتدا وما امه من محارب خبر مقدم و
الشريف ابو السعادات هبة الله ابن الشجري الاجماع
البصريين والكوفيين على جواز تقديم الخبر اذا كان جملة و
بصحيح وقد قدمنا نقل الخلاف في ذلك عن الكوفيين ص

فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا عادمي بيان
كذا اذا ما الفعل كان الخبرا او قصد استعماله منحصرا
او كان مسند الذي لام ابتدا او لازم الصدر كمن لي منجدا

ش ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمه على المبتدا او تاخيره
ثلاثة اقسام قسم يجوز فيه التقديم والتاخير وقد سبق
وقسم يجب فيه تقديم الخبر فاشار بهذه الابيات الى الخبر
التاخير فذكر منه خمسة مواضع الاول ان يكون كل من
والخبر نحو زيد اخوك وافضل من زيد افضل من عمرو فلا
تقديم الخبر في هذا ونحوه لانك لو قدمته فقلت اخوك زيد
وافضل من عمرو وافضل من زيد لكان المقدم مبتدا
وانت تريد ان يكون خبرا من غير دليل يدل عليه
وجد دليل يدل على ان المتقدم خبر جاز كقولك ابو يوسف
ابو حنيفة فيجوز تقديم الخبر وهو ابو حنيفة لانه معلوم
ان المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة لا تشبيه ابي حنيفة
بابي يوسف ومنه قوله • بنونا بنو ابنائنا وبناتنا • بنوهن
ابناء الرجال الاباعد • فقوله بنونا خبر مقدم وبنو ابنائنا
مبتدا موخر لان المراد الحكم على ابنائهم بانهم كبنيهم
المراد الحكم على بنيهم بانهم كبني ابنائهم الثاني ان يكون

وكانت فعلا رافعا ضمير المبتدا مستترا نحو زيد قام فقام وفاعله
المقدر خبر عن زيد ولا يجوز التقديم فلا يقال قام زيد على ان
يكون زيد مبتدا موخرا والفعل خبرا مقدما بل يكون زيد
فاعلا لقام فلا يكون من باب المبتدا والخبر بل من باب الفعل
والفاعل فلو كان الفعل رافعا الظاهر نحو زيد قام ابوه جاز
التقديم فتقول قام ابوه زيد وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك
وكذلك يجوز التقديم اذا رفع الفعل ضميرا بارزا نحو الزيدان
قاما فيجوز ان تقدم الخبر فتقول قاما الزيدان ويكون
الزيدان مبتدا موخرا وقاما خبرا مقدما ومنع ذلك قوم
واذا عرفت فقول المصنف كذا اذا ما الفعل كان خبرا يقتضي وجوب
تاخير الخبر الفعلي مطلقا وليس كذلك بل انما يجب تاخيره اذا
رفع ضميرا للمبتدا مستترا كما تقدم الثالث ان يكون الخبر
محصورا بانما نحو انما زيد قايم او بالا نحو ما زيد الا قايم وهو
المراد بقوله او قصد استعماله منحصرا فلا يجوز تقديم قايم
على زيد في المثالين وقد جاء التقديم مع الا شذوذا قال الشاعر
فيا رب هل الا بك النصر يرتجى • عليهم وهل الا عليك المعول
الاصل وهل المعول الا عليك فقدم الخبر الرابع ان يكون المبتدا
قد دخلت عليه لام الابتدا نحو لزيد قايم وهو المشار اليه
بقوله او كان مسند الذي لام ابتدا فلا يجوز تقديم الخبر
على اللام فلا تقول قايم لزيد لان لام الابتدا لها صدر
الكلام وقد جا التقديم شذوذا قال الشاعر
خالي لانت ومن جرير خاله • ينل العلاء ويكرم الاخوالا
الاصل لانت خالي فانت مبتدا وخالي خبر مقدم الخامس ان يكون المبتدا له

صدر الكلام كاسما الاستفهام نحو من لى منجدا فمن مبتدأ
ومنجدا حال ولا يجوز تقديم الخبر على من فلا تقول لى من منجدا

ونحو عندى درهم ولى وطر ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر
كذا اذا يستوجب التصديرا كاين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا

ش اشار فى هذه المسئلة الابيات الى القسم الثالث وهو ما يجب
تقديم الخبر فذكر انه يجب فى اربعة مواضع الاول ان يكون
المبتدا نكرة ليس لها مسوغ ظرف او جار ومجرور نحو عندك
رجل وفى الدار امراة فيجب تقديم الخبر هنا فلا تقول رجل
عندك ولا امراة فى الدار فاجمع النحاة والعرب على منع هذا
والى هذا اشار بقوله ونحو عندى درهم ولى وطر البيت فان كان
للنكرة مسوغ جاز الامران نحو رجل ظريف عندك وعندك
رجل ظريف الثانى ان يشتمل المبتدا على ضمير يعود على شىء
نحو فى الدار صاحبها فصاحبها مبتدا والضمير المتصل به يرجع
الى الدار وهو جزء من الخبر فلا يجوز تاخير الخبر نحو صاحبها فى الدار
لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وهذا مراد المصنف من
كذا اذا عاد عليه مضمر البيت اى كذلك يجب تقديم الخبر اذا عاد
عليه مضمر من المبتدا وهذه عبارة ابن عصفور ولست
بصحيحة لان الضمير فى قولك فى الدار صاحبها انما هو عائد على
جزء من الخبر لا على الخبر فينبغى ان تقدر مضافا محذوفا فى
المه عليه التقدير كذا اذا عاد على ملابسه ثم حذف المضاف
الذى هو ملابس واقيم المضاف اليه وهو الها مقامه

لفظ كذا اذا عاد عليه ومثل قولك فى الدار صاحبها قولهم
على التمرة مثلها زبدا • وقوله • اهابك اجلالا وما بك قدرة •
على ولكن ملء عين حبيبها • فحبيبها مبتدا وملء عين خبر مقدم م
ولا يجوز تاخيره لان الضمير المتصل بالمبتدا وهو ها عائد على
عين وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيبها ملء عين عاد الضمير
على متاخر لفظا ورتبة وقد جرى الخلاف فى جواز ضرب غلامه
زيدا مع ان الضمير فيه عائد على متاخر لفظا ورتبة ولم
يكن خلاف هنا فيما اعلم فى منع صاحبها فى الدار فما الفرق بينهما
وهو ظاهر فليتامل والفرق ان ما عاد عليه الضمير وما
اتصل به الضمير اشتركا فى العامل فى مسئلة ضرب غلامه
زيدا بخلاف مسئلة فى الدار صاحبها لان العامل فيما اتصل
به الضمير وما عليه الضمير مختلف الثالث ان يكون الخبر له
صدر الكلام وهو المراد بقوله كذا اذا يستوجب التصديرا
نحو اين زيد فزيد مبتدا واين خبر مقدم ولا يوخر فلا تقول
زيد اين لان الاستفهام له صدر الكلام وكذلك اين من علمته
نصيرا فاين خبر مقدم ومن مبتدا موخر وعلمته نصيرا
صلة من الرابع ان يكون المبتدا محصورا نحو انما فى الدار زيد
وما فى الدار الا زيد ومثله مالنا الا اتباع احمدا ص

وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما
وفى جواب كيف زيد قل دنف فزيد استغنى عنه اذ عرف

ش يجوز حذف كل من المبتدا والخبر اذا دل دليل جوازا او وجوبا
فذكر فى هذين البيتين الحذف جوازا فمثال حذف الخبر ان يقال
من عندكما فتقول زيد التقدير زيد عندنا ومثله فى راى حرجت

فاذا السبع التقدير فاذا السبع حاضر وقول الشاعر
نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراى مختلف
نحن بما عندنا راضون ومثال حذف المبتدا ان يقال كيف
فتقول صحيح اى هو صحيح وان شيت صرحت بكل واحد
فعلت زيد عندنا وهو صحيح ومثله قوله تعالى من عمل صالحا
فلنفسه ومن اسا فعليها اى فعمله لنفسه ومن اسا
عليها قيل وقد يحذف الجزان اعنى المبتدا والخبر للدلالة
كقوله تعالى واللاى ييسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم فعد
ثلاثة اشهر واللاى لم يحضن اى فعدتهن ثلاثة اشهر
المبتدا والخبر وهو فعدتهن ثلاثة اشهر لدلالة ما
وانما حذفا لوقوعهما موقع المفرد والظاهر ان المحذوف
مفرد والتقدير واللاى لم يحضن كذلك وقوله واللام
معطوف على واللاى ييسن والاولى ان يمثل بنحو قولك نعم
ازيد قايم اذا التقدير نعم زيد قايم ص

وبعد لولا غالبا حذف الخبر — حتم وفى نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع — كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا — عن الذى خبره قد اضمرا
كضربى العبد مسيا واتم — تبيينى الحق منوطا بالحكم

ش حاصل ما فى هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه فى
مواضع الاول ان يكون خبر المبتدا بعد لولا نحو لولا زيد
لاتيتك التقدير لولا زيد موجود لاتيتك واحترز بقوله غالبا
مما ورد ذكره فيه شذوذا كقوله لولا ابوك ولولا قبله عمر
القت اليك معد بالمقاليد * فعمر مبتدا وقبله خبره و

[illegible] فى هذا الكتاب من ان الحذف بعد لولا واجب الا قليلا
[illegible] طريقة لبعض النحويين والطريقة الثانية ان الحذف
[illegible] واجب وان ما ورد من ذلك بغير حذف فى الظاهر مؤول
[illegible] والطريقة الثالثة ان الخبر اما ان يكون كونا مطلقا او
[illegible] كونا مقيدا فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو لولا
[illegible] زيد لكان كذا اى لولا زيد موجود وان كان كونا مقيدا
[illegible] اما ان يدل عليه دليل اولا فان لم يدل عليه دليل وجب
[illegible] خبره نحو لولا زيد محسن الى ما اتيت وان دل عليه دليل
[illegible] اثباته وحذفه نحو ان يقال هل زيد محسن اليك فتقول
[illegible] لهلكت اى لولا زيد محسن الى فان شيت حذفت
[illegible] الخبر وان شيت اثبته ومنه قول ابى العلا المعرى يذيب
الرعب منه كل عضب * فلولا الغمد يمسكه لسالا * وقد
اختار المص هذه الطريقة فى غير هذا الكتاب الموضع الثانى
ان يكون المبتدا نصا فى اليمين نحو لعمرك لافعلن التقدير
لعمرك قسمى فلعمرك مبتدا وقسمى خبره ولا يجوز التصريح به
[illegible] ومثله يمين الله لافعلن التقدير يمين الله قسمى
وهذا لا يتعين ان يكون المحذوف فيه خبرا لجواز كونه
مبتدا والتقدير قسمى يمين الله بخلاف لعمرك فان المحذوو ف
[illegible] يتعين ان يكون خبرا لان لام الابتدا قد دخلت
عليه وحقها الدخول على المبتدا فان لم يكن المبتدا نصا
فى اليمين لم يجب حذف الخبر نحو عهد الله لافعلن التقدير
عهد الله على فعهد الله مبتدا وعلى خبره ولك اثباته
وحذفه الموضع الثالث ان يقع بعد المبتدا واو هى نص

فى المعية نحو كل رجل وضيعته فكل مبتدا وقوله وضيعته مبتدا وتبيني مضاف اليه والحق مفعول لتبيني ومنوطا
معطوف على كل والخبر محذوف والتقدير كل رجل وضيعته حال سدت مسد خبر امثر والتقدير اثم تبيني الحق اذا كان
مقترنان ويقدر الخبر بعد واو المعية وقيل لا احتياج الى التقدير اوّاد كان منوطا بالحكم ولم يذكر المصنف المواضع التى يحذف
خبر لان معنى كل رجل وضيعته كل رجل مع ضيعته وفيها المبتدا وجوبا وقد عدها فى غير هذا الكتاب اربعة
الكلام تام لا احتياج الى تقدير خبر واختار هذا المذهب الاول النعت المقطوع الى الرفع فى مدح نحو مررت بزيد الكريم
عصفور فى شرح الايضاح فان لم تكن الواو نصا فى المعية او ذم نحو مررت بزيد الخبيث او ترحم نحو مررت بزيد
لم يحذف الخبر وجوبا نحو زيد وعمرو قايمان الموضع الرابع المسكين فالمبتدا محذوف فى مثل هذه المثل ونحوها وجوبا
ان يكون المبتدا مصدرا وبعده حال سدت مسد الخبر والتقدير هو الكريم وهو الخبيث وهو المسكين الموضع
وهى لا تصلح ان تكون خبرا فيحذف الخبر وجوبا لسد الحال الثانى ان يكون الخبر مخصوص نعم او بيس نحو نعم الرجل زيد
مسده وذلك نحو ضربى العبد مسيا فضربى مبتدا وبيس الرجل عمرو فزيد وعمرو خبران لمبتدا محذوف وجو
معمول له ومسيا حال سدت مسد الخبر والخبر محذوف والتقدير هو زيد اى الممدوح زيد وهو عمرو اى المذموم
والتقدير ضربى العبد اذا كان مسيا ان اردت الاستقبال عمرو والموضع الثالث حكى الفارسى من كلامهم فى ذمتى لافعلن
وان اردت المضى فالتقدير ضربى العبد اذ كان مسيا او مستقبل ذمتى خبر لمبتدا محذوف واجب الحذف والتقدير
كان مسيا ونبه المصنف بقوله وقيل حال على ان الخبر المحذوف فى ذمتى يمين وكذلك ما اشبهه وهو ما كان الخبر فيه صريحا
مقدر قبل الحال التى سدت مسد الخبر كما تقدم تقريره القسم الموضع الرابع ان يكون الخبر مصدرا نايبا مناب الفعل
بقوله لا يكون خبرا عن الحال التى تصلح ان تكون خبرا نحو صبر جميل التقدير صبرى صبر جميل فصبرى مبتدا وصبر
المبتدا المذكور نحو ما حكى الاخفش من قولهم زيد قايما فاصل خبره ثم حذف المبتدا الذى هو صبرى وجوبا ص
مبتدا والخبر محذوف التقدير ثبت قايما وهذا الحال واخبروا باثنين او باكثرا عن واحد لهم سراة شعرا
ان تكون خبرا فتقول زيد قايم فلا يكون اخبروا ش اختلف النحويون فى جواز تعدد خبر المبتدا الواحد بغير
بخلاف ضربى العبد مسيا فان الحال فيه لا يصلح ان يكون عطف نحو زيد قايم ضاحك فذهب قوم منهم المصنف
خبرا عن المبتدا الذى قبلها فلا تقول ضربى العبد مسى الى جواز ذلك سواء كان الخبران فى معنى خبر واحد نحو هذا حلو
لان الضرب لا يوصف بانه مسى والمضاف الى هذا المصدر حامض اى مزام لم يكونا كذلك كالمثال الاول وذهب بعضهم
حكمه حكم المصدر نحو اتم تبيني الحق منوطا بالحكم فانه لا يتعدد الخبر الا اذا كان الخبران فى معنى خبر

حاصله

مسيا حال من الضمير المستتر فى كان المفسر بالعبد واذا كان او اذ كان ظرف نايب مناب الخبر

واحد فان لم يكونا كذلك تعين العطف فان جا من لسان العرب [illegible]
شى بغير عطف قدر له مبتدا اخر كقوله تعالى وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد وقول الشاعر
من يك ذا بت فهذا بتي • مقيظ مصيف مشتي •
ينام باحدى مقلتيه ويتقي • باخرى الاعادي فهو [illegible]
وزعم بعضهم انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان من جنس واحد
كان يكون الخبران مثلا مفردين نحو زيد قايم ضاحك او جملتين
نحو زيد قام ضحك فاما ان كان احدهما مفردا والاخر جملة
يجوز ذلك فلا تقول زيد ضحك هكذا زعم هذا القايل ويقع
كلام المعربين للقران الكريم وغيره تجويز ذلك كثيرا
قوله تعالى فاذا هي حية تسعى جوزوا كون تسعى خبرا ثانيا
ولا يتعين ذلك لجواز كونه حالا

كان واخواتها

ترفع كان المبتدا اسما والخبر • تنصبه ككان سيدا عمر
ككان ظل بات اضحى اصبحا • امسى وصار ليس زال برحا
فتى وانفك وهذي الاربعه • لشبه نفي او لنفي متبعه
ومثل كان دام مسبوقا بما • كاعط ما دمت مصيبا درهما

ش لما فرغ من الكلام على المبتدا والخبر شرع في ذكر نواسخ [illegible]
وهي قسمان افعال وحروف فالافعال كان واخواتها [illegible]
المقاربة وظن واخواتها والحروف ما واخواتها ولا [illegible]
الجنس وان واخواتها فبدا المص بكان واخواتها [illegible]
اتفاقا الا ليس فذهب الجمهور الى انها فعل وذهب الفارسي
في احد قوليه وابو بكر بن شقير الى انها حرف وهي ترفع المبتدا
وتنصب خبره ويسمى المرفوع بها اسما لها والمنصوب بها [illegible]

[illegible] وهذه الافعال قسمان منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي
كان وظل وبات واضحى واصبح وامسى وصار وليس ومنها
ما لا يعمل هذا العمل الا بشرط وهو قسمان احدهما ما يشترط
[illegible] ان يسبقه نفي لفظا او تقديرا او شبه نفي وهي اربعة
[illegible] وفتى وانفك فمثال النفي لفظا ما زال زيد قايما ومثاله
تقديرا قوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ولا
[illegible] النافي معها قياسا الا بعد القسم كالاية الكريمة وقد شذ
الحذف بدون القسم كقول الشاعر
وابرح ما ادام الله قومي • بحمد الله منتطقا مجيدا •
اي لا ابرح منتطقا مجيدا اي صاحب نطاق وجواد ما دام
الله قومي وعنى بذلك انه لا يزال مستغنيا ما بقي له قومه
وهذا احسن ما حمل عليه البيت ومثال شبه النفي والمراد به
النهي قولك لا تزل قايما ومنه قوله • صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت
فنسيانه ضلال مبين والدعا كقولك لا يزال الله محسنا اليك
وقوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلا • ولا زال منهلا بجرعايك القطر
وهذا هو الذي اشار اليه المص بقوله وهذي الاربعة الخ القسم
الثاني ما يشترط في عمله ان يسبقه ما المصدرية الظرفية
وهو ما دام كقولك اعط ما دمت مصيبا درهما اي اعط
دوامك مصيبا درهما ومعنى ظل اتصاف المخبر عنه
[بالخبر] نهارا ومعنى بات اتصافه به ليلا واضحى اتصافه به
[في ال]ضحى واصبح اتصافه به في الصباح وامسى اتصافه به في
[المسا]ء ومعنى صار التحول من صفة الى اخرى ومعنى ليس النفي
وهي عند الاطلاق لنفي الحال نحو ليس زيد قايما اي الان وعند

النفس بر من على حسبه نحو ليس زيد قايما غدا ومعنى مازال الخ يعلم ذلك لعدم ظهور الاعراب ومثال ما توسط فيه الخبر كقوله
واخواتها ملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال كان قايما زيد قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المومنين
نحو مازال زيد ضاحكا ومازال عمرو ازرق العينين ومعنى مازال وكذلك سائر افعال هذا الباب من المتصرف وغيره يجوز
بقي واستمر ص توسط اخبارها بالشرط المذكور ونقل صاحب الارشاد خلافا
وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماض منه استعملا في جواز تقديم خبر ليس على اسمها والصواب جوازه قال الشاعر
ش هذه الافعال على قسمين احدهما ما يتصرف وهو ما عدا سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم • فليس سواء عالم وجهول
ليس ودام والثاني ما لا يتصرف وهو ليس ودام فنبه الو وذكر ابن معطي ان خبر دام لا يتقدم على اسمها فلا تقول لا اصحبك
بهذا البيت على ان ما يتصرف من هذه الافعال يعمل عمل ما دام قايما زيد والصواب جوازه قال الشاعر
الماضي منه عمل الماضي وذلك هو المضارع نحو يكون زيد لا طيب للعيش ما دامت منغصة • لذاته بادكار الموت والهرم
قال الله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا والامر كقوله وكل سبقه دام حظر الى ان كل العرب او كل النحاة منع
قال تعالى قل كونوا حجارة او حديدا واسم الفاعل نحو زيد كاين سبق خبر دام عليها وهذا ان اراد به انهم منعوا تقديم خبر
اخاك قال الشاعر • وما كل من يبدي البشاشة كاينا • اخاك اذا لم تلفه لك دام على ما المتصلة بها نحو لا اصحبك قايما ما دام زيد فمسلم
والمصدر كذلك واختلف في كان الناقصة هل لها مصدر ام لا اراد به تقديمه على دام وحدها نحو لا اصحبك ما قايما
ان لها مصدرا ومنه قول • ببذل وحلم ساد في قومه الفتى • وكونك اياه عليك دام زيد وعلى ذلك حمله ولده في شرحه وفيه نظر والذي يظهر
وما لم يتصرف منها وهو دام وليس وما كان النفي شرطا فيه فانه لا يمتنع تقديم خبر دام على دام وحدها فتقول لا اصحبك
زال واخواتها لا يستعمل منه امر ص ما قايما دام زيد كما تقول لا اصحبك ما زيدا كلمت ص
وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حظر كذا سبق خبر ما النافية فجي بها متلوة لا تاليه
ش مراده ان اخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها يعني انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على ما النافية ويدخل تحت هذا
الاسم ولا تاخيرها عنه يجوز توسطها بين الفعل والاسم قسمان احدهما ما كان النفي شرطا في عمله نحو مازال واخواتها فلا
فمثال وجوب تقديمها على الاسم كقولك كان في الدار صاحبها تقول قايما مازال زيد واجاز ذلك ابن كيسان والنحاس والثاني
فلا يجوز هنا تقديم الاسم على الخبر لئلا يعود الضمير على ما لم يكن النفي شرطا في عمله نحو ما كان زيد قايما فلا تقول قايما
متاخر لفظا ورتبة ومثال وجوب تاخير الخبر على الاسم ما كان زيد واجازه بعضهم ومفهوم كلامه انه اذا كان النفي
كقولك كان اخي رفيقي فلا يجوز تقديم رفيقي على انه خبر لانه غير ما يجوز التقديم فتقول قايما لم يزل زيد ومنطلقا لم

يكن عمرو ومنعهما بعضهم ومفهوم كلامه ايضا جواز تقدمها الناقص مالا يكتفي بمرفوعه بل يحتاج معه الى المنصوب وكل
الخبر على الفعل وحده اذا كان النفي بما نحو ما قايما زال زيد هذه الافعال يجوز ان تستعمل تامة الا فتئ وزال التي مضارعها
ومنعها بعضهم وما قايما كان زيد وفهم منه ايضا [illegible] زال لا التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس وليس
تقدمه على الفعل وحده فتقول ما قايما كان زيد وما [illegible] فانها لا تستعمل الا ناقصة ومثال التام قوله تعالى وان كان
زال عمرو والله اعلم ص ذو عسرة اي ان وجد ذو عسرة وقوله تعالى خالدين فيها
ومنع سبق خبر ليس اصطفى وذو تمام ما برفع يكتفي مادامت السموات والارض وقوله تعالى فسبحان الله حين
وماسواه ناقص والنفي في فتئ ليس زال دائما قفي تمسون وحين تصبحون ص
ش اختلف النحويون في جواز تقدم خبر ليس عليها فذهب ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى او حرف جر
الكوفيون والمبرد والزجاج وابن السراج واكثر المتاخرين يعني انه لا يلي كان واخواتها معمول خبرها الذي ليس بظرف
ومنهم المصنف الى المنع وذهب ابو علي وابن برهان الى الجواز [illegible] وهذا يشمل حالين احدهما ان يتقدم معمول الخبر
فتقول قايما ليس زيد واختلف النقل عن سيبويه فنسب [illegible] يكون الخبر موخرا عن الاسم نحو كان طعامك زيد آكلا وهذه
قوم اليه الجواز وقوم المنع ولم يرد من لسان العرب [illegible] ممنوعة عند البصريين واجازها الكوفيون والثاني ان
خبرها عليها وانما ورد من لسانهم ما ظاهره تقدم [illegible] يتقدم المعمول والخبر على الاسم ويقدم المعمول على الخبر نحو كان
معمول خبرها عليها كقوله تعالى الا يوم ياتيهم [illegible] طعامك آكلا زيد وهي ممنوعة عند سيبويه واجازها بعض
ليس مصروفا عنهم وبهذا استدل على جواز تقدم خبر [illegible] البصريين ويخرج من كلامه انه اذا تقدم الخبر والمعمول على الاسم
عليها وتقديره ان يوم ياتيهم معمول للخبر الذي هو مصروفا [illegible] وقدم الخبر على المعمول جازت المسيلة لانه لم يل كان معمول
وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم المعمول الا حيث [illegible] خبرها نحو كان آكلا طعامك زيد ولا يمنعها البصريون
العامل وقوله وذو تمام الخ معناه ان هذه الافعال [illegible] ان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا جاز ايلاوه كان عند
الى قسمين احدهما ما يكون تاما وناقصا والثاني ما لا [illegible] البصريين والكوفيين نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا
ناقصا والمراد بالتام ما يكتفي بمرفوعه [illegible] ومضمر الشان اسما انو ان وقع موهم ما استبان انه امتنع
والوقوع كقوله تعالى وان كان ذو عسرة تاويله ان [illegible] يعني انه ان ورد من لسان العرب ما ظاهره انه ولي كان
ذو عسرة او وقع ذو عسرة قال الشاعر [illegible] واخواتها معمول خبرها فاوله على ان في كان ضمير الشان وذلك نحو
اذا كان الشتا فادفئوني فان الشيخ يهرمه الشتا [illegible] قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا

فهذا ظاهره انه مثل كان طعامك زيد آكلا وليس ظاهره انه
طعامك الا زيد وقوله فاصبحوا والنوى عالي معرسهم
وليس كل النوى تلقي المساكين اذا قرئ بالتاء الفوقية وبني وقد شذ
عليه ان في كان ضميرا مستترا هو ضمير الشان والتقدير
اي الشان فضمير الشان اسم كان وعطية مبتدا وعود
واياهم مفعول عود والجملة من المبتدا وخبره خبر كان فـ
بين كان واسمها معمول الخبر لان اسمها مضمر قبل المعمول
والتقدير في البيت الثاني وهو ليس هو اي الشان فضمير الشان
اسم ليس وكل النوى مفعول لتلقي وتلقي المساكين فعل وفاعل
ليس والمجموع خبر ليس هذا بعض ما قيل في البيتين ص
وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدما
ش كان على ثلاثة اقسام احدها الناقصة والثاني التامة
وقد تقدم ذكرهما والثالث الزائدة وهي المقصودة بهذا
وقد ذكر ابن عصفور انها تزاد بين الشيئين المتلازمين
كالمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم والفعل ومرفوعه نحو
كان منتك والصلة والموصول نحو جا الذي كان اكرمته والصفة
والموصوف نحو مررت برجل كان قائم وهذا يفهم ايضا من
اطلاق قول المص وقد تزاد كان في حشو وانما تنقاس زيادتها
بين ما وفعل التعجب نحو ما كان اصح علم من تقدما ولا
في غيره الا سماعا وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه
كقولهم ولدت فاطمة بنت الخرشب الانمارية الكملة من
عبس كان افضل منهم وقد سمع زيادتها بين الصفة والموصوف
كقولهم فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام

زيادتها بين حرف الجر ومجروره كقوله سراة بني ابي بكر
تسامى على كان المطهمة العراب واكثر ما تزاد بلفظ الماضي
وقد شذ زيادتها بلفظ المضارع في قول ام عقيل بن ابي طالب
رضي الله عنهما انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمال بليل
ص ويحذفونها ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر
ش تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا بعد ان كقوله
قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيلا
التقدير ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا وبعد لو كقولك
ائتني بدابة ولو حمارا اي ولو كان الماتي به حمارا وقد شذ
حذفها بعد لدن كقوله من لد شولا فالى اتلائها التقدير من لدن
ان كانت هي شولا ص وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب
ش ذكر في هذا البيت ان كان تحذف بعد ان المصدرية ويعوض
عنها ما ويبقى اسمها وخبرها نحو اما انت برا فاقترب والاصل
ان كنت برا فاقترب فحذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها
وهو التاء فصار ان انت برا ثم اتي بما عوضا عن كان فصار ان
ما انت برا ومثله قول الشاعر ابا خراشة اما انت ذا نفر
فان قومي لم تاكلهم الضبع فان مصدرية وما زائدة عوض
عن كان وانت اسم كان المحذوفة وذا نفر خبرها ولا يجوز
الجمع بين كان وما لكون ما عوضا منها ولا يجوز الجمع بين العوض
والمعوض واجاز ذلك المبرد فتقول اما كنت منطلقا انطلقت
ولم يسمع من لسان العرب حذف كان وتعويض ما عنها
وعن اسمها وخبرها الا اذا كان اسمها ضمير مخاطب كما مثل به المص
ولم يسمع مع ضمير المتكلم نحو اما انا منطلقا انطلقت والاصل

ان كنت منطلقا انطلقت ولامع الظاهر نحو اما زيد ذاهبا
انطلقت والقياس جوازهما كما جاز مع المخاطب والاصل ان كان
زيد ذاهبا وقد مثل سيبويه في كتابه باما زيد ذاهبا ص
ومن مضارع لكان منجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم
ش اذا اجزم بالفعل المضارع من كان قيل لم يكن والاصل يكون
يكون فحذف الجازم الضمة التي على النون فالتقى ساكنان الواو
والنون فحذفت الواو لالتقا الساكنين فصار اللفظ لم يكن
والقياس يقتضي انه لا يحذف منه بعد ذلك شي اخر لكنهم
النون بعد ذلك تخفيفا لكثرة الاستعمال فقالوا لم يك وهو
جايز لا لازم ومذهب سيبويه ومن تابعه ان هذه النون
لا تحذف عند ملاقاة ساكن فلا تقول لم يك الرجل قايما
ذلك يونس وقد قرى شاذا لم يك الذين كفروا واما اذا — شيخ سيبويه
متحركا فلا يخلوا اما ان يكون ذلك المتحرك ضميرا متصلا
فان كان ضميرا متصلا لم تحذف النون اتفاقا كقوله
الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه في ابن صياد ان يكنه
تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك في قتله فلا يجوز حذف
النون فلا تقول ان يكه والا يكه وان كان غير ضمير متصل
جاز الحذف والاثبات نحو لم يكن زيد قايما ولم يك زيد
وظاهر كلام المص انه لا فرق في ذلك بين كان الناقصة
وقد قرى وان تك حسنة يضاعفها برفع حسنة وحذف النون
هي التامة فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس
اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن
وسبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز العلما

تقدم في اول باب كان ان نواسخ الابتدا تنقسم الى افعال
وحروف وسبق الكلام على كان واخواتها وهي من الافعال الناسخة
وسياتي الكلام على الباقي وذكر المص في هذا الفصل من الحروف الناسخة
قسما يعمل عمل كان وهو ما ولا ولات وان اما ما فلغة
بني تميم انها لا تعمل شيا فتقول ما زيد قايم فزيد مرفوع بالابتدا
وقايم خبره ولا عمل لما في شي منهما وذلك لان ما حرف لا يختص
لدخوله على الاسم نحو ما زيد قايم وعلى الفعل نحو ما يقوم زيد وما لا
يختص لا يعمل ولغة اهل الحجاز اعمالها عمل ليس لشبهها
بها في انها لنفي الحال عند الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون
بها الخبر نحو ما زيد قايما قال الله تعالى ما هذا بشرا وقال ما هن
امهاتهم وقال الشاعر ابناؤها متكنفوا اباءهم حنقوا الصدور وما هم اولادها
ولا تعمل عندهم الا بشروط ستة ذكر المص منها اربعة الاول
ان لا تزاد بعدها ان فان زيدت بطل عملها نحو ما ان زيد قايم
برفع قايم ولا يجوز نصبه واجاز ذلك بعضهم الثاني ان لا ينتقض
النفي بالا نحو ما زيد الا قايم فلا يجوز نصب قايم خلافا لمن اجازه
الثالث ان لا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور
فان تقدم وجب رفعه نحو ما قايم زيد فلا تقول ما قايما زيد
وفي ذلك خلاف فان كان ظرفا او مجرورا فقدمته فقلت ما في
الدار زيد وما عندك عمرو فاختلف الناس في ما حينيذ هل
هي عاملة ام لا فمن جعلها عاملة قال ان الظرف والجار والمجرور
في موضع نصب بها ومن لم يجعلها عاملة قال انهما في موضع رفع
على انهما خبران للمبتدا الذي بعدهما وهذا الثاني هو ظاهر كلام
المص فانه شرط في اعمالها ان يكون المبتدا والخبر بعد ما على الترتيب

الذى زكى اى علم ويعنى به ان يكون المبتدا مقدما والخبر مؤخرا
ومقتضاه انه متى تقدم الخبر لا تعمل ما شيا سواء كان الخبر ظرفا
ام جارا ومجرورا ام غير ذلك وقد صرح بهذا فى غير هذا الكتاب
الشرط الرابع ان لا يتقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير ظرف
ولا جار ومجرور فان تقدم بطل عملها نحو ما طعامك زيد آكل
فلا يجوز نصب آكل ومن اجاز بقاء العمل مع تقدم الخبر يجيز
العمل مع تقدم المعمول بطريق الاولى لتأخير الخبر وقد يقال
لا يلزم ذلك لما فى الاعمال مع تقدم المعمول من الفصل بين الحرف
ومعموله وهذا غير موجود مع تقدم الخبر فان كان المعمول ظرفا
او جارا او مجرورا لم يبطل عملها نحو ما عندك زيد مقيما وما بى
انت معنيا لان الظروف والمجرورات يتوسع فيها ما لا
يتوسع فى غيرها وهذا الشرط مفهوم من كلام المص لتخصيصه
جواز تقديم معمول الخبر بما اذا كان المعمول ظرفا او جارا
الشرط الخامس ان لا تتكرر ما فان تكررت بطل عملها
ما زيد قائم فلا يجوز نصب قائم واجازه بعضهم الشرط
ان لا يبدل من خبرها موجب فان ابدل بطل عملها
بشىء الا شىء لا يعبأ به فبشىء فى موضع رفع خبر عن المبتدا
الذى هو زيد ولا يجوز ان يكون فى موضع نصب خبرا عن ما
واجازه بعضهم وكلام سيبويه رحمه الله فى هذه المسألة
محتمل للقولين المذكورين اعنى القول باشتراط ان لا يبدل
من خبرها موجب والقول بعدم اشتراط ذلك فانه
ذكر المثال المذكور وهو ما زيد بشىء الخ استوت اللغتان
لغة الحجاز ولغة تميم واختلف شراح الكتاب فيما يرجع

قوله استوت اللغتان فقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع قبل
الا والمراد انه لا عمل لما فيه فاستوت اللغتان فى انه مرفوع
وهؤلاء هم الذين شرطوا فى اعمال ما ان لا يبدل من خبرها موجب
وقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع بعد الا والمراد انه يكون
مرفوعا سواء اجعلت ما حجازية ام تميمية وهؤلاء هم
الذين لم يشترطوا فى اعمال ما ان لا يبدل من خبرها موجب
وتوجيه كل من القولين وترجيح المختار منهما وهو الثانى
والتطويل لا يليق بهذا المختصر ص
ورفع معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب بما الزم حيث حل
اذا وقع بعد خبر ما عاطف فلا يخلو اما ان يكون مقتضيا
للايجاب اولا فان كان مقتضيا للايجاب تعين رفع الاسم
الواقع بعده وذلك نحو بل ولكن فتقول ما زيد قائما لكن قاعد
او بل قاعد فيجب رفع الاسم على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير
لكن هو قاعد وبل هو قاعد ولا يجوز نصب قاعد عطفا على خبر
ما لان ما لا تعمل فى الموجب وان كان الحرف العاطف غير مقتض
للايجاب كالواو ونحوها جاز الرفع والنصب والمختار النصب
نحو ما زيد قائما ولا قاعدا ويجوز الرفع فتقول ولا
قاعد وهو خبر لمبتدا محذوف والتقدير ولا هو قاعد وفهم
من تخصيص المص وجوب الرفع بما اذا وقع الاسم بعد بل
ولكن انه لا يجب الرفع فى غيرهما ص
وبعد ما وليس جر البا الخبر وبعد لا ونفى كان قد يجر
تزاد الباء كثيرا فى الخبر المنفى بليس وما نحو قوله تعالى اليس
الله بكاف عبده واليس الله بعزيز ذى انتقام وما ربك

بغافل عما يعملون وما ربك بظلام للعبيد ولا يختص زيادة البا
بعد ما بسكونها حجازية خلافا للقوم بل تزاد بعدها وبعد النفي
وقد نقل سيبويه والفرا رحمهما الله تعالى زيادة البا بعد ما
تميم فلا التفات الى من منع ذلك وهو موجود في اشعارهم و
اضطرب راى الفارسي في ذلك فمرة قال لا تزاد البا الا
الحجازية ومرة قال تزاد في الخبر المنفي وقد وردت زيادة البا قليلا
في خبر لا كقوله فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن
وفي خبر كان المنفية كقوله وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل ص

في النكرات اعملت كليس لا وقد تلي لات وان ذا العملا
وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ش تقدم ان الحروف العاملة عمل ليس اربعة وتقدم الكلام
على ما وذكر هنا لا ولات وان اما لا فمذهب اهل الحجاز اعمالها
اعمال ليس ومذهب تميم اهمالها ولا تعمل عند الحجازيين الا
بشروط ثلاثة احدها ان يكون الاسم والخبر نكرتين كقولك
افضل منك ومنه قوله •
تعز فلا شي على الارض باقيا • ولا وزر مما قضى الله واقيا
وقوله نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل • فبويت حصنا بالكماة حصينا
وزعم بعضهم انها قد تعمل في معرفة وانشد قول النابغة
بدت فعل ذي ود فلما تبعتها • تولت وبقت حاجتي في فؤاديا
وحلت سواد القلب لا انا باغيا • سواها ولا في حبها متراخيا
واختلف كلام المص في هذا البيت فمرة قال انه مؤول ومرة
قال ان القياس عليه سائغ الشرط الثاني ان لا يتقدم

خبرها على اسمها فلا تقول لا قائما رجل الشرط الثالث ان لا ينتقض
النفي بالا فلا تقول لا رجل الا افضل من زيد بنصب افضل
بل يجب رفعه ولم يتعرض المص لهذين الشرطين واما
ان النافية فمذهب اكثر البصريين والفرا انها لا تعمل شيا ومذ هب
الكوفيين خلا الفرا انها تعمل عمل ليس وقال به من البصريين
ابو العباس المبرد وابو بكر بن السراج وابو علي الفارسي وابو
الفتح ابن جني واختاره المص وزعم ان في كلام سيبويه اشارة
الى ذلك وقد ورد السماع به قال • ان هو مستوليا على احد •
الا على اضعف المجانين • وقال اخر • ان المرء ميتا بانقضاء حياته •
ولكن بان يبغى عليه فيخذلا • وذكر ابن جني في المحتسب ان سعيد
بن جبير رضي الله عنه قرا ان الذين تدعون من دون الله
عبادا امثالكم بنصب العباد ولا يشترط في اسمها وخبرها
ان يكونا نكرتين بل تعمل في النكرة والمعرفة فتقول ان رجل
قائما واما لات فهي لا النافية زيدت عليها تا التانيث
مفتوحة ومذهب الجمهور انها تعمل عمل ليس فترفع الاسم
وتنصب الخبر لكن اختصت بانها لا يذكر معها الاسم والخبر
معا بل انما يذكر معها احدهما والكثير في لسان العرب حذف
اسمها وابقا خبرها ومنه قوله تعالى ولات حين مناص •
بنصب الحين فحذف الاسم وبقي الخبر والتقدير ولات الحين
حين مناص فالحين اسمها وحين مناص خبرها وقد قرى
شذوذا ولات حين مناص برفع الحين على انه اسم لات •
والخبر محذوف والتقدير ولات حين مناص لهم اي ولات
حين مناص كاين لهم وهذا هو المراد بقوله وحذف ذي الرفع الخ

واشار بقوله وما للات في سوى حين عمل الى ما ذكره سيبويه
من ان لات لا تعمل الا في الحين واختلف الناس فيه فقال قوم
المراد انها لا تعمل الا في لفظ الحين ولا تعمل فيما رادفه كالساعة
ونحوها وقال قوم المراد انها لا تعمل الا في اسما الزمان فتعمل في لفظ
الحين وما رادفه من اسما الزمان ومن عملها فيما رادفه قول الشاعر
ندم البغاة ولات ساعة مندم • والبغي مرتع مبتغيه وخيم
وكلام المص محتمل للقولين وجزم بالثاني في التسهيل
ومذهب الاخفش انها لا تعمل شيا وانه ان وجد
الاسم بعدها منصوبا فناصبه فعل مضمر والتقدير
لات ارى حين مناص وان وجد مرفوعا فهو مبتدا
والخبر محذوف والتقدير ولات حين مناص كاين لهم

افعال المقاربه ص

ككان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر

ش هذا هو القسم الثاني من الافعال الناسخة للابتدا
وهي كاد واخواتها فذكر المصنف منها احد عشر فعلا
ولا خلاف في انها افعال الا عسى فنقل الزاهد عن
ثعلب انها حرف ونسب ايضا الى ابن السراج
والصحيح انها فعل بدليل اتصال تا الفاعل
واخواتها بها نحو عسيت وعسيتم وعسين وليس كل هذه
الافعال تسمى افعال المقاربه وليس كلها للمقاربة
بل هي على ثلاثة اقسام احدها ما دل على المقاربة وهي
كاد وكرب واوشك والثاني ما دل على الرجا وهي عسى
واخلولق والثالث ما دل على الانشا وهو جعل وطفق واخذ

وعلق وانشا فتسميتها افعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم
البعض وكلها تدخل على المبتدا والخبر فترفع المبتدا اسما لها
ويكون خبره خبرا لها في موضع نصب وهذا هو المراد بقوله
ككان كاد وعسى لكن الخبر في هذا الباب لا يكون الا مضارعا
نحو كاد زيد يقوم وعسى زيد ان يقوم وندر مجيئه اسما
بعد عسى وكاد كقوله اكثرت في العذل ملحا دائما لا تكثرن
اني عسيت صايما وقوله فابت الى فهم وما كدت ايبا وكم مثلها
فارقتها وهي تصفر وهذا هو المراد بقوله لكن ندر الخ لكن في
قوله غير مضارع ايهام فانه يدخل تحته الاسم والظرف والجار
والمجرور والجملة الاسمية والجملة الفعلية بغير المضارع ولم يندر
مجي هذه كلها خبرا عن عسى وكاد بل الذي ندر مجي الخبر اسما واما
هذه فلم يسمع مجيها خبرا عن هذين

ص

وكونه بدون ان بعد عسى نزر وكاد الامر فيه عكسا

ش اي اقتران خبر عسى بان كثير وتجريده من ان قليل
وهذا مذهب سيبويه ومذهب جمهور البصريين انه
لا يتجرد خبرها من ان الا في الشعر ولم يرد في القران الا
مقرونا بان قال الله تعالى فعسى الله ان ياتي بالفتح وقال
عسى ربكم ان يرحمكم ومن وروده بدون ان قوله •
عسى الكرب الذي امسيت فيه • يكون وراه فرج قريب وقوله
عسى فرج ياتي به الله انه • له كل يوم في خليقته امر واما
كاد فذكر المص انها عكس عسى فيكون الكثير في خبرها ان يتجرد
من ان ويقل اقترانه بها وهذا بخلاف ما نص عليه اهل
الاندلس من ان اقتران خبرها بان مخصوص بالشعر

فمن تجرده من ان قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون
تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ومن اقترانه بان
قوله صلى الله عليه وسلم ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس
ان تغرب وقول الشاعر كادت النفس ان تفيظ عليه اذ غدا
ص وكعسى حرى ولكن جعلا خبرها حتما بان متصلا
والزموا اخلولق ان مثل حرى وبعد اوشك انتفا ان نزرا
ش يعني ان حرى مثل عسى في الدلالة على رجا الفعل لكن
اقتران خبرها بان مثل حرى زيد ان يقوم ولم يجرد
من ان لا في الشعر ولا في غيره وكذلك اخلولق تلزم ان
نحو اخلولقت السما ان تمطر وهي من امثلة سيبويه واما
اوشك فالكثير اقتران خبرها بان ويقل حذفها منه فمن اقترانه
بها قوله ولو سيل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا
ويمنعوا ومن تجرده منها قوله
يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
ص ومثل كاد في الاصح كربا وترك ان مع ذي الشروع وجبا
كانشا السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت وعلق
ش لم يذكر سيبويه رحمه الله في كرب الا تجرد خبرها من ان
وزعم المص ان الاصح خلافه وهو انها مثل كاد فيكون الاكثر
فيها تجرد خبرها من ان ويقل اقترانه بها فمن تجرده
كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب
وسمع من اقترانه بها قوله سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما
وقد كربت اعناقها ان تقطعا والمشهور من كرب فتح الرا
ويقل كسرها ايضا ومعنى قوله وترك ان مع ذي الشروع

ان ما دل على الشروع في الفعل لا يجوز اقتران خبره بان لما بينه
وبين ان من المنافاة لان المقصود به الحال وان للاستقبال
وذلك نحو انشا السائق يحدو وطفق زيد يدعو وجعل يتكلم واخذ
ينظم وعلق يفعل كذا ص واستعملوا مضارعا لاوشكا
وكاد لا غير وزادوا موشكا ش افعال هذا الباب لا تتصرف
الا كاد واوشك فانه قد استعمل منهما المضارع نحو قوله تعالى
يكادون يسطون وقال الشاعر يوشك من فر من منيته وزعم
الاصمعي انه لا يستعمل الا يوشك بلفظ المضارع ولم يستعمل
اوشك بلفظ الماضي وليس بجيد بل قد حكى الخليل استعمال
الماضي وقد ورد في الشعر كقوله
ولو سيل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا
نعم الكثير فيه استعمال المضارع وقل استعمال الماضي وقول المص
وزادوا موشكا معناه انه قد ورد ايضا استعمال اسم الفاعل
من اوشك ومنه قوله فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس
وحوشا يبابا وقد يشعر تخصيصه اوشك بالذكر انه لم يستعمل
اسم الفاعل من كاد وليس كذلك بل قد ورد استعماله في شعر
من قوله اموت اسا يوم الرجام وانني يقينا لرهن بالذي انا كائد
وقد ذكر المص هذا في غير هذا الكتاب وافهم كلام المص ان غير كاد
واوشك من افعال هذا الباب لم يرد منه المضارع ولا اسم
الفاعل وحكى غيره خلاف ذلك فحكى صاحب الانصاف استعمال
المضارع واسم الفاعل من عسى قالوا عسى يعسى فهو عاس
وحكى الجوهري مضارع طفق وحكى الكسائي مضارع جعل
واعلم ص بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد غني بان يفعل عن ثان فقد

ش اختصت عسى واخلولق واوشك بانها تستعمل ناقصة
وتامة فاما الناقصة فقد سبق ذكرها واما التامة فهي المسندة
الى ان والفعل نحو عسى ان يقوم واخلولق ان ياتي واوشك ان يكون
يفعل فان والفعل في موضع رفع فاعل عسى واخلولق واوشك
واستغنت به عن المنصوب الذي هو خبرها وهذا الكلام يدل
الذي بعد ان اسم ظاهر يصح رفعه به فان وليه نحو عسى ان
زيد فذهب الاستاذ ابو على الشلوبين الى انه يجب ان يكون
الظاهر مرفوعا بالفعل الذي بعد أنْ وان وما بعدها فاعل
لعسى وهي تامة ولا خبر لها وذهب المبرد والسيرافي والفارسي
الى تجويز ما ذكره الشلوبين وتجويز وجه اخر وهو ان يكون
الفعل الذي بعد ان مرفوعا بعسى اسما لها وان والفعل في
نصب بعسى وتقدم على الاسم والفعل الذي بعد أنْ فاعله
يعود على فاعل عسى وجاز عوده عليه وان تاخر لانه متقدم
في النية وتظهر فائدة هذا الخلاف في التثنية والجمع
فتقول على مذهب غير ابي على الشلوبين عسى ان يقوما الزيدان
وعسى ان يقوموا الزيدون وعسى ان يقمن الهندات
بضمير في الفعل لان الظاهر ليس مرفوعا به بل هو مرفوع
بعسى وعلى راي ابي على الشلوبين يجب ان تقول عسى
أن يقوم الزيدان وعسى ان يقوم الزيدون وعسى ان
يقوم الهندات فلا تاتي في الفعل بضمير لانه رفع الظاهر
ص وجردن عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكر
ش اختصت عسى من بين سائر افعال هذا الباب بانها
اذا تقدم عليها اسم جاز ان يضمر فيها ضمير يعود على

الاسم السابق وهذه لغة تميم وجاز تجريدها عن الضمير
وهذه لغة الحجاز وذلك نحو زيد عسى ان يقوم فعلى لغة تميم
يكون في عسى ضمير مستتر يعود على زيد وان يقوم في موضع
نصب بعسى وعلى لغة الحجاز لا ضمير في عسى وان يقوم في
موضع رفع بعسى وتظهر فائدة ذلك في التانيث والتثنية
والجمع فتقول على لغة تميم هند عستْ ان تقوم والزيدان
عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والهندات
عسين ان يقمن وتقول على لغة الحجاز هند عسى ان تقوم والزيدان
عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا والهندات عسى
ان يقمن واما غير عسى من افعال هذا الباب فيجب الاضمار
فيه فتقول الزيدان جعلا ينظمان ولا يجوز ترك الاضمار
فلا تقول الزيدان جعل ينظمان كما تقول الزيدان عسى ان يقوما ص
والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن
ش اذا اتصل بعسى ضمير موضوع للرفع وهو للمتكلم نحو
عسيت وعسينا وعسيتم وعسيتن او للغائبات نحو عسين
جاز كسر سينها وفتحها والفتح اشهر وقرأ نافع فهل عسِيتم
ان توليتم بكسر السين والباقون بفتحها ان واخواتها ص
لإن ان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان من عمل
كان زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه ذو ضغن
ش هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة للابتدا وهي
ستة احرف إنّ وأنّ وكان ولكنّ وليت ولعل وعدها
سيبويه خمسة فاسقط ان المفتوحة لان اصلها إنّ
المكسورة كما سياتي ومعنى إنّ وأنّ التوكيد ومعنى كانّ

التشبيه ولكن الاستدراك وليت التمني ولعل الترجي والا
والفرق بين التمني والترجي ان التمني يكون في الممكن
ليت زيدا قايم وفي غير الممكن نحو ليت الشباب يعود وا
الترجي لا يكون الا في الممكن فلا تقول لعل الشباب يعود و
بين الترجي والاشفاق ان الترجي يكون في المحبوب نحو
الله يرحمنا والاشفاق يكون في المكروه نحو لعل العدو
وهذه الحروف تعمل عمله عكس عمل كان فتنصب الاسم و
الخبر نحو ان زيدا قايم فهي عاملة في الجزءين هذا مذهب
البصريين وذهب الكوفيون الى انها لا تعمل في الخبر وا
هو باق على رفعه الذي كان قبل دخول ان وهو خبر المبتدا ص
وراع ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير ا
ش اي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتاخير الخبر الا ا
الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فانه لا يلزم تاخيره وتحـ
قسمان احدهما انه يجوز تقديمه وتاخيره وذلك نحو
فيها غير البذي او ليت هنا غير البذي فيها اي الوقح
تقديم فيها على غير وهنا تاخيرهما عنها والثاني انه يجب
تقديمه نحو ليت في الدار صاحبها فلا يجوز تاخير في الدار
لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة ولا يجوز تقديم
الخبر على الاسم اذا كان غير ظرف ولا مجرور ولا يجوز
في ان زيدا آكل طعامك ان طعامك آكل زيد
ان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان زيدا وا
او جالس عندك فلا يجوز تقديم المعمول على الاسم فلا
ان بك زيدا واثق وان عندك زيد جالس واجاره

وجعل منه قول الشاعر
ولا تلحني فيها فان بحبها • اخاك مصاب القلب جم بلابله •
وهمز ان افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر
ش ان لها ثلاثة احوال وجوب الفتح ووجوب الكسر وجواز
الامرين فيجب فتحها اذا تقدرت بمصدر كما اذا وقعت في
موضع مرفوع فعل نحو يعجبني انك قايم اي قيامك او منصوبه
نحو عرفت انك قايم اي قيامك او في موضع مجرور حرف نحو
عجبت من انك قايم اي من قيامك وانما قال لسد مصدر مسدها
ولم يقل لسد مفرد مسدها لانه قد يسد المفرد مسدها ويجب
كسرها نحو ظننت زيدا انه قايم فهذه يجب كسرها وان
سدت مسدها مفرد لانها في موضع المفعول الثاني
لكن لا تقدر بالمصدر اذ لا يصح ظننت زيدا قيامه فان لم يجب
تقديرها بمصدر لم يجب فتحها بل تكسر وجوبا او جوازا على
ما سيبين وتحت هذا قسمان احدهما وجوب الكسر والثاني
جواز الفتح والكسر فاشار الى وجوب الكسر بقوله ص
فاكسر في الابتدا وفي بدء صله وحيث ان ليمين مكمله
او حكيت بالقول او حلت محل حال كزرته واني ذو امل
وكسروا من بعد فعل علقا باللام كاعلم انه لذو تقى
ش ... ذكر انه يجب الكسر في ستة مواضع الاول اذا وقعت
ابتداء اي اول الكلام نحو ان زيدا قايم ولا يجوز وقوع المفتوحة
ابتداء فلا تقول انك فاضل عندي بل يجب التاخير فتقول عندي
انك فاضل واجاز بعضهم الابتدا بها الثاني ان تقع ان صدر
صلة نحو جا الذي انه قايم ومنه قوله تعالى وآتيناه من

الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء   الثالث ان تقع جوابا للقسم و
خبرها اللام نحو والله ان زيدا القائم وسياتي الكلام على ذلك
الرابع ان تقع في جملة محكية بالقول نحو قلت ان زيدا قائم
فان لم تحك به بل اجري مجرى الظن فتحت نحو اتقول ان زيدا
قائم اي اتظن الخامس ان تقع في جملة في موضع الحال كقوله
زرته واني ذو امل ومنه قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون وقول الشاعر
ما اعطياني ولا سالتهما الا واني لحاجزي كرمي   السادس
ان تقع بعد فعل من افعال القلوب وقد علق عنها باللام
نحو علمت ان زيدا القائم وسيبين هذا في باب ظننت و
لم يكن في خبرها اللام فتحت نحو علمت ان زيدا قائم هذا ما ذكره
المص واورد عليه انه نقص ثلاثة مواضع يجب كسر ان فيها
الاول اذا وقعت بعد الا الاستفتاحية نحو الا ان زيدا قائم
ومنه قوله الا انهم هم السفها الثاني اذا وقعت بعد حيث
نحو اجلس حيث ان زيدا جالس الثالث اذا وقعت
هي خبر اسم عين نحو زيد انه قائم انتهى ولا يرد عليه شي من هذه
المواضع لدخولها تحت قوله   فاكسر في الابتدا لان ان
انما كسرت لكونها اول الجملة مبتدا بها   ص

بعد اذا فجاة او قسم   لا لام بعده بوجهين نمي
مع تلو فا الجزا وذا يطرد   في نحو خير القول اني احمد

ش اذا وقعت بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا ان زيدا قائم
فمن كسرها جعلها جملة كانه قال خرجت فاذا زيد قائم
فتح جعلها مع صلتها مصدرا وهو مبتدا خبره اذا

والتقدير فاذا قيام زيد اي ففي الحضرة قيام زيد ويجوز ان يكون
الخبر محذوفا والتقدير خرجت فاذا قيام زيد موجود ومما جا
بالوجهين قوله وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا   اذا انه عبد القفا واللهازم
روي بفتح ان وكسرها فمن كسرها جعلها جملة والتقدير اذا هو
عبد القفا واللهازم ومن فتح جعلها مصدرا مبتدا او في خبره
الوجهان السابقان والتقدير على الاول فاذا عبوديته اي ففي
الحضرة عبوديته وعلى الثاني فاذا عبوديته موجودة وكذلك
يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت جواب قسم وليس في خبرها
اللام نحو حلفت ان زيدا قائم بالفتح والكسر وقد روي بالفتح والكسر
قوله   لتقعدن مقعد القصي   مني ذي القاذورة المقلي
او تحلفي بربك العلي   اني ابو ذيالك الصبي
ومقتضى كلام المص انه يجوز فتح ان وكسرها بعد القسم اذا لم يكن
في خبرها اللام سوا كانت الجملة المقسم بها فعلية والفعل ملفوظ
به نحو حلفت ان زيدا قائم او غير ملفوظ به نحو والله ان زيدا
قائم او اسمية نحو لعمرك ان زيدا قائم وكذلك يجوز الفتح والكسر
اذا وقعت ان بعد فا الجزا نحو من ياتني فانه مكرم فالكسر
على جعل ان ومعموليها جملة اجيب بها الشرط فكانه قال من
ياتني فهو مكرم والفتح على جعل ان وصلتها مصدرا مبتدا
والخبر محذوف والتقدير من ياتني فاكرامه موجود ويجوز
ان يكون المبتدا محذوفا والتقدير فجزاوه الاكرام ومما جا
بالوجهين قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل
منكم سوا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قرى
فانه غفور رحيم بالفتح والكسر فالكسر على جعلها جملة جوابا لمن والفتح على جعلها

مصدرا مبتدا خبره محذوف والتقدير فالغفران جزاوه
جعلها خبرا لمبتدا محذوف والتقدير فجزاوه الغفران
يجوز الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد مبتدا هو في المعنى
وخبر ان قول نحو خير القول انى احمد الله فمن فتح جعل ان
مصدرا خبرا عن خير والتقدير خير القول حمد الله
وحمد الله خبره ومن كسرها جعلها جملة خبرا عن خير كما تقول
قراتي سبح اسم ربك الاعلى فاول مبتدا وسبح اسم ربك الاعلى
خبر عن اول وكذلك خير القول مبتدا واني احمد الله خبره ولا
هذه الجملة الى رابط لانها نفس المبتدا في المعنى فهي مثل
الله حسبي ومثل سيبويه هذه المسالة بقوله اول ما
احمد الله وخرج الكسر على الوجه الذي تقدم ذكره وهو انه
باب الاخبار بالجمل وعليه جرى جماعة من المتقدمين
كالمبرد والزجاج والسيرافي وابي بكر بن طاهر وعليه النحويون
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتدا نحو اني لوزر
ش يجوز دخول لام الابتدا على خبر ان المكسورة نحو ان زيد
وهذه اللام حقها ان تدخل في اول الكلام لان لها صدر الكلام
ان تدخل على ان نحو لان زيدا قايم لكن لما كانت اللام للتاكيد
وان للتاكيد كرهوا الجمع بين حرفين لمعنى واحد
اللام الى الخبر ولا تدخل هذه اللام على باقي اخوات ان
لعل زيدا لقايم واجاز الكوفيون دخولها في خبر لكن
يلومونني في حب ليلى عواذلي ولكنني من حبها لعميد
وخرج على ان اللام زايدة كما شذ زيادتها في خبر امسى
مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم فقال من سيلوا امسى لمجهود

٤٧

في خبر المبتدا شذوذا كقوله ام الحليس لعجوز شهربه
ترضى من اللحم بعظم الرقبه واجاز المبرد دخولها على خبر ان المفتوحة
وقرى شاذا الا انهم لياكلون الطعام بفتح ان ويتخرج ايضا
على زيادة اللام ص ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا
وقد يليها مع قد كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا
ش اذا كان خبر ان منفيا لم تدخل عليه اللام فلا تقول ان زيدا لما
يقوم وقد ورد في الشعر كقوله واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان
ولا سواء واشار بقوله ولا من الافعال ما كرضيا الى انه اذا كان
الخبر ماضيا متصرفا غير مقرون بقد لم تدخل عليه اللام فلا
تقول ان زيدا لرضي واجاز ذلك الكسائي وهشام فان كان
فعلا مضارعا دخلت اللام عليه ولا فرق في ذلك بين المتصرف
نحو ان زيدا ليذر الشر هذا اذا لم تقترن به السين او سوف
فان اقترنت نحو ان زيدا سوف يقوم او سيقوم ففي جواز
دخول اللام عليه خلاف وان كان ماضيا غير متصرف
فظاهر كلام المص جواز دخول اللام عليه نحو ان زيدا لنعم الرجل
وان عمرا لبيس الرجل وهذا مذهب الاخفش والفرا والمنقول
عن سيبويه لا يجيز ذلك وان قرن الماضي المتصرف بقد جاز
دخول اللام عليه وهذا هو المراد بقوله وقد يليها مع قد
نحو ان زيدا لقد قام ص وتصحب الواسط معمول الخبر
والفصل واسما حل قبله الخبر ش تدخل لام الابتدا على معمول
الخبر اذا توسط بين الاسم والخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل
وينبغي ان يكون الخبر حينئذ مما يصح دخول اللام عليه كما مثلنا
فان كان الخبر لا يصح دخول اللام عليه لم يصح دخولها على

المعمول كما اذا كان الخبر فعلا ماضيا متصرفا غير مقرون بقد
فلا تقول ان زيدا لطعامك اكل واجاز ذلك بعضهم وانما قال
المص وتصحب الواسط اى المتوسط تنبيها على انها لا تدخل
على المعمول اذا تاخر فلا تقول ان زيدا اكل لطعامك واشار
قوله بان اللام اذا دخلت على المعمول المتوسط لا تدخل على
الخبر فلا تقول ان زيدا لطعامك لاكل وذلك من جهة انه
دخول اللام بمعمول الخبر المتوسط وقد سمع ذلك قليلا
من كلامهم انى لبحمد الله لصالح واشار بقوله والفصل الى
لام الابتدا تدخل على ضمير الفصل نحو ان زيدا لهو قايم قال
الله تعالى ان هذا لهو القصص الحق فهذا اسم ان وهو
الفصل ودخلت عليه اللام والقصص خبر ان وسمى ضمير
الفصل لانه يفصل بين الخبر والصفة وذلك اذا قلت زيد
هو القايم فلو لم تات بهو لاحتمل ان يكون القايم صفة لزيد
وان يكون خبرا عنه فلما اتيت بهو تعين ان يكون القايم خبرا
عن زيد وشرط ضمير الفصل ان يتوسط بين المبتدا والخبر
نحو زيد هو القايم او بين ما اصله المبتدا والخبر نحو ان زيدا
لهو القايم واشار بقوله واسما حل قبله الخبر الى ان لام الابتدا
على الاسم اذا تاخر عن الخبر نحو ان فى الدار لزيدا قال الله
وان لك لاجرا غير ممنون وكلامه يشعر ايضا بانه اذا دخلت
اللام على الفصل او على الاسم المتاخر لم تدخل على الخبر
فلا تقول ان زيدا لهو لقايم ولا ان لفى الدار لزيدا ومقتضى
اطلاقه فى قوله ان لام الابتدا تدخل على المعمول المتوسط
الاسم والخبر ان كل معمول اذا توسط جاز دخول اللام

٤٨

المفعول الصريح والجار والمجرور والظرف والحال وقد نص
النحويون على منع دخول اللام على الحال فلا تقول ان زيدا لضاحكا راكب
ووصل ما بذى الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل
اذا اتصلت ما غير الموصولة بان واخواتها كفتها عن العمل
الا ليت فانه يجوز فيها الاعمال والاهمال فتقول انما زيد قايم
ولا يجوز نصب زيد وكذلك ان وكان ولكن ولعل وتقول
ليتما زيد قايم وان شئت نصبت زيدا فتقول ليتما زيدا
قايم وظاهر قول المص انها اذا اتصلت بهذه الاحرف كفتها
عن العمل وقد تعمل قليلا وهذا مذهب جماعة من النحويين وحكى
الاخفش والكساى انما زيدا قايم والصحيح المذهب الاول وهو
انها لا يعمل منها مع ما الا ليت واما ما حكاه الاخفش والكسا
فشاذ واحترز بغير الموصولة عن الموصولة فانها لا تكفها عن
العمل بل تعمل معها والمراد بالموصولة التى بمعنى الذى نحو
ان ما عندك حسن اى الذى عندك حسن والتى هى مقدرة بمصدر
نحو ان ما فعلت حسن اى ان فعلك حسن
وجايز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا ص
اذا اتى بعد اسم ان وخبرها بعاطف جاز فى الاسم الذى بعده
وجهان احدهما النصب عطفا على اسم ان نحو ان زيدا قايم وعمرا
والثانى الرفع نحو ان زيدا قايم وعمرو واختلف فيه فالمشهور
انه معطوف على محل اسم ان لانه فى الاصل مرفوع لكونه مبتدا
وهذا يشعر به ظاهر كلام المص وذهب قوم الى انه مبتدا وخبره
محذوف والتقدير وعمرو كذلك وهو الصحيح فان كان العطف
قبل ان تستكمل ان اى قبل ان تاخذ خبرها تعين النصب عند

جمهور النحويين فتقول ان زيدا وعمرا قايمان وانك و
ذاهبان واجاز بعضهم الرفع ص
والحقت بانّ لكنّ وانْ من دون ليتَ ولعلّ وكانّ
ش حكم انّ المفتوحة ولكنّ في العطف على اسمها حكم إنّ فتقول
علمت ان زيدا قايم وعمرو برفع عمرو ونصبه وتقول
ان زيدا وعمرا قايمان بالنصب فقط عند الجمهور وكذلك
تقول ما زيد قايم لكنّ عمرا منطلق وخالدا بنصب خالد
وما زيد قايما لكنّ عمرا وخالدا منطلقان بالنصب فقط و
ليت ولعل وكان فلا يجوز معها الا النصب تقدم المعطوف
او تاخر فتقول ليت زيدا وعمرا قايمان وليت زيدا و
وعمرا بنصب عمرا في المثالين ولا يجوز رفعه وكذلك كان
ولعل واجاز الفرا الرفع فيه متقدما ومتاخرا مع الا...
ص وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل
وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا
ش اذا خففت انّ فالاكثر في لسان العرب اهمالها فتقول
زيد لقايم واذا اهملت لزمتها اللام فارقة بينها وبين
النافية ويقل اعمالها فتقول ان زيدا قايم وحكى الاعمال
والاخفش رحمهما الله فلا تلزمها حينيذ اللام لانها لا تلتبس
والحالة هذه بالنافية لان النافية لا تنصب الاسم وترفع
وانما تلتبس بالنافية اذا اهملت ولم يظهر المقصود بها
ظهر المقصود بها فقد يستغنى عن اللام كقوله
انا ابن اباة الضيم من ال مالك وإنْ مالك كانت كرام المعادن
والتقدير وان مالك لكانت فحذفت اللام لانها لا تلتبس

...ن المعنى على الاثبات وهذا هو مراد المص بقوله وربما استغنى
عنها ان بدا الخ واختلف النحويون في هذه اللام هل هي لام
الابتدا دخلت للفرق بين ان النافية وان المخففة من الثقيلة
او هي لام اخرى اجتلبت للفرق وكلام سيبويه يدل على انها لام
الابتدا دخلت للفرق وتظهر فايدة الخلاف في مسيلة جرت
بين ابن ابي العافية وابن الاخضر وهي قوله صلى الله عليه وسلم — من كبار الاندلس
قد علمنا ان كنت لموقنا فمن جعلها لام الابتدا اوجب كسر ان ومن
جعلها لاما اخرى اجتلبت للفرق فتح انّ وجرى هذا الخلاف
قبلهما في هذه المسيلة بين ابي الحسن علي بن سليمان البغدادي
الاخفش الصغير وبين ابي علي الفارسي فقال الفارسي هي لام
غير لام الابتدا اجتلبت للفرق وبه قال ابن ابي العافية وقال
الاخفش الصغير انما هي لام الابتدا دخلت للفرق وبه قال ابن الاخضر
ص والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا
ش اذا خففت إن فلا يليها من الافعال الا الافعال الناسخة
للابتدا نحو كان واخواتها وظن واخواتها قال الله تعالى وان
كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وقال تعالى وان يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بابصارهم وقال تعالى وان وجدنا اكثرهم
لفاسقين ويقل ان يليها غير الناسخ واليه اشار بقوله غالبا
ومنه قول العرب انْ يزينك لنفسك وان يشينك لهيه وقولهم
ان قنعت كاتبك لسوطا واجاز الاخفش ان قام لانا ومنه قول الشاعر
شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد
ص وان تخفف ان فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد ان
ش اذا خففت ان المفتوحة بقيت على ما كان لها من العمل لكن

لايكون اسمها الا ضمير الشان محذوفا وخبرها لا يكون الا جملة
وذلك نحو علمت ان زيد قايم فان مخففة من الثقيلة واسمها
ضمير الشان وهو محذوف والتقدير انه وزيد قايم جملة في
موضع خبر ان والتقدير علمت انه زيد قايم وقد يبرز اسمها
وهو غير ضمير الشان كقوله .
فلو انك في يوم الرخاء سالتني . طلاقك لم ابخل وانت صديق
وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو وقليل ذكر لو
ش اذا وقع خبر ان المخففة جملة اسمية لم يحتج الى فاصل نحو
علمت ان زيد قايم من غير حرف فاصل بين ان وخبرها الا ان يقصد
قصد النفي فيفصل بينهما بحرف النفي كقوله تعالى وان لا اله
الا هو فهل انتم مسلمون وان وقع خبرها جملة فعلية فلا
يخلو اما ان يكون الفعل متصرفا او غير متصرف فان كان
غير متصرف لم يوت بفاصل نحو قوله تعالى وان ليس للانسان
الا ما سعى وقوله وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وان كان
متصرفا فاما ان يكون دعا او لا فان كان دعا لم يفصل
والخامسة ان غضب الله عليها في قراة من قرا غضب
بصيغة الماضي وان لم يكن دعا فقال قوم يجب ان يفصل
بينهما الا قليلا وقالت فرقة منهم المص يجوز الفصل وتركه
والاحسن الفصل والفاصل احد اربعة اشيا الاول قد
كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا الثاني حرف التنفيس
السين او سوف فمثال السين قوله تعالى علم ان سيكون منكم
مرضى ومثال سوف نحو قول الشاعر

واعلم فعلم المرء ينفعه . ان سوف ياتي كلما قدرا
الثالث النفي كقوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وقوله
تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه وقوله تعالى ايحسب
ان لم يره احد الرابع لو وقل من ذكر كونها فاصلة من النحويين
ومنه قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة وقوله تعالى
اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشا اصبناهم
بذنوبهم ومما جا بدون فاصل قوله . علموا ان يوملون فجادوا
قبل ان يسالوا باعظم سول . ومنه قوله تعالى لمن اراد ان
يتم الرضاعة في قراة من رفع يتم في قول والقول الثاني ان ان
ليست مخففة من الثقيلة بل هي الناصبة للفعل المضارع
وارتفع يتم بعده شذوذا ص
وخففت كان ايضا فنوي منصوبها وثابتا ايضا روي
ش اذا خففت كان نوي اسمها واخبر عنها بجملة اسمية نحو
كان زيد قايم او جملة فعلية مصدرة بلم كقوله تعالى كان لم
تغن بالامس او مصدرة بقد كقوله .
افد الترحل غير ان ركابنا . لما تزل برحالنا وكان قد
اي وكان قد زالت واسم كان في هذه الامثلة محذوف وهو
ضمير الشان والتقدير كانه زيد قايم وكانه لم تغن بالامس
وكانه قد زالت والجملة التي بعدها خبر عنها وهذا معنى قوله
فنوي منصوبها واشار بقوله وثابتا ايضا روي الى انه قد روي
اثبات منصوبها ولكنه قليل ومنه قوله وصدر مشرق النحر
كان ثدييه حقان . فثدييه اسم كان وهو منصوب بالياء لانه
مثنى وحقان خبر كان وروي كان ثدياه حقان فيكون اسم

كان محمد وفا وهو ضمير الشان والتقدير كانه وتدباه حتى
مبتدأ وخبر في موضع خبر كان ويحتمل ان يكون تدباه اسم
كان وجا بالالف على لغة من يجعل المثنى بالالف في الاحوال
كلها **لا التي لنفي الجنس ص**
عمل ان اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك او مكررة
ش هذا هو القسم الثالث من الحروف الناسخة للابتدا وهي
التي لنفي الجنس والمراد بها لا التي قصد بها التنصيص على استغراق
النفي للجنس كله وانما قلت للتنصيص احترازا من التي يقع
الاسم بعدها مرفوعا نحو لا رجل قايما فانها ليست نصا في
نفي الجنس اذ يحتمل نفي الواحد ونفي الجنس فبتقدير ارادة
الجنس لا يجوز لا رجل قايما بل رجلان وبتقدير ارادة نفي
يجوز لا رجل قايما بل رجلان واما لا هذه فهي لنفي الجنس
الا فلا يجوز لا رجل قايم بل رجلان وهي تعمل عمل ان فتنصب
المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرا لها ولا فرق في هذا
بين المفردة وهي التي لم تكرر نحو لا غلام رجل قايم وبين
نحو لا حول ولا قوة الا بالله ولا يكون اسمها وخبرها الا نكرة
فلا تعمل في المعرفة وما ورد من ذلك مؤول بنكرة كقولهم
ولا ابا حسن لها التقدير ولا مسمى بهذا الاسم لها
على انه معامل معاملة النكرة وصفه بالنكرة
حسن حنانا لها ولا يفصل بينها وبين اسمها
الغيب لقوله تعالى لا فيها غول **ص**
فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا
حول ولا قوة والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او

وان رفعت اولا لا تنصبا ش لا يخلو اسم لا هذه من ثلاثة
احوال الحال الاول ان يكون مضافا الثاني ان يكون مضارعا
للمضاف اي مشابها له والمراد به كل اسم تعلق به ما بعده اما
بعمل نحو لا طالعا جبلا ظاهر ولا خيرا من زيد راكب واما
بعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا ويسمى المشبه بالمضاف
مطولا ومنطولا اي ممدودا وحكم المضاف والمشبه به
النصب لفظا كما مثل والحال الثالث ان يكون مفردا والمراد
به هنا ما ليس بمضاف ولا مشبها بالمضاف فيدخل فيه
المثنى والمجموع وحكمه البنا على ما كان ينصب به لتركبه
مع لا وصيرورته معها كالشيء الواحد فهو معها كخمسة
عشر ولكن محله النصب بلا لانه اسم لها فالمفرد الذي ليس
مثنى ولا مجموع يبنى على الفتح لان نصبه بالفتحة نحو
لا حول ولا قوة الا بالله والمثنى وجمع المذكر السالم يبنيان
على ما كانا ينصبان به وهو اليا نحو لا مسلمين لك ولا
مسلمين لزيد فمسلمين ومسلمين مبنيان لتركبهما مع لا كما
بني رجل لتركبه معها وذهب الكوفيون والزجاج الى ان رجل
في قولك لا رجل معرب وان فتحته فتحة اعراب لا فتحة بنا
وذهب المبرد الى ان مسلمين ومسلمين معربان واما جمع
المؤنث السالم فقال قوم يبنى على ما كان ينصب به وهو
الكسر فتقول لا مسلمات لك بكسر التا ومنه قوله
ان الشباب الذي مجد عواقبه . فيه نلذ ولا لذات للشيب .
واجاز بعضهم الفتح نحو لا مسلمات لك وقول المص وبعد ذاك
الخبر اذكر رافعه معناه انه يذكر الخبر بعد اسم لا مرفوعا والرافع

له عند المص وجماعة ان كان اسمها مضافا او مشبها بالمض
لا وان كان الاسم مفردا فاختلف في رافع الخبر فذهب سيب
الى انه مرفوع بلا وانما هو مرفوع على انه خبر مبتدا الا انه مع
ان لا واسمها المفرد في موضع رفع بالابتدا والاسم المرفوع
بعدهما خبر عن ذلك المبتدا ولا تعمل لا عنده في هذه الصور
الا في الاسم وذهب الاخفش الى ان الخبر مرفوع بلا فتكون لا
في الجزئين كما عملت فيهما مع المضاف والمشبه
واشار بقوله والثان اجعلا مرفوعا او منصوبا الى انه
اذا اتى بعد لا والاسم الواقع بعدها بعاطف ونكرة مفر
وتكررت لا يجوز فيه خمسة اوجه وذلك لان المعطوف عليه
اما ان يبنى مع لا على الفتح او ينصب او يرفع فان
معها على الفتح جاز في الثاني ثلاثة اوجه الاول البنا
الفتح لتركيبه مع لا الثانية وتكون الثانية عاملة عمل ان
لا حول ولا قوة الا بالله الثاني النصب عطفا على محل اسم
وتكون الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف نحو لا
ولا قوة الا بالله ومنه قول الشاعر
لا نسب اليوم ولا خلة • اتسع الخرق على الراقع
الثالث الرفع وفيه ثلاثة اوجه الاول ان يكون معط
على محل لا واسمها لانهما في موضع رفع بالابتدا عند سيبو
وحينئذ تكون لا زائدة الثاني ان تكون لا الثانية عملت
عمل ليس الثالث ان يكون مرفوعا بالابتدا وليس للا
فيه وذلك نحو لا حول ولا قوة ومنه قوله •
هذا لعمركم الصغار بعينه • لا ام لى ان كان ذاك ولا

وان نصبت المعطوف عليه جاز في المعطوف الاوجه الثلاثة
المذكورة اعنى البنا والرفع والنصب نحو لا غلام رجل ولا
امراةَ ولا امراةً ولا امراةٌ وان رفع المعطوف عليه جاز
في الثاني وجهان الاول البنا على الفتح نحو لا رجل ولا امراةَ ولا غلام
رجل ولا امراةَ ومنه قوله فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم
والثاني الرفع نحو لا رجل ولا امراةٌ ولا غلامُ رجل ولا امراةٌ ولا
يجوز نصب الثاني لانه انما جاز فيما تقدم للعطف على اسم لا ولا هنا
ليست بناصبة فسقط النصب ولهذا قال المص وان رفعت اولا لا تنصبا
ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل
ش اذا كان اسم لا مبنيا ونعت بمفرد يليه اى لم يفصل بينه وبينه
بفاصل جاز في النعت ثلاثة اوجه الاول البنا على الفتح لتركيبه
مع اسم لا نحو لا رجل ظريفَ الثاني النصب مراعاة لمحل اسم لا نحو لا
رجل ظريفا الثالث الرفع مراعاة لمحل لا واسمها لانهما في موضع
رفع عند سيبويه كما تقدم نحو لا رجل ظريفٌ ص
وغير ما يلي وغير المفرد لا تبن وانصبه او الرفع اقصد
ش تقدم في البيت الذي قبله انه اذا كان النعت مفردا والمنعوت
مفردا ووليه النعت جاز في النعت ثلاثة اوجه وذكر في هذا
البيت انه اذا لم يل النعت المفرد المنعوت المفرد بل فصل
بينهما لم يجز بنا النعت فلا تقول لا رجل فيها ظريفَ ببناء ظريف
بل يتعين رفعه نحو لا رجل فيها ظريفٌ او نصبه نحو لا رجل
فيها ظريفا وانما سقط البنا على الفتح لانه انما جاز عند عدم
الفصل لتركب النعت مع الاسم ومع الفصل لا يمكن التركيب
ولا يمكن التركيب اذا كان المنعوت غير مفرد نحو لا طالعا

جبلا ظريف ولا فرق في امتناع البنا على الفتح في النعت عند
بين ان يكون المنعوت مفردا كما مثل او غير مفرد واشار
وغير المفرد الى انه اذا كان النعت غير مفرد كالمضاف والمشبه
بالمضاف يتعين رفعه او نصبه ولا يجوز بناوه على الفتح
فرق في ذلك بين ان يكون المنعوت مفردا او غير مفرد
بين ان يفصل بينه وبين النعت او لا يفصل وذلك كقولك
لا رجل صاحب بر فيها ولا رجل فيها صاحب بر ولا غلام
صاحب بر فيها ولا غلام رجل فيها صاحب بر و حاصل ما في
انه اذا كان النعت مفردا والمنعوت مفردا ولم يفصل
جاز في النعت ثلاثة اوجه نحو لا رجل ظريف وظريفا وظ
وان لم يكونا كذلك تعين الرفع او النصب ولا يجوز البنا م

والعطف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل ا

ش تقدم انه اذا عطف على اسم لا نكرة مفردة وتكررت لا
في المعطوف ثلاثة اوجه الرفع والنصب والبنا على الفتح
لا رجل ولا امراة وذكر في هذا البيت انه ان لم تتكرر لا يجوز
ما جاز في النعت المفصول وقد تقدم انه يجوز فيه الرفع والنصب
ولا يجوز البنا على الفتح فتقول لا رجل وامراة وامراة ولا يجوز
الفتح وحكى الاخفش لا رجل وامراة بالبنا على الفتح على تقدير
لا فكانه قال لا رجل ولا امراة ثم حذفت لا وكذلك اذا كان
غير مفرد لا يجوز فيه الا الرفع والنصب سوا تكررت لا نحو
ولا غلام امراة او لم تتكرر نحو لا رجل وغلام امراة هذا
اذا كان المعطوف نكرة فان كان معرفة لا يجوز فيه الا
على كل حال نحو لا رجل ولا زيد فيها ولا رجل وزيد فيها ص

وأعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام

ش اذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس بقيت
على ما كان لها من العمل وساير الاحكام التي سبق ذكرها فتقول
الا رجل قايم والا غلام رجل قايم والا طالعا جبلا ظاهر وحكم
المعطوف والصفة بعد دخول همزة الاستفهام كحكمها قبل
دخولها هكذا اطلق المص هنا وفي كل ذلك تفصيل وهو انه اذا قصد
بالاستفهام التوبيخ او الاستفهام عن النفي فالحكم كما ذكر انه
يبقى عملها وجميع ما تقدم ذكره من احكام العطف والصفة
وجواز الالغا فمثال التوبيخ قولك الا رجوع وقد شبت ومنه
الا ارعواء لمن ولت شبيبته • وآذنت بمشيب بعده هرم
ومثال الاستفها عن النفي قولك الا رجل قايم ومنه قوله
الا اصطبار لسلمى ام لها جلد • اذا الاقي الذي لاقاه امثالي
وان قصد بالا التمني فمذهب المازني انها تبقى على جميع ما كان
لها من الاحكام وعليه يمشي اطلاق المص ومذهب سيبويه انه
يبقى لها عملها في الاسم ولا يجوز الغاوها ولا الوصف او العطف
بالرفع مراعاة للابتدا ومن استعمالها للتمني قولهم الا ماء
ماء باردا وقول الشاعر • الا عمر ولى مستطاع رجوعه • فيرأب ما اثأت يد الغفلات

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر

ش اذا دل دليل على خبر لا النافية للجنس وجب حذفه عند
التميميين والطائيين وكثر حذفه عند الحجازيين ومثاله
ان يقال هل من رجل قايم فتقول لا رجل وتحذف الخبر وهو
قايم وجوبا عند الطائيين والتميميين وجوازا عند الحجازيين
ولا فرق في ذلك بين ان يكون الخبر غير ظرف ولا جار ومجرور

كما مثل وظرفا او مجرورا كخوان يقال هل عندك رجل
في الدار رجل فتقول لا رجل فان لم يدل على الخبر دليل لم
حذفه عند الجميع نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا احد
من الله وقول الشاعر • ولا كريم من الولدان مصبوح •
اشار المصنف بقوله • اذا المراد مع سقوطه ظهر •
مما اذا لم يظهر المراد مع سقوطه فانه لا يجوز حينئذ الحذف

ظن واخواتها ص انصب بفعل القلب جزئي ابتدا
اعني راى خال علمت وجدا ظن حسبت وزعمت مع عد
حجا درى وجعل الذ كاعتقد وهب تعلم والتي كصيرا
ايضا بها انصب مبتدا وخبرا ش هذا هو

الثالث من الافعال الناسخة للابتدا وهو ظن واخواتها
وتنقسم الى قسمين احدهما افعال القلوب والثاني ا
التحويل فاما افعال القلوب فتنقسم الى قسمين احدهما
ما يدل على اليقين وذكر المصنف منها خمسة راى وعلم
ووجد ودرى وتعلم والثاني ما يدل على الرجحان وذكر
المصنف منها ثمانية خال وظن وحسب وزعم وعد
وحجا وجعل وهب فمثال راى قول الشاعر
رايت الله اكبر كل شي • محاولة واكثرهم جنودا
فاستعمل راى فيه لليقين وقد تستعمل راى بمعنى ظن
كقوله تعالى انهم يرونه بعيدا اي يظنونه ومثال علم
علمت زيدا اخاك وقول الشاعر • علمتك الباذل المعروف فانبعثت
اليك بي واجفات الشوق والامل • ومثال وجد قوله
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ومثال درى قوله

دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط • فان اغتباطا بالوفا حميد
ومثال تعلم وهي التي بمعنى اعلم قوله •
تعلم شفا النفس قهر عدوها • فبالغ بلطف في التحيل والمكر
وعده مثل الافعال الدالة على اليقين ومثال الدالة على الرجحان
قولك خلت زيدا اخاك وقد تستعمل خال لليقين كقوله •
دعاني الغواني عمهن وخلتني • لي اسم فلا ادعى به وهو اول
ظننت زيدا صاحبك وقد تستعمل لليقين كقوله تعالى
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وحسبت زيدا صاحبك
وقد تستعمل لليقين كقوله • حسبت التقى والجود خير تجارة •
رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا • ومثال زعم قوله •
فان تزعميني كنت اجهل فيكم • فاني شريت الحلم بعدك بالجهل •
ومثال عد قوله فلا تعدد المولى شريكك في الغنى •
ولكنما المولى شريكك في العدم • ومثال حجا قوله • قد كنت احجو
ابا عمرو اخا ثقة • حتى المت بنا يوما ملمات • ومثال جعل
قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
وقيد المصنف جعل بكونها بمعنى اعتقد احترازا من جعل
التي بمعنى صير فانها من افعال التحويل لا من افعال
القلوب ومثال هب قوله فقلت اجرني ابا مالك •
والا فهبني امرأ هالكا • ونبه المصنف بقوله اعني
على افعال القلوب منها ما ينصب مفعولين وهو
المعروف وما بعده مما ذكره المصنف في هذا الباب ومنها ما ليس
كذلك وهو قسمان لازم نحو جبن زيد ومتعد الى واحد
نحو كرهت زيدا هذا ما يتعلق بالقسم الاول من افعال

هذا الباب وهو افعال القلوب واما افعال التحويل وهي
بقوله والتي كصير الخ فتتعدى ايضا الى مفعولين اص
المبتدا والخبر وعدها بعضهم سبعة صير نحو صير
الطين خزفا وجعل نحو قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا
من عمل فجعلناه هبا منثورا ووهب كقولهم وهبني ا
فداك اي صيرني وتخذ كقوله تعالى لتخذت عليه
واتخذ كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وترك كق
وربيته حتى اذا ما تركته • اخا القوم واستغنى عن المس
ورد كقوله فرد شعورهن السود بيضا • ورد وجوههن البيض

ص وخص بالتعليق والالغا ما من قبل هب والامر هب
كذا تعلم ولغير الماض من سواهما اجعل كلما له زكن

ش تقدم ان هذه الافعال قسمان احدهما افعال القلوب
والثاني افعال التحويل فاما افعال القلوب فتنقسم الى
والى غير متصرفة فالمتصرفة ما عدا هب وتعلم فيس
منها الماضي نحو ظننت زيدا قايما والامر نحو ظن
قايما واسم الفاعل نحو انا ظان زيدا قايما واسم المف
نحو زيد مظنون ابوه قايما فابوه هو المفعول الا
وارتفع لقيامه مقام الفاعل وقايما المفعول الث
والمصدر نحو عجبت من ظنك زيدا قايما ويثبت
كلها من العمل وغيره ما ثبت للماضي وغير المتصرف
وهما هب وتعلم بمعنى اعلم ولا يستعمل منها الا
الامر كقوله تعلم شفا النفس قهر عدوها
بلطف في التحيل والمكر وقوله فقلت اجرني ا

المصي امرا ما لكا واختصت القلبية المتصرفة بالتعليق
والالغا فالتعليق هو ترك العمل لفظا دون معنى لمانع
نحو ظننت لزيد قايم فقولك لزيد قايم لم تعمل فيه ظننت
لفظا لاجل المانع لها من ذلك وهو اللام لكنه في موضع
النصب بدليل انك لو عطفت عليه لنصبت نحو ظننت لزيد
قايم وعمرا منطلقا فهي عاملة في لزيد قايم في المعنى دون
اللفظ والالغا هو ترك العمل لفظا ومعنى لا لمانع نحو
زيد ظننت قايم فليس لظننت عمل في زيد قايم لا في
المعنى ولا في اللفظ ويثبت للمضارع وما بعده من
التعليق والالغا ما يثبت للماضي نحو اظن لزيد قايم
زيد اظن قايم واخواتها وغير المتصرفة لا يكون فيها
التعليق ولا الالغا وكذلك افعال التحويل نحو صير واخواتها

وجوز الالغا لا في الابتدا وانو ضمير الشان او لام ابتدا
في موهم الغا ما تقدما والتزم التعليق قبل نفي ما
وان ولا لام ابتدا او قسم كذا والاستفهام ذا له انحتم

يجوز الغا هذه الافعال المتصرفة اذا وقعت في غير
الابتدا كما اذا وقعت وسطا نحو زيد ظننت قايم او اخرا
نحو زيد قايم ظننت واذا توسطت فقيل الالغا والاعمال
سيان وقيل الاعمال احسن من الالغا وان تاخرت
فالالغا احسن وان تقدمت منع الالغا عند
البصريين فلا تقول ظننت زيد قايم بل يجب
الاعمال فتقول ظننت زيدا قايما فان جا من لسان
العرب ما يوهم الغاها متقدمة اول على

اضمار ضمير

ضمير ج

اضمار الشان كقوله ٠ ارجوا وآمل ان تدنوا مودتها الاية الكريمة وشبهها يشهد لذلك وكذلك يعلق الفعل اذا
وما اخاك لدينا منك تنويل ٠ فالتقدير ما اخاله لدينا منك تنويل ووقع بعده لا النافية نحو ظننت لا زيد قايم ولا عمرو او لام
فالها ضمير الشان وهي المفعول الاول ولدينا منك تنويل جملة نحو ظننت لزيد قايم او لام القسم نحو علمت ليقومن
جملة في موضع المفعول الثاني وحينيذ فلا الغا ولا تعليق ولم يعدها احد من النحويين في المعلقات والاستفهام
تقدير لام الابتدا كقوله ٠ كذاك ادبت حتى صار من خلقي ٠ اني وجدت ملاك … وهذه له صور ثلاث الاولى ان يكون احد المفعولين م
فالتقدير اني وجدت لملاك الشيمة الادب فهو من … اسم استفهام نحو علمت ايهم ابوك الثانية ان يكون مضافا
التعليق وليس من باب الالغا في شي وذهب الكوفيون … اسم استفهام نحو علمت غلام ايهم ابوك الثالثة ان
وتبعهم ابو بكر الزبيدي وغيره الى جواز الغا المتقدم … دخل عليه اداة الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو
فلا يحتاجون الى تاويل البيتين وانما قال المصـ … وعلمت هل زيد قايم ام عمرو
الالغا لبنيته على ان الالغا ليس بلازم بل هو جايز … علم عرفان وظن تهمه تعدية لواحد ملتزمه ص
جاز الالغا جاز الاعمال كما تقدم وهذا بخلاف التعليق … اذا كانت علم بمعنى عرف تعدت الى مفعول واحد
فانه لازم ولهذا قال والتزم التعليق فيجب التعليق … كقولك علمت زيدا اي عرفته ومنه قوله تعالى والله اخرجكم
اذا وقع بعد الفعل ما النافية نحو ظننت ما زيد قا… من بطون امهاتكم لا تعلمون شيا وكذلك اذا كان ظن
او ان النافية نحو علمت ان زيد قايم ومثلوا له … بمعنى اتهم تعدت الى واحد كقولك ظننت زيدا اي اتهمته
تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقال بعضهم ليس منه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم ص
هذا من التعليق في شي لان شرط التعليق انه اذا … الرويا انم ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتما
المعلق تسلط العامل على ما بعده فينصبه مفعو… اذا كانت رأى حلمية اي للرويا في المنام تعدت الى مفعولين
نحو ظننت ما زيد قايم فلو حذفت ما لقلت ظننت … تعدى اليهما علم المذكورة من قبل والى هذا اشار بقوله
زيدا قايما والاية الكريمة لا يتاتى فيها ذلك لانك لو … الرويا انم اي انسب لرا التي مصدرها الرويا ما
المعلق وهو ان لم يتسلط تظنون على لبثتم اذ … لعلم المتعدية الى اثنين فعبر عن الحلمية بما ذكر
وتظنون لبثتم هكذا زعم هذا القايل وتبعه … الرويا وان كانت تقع مصدرا لغير الحلمية فالمشهور
مخالف لما هو كالمجمع عليه من انه لا يشترط في … مصدرا لها فمثال استعمال الحلمية متعدية الى
هذا الشرط الذي ذكره وتمثيل النحويين … قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا فاليا مفعول

واعصر خمرا جملة في موضع المفعول الثاني وكذلك قوله
ابو حنش يؤرقني وطلق • وعمار وآونة اثالا
اراهم رفقتي حتى اذا ما • تجافى الليل وانخزل انخزالا
اذا انا كالذي يجري لورد • الى آل فلم يدرك بلالا
فالهاء والميم في اراهم المفعول الاول ورفقتي هو المفعول الثاني
ولا تجز هنا بلا دليل • سقوط مفعولين او مفعول
ش لا يجوز في هذا الباب سقوط المفعولين ولا سقوط احدهما
الا اذا دل دليل على ذلك فمثال حذف المفعولين للدلالة
ان يقال هل ظننت زيدا قائما فتقول ظننت التقدير ظننت
زيدا قائما فتحذف المفعولين لدلالة ما قبلهما عليهما ومنه قوله
باي كتاب ام باية سنة • ترى حبهم عارا علي وتحسب
اي وتحسب حبهم عارا عليك فحذف المفعولين وهما
حبهم عارا عليك لدلالة ما قبلهما عليهما ومثال حذف
احدهما للدلالة ان يقال هل ظننت احدا قائما فتقول
ظننت زيدا اي ظننت زيدا قائما فحذف الثاني للدلالة
ومنه قوله • ولقد نزلت فلا تظني غيره • مني بمنزلة المحب المكرم
اي فلا تظني غيره واقعا فغيره هو المفعول الاول
هو المفعول الثاني وهذا الذي ذكره المص هو الذي
مذاهب النحويين فان لم يدل دليل على الحذف لم
ولا في احدهما فلا تقول ظننت ولا ظننت زيدا
ص وكتظن اجعل تقول ان ولي • مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف او كظرف او عمل • وان ببعض ذي فصلت
ش القول شانه اذا وقعت بعده جملة ان

عمرو منطلق واتقول زيد منطلق لكن الجملة بعده في
موضع نصب على المفعولية ويجوز اجراؤه مجرى الظن
فينصب المبتدا والخبر مفعولين كما ينصبهما ظن والمشهور
ان للعرب في ذلك مذهبين احدهما وهو مذهب عامة
العرب انه لا يجرى القول مجرى الظن الا بشروط ذكرها
المصنف اربعة وهي التي ذكرها عامة النحويين الاول ان
يكون الفعل مضارعا الثاني ان يكون للمخاطب واليهما
اشار بقوله اجعل تقول فان تقول مضارع وهو للمخاطب
الشرط الثالث ان يكون مسبوقا باستفهام واليه اشار
بقوله ان ولي مستفهما به الشرط الرابع ان لا ينفصل
بينهما اي بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور
ولا معمول للفعل فان فصل باحدهما لم يضر وهذا هو
المراد بقوله ولم ينفصل بغير ظرف الخ الشرط الخامس
ان لا يعمل القول في مجرور باللام فان عمل فيه لم ينصب
مفعولين فمثال ما اجتمعت فيه الشروط قولك اتقول
عمرا منطلقا فعمرا مفعول اول ومنطلقا مفعول ثان
ومنه قوله • متى تقول القلص الرواسما • يحملن ام قاسم وقاسما •
فان كان الفعل غير مضارع نحو قال زيد عمرو منطلق لم
ينصب القول مفعولين عند هؤلا وكذلك ان كان مضارعا
بغير تا المخاطب نحو يقول زيد عمرو منطلق او لم يكن
مسبوقا باستفهام نحو انت تقول زيد منطلق او سبق
باستفهام ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول
نحو اانت تقول زيد منطلق فان فصل باحدهما لم يضر

نحو اعندك تقول زيدا منطلقا وأفي الدار تقول زيدا منطلقا
وأعمرا تقول منطلقا ومنه قوله أجهالا تقول بني لؤي
لعمر ابيك ام متجاهلينا فبني لؤي مفعول اول وجهالا
ثان فاذا اجتمعت الشروط المذكورة جاز نصب المبتدأ
والخبر مفعولين لتقول نحو اتقول زيدا منطلقا وجاز
رفعهما على الحكاية نحو اتقول زيد منطلق ص
واجرى القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا
ش اشار الى المذهب الثاني للعرب في القول وهو مذهب سليم
فيجرون القول مجرى الظن في نصب المفعولين مطلقا
اى سواء كان مضارعا ام غير مضارع وجدت فيه
الشروط المذكورة ام لم توجد وذلك نحو قل ذا مشفقا
فذا مفعول اول ومشفقا مفعول ثان ومن ذلك
قالت وكنت رجلا فطينا • هذا لعمر الله اسرائينا
فهذا مفعول اول لقالت واسرائينا المفعول الثاني اعلم وارى
ص الى ثلاثة رأى وعلما عدوا اذا صارا ارى واعلما
ش اشار في هذا الفصل الى ما يتعدى من الافعال الى
مفعولين فذكر سبعة افعال منها أعلم وأرى
اصلهما علم ورأى وانهما بالهمز تعديا الى ثلاثة مفاعيل
لانهما قبل دخول الهمزة عليهما كانا يتعديان الى
مفعولين نحو علم زيد عمرا منطلقا ورأى خالد بكرا
فلما دخلت عليهما همزة النقل زادتهما مفعولا
وهو الذي كان فاعلا قبل دخول الهمزة وذلك نحو اعلمت
زيدا عمرا منطلقا وأريت خالدا بكرا اخاك

فزيدا مفعول اول وهو الذي كان فاعلا حين قلت علم زيد ورأى
خالد وهذا هو شأن الهمزة وهو انها تصير ما كان فاعلا
مفعولا فان كان الفعل قبل دخولها لازما صار بعد دخولها
متعديا نحو خرج زيد واخرجت زيدا وان كان متعديا
الى واحد صار بعد دخولها متعديا الى اثنين نحو لبس
زيد جبة فتقول البست زيدا جبة وان كان متعديا
الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة كما تقدم في علم ورأى ص
وما لمفعولي علمت مطلقا للثان والثالث ايضا حققا
ش يعني انه يثبت للمفعول الثاني والثالث من مفاعيل اعلم
وارى ما ثبت لمفعولي علم ورأى من كونهما مبتدأ وخبرا
في الاصل ومن جواز الالغا والتعليق بالنسبة اليهما
ومن جواز حذفهما او حذف احدهما اذا دل على ذلك دليل
مثال ذلك اعلمت زيدا عمرا قائما فالثاني والثالث من هذه
المفاعيل اصلهما المبتدأ والخبر نحو عمرو قائم ويجوز الغاؤه
بالنسبة اليهما نحو عمرو اعلمت زيدا قائم ومنه
قولهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر فنا مفعول اول والبركة
مبتدأ ومع الاكابر ظرف في موضع الخبر وهما اللذان كانا
مفعولين والاصل اعلمنا الله البركة مع الاكابر وكذلك
يجوز التعليق عنهما تقول اعلمت زيدا لعمرو قائم ومثال ل
حذفهما للدلالة ان يقال هل اعلمت احدا عمرا قائما فتقول
اعلمت زيدا ومثال حذف احدهما للدلالة ان تقول في
هذه الصورة اعلمت زيدا عمرا اى قائما او اعلمت
زيدا اى عمرا قائما

ص

وان تعدیا لواحد بلا همز فلاثنین به توصلا
والثان منهما كثان اثنی كسا فهو به فی كل حكم ذو ائتسا

ش تقدم ان رای وعلم اذا دخلت علیهما همزة النقل
الی ثلاثة مفعولین واشار فی هذا البیت الی انه انما
لهما هذا الحكم اذا كانا قبل الهمزة یتعدیان الی مفعو
واما اذا كانا قبل الهمزة یتعدیان الی واحد كما اذا
رای بمعنی ابصر نحو رای زید عمرا او علم بمعنی عرف نحو
زید الحق فانهما یتعدیان بعد الهمزة الی مفعولین
نحو اریت زیدا عمرا واعلمت زیدا الحق
هذین المفعولین كالمفعول الثانی من مفعولی كسا
واعطا نحو كسوت زیدا جبة واعطیت زیدا د
فی كونه لا یصح الاخبار به عن الاول فلا تقول زید
كما لا تقول زید درهم وفی كونه یجوز حذفه مع الاول
وحذف الثانی وابقا الاول وحذف الاول وابقا
لم یدل علی ذلك دلیل فمثال حذفهما اعلمت واعطیت
قوله فاما من اعطی واتقی ومثال حذف الثانی
الاول اعلمت زیدا واعطیت زیدا ومنه قوله
ولسوف یعطیك ربك فترضی ومثال حذف الاول
الثانی اعلمت الحق واعطیت درهما ومنه قوله
یعطوا الجزیة عن ید وهم صاغرون
والثانی منهما الی اخر البیت

ص وكاری السابق نبا اخبرا حدث انبا كذا خبرا

ش تقدم ان المص عد الافعال المتعدیة الی ثلـ
سبعة وسبق ذكر اعلم واری وذكر فی هذا البیت الخمسة الباقیة
وهی نبا كقولك نبات زیدا عمرا قائما ومنه قوله
نبئت زرعة والسفاهة كاسمها • یهدی الی غرائب الاشعار •
اخبر كقولك اخبرت زیدا اخاك ابا ك منطلقا ومنه قوله
وما علیك اذا اخبرتنی دنفا • وغاب بعلك یوما ان تعودینی •
حدث كقولك حدثت زیدا بكرا مقیما ومنه قوله
او منعتم ما تسالون فمن حد • ثتموه له علینا الولاء •
انبا كقولك انبات عمرا زیدا مسافرا ومنه قوله
وانبئت قیسا ولم ابله • كما زعموا خیر اهل الیمن •
خبر كقولك خبرت زیدا عمرا غائبا ومنه قوله
وخبرت سودا الغمیم مریضة • فاقبلت من اهلی بمصر اعودها •
وانما قال المص وكاری السابق لانه تقدم فی هذا الباب ان
اری تارة تتعدی الی ثلاثة مفعولین وتارة تتعدی الی اثنین
وقد ذكروا اولا المتعدیة الی ثلاثة فنبه علی ان هذه الافعال
الخمسة مثل اری السابقة وهی المتعدیة الی ثلاثة لا مثل اری
القاصرة وهی المتعدیة الی اثنین

الفاعل

ص الفاعل الذی كمرفوعی اتی زید منیرا وجهه نعم الفتی

ش لما فرغ من الكلام علی نواسخ الابتدا شرع فی ذكر ما یطلبه
الفعل التام من المرفوع وهو الفاعل او نائبه وسیاتی الكلام
علی نائبه فی الباب الذی یلی هذا الباب فاما الفاعل فهو الاسم
المسند الیه فعل علی طریقة فعل او شبهه وحكمه الرفع
والمراد بالاسم ما یشمل الصریح نحو قام زید والمؤول نحو
یعجبنی ان تقوم ای قیامك فخرج بالمسند الیه فعل ما اسند

ان الفعل اذا اسند الى ظاهر مثنى او مجموع اتى فيه
بعلامة تدل على التثنية او الجمع فتقول قاما الزيدان وقاموا
الزيدون وقمن الهندات فتكون الالف والواو والنون
حروفا تدل على التثنية والجمع كما كانت التا في قامت
هند حرفا تدل على التانيث عند جميع العرب والاسم الذي بعد
الفعل المذكور مرفوع به كما ارتفع هند بقامت ومن ذلك
قوله • تولى قتال المارقين بنفسه • وقد اسلماه مبعد وحميم
وقوله • يلومونني في اشترا النخيل • اهلي فكلهم يعذل • وقوله
• راين الغواني الشيب لاح بعارضي • فاعرضن عني بالخدود النواضر
فمبعد وحميم مرفوعان بقوله اسلماه والالف في اسلماه حرف
يدل على كون الفاعل اثنين وكذلك اهلي مرفوع بقوله يلومونني
والواو حرف يدل على الجمع والغواني مرفوع براين والنون
حرف يدل على جمع المونث والى هذه اللغة اشار المصنف
بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا الى اخر البيت ومعناه
قد يوتى في الفعل المسند الى الظاهر بعلامة تدل على التثنية
والجمع فاشعر قوله وقد يقال بان ذلك قليل والامر كذلك
وانما قال والفعل للظاهر بعد مسند لينبه على ان هذا
التركيب انما يكون قليلا اذا جعلت الفعل مسندا الى
الظاهر الذي بعده فاما اذا جعلته مسندا الى المتصل
به من الالف والنون وجعلت الظاهر مبتدا او بدلا
الضمير فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة القبيحة هي التي يعبر
عنها النحويون بلغة اكلوني البراغيث ويعبر عنها
المص في كتبه بلغة يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة ب

والواو

النهار فالبراغيث فاعل اكلوني وملايكة فاعل يتعاقبون
هكذا زعم المص ص ويرفع الفاعل فعل اضمرا كمثل زيد في جواب من قرا
ش اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقا فاعله كما اذا
قيل لك من قرا فتقول زيد التقدير قرا زيد وقد يحذف
الفعل وجوبا كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك
فاجره فاحد فاعل بفعل محذوف وجوبا والتقدير وان
استجارك احد وكذلك كل اسم مرفوع وقع بعد ان الشرطية
واذا فانه مرفوع بفعل محذوف وجوبا ومثال ذلك في
اذا قوله تعالى اذا السما انشقت فالسما فاعل بفعل محذوف ف
التقدير اذا انشقت السما انشقت وهذا مذهب جمهور
النحويين وسياتي الكلام على هذه المسالة في باب الاشتغال ان
شاالله تعالى ص وتا تانيث تلي الماضي اذا كان لانثى كابت هند الاذى
ش اذا اسند الفعل الماضي لمونث لحقته تا ساكنة تدل على كون
الفاعل مونثا ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والمجازي نحو
قامت هند وطلعت الشمس لكن لها حالتان حالة لزوم
وحالة جواز وسياتي الكلام على ذلك ان شا الله تعالى ص
وانما تلزم فعل مضمر متصل او مفهم ذات حر
ش تلزم تا التانيث الساكنة الفعل الماضي في موضعين
احدهما ان يسند الفعل الى ضمير مونث متصل ولا فرق في
ذلك بين المونث الحقيقي والمجازي فتقول هند قامت
والشمس طلعت ولا تقول قام ولا طلع فان كان الضمير منفصلا
لم يوت بالتا نحو هند ما قام الا هي الثاني ان يكون الفاعل عل
ظاهرا حقيقي التانيث نحو قامت هند وهو المراد بقوله

اومفهم ذات حر واصل حر حرح فحذفت لام الكلمة وفهم من
كلامه ان التا لا تلزم في غير هذين الموضعين فلا تلزم في المسند
المجازي الظاهر فتقول طلع الشمس وطلعت الشمس ولا
الجمع على ما سياتي تفصيله ص وقد يبيح الفصل ترك التا في
نحو اتى القاضي بنت الواقف ش اذا فصل بين الفعل وفاعله
المونث الحقيقي بغير الا جاز اثبات التا وحذفها والاجود
اثبات وتقول قام اليوم هند والاجود قامت ص
والحذف مع فصل بالا فضلا كما زكى الا فتاة ابن العلا
ش اذا فصل بين الفعل والفاعل المونث بالا لم يجز اثبات
التا عند الجمهور فتقول ما قام الا هند وما طلع الا
ولا يجوز ما قامت ولا ما طلعت وقد جا في الشعر كقوله
وما بقيت الا الضلوع الجراشع فقول المص ان الحذف
على الاثبات يشعر بان الاثبات ايضا جائز وليس كذلك بل ان
به انه مفضل عليه باعتبار انه ثابت في النثر والنظم و
الاثبات انما جا في الشعر فصحيح وان اراد به الحذف ا
من الاثبات فغير صحيح لان الاثبات قليل جدا ص
والحذف قد ياتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع
ش قد تحذف التا من الفعل المسند الى مونث حقيقي من
غير فصل وهو قليل جدا حكى سيبويه قال فلانة وقد
تحذف التا من الفعل المسند الى ضمير المونث المجازي وهو
مخصوص بالشعر كقوله فلا مزنة ودقت ودقها
ولا ارض ابقل من ابقالها ص
والتا مع جمع سوى السالم من مذكر كالتا مع احدى اللبن

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه بين
ش اذا اسند الفعل الى جمع فاما ان يكون جمع سلامة
لمذكر او لا فان كان جمع سلامة لمذكر لم يجز اقتران الفعل
بالتا فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت وان لم يكن جمع
سلامة لمذكر بان كان جمع تكسير لمذكر كالرجال او لمونث كالهنود
او جمع سلامة لمونث كالهندات جاز اثبات التا وحذفها
فتقول قام الرجال وقامت الرجال وقام الهنود وقامت
الهنود وقامت الهندات فاثبات التا لتاوله بالجماعة
وحذفها لتاوله بالجمع واشار بقوله كالتا مع احدى اللبن
الى ان التا مع جمع التكسير وجمع السلامة لمونث كالتا
مع الظاهر المجازي التانيث كلبنة كما تقول كسرت اللبنة
وكسر اللبنة تقول قام الرجال وقامت الرجال وكذلك باقي
ما تقدم واشار بقوله كالتا مع احدى اللبن الى ان التا مع
التكسير وجمع السلامة لمونث كالتا مع الظاهر
المجازي التانيث كلبنة كما تقول كسرت اللبنة وكسر
اللبنة تقول قام الرجال وقامت الرجال وكذلك باقي ما تقدم
واشار بقوله والحذف في نعم الفتاة الى اخر البيت الى انه يجوز
في نعم واخواتها اذا كان فاعلها مونثا اثبات التا وحذفها
وان كان مفردا مونثا حقيقيا فتقول نعم المراة هند ونعمت
المراة هند وانما جاز ذلك لان فاعلها مقصود به استغراق
الجنس فعومل معاملة جمع التكسير في جواز اثبات التا
وحذفها لشبهه به في ان المقصود متعدد به ومعنى قوله
استحسنوا ان الحذف في هذا ونحوه حسن ولكن الاثبات احسن منه

~~ص والمواضع جمع موضع العالم من ... كما~~

ص والاصل في الفاعل ان يتصلا والاصل في المفعول ان ينفصلا
وقد يجا بخلاف الاصل وقد يجي المفعول قبل الفعل

ش الاصل ان يلي الفاعل الفعل من غير ان يفصل بينه وبينه فاصل
الفعل فاصل لانه كالجزء من الفعل ولذلك يسكّن له اخر
الفعل اذا كان ضمير متكلم او مخاطب نحو ضربت وضربت
وانما سكنوه كراهة توالي اربع متحركات وهم انما يكرهون
ذلك في الكلمة الواحدة فدل ذلك على ان الفاعل مع فعله
كالواحدة والاصل في المفعول ان ينفصل عن الفعل بان
يتاخر عن الفاعل ويجوز تقديمه على الفاعل ان خلا مما
فتقول ضرب زيدا عمرو وهذا معنى قوله وقد يجا بخلاف
الاصل واشار بقوله وقد يجي المفعول قبل الفعل الى ان المفعول
قد يتقدم على الفعل وتحت هذا قسمان احدهما ما يجب
تقديمه وذلك كما اذا كان المفعول اسم شرط نحو ايًّا تضرب
اضرب او اسم استفهام نحو اي رجل ضربت او ضميرا منفصلا
لو تاخر لزم اتصاله نحو اياك نعبد فلو اخر المفعول لزم
الاتصال وكان يقال نعبدك فيجب التقديم بخلاف قولك
الدرهم اياه اعطيتك فانه لا يجب تقديم اياه لانك لو اخرته
لجاز اتصاله وانفصاله على ما تقدم في باب المضمر
تقول تقول الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه والثاني ما يجوز
تقديمه وتاخيره نحو ضرب زيد عمرا فتقول عمرا ضرب

ص واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير
ش يجب تقديم الفاعل على المفعول اذا خيف التباس احدهما

بالاخر كما اذا خفي الاعراب فيهما ولم توجد قرينة تعين
الفاعل من المفعول وذلك نحو ضرب موسى عيسى فيجب كون
موسى فاعلا وعيسى مفعولا وهذا مذهب الجمهور واجاز
بعضهم تقديم المفعول في هذا ونحوه وقال لان العرب لها
غرض في الالباس كما لها غرض في التبيين فان وجد قرينة
تبين الفاعل من المفعول جاز تقديم المفعول وتاخيره
فتقول اكل موسى الكمثرى واكل الكمثرى موسى وهذا معنى
قوله واخر المفعول ان لبس حذر ومعنى قوله او اضمر
الفاعل غير منحصر انه يجب ايضا تقديم الفاعل وتاخير
المفعول اذا كان الفاعل ضميرا غير محصور نحو ضربت
زيدا فان كان ضميرا محصورا وجب تاخيره نحو ما ضرب
زيدا الا انا

ص وما بالا او بانما انحصر اخر وقد يسبق ان قصد ظهر

ش يقول اذا انحصر الفاعل او المفعول بالا او بانما وجب
تاخيره وقد يتقدم المحصور من الفاعل او المفعول على
غير المحصور اذا ظهر المحصور من غيره وذلك كما اذا كان
الحصر بالا فاما اذا كان الحصر بانما فانه لا يجوز تقديم
المحصور اذ لا يظهر كونه محصورا الا بتاخيره بخلاف
المحصور بالا فانه يعرف بكونه واقعا بعد الا فلا فرق
بين ان يتقدم او يتاخر فمثال الفاعل المحصور بانما قولك
انما ضرب عمرا زيد ومثال المفعول المحصور قولك انما
ضرب زيد عمرا ومثال الفاعل المحصور بالا ما ضرب عمرا
الا زيد ومثال المفعول المحصور بالا ما ضرب زيد الا عمرا ومثال
تقديم الفاعل المحصور بالا قوله فلم يدر الا الله ما هيجت لنا عشية اناء الديار وشامها

ومنه تقديم الفاعل المحصور بالا قولك ما ضرب الا

ومثال تقديم المفعول المحصور بالا قولك ما ضرب الامير
ومنه قوله تزودت من ليلى بتكلم ساعة فما زاد الا ضعف ما بى كلامها
هذا معنى قول المص واعلم ان المحصور بانما لا خلاف في انه
لا يجوز تقديمه واما المحصور بالا ففيه ثلاثة مذاهب
احدها وهو مذهب جمهور البصريين والفراء وابن
الانبارى انه لا يخلوا اما ان يكون المحصور بها فاعلا
او مفعولا فان كان فاعلا امتنع تقديمه فلا يجوز
الا زيد عمرا فاما قوله فلم يدر الا الله ما هيجت لنا
ما وّل على ان ما هيجت مفعول لفعل محذوف والتقدير
درى ما هيجت لنا فلم يتقدم الفاعل المحصور على
لان هذا ليس مفعولا للفعل المذكور وان كان المحصور
مفعولا جاز تقديمه فتقول ما ضرب الا عمرا زيد الثاني
وهو مذهب الكسائى انه يجوز تقديم المحصور بالا فاعلا
كان او مفعولا الثالث وهو مذهب بعض البصريين
واختاره الجزولى والشلوبين انه لا يجوز تقديم المحصور
بالا فاعلا كان او مفعولا ص
وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر
ش اى شاع فى لسان العرب تقديم المفعول المشتمل على
ضمير يرجع الى الفاعل المتاخر وذلك نحو خاف ربه عمر
فربه مفعول وقد اشتمل على ضمير يرجع الى عمر وهو
الفاعل وانما جاز ذلك وان كان فيه عود الضمير على
لفظا لان الفاعل منوى التقديم على المفعول لان الاصل
فى الفاعل ان يتصل بالفعل فهو متقدم رتبة وان تاخر

لفظا فلو اشتمل المفعول على ضمير يرجع الى ما اتصل بالفاعل
يجوز تقديم المفعول على الفاعل فى ذلك خلاف وذلك نحو
ضرب غلامها جار هند فمن اجازها وهو الصحيح وجه
الجواز بانه لما عاد الضمير على ما اتصل بما رتبته التقديم
كان كعوده على ما رتبته التقديم لان المتصل بالمتقدم
متقدم وقوله وشذ الخ اى شذ عود الضمير من الفاعل
المتقدم على المفعول المتاخر وذلك نحو زان نوره الشجر
فالها المتصلة بنوره الذى هو الفاعل عايدة على الشجر
الذى هو المفعول وانما شذ ذلك لان فيه عود الضمير على
متاخر لفظا ورتبة لان الشجر مفعول متاخر لفظا والا
صل فيه ان ينفصل عن الفعل فهو متاخر رتبة وهذه المسئلة
ممنوعة عند جمهور البصريين وما ورد من ذلك تاولوه
واجازها ابو عبد الله الطوال من الكوفيين وابو الفتح ابن
جنى وتابعهما المص ومما ورد من ذلك قوله • لما راى طالبوه
مصعبا • ذعروا وكاد لو ساعد المقدور ينتصر • وقوله
كسا حلمه ذا الحلم اثواب سودد • ورقى نداه ذا الندى فى ذرى المجد •
وقوله • ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا • من الناس ابقى مجده الدهر مطعما
وقوله • جزى ربه عنى عدى بن حاتم • جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
وقوله • جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر • وحسن فعل كما يجزى سنمار
فلو كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم عايدا على ما اتصل
بالمفعول المتاخر امتنعت المسئلة وذلك نحو ضرب بعلها
صاحب هند وقد نقل بعضهم فى هذه المسئلة ايضا خلافا
والصحيح فيها المنع
النائب عن الفاعل ص

اسم رجل
اسم رجل

ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل

ش يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى
للفاعل من لزوم الرفع ووجوب التأخير عن رافعه وعدم
جواز حذفه وذلك نحو نيل خير نائل فخير نائل مفعول قائم مقام
الفاعل ولا يجوز تقديمه فلا تقول خير نائل نيل على ان يكون مفعولا
متقدما بل على ان يكون مبتدأ وخبره الجملة التي بعده وهي
نيل والمفعول القائم مقام الفاعل ضمير مستتر والتقدير
هو وكذلك لا يجوز حذف خير نائل فتقول نيل ص

فأول الفعل اضممن والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل
واجعله من مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه ينتحي

ش يضم اول الفعل الذي لم يسم فاعله مطلقا سواء كان
ماضيا او مضارعا ويكسر ما قبل آخر الماضي ويفتح
قبل آخر المضارع ومثال ذلك في الماضي قولك في وصل وُصِل
وفي المضارع قولك في ينتحي ينتحى ص

والثاني التالي تا المطاوعه كالاول اجعله بلا منازعه
وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه كاستحلي

ش اذا كان الفعل المبني للمفعول مفتتحا بتا المطاوعة
ضم اوله وثانيه وذلك كقولك في تدحرج تُدُحرج
تكسر تُكُسِّر وفي تغافل تغوفل واذا كان مفتتحا بهمز
وصل ضم اوله وثالثه وذلك كقولك في استحلي استُحلي
اقتدر اقتُدِر وفي انطلق انطُلِق ص

واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل

ش اذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثيا معتل العين

في فائه ثلاثة اوجه اخلاص الكسر نحو قيل وبيع ومنه قوله
حيكت على نيرين اذ تحاك • تختبط الشوك ولا تشاك •
واخلاص الضم نحو قول وبوع ومنه قوله • ليت وهل ينفع شيئا ليت •
ليت شبابا بوع فاشتريت • وهذه لغة بني دبير
وبني فقعس والاشمام وهو الاتيان بالفا بحركة بين الضم
والكسر ولا يظهر ذلك الا في اللفظ ولا يظهر في الخط وقد
قرئ في السبعة قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سما
اقلعي وغيض الما بالاشمام في قيل وغيض

وان بشكل خيف لبس يجتنب ص
وما لباع قد يرى لنحو حب

ش اذا اسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بنائه للمفعول
الى ضمير متكلم او مخاطب او غايب فاما ان يكون واويا او
يائيا فان كان واويا نحو سام من السوم وجب عند المص كسر الفا
او الاشمام فتقول سِمت ولا يجوز الضم فلا تقول سُمت لئلا يلتبس
بفعل الفاعل فانه بالضم ليس الا نحو سُمت العبد وان كان يائيا
نحو باع من البيع وجب عند المص ايضا ضمه او الاشمام فتقول
بُعت يا عبد ولا يجوز الكسر فلا تقول بعت لئلا يلتبس بفعل الفاعل
فانه بالكسر فقط نحو بعت الثوب هذا معنى قوله وان بشكل خيف
لبس يجتنب اي وان خيف اللبس في شكل من الاشكال السابقة اعني
الضم والكسر والاشمام عدل الى شكل غيره لا لبس معه هذا ما ذكره
المص والذي ذكره غيره ان الكسر في الواوي والضم في اليائي
والاشمام هو المختار ولكن لا يجب ذلك بل يجوز الضم في الواوي
والكسر في الياي وقوله وما لباع قد يرى لنحو حب معناه ان
ما ثبت لفا باع من جواز الضم والكسر والاشمام يثبت

يثبت لفاء المضاعف نحو حب فتقول حُب وحِب وان شئت
أشممت ص وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشمه
ش اي يثبت عند البنا للمفعول لما تليه العين من كل فعل
على وزان افتعل او انفعل وهو معتل العين ما ثبت لفا باع من
جواز الكسر والضم والاشمام وذلك نحو اختار وانقاد وشبه
فيجوز في التا والقاف ثلاثة اوجه الضم نحو اختور وانقود
والكسر نحو اختير وانقيد والاشمام وتحرك الهمزة بمثل حركة
التا والقاف ص وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة
ش تقدم ان الفعل اذا بني لما لم يسم فاعله اقيم المفعول به
الفاعل واشار في هذا البيت الى انه اذا لم يوجد المفعول به
الظرف او المصدر او الجار والمجرور مقامه وشرط في
منها ان يكون قابلا للنيابة اي صالحا لها واحترز بذلك
لا يصلح للنيابة كالظرف الذي لا يتصرف والمراد به ما لا
النصب على الظرفية نحو سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه
ونحو عندك فلا تقول جُلس عندك ولا رُكب يوم الجمعة
سحرُ لئلا تخرجهما عما استقر لهما في لسان العرب من
النصب وكالمصادر التي لا تتصرف نحو معاذ الله فلا
رفع معاذ لما تقدم في الظرف وكذلك ما لا فائدة فيه من
الظرف والمصدر والمجرور فلا تقول سِير وقت ولا
ضرب ولا جلس في دار لانه لا فائدة في ذلك ومثال
من كل منها قولك سير يوم الجمعة وضرب ضرب شديد
بزيد ص ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول
ش مذهب البصريين الا الاخفش انه اذا وجد بعد

بعد الفعل المبني لما لم يسم فاعله مفعول به ومصدر وظرف وجار ومجرور تعين
اقامة المفعول به مقام الفاعل فتقول ضُرب زيد ضربا
شديدا يوم الجمعة امام الامير في داره ولا يجوز اقامة غيره
مع وجوده وما ورد من ذلك شاذا ومؤول ومذهب الكوفيين
انه يجوز اقامة غيره وهو موجود تقدم او تاخر فتقول ضُرب
ضربٌ شديدٌ زيدًا وضُرب زيدًا ضربٌ شديدٌ وكذلك في
الباقي واستدلوا لذلك بقراءة ابي جعفر ليُجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول
الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى
ومذهب الاخفش انه ان تقدم غير المفعول به عليه جاز
اقامة كل واحد منهما فتقول ضُرب في الدار زيدًا وضُرب
في الدار زيدٌ وان لم يتقدم تعين اقامة المفعول به نحو ضُرب
زيد في الدار ولا يجوز ضُرب زيدًا في الدار ص
وباتفاق قد ينوب الثان من باب كسا فيما التباسه أُمن
ش اذا بني الفعل المتعدي الى مفعولين لما لم يسم فاعله فاما
ان يكون من باب اعطى او من باب ظن فان كان من باب اعطى
وهو المراد بهذا البيت فذكر المص انه يجوز اقامة الاول منهما وكذلك
يجوز بالاتفاق فتقول كُسي زيد جبة واعطي عمرو درهما وان
اقمت الثاني فتقول اعطي عمرًا درهم وكُسي زيدا جبة هذا
ان لم يحصل لبس باقامة الثاني فان حصل لبس وجب اقامة
الاول وذلك نحو قولك اعطي زيدٌ عمرًا ولا يجوز اقامة الثاني حينئذ لئلا
يحصل لبس لان كل واحد منهما يصلح ان يكون آخذا بخلاف
الاول ونقل المص الاتفاق ان عني به الاتفاق من جهة النحويين
فليس بجيد لان مذهب الكوفيين انه ان كان الاول معرفة

والثانى نكرة تعين اقامة الاول فتقول اعطى زيد درهما ولا
عندهم اقامة الثانى فلا تقول اعطى درهم زيدا ص
فى باب ظن وارى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر
ش يعنى انه اذا كان الفعل متعديا الى مفعولين الثانى منهما
خبر فى الاصل كظن واخواتها او كان متعديا الى ثلاثة مفاعيل
كارى واخواتها فاشتهر عند النحويين انه يجب اقامة الاول
ويمتنع اقامة الثانى فى باب ظن والثانى والثالث فى باب اعلم
فتقول ظن زيد قايما ولا يجوز ظن زيدا قايم وتقول اعلم
زيد فرسك مسرجا فلا يجوز اقامة الثانى فلا تقول اعلم
فرسك مسرجا ولا يجوز اقامة الثالث فلا تقول اعلم
فرسك مسرج ونقل ابن ابى الربيع الاتفاق على منع اقامة
الثالث فلا تقول اعلم زيدا فرسك ونقل الاتفاق ايضا
ابن المص وذهب قوم منهم المص الى انه لا يتعين اقامة الاول
لا فى باب ظن ولا فى باب اعلم لكن يشترط ان لا يحصل لبس
فتقول ظن زيدا قايم واعلم زيدا فرسك مسرجا و
الثالث من باب اعلم فنقل ابن ابى الربيع وابن المص
على منعه وليس كما زعما فقد نقل غيرهما الخلاف فى ذلك
اعلم زيدا فرسك مسرج فلو حصل لبس تعين اقامة
الاول فى باب ظن واعلم فلا تقول ظن زيدا عمرو
ان عمرا هو المفعول الثانى ولا اعلم زيدا خالد منطلق
وما سوى النايب مما علقا بالرافع انصب له محققا
ش وما سوى [illegible] حكم المفعول القايم مقام الفاعل حكم
فكما انه لا يرفع الفعل الا فاعلا واحدا كذلك لا يرفع

الا مفعولا واحدا فلو كان للفعل معمولان فاكثر اقيمت واحدا
منها مقام الفاعل ونصب الباقى فتقول اعطى زيد درهما واعلم
زيد عمرا قايما وضرب زيد ضربا شديدا يوم الجمعة امام الامير فى
داره **اشتغال العامل عن المعمول**
ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل ص
فالسابق انصبه بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا
ش الاشتغال ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل قد عمل فى ضمير
ذلك الاسم اوسببيه وهو المضاف الى ضمير الاسم السابق فمثال
المشتغل بالضمير زيدا ضربته وزيدا مررت به ومثال المشتغل
بالسببى زيدا ضربت غلامه وهذا هو المراد بقوله ان مضمر
[illegible] والتقدير ان شغل مضمر اسم سابق فعلا عن ذلك الاسم
بان نصب المضمر لفظا نحو زيدا ضربته او بنصبه محلا نحو زيدا
مررت به فكل واحد من ضربت ومررت قد اشتغل بضمير
زيد لكن ضربت وصل الى الضمير بنفسه ومررت وصل اليه
بحرف الجر فهو مجرور لفظا منصوب محلا وكل من ضربت
ومررت لو لم يشتغل بالضمير لتسلط على زيد كما تسلط على
الضمير فكنت تقول زيدا ضربت فتنصب زيدا ويصل
اليه بنفسه كما وصل الى ضميره وتقول بزيد مررت فيصل
اليه بالبا كما وصل الى ضميره ويكون منصوبا محلا كما كان
الضمير وقوله فالسابق انصبه الخ معناه انه اذا وجد الاسم
والفعل على الهيئة المذكورة فيجوز لك نصب الاسم السابق واختلف
النحويون فى ناصبه فذهب الجمهور الى ان ناصبه فعل مضمر وجوبا
لان الفعل المضمر موافقا فى المعنى لذلك المظهر وهذا يشمل ما وافق

لفظا ومعنى نحو قولك في زيدا ضربته إنّ التقدير ضربت زيدا
ضربته وما وافق معنى دون لفظ كقولك في زيدا مررت به
ان التقدير جاوزت زيدا مررت به وهذا هو الذي ذكره المصنف
والمذهب الثاني انه منصوب بالفعل المذكور بعده وهذا
مذهب كوفي واختلف هولا فقال قوم لانه عامل في الضمير
الاسم معا فاذا قلت زيدا ضربته كان ضربت ناصبا لزيد
وللها ورد هذا المذهب بانه لا يعمل عامل واحد في ضمير اسم
ومظهره وقال قوم هو عامل في الظاهر والضمير ملغى ورد
بان الاسما لا تلغى بعد اتصالها بالعوامل ص
والنصب حتم ان تلى السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما
ش ذكر النحويون ان مسايل هذا الباب على خمسة اقسام
ما يجب فيه النصب والثاني ما يجب فيه الرفع والثالث
ما يجوز فيه الرفع والنصب والمختار النصب والرابع
يجوز فيه الامران والمختار الرفع والخامس ما يجوز
الامران على السوا فاشار المص الى القسم الاول بقوله
حتم الخ ومعناه انه يجب نصب الاسم السابق اذا وقع
اداة لا يليها الا الفعل كادوات الشرط نحو ان وحيثما
فتقول ان زيدا اكرمته اكرمك وحيثما زيدا تلقاه فاكرمه
فيجب نصب زيدا في المثالين وفيما اشبههما ولا يجوز
على انه مبتدا وهو لا يقع بعد هذه الادوات واجاز بعضهم
وقوع الاسم بعدها فلا يمتنع عنده الرفع بالابتدا
وان تلى السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد

اشار بهذين البيتين الى القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع
يجب رفع الاسم المشتغل عنه اذا وقع بعد اداة تختص
بالابتدا كاذا التي للمفاجاة فتقول خرجت فاذا زيد يضربه
برفع زيد ولا يجوز نصبه لان اذا هذه لا يقع بعدها
الفعل لا ظاهرا ولا مقدرا وكذلك يجب رفع الاسم السابق اذا
تلا الفعل المشتغل بالضمير اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
كادوات الشرط والاستفهام وما النافية نحو زيد ان لقيته
وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته فيجب رفع زيد في
هذه الامثلة ونحوها ولا يجوز نصبه لان ما لا يصلح ان يعمل
فيما قبله لا يصلح ان يفسر عاملا فيما قبله والى هذا اشار بقوله
اذا الفعل الخ اي كذلك يجب رفع الاسم السابق اذا تلى الفعل
ما لم يرد ما قبله معمولا لما بعده ومن اجاز عمل ما بعد هذه
الادوات فيما قبلها فقال زيدا ما لقيت اجاز النصب مع الضمير
بفعل مقدر فيقول زيدا ما لقيته ص
واختير نصب قبل فعل ذي طلب   وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على   معمول فعل مستقر اولا
ش هذا هو القسم الثالث وهو ما يختار فيه النصب وذلك اذا وقع
الاسم قبل فعل دال على طلب كالامر والنهي والدعا نحو زيدا اضربه
وزيدا لا تضربه وزيدا رحمه الله فيجوز رفع زيدا ونصبه
والمختار نصبه وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم بعد اداة
يغلب ان يليها الفعل كهمزة الاستفهام فتقول زيدا ضربته
بالنصب والرفع والمختار النصب وكذلك يختار النصب اذا
وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته
جملة فعلية

ولم يفصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد وعمرا اكرمته فيجوز
رفع عمرو ونصبه والمختار النصب لتعطف جملة فعلية على جملة فعلية
فلو فصل بين العاطف والاسم كان الاسم كما لو لم يتقدمه شيء
نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته فيجوز نصب عمرو ورفعه
والمختار الرفع على ما سياتي وتقول قام زيد واما عمرو فاكرمه
فيختار نصب عمرو كما تقدم لانه وقع قبل فعل دال على طلب
وان تلى المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا
ش اشار بقوله فاعطفن مخيرا الى جواز الامرين على السوى
الذي تقدم انه القسم الخامس وضبط النحويون ذلك بانه اذا وقع
الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين
جاز الرفع والنصب على السوا وفسروا الجملة ذات الوجهين
بانها جملة صدرها اسم وعجزها فعل نحو زيد قام وعمرو اكرمته
فيجوز رفع عمرو مراعاة للصدر ونصبه مراعاة للعجز ص
والرفع في غير الذي مر رجح فما ابيح افعل ودع ما لم يبح
ش هذا القسم الذي تقدم انه القسم الرابع وهو ما يجوز فيه
الامران ويختار الرفع وهو كل اسم لم يوجد معه ما يوجب
نصبه ولا ما يوجب رفعه ولا ما يرجح نصبه ولا ما يجوز
فيه الامران على السوا وذلك نحو زيد ضربته فيجوز رفع
زيد ونصبه والمختار رفعه لان عدم الاضمار ارجح من
الاضمار وزعم بعضهم انه لا يجوز النصب لما فيه من
الاضمار وليس بشيء فقد نقله سيبويه رحمه الله وغيره من
ائمة العربية عن العرب وهو كثير وانشد ابو السعادات
ابن الشجري في اماليه على النصب قوله

فارسا ما غادروه بملحماه • غير زميل ولا نكس وكل •
قوله تعالى جنات عدن يدخلونها بكسر تاء جنات
ص وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري
ش يعني انه لا فرق في الاحوال الخمس السابقة بين ان يتصل الضمير
بالفعل المشغول به نحو زيد ضربته او ينفصل منه بحرف جر
نحو زيد مررت به او باضافة نحو زيد ضربت غلامه او غلام
صاحبه او بهما نحو زيد مررت بغلامه او بغلام صاحبه •
فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به اكرمك كما يجب في ان
زيدا ضربته اكرمك وكذلك يجب الرفع في نحو خرجت فاذا
زيد مر به عمرو ويختار النصب في ازيدا مررت به ويختار
الرفع في زيد مررت به ويجوز الامران على السوا في زيد قام
وعمرو مررت به وكذلك الحكم في زيد ضربت غلامه او مررت
بغلامه والله اعلم ص وسوى في ذا الباب وصفا ذا عمل
بالفعل ان لم يك مانع حصل
ش يعني ان الوصف العامل في هذا الباب يجري مجرى الفعل فيما
تقدم ذكره والمراد بالوصف العامل اسم الفاعل واسم المفعول
واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل
نحو زيد دراكه فلا يجوز نصب زيد لان اسماء الافعال لا تعمل
فيما قبلها فلا تفسر عاملا فيه واحترز بقوله ذا عمل من الوصف
الذي لا يعمل كاسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد انا ضاربه
امس فلا يجوز نصب زيد لان ما لا يعمل لا يفسر عاملا ومثال
الوصف العامل زيدا انا ضاربه الان او غدا والدرهم انت معطاه
زيد فيجوز نصب زيد والدرهم ورفعهما كما كان يجوز ذلك مع
الفعل واحترز بقوله ان لم يك مانع حصل مما اذا دخل على الوصف

مانع يمنعه من العمل فيما قبله كما اذا دخلت عليه الالف
واللام نحو زيد انا الضاربه فلا يجوز نصب زيد لان ما
الالف واللام لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا فيه

وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع

ش تقدم انه لا فرق في هذا الباب بين ما اتصل فيه الضمير
بالفعل نحو زيد ضربته وبين ما فصل بحرف جر نحو زيد
مررت به او باضافة نحو زيد ضربت غلامه وذكر في هذا
البيت ان الملابسة بالتابع كالملابسة بالسببي ومعناه
انه اذا عمل الفعل في اجنبي واتبع بما اشتمل على ضمير الاسم
السابق من صفة نحو زيد ضربت رجلا يحبه او عطف
بيان نحو زيدا ضربت عمرا اباه او معطوف بالواو خاصة
نحو زيد ضربت عمرا واخاه حصلت الملابسة بذلك
كحصل بنفس السببي فينزل زيدا ضربت رجلا يحبه منزلة
زيدا ضربت غلامه وكذلك الباقي وحاصله ان الاجنبي
اذا اتبع بما فيه ضمير الاسم السابق جرى مجرى السببي

تعدي الفعل ولزومه

ص علامة الفعل المعدي ان تصل ها غير مصدر به نحو عمل

ش ينقسم الفعل الى متعد ولازم فالمتعدي هو الذي يصل
الى مفعوله بغير حرف جر واللازم ما ليس كذلك وهو ما لا يصل
الى مفعوله الا بحرف جر نحو مررت بزيد او لا مفعول له نحو قام
زيد ويسمى ما يصل الى مفعوله بنفسه فعلا متعديا
ومجاوزا وما ليس كذلك يسمى لازما وقاصرا وغير متعد ويسمى متعديا
بحرف جر وعلامة الفعل المتعدي ان تتصل به ها تعود على غير

المصدر وهي ها المفعول به نحو الباب اغلقته واحترز بها
المصدر من ها المصدر فانها تتصل بالمتعدي واللازم فلا تدل
على تعدي الفعل فمثال المتصلة بالمتعدي الضرب ضربته زيدا
اي ضربت الضرب زيدا ومثال المتصلة باللازم القيام قمته اي
قمت القيام

ص فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ش شان الفعل المتعدي ان ينصب مفعوله ان لم ينب عن فاعله
نحو تدبرت الكتب فان ناب عنه وجب رفعه كما تقدم نحو
تدبرت الكتب وقد يرفع المفعول به وينصب الفاعل عند
امن اللبس كقولهم خرق الثوب المسمار ولا ينقاس ذلك بل
يقتصر فيه على السماع والافعال المتعدية على اقسام احدها
ما يتعدى الى مفعولين وهو قسمان احدهما ما اصل المفعولين
فيه المبتدا والخبر كظننت واخواتها والثاني ما ليس اصلهما
ذلك كاعطى وكسى والقسم الثاني ما يتعدى الى ثلاثة مفعولين
كاعلم وارى والقسم الثالث ما يتعدى الى مفعول واحد كضربت ونحوه

ص ولازم غير المعدي وحتم لزوم افعال السجايا كنهم
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا وما اقتضى نظافة او دنسا
او عرضا او طاوع المعدي لواحد كمده فامتدا

ش اللازم هو ما ليس بمتعد وهو ما لا يتصل به ها غير المصدر
وقد تقدم بيان ذلك ويتحتم اللزوم لكل فعل دال على سجية وهي
الطبيعة نحو شرف وكرم وظرف ونهم وكذا كل فعل على وزن
افعلل نحو اقشعر واطمان او على وزن افعنلل نحو اقعنسس
واحرنجم او دل على نظافة كطهر الثوب ونظف او على دنس
نحو دنس الثوب ووسخ او دل على عرض نحو مرض زيد واحمر

او كان مطاوعا لما تعدى الى مفعول واحد نحو مددت الحديد
فامتد ودحرجت زيدا فتدحرج واحترز بقوله لواحد من
المتعدى الى اثنين فانه لا يكون لازما بل يكون متعديا الى
واحد نحو فهمت زيدا المسيلة ففهمها وعلمته النحو فتعلمه

ص وعد لازما بحرف جر وان حذف فالنصب للمنجر
نقلا وفى ان وان يطرد مع امن لبس كعجبت ان يدوا

ش تقدم ان الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف جر نحو مررت
بزيد وقد يحذف حرف الجر فيصل الى مفعوله بنفسه نحو مررت
زيدا قال الشاعر تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم على اذا حرام
اى تمرون بالديار ومذهب الجمهور انه لا ينقاس حذف حرف
الجر مع غير ان وان بل يقتصر فيه على السماع وذهب
الاخفش الصغير الى انه يجوز الحذف مع غيرهما قياسا بشرط
تعيين الحرف ومكان الحذف نحو بريت القلم بالسكين فيجوز
عنده حذف البا فتقول بريت القلم السكين فان لم يتعين
الحرف لم يجز الحذف نحو رغبت فى زيد فلا يجوز حذف فى
يدرى حينئذ هل التقدير رغبت عن زيد او فى زيد وكذا
ان لم يتعين مكان الحذف لم يجز الحذف نحو اخترت القوم
من بنى تميم فلا يجوز الحذف فلا تقول اخترت القوم بنى
تميم اذ لا يدرى هل الاصل اخترت القوم من بنى تميم او
اخترت من القوم بنى تميم واما ان وان فيجوز حذف
حرف الجر معهما قياسا مطردا بشرط امن اللبس كقوله
عجبت ان يدوا والاصل عجبت من ان يدوا اى من ان
يعطوا الدية ومثال ذلك مع ان عجبت من انك قائم

فتقول عجبت انك قائم فان حصل لبس لم يجز الحذف
نحو رغبت فى ان تقوموا او فى انك قائم فلا يجوز حذف فى لاحتمال
ان يكون المحذوف عن فيحصل اللبس واختلفوا فى محل ان وان
عند حذف حرف الجر فذهب الاخفش الى انهما فى محل جر وذهب
الكسائى الى انهما فى محل نصب وذهب سيبويه الى تجويز كل
الوجهين وحاصله ان الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف
ان كان المجرور غير ان وان لم يجز حذفه وحرف الجر الا
سماعا وان كان ان او ان جاز قياسا عند امن اللبس وهذا

ص والاصل سبق فاعل معنى كمن من ألبسن من زاركم نسج اليمن

ش اذا تعدى الفعل الى مفعولين الثانى منهما ليس خبرا فى الاصل
فالاصل تقديم ما هو فاعل فى المعنى نحو اعطيت زيدا درهما
فالاصل تقديم زيد على درهم لانه فاعل فى المعنى لانه الآخذ للدرهم
وكذلك كسوت زيدا جبة والبسن من زاركم نسج اليمن لانه اللابس
ويجوز تقديم ما ليس فاعلا معنى لكنه خلاف الاصل

بس

ص ويلزم الاصل لموجب عرى وترك ذا الاصل حتما قد يرى

ش اى يلزم الاصل وهو تقدم الفاعل فى المعنى اذا طرا ما يوجب
ذلك وهو خوف اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا فيجب تقديم
الآخذ منهما ولا يجوز تقديم غيره لاجل اللبس اذ يحتمل ان
يكون هو الفاعل وقد يجب تقديم ما ليس فاعلا فى المعنى وتاخير
ما هو فاعل فى المعنى وذلك نحو اعطيت الدرهم صاحبه فلا
يجوز تقديم صاحبه وان كان فاعلا فى المعنى فلا تقول اعطيت
صاحبه الدرهم لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة

ص وحذف فضلة اجز ان لم يضر كحذف ما سيق جوابا او حصر

ش الفضلة خلاف العمدة والعمدة ما لا يستغنى عنه كالفاعل
والفضلة ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول به فيجوز حذف
الفضلة ان لم يضر كقولك في ضربت زيدا ضربت بحذف المفعول
به وكقولك في اعطيت زيدا درهما اعطيت ومنه قوله تعالى فاما من
اعطى واتقى واعطيت زيدا ومنه قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك
فترضى واعطيت درهما قيل ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية
والله اعلم حتى يعطوكم الجزية فان ضر حذف الفضلة لم يجز حذفها
كما اذا وقع المفعول في جواب سوال نحو ان يقال من ضربت
فتقول ضربت زيدا او وقع محصورا نحو ما ضربت الا زيدا فلا يجوز
حذف زيد في الموضعين اذ لا يحصل في الاول الجواب ويبقى الكلام
في الثاني دالا على نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه عن غير
زيد فلا يفهم المقصود عند حذفه ص
~~والاصل سبق فاعل~~ ويحذف الناصبها ان علما وقد يكون حذفه ملتزما
يجوز حذف ناصب الفضلة اذا دل دليل عليه نحو ان يقال
من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت زيدا فحذفت ضربت
لدلالة ما قبله عليه وهذا الحذف جايز وقد يكون واجبا كما
تقدم في باب الاشتغال نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا
ضربته فحذفت ضربت وجوبا كما تقدم التنازع في العمل
ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد منهما العمل
والثان اولى عند اهل البصره واختار عكسا غيرهم ذا اسره
ش التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد
نحو ضربت واكرمت زيدا فكل واحد من ضربت واكرمت
يطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله ان عاملان

وقوله قبل معناه ان العاملين يكونان قبل المعمول كما مثلناه
ومقتضاه انه لو تاخر العاملان لم تكن المسيلة من باب التنازع
وقوله فللواحد منهما العمل معناه ان احد العاملين يعمل في ذلك
الاسم الظاهر والاخر يهمل عنه ويعمل في ضميره على ما سنذكره
ولا خلاف بين البصريين والكوفيين انه يجوز اعمال كل واحد
من العاملين في ذلك الاسم الظاهر ولكن اختلفوا في الاولى منهما
فذهب البصريون الى ان الثاني اولى به لقربه منه وذهب
الكوفيون الى ان الاول اولى به لتقدمه ص
واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسي ابناكا وقد بغى واعتديا عبداكا
اي اذا اعملت احد العاملين في الظاهر واهملت الاخر عنه
فاعمل المهمل في ضمير الظاهر والتزم الاضمار ان كان مطلوب العامل
مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل وذلك كقوله يحسن ويسي
ابناكا فكل واحد من يحسن ويسيء يطلب ابناك بالفاعلية
فان اعملت الثاني وجب ان تضمر في الاول فاعله فتقول
يحسنان ويسيء ابناك وكذلك ان اعملت الاول وجب الاضمار
في الثاني فتقول يحسن ويسيان ابناك ومثله بغى واعتدا
عبداكا ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول يحسن ويسي ابناكا
وبغى واعتدى عبداك لان تركه يودي الى حذف الفاعل .
والفاعل ملتزم الذكر واجاز الكسائي ذلك الحذف بناء على مذهبه
في جواز حذف الفاعل واجازه الفرا على توجه العاملين معا الى
الاسم الظاهر وهذا بناء منهما على منع الاضمار في الاول عند
اعمال الثاني فلا تقول يحسنان ويسيء ابناك وهذا الذي ذكرناه

وان اعملت
الثاني في هذا المثال
قلت بغيا واعتدى
عبداكا

عنهما هو المشهور من مذهبهما في هذه المسيلة ص

ولا يجي مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع اوهـ

بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخرنه ان يكن هو الخـ

ش تقدم انه اذا اعمل احد العاملين في الظاهر واهمل الاخر
عنه اعمل في ضميره فيلزم الاضمار ان كان مطلوب الفعل
يلتزم ذكره كالفاعل ونايبه ولا فرق في وجوب الاضمار
حينئذ بين ان يكون المهمل الاول او الثاني فتقول يحسنان
ويسي ابناك ويحسن ويسيان ابناك وذكر هنا ايضا انه
كان مطلوب الفعل المهمل غير مرفوع فلا يخلوا اما ان يكن
عمدة في الاصل وهو مفعول ظن واخواتها لانه مسند واعلم مع
الاصل او خبر وهو المراد بقوله ان يكن غير خبر اولا فان لم
كذلك فاما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني فان كان
الاول لم يجز الاضمار فتقول ضربت وضربني زيد ومررت
ومر بي زيد ولا تضمر فتقول ضربته وضربني زيد ومررت
به ومر بي زيد وقد جا في الشعر كقوله

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب • جهارا فكن في الغيب احفظ
والغ احاديث الوشاة فقلما • يحاول واش غير هجران ذي

وان كان الطالب له هو الثاني وجب الاضمار فتقول ضربني
زيد ومر بي ومررت به زيد ولا يجوز الحذف فلا تقول ضربني
زيد ومر بي ومررت زيد وقد جا في الشعر • بعكاظ يعشي الناظ
اذا هم لمحوا شعاعه والاصل لمحوه فحذف الضمير ضرورة
وهو شاذ كما شذ عمل المهمل الاول في المفعول الضمير الذي
بعمدة في الاصل فان كان عمدة في الاصل فلا يخلوا اما ان يكن

الطالب له هو الاول او الثاني فان كان الطالب له هو الاول وجب
اضماره موخرا فتقول ظنني وظننت زيدا قايما اياه وان
كان الطالب له هو الثاني اضمرته متصلا او منفصلا فتقول
ظننت وظننيه زيد اقايما وظننت وظنني اياه زيد اقايما
ومعنى البيتين انك اذا اهملت الاول لم تات معه بضمير غير
مرفوع وهو المنصوب والمجرور فلا تقول ضربته وضربني
زيد ولا مررت به ومر بي زيد بل يلزم الحذف فتقول ضربت
وضربني زيد ومررت ومر بي زيد الا اذا كان المفعول خبرا
في الاصل فانه لا يجوز حذفه بل يجب الاتيان به موخرا فتقول
ظنني وظننت زيدا قايما اياه ومفهومه ان الثاني يوتى
معه بالضمير مطلقا مرفوعا كان او مجرورا او منصوبا
عمدة في الاصل او غير عمدة ص

واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا

نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا

ش اي يجب ان يوتى بمفعول الفعل المهمل ظاهرا اذا لزم من
اضماره عدم مطابقته لما يفسره لكونه خبرا في الاصل عما
لا يطابق المفسر كما اذا كان في الاصل خبرا عن مفرد ومفسره مثنى
نحو اظن ويظناني زيدا وعمرا اخوين فزيدا مفعول اول لاظن
وعمرا معطوف عليه واخوين مفعول ثان لاظن واليا مفعول ليظن
فيحتاج الى مفعول ثان فلو اتيت به ضميرا فقلت اظن ويظناني
اياه زيدا وعمرا اخوين لكان اياه مطابقا للياء فانهما مفردان
ولا يطابق ما يعود عليه وهو اخوين لانه مفرد واخوين
مثنى فتفوت مطابقة المفسر للمفسر وذلك لا يجوز وان قلت

اياهما زيدا وعمرا اخوين حصلت مطابقة للمفسره من
اظن ويظنانى اياهما منتى واخوين كذلك ولكن تفوت المفعول
للمفسر وذلك لكون اياهما الذى هو خبر فى الاصل للمفعول الا
مطابقة المفعول الثانى الذى هو خبر فى الاصل للمفعول الا
الذى هو مبتدا فى الاصل لكون المفعول الاول مفردا وهو الثانى
والمفعول الثانى منتى وهو اياهما ولا بد من مطابقة الخبر
المبتدا فلما تعذرت المطابقة مع الاضمار وجب الاظهار
فتقول اظن ويظنانى اخا زيدا وعمرا اخوين فزيدا
اخوين مفعولا اظن واليا مفعول اول ليظن واخوين
الثانى ولا تكون المسئلة حينئذ من باب التنازع لان كلا
العاملين عمل فى ظاهر وهذا مذهب البصريين واجاز
الكوفيون الاضمار مراعى به جانب المخبر عنه فتقول
ويظنانى اياه زيدا وعمرا اخوين واجازوا ايضا الحذف
فتقول اظن ويظنانى زيدا وعمرا اخوين والله اعلم المفعول المطلق
ص المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولى الفعل كامن من
ش الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان فقام يدل على قيام في
زمان ماض ويقوم يدل على قيام فى الحال او الاستقبال
على قيام فى الاستقبال فالقيام هو الحدث وهو احد مدلولى
وهو المصدر وهذا معنى قوله ما سوى الزمان من مدلولى
الفعل فكانه قال المصدر اسم الحدث كامن فانه احد مدلولى
امن والمفعول المطلق هو المصدر المنتصب توكيدا
او بيانا لنوعه او عدده وليس خبرا ولا حالا نحو ضربت
وسرت سير زيد وضربت ضربتين وسمى مفعولا مطلقا
لصدق المفعول عليه من غير تقييد بحرف جر ونحوه

المفعولات فانه لا يقع عليه اسم المفعول الا مقيدا
المفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له ص
بمثله او فعل او وصف نصب وكونه اصلا لهذين انتخب
ش ينصب المصدر بمثله اى بالمصدر نحو عجبت من ضربك
زيدا ضربا شديدا وبالفعل نحو ضربت زيدا ضربا وبالوصف
نحو انا ضارب زيدا ضربا ومذهب البصريين ان المصدر اصل
والفعل والوصف مشتقان منه وهذا معنى قوله وكونه اصلا
لهذين انتخب اى المختار ان المصدر اصل لهذين اى الفعل
والوصف ومذهب الكوفيين ان الفعل اصل والمصدر مشتق
منه وذهب قوم الى ان المصدر اصل والفعل مشتق منه والوصف
مشتق من الفعل وذهب ابن طلحة الى ان كلا من المصدر والفعل
اصل برأسه وليس احدهما مشتقا من الاخر والصحيح المذهب
الاول لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة
الى المصدر كذلك لان كلا منهما يدل على المصدر وزيادة فالفعل
يدل على المصدر والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل ص
توكيدا او نوعا يبين او عدد كسرت سيرتين سير ذى رشد
ش المفعول المطلق يقع على ثلاثة احوال كما تقدم احدها
ان يكون مؤكدا نحو ضربت ضربا الثانى ان يكون مبينا
للنوع نحو سرت سير ذى رشد وسرت سيرا حسنا او سير سيرا
التوكيد الثالث ان يكون مبينا للنوع نحو سرت سير ذى رشد
نحو ضربت ضربة وضربتين وضربات ص
وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل
ش قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض مضافين

الى المصدر نحو جد كل الجد وكقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل وضربته
بعض الضرب وكالمصدر المرادف لمصدر الفعل المذكور نحو
قعدت جلوسا وافرح الجذل فالجلوس نائب مناب القعود
لمرادفته له والجذل نائب مناب الفرح لمرادفته له وكذلك
ينوب مناب المصدر اسم الاشارة نحو ضربته ذلك الضرب
وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة مناب المصدر فلا بد
من وصفه بالمصدر كما مثلناه وفيه نظر فمن امثلة سيبويه
ظننت ذاك اى ظننت الظن فذا اشارة الى الظن ولم يوصف
به وينوب عن المصدر ايضا ضميره نحو ضربته عشرين ضربة
ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة والالة نحو ضربته
والاصل ضربته ضرب سوط فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه ص وما لتوكيد فوحد ابدا وثن واجمع غيره وافردا
ش لا يجوز تثنية المصدر المؤكد ولا جمعه بل يجب افراده
فتقول ضربت ضربا وذلك لانه بمثابة تكرير الفعل والفعل
لا يثنى ولا يجمع واما غير المؤكد وهو المبين للعدد والنوع
فذكر المصنف انه يجوز تثنيته وجمعه فاما المبين للعدد
فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه فتقول ضربته ضربتين
وضربات واما المبين للنوع فالمشهور انه يجوز تثنيته
وجمعه اذا اختلفت انواعه نحو سرت سيري زيد الحسن
والقبيح وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه
بل يقتصر فيه على السماع وهذا اختيار الشلوبين
ص وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع
ش المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لانه مسوق لتقوية

عامله وتقويته والحذف مناف لذلك واما غير المؤكد فيحذف عامله
للدلالة عليه جوازا ووجوبا فالمحذوف جوازا كقولك سير زيد لمن
قال اى سير سرت وضربتين لمن قال كم ضربت زيدا والتقدير
سرت سير زيد وضربته ضربتين وقال ابن المصنف ان قوله وحذف
عامل المؤكد امتنع سهو منه لان قولك ضربا زيدا مصدر مؤكد
وعامله محذوف وجوبا كما سيأتي وقوله سهو منه ليس بصحيح
لان ما استدل به على دعواه من حذف عامل المؤكد ليس منه وذلك
لان ضربا زيدا ليس من التأكيد في شيء بل هو امر خال من التأكيد بمثابة
اضرب زيدا لانه واقع موقعه فكما ان اضرب زيدا لا تأكيد فيه
كذلك ضربا زيدا وكذلك جميع الامثلة التي ذكرها ليست من باب
التأكيد في شيء لان المصدر فيها نائب مناب العامل دال على ما يدل
عليه وهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء
من المؤكدات يمتنع الجمع بينها وبين المؤكد ويدل ايضا على ان
ضربا زيدا ونحوه ليس من المصدر المؤكد لعامله ان المصدر
المؤكد لا خلاف في انه لا يعمل واختلفوا في المصدر الواقع موقع الفعل
هل يعمل ام لا والصحيح انه يعمل فزيدا في قولك ضربا زيدا منصوب
بضربا على الاصح وقيل انه منصوب بالفعل المحذوف وهو اضرب
وعلى القول الاول ناب ضربا عن اضرب في الدلالة على معناه وفي
العمل وعلى القول الثاني ناب عنه في الدلالة على المعنى دون العمل ص
والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا
ش يحذف عامل المصدر وجوبا في مواضع منها اذا وقع المصدر
بدلا من الفعل وهو مقيس في الامر والنهي نحو قياما لا قعودا اى
قم قياما ولا تقعد قعودا والدعاء نحو سقيا لك اى سقاك الله سقيا وكذلك

اى لا تاكيد فيه [illegible]
مقامه لا تاكيد فيه

يحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بعد الاستفهام
المقصود به التوبيخ نحو اتوانيا وقد علاك الشيب اى اتتوانى
وقيل حذف عامل المصدر واقامة المصدر مقامه فى الفعل المف
به الخبر نحو افعل وكرامة اى واكرمك فالمصدر فى هذه الا
ونحوها منصوب بفعل محذوف وجوب والمصدر نايب م
فى الدلالة على معناه واشار بقوله كندلا الى ما انشده سيبويه
يمرون بالدهنا خفافا عيابهم • ويخرجن من دارين بجر الحقائب
على حين الهى الناس جل امورهم • فندلا زريق المال ندل الثعالب
فندلا نايب مناب فعل الامر وهو اندل والندل خطف الشى
بسرعة وزريق منادى والتقدير ندلا يا زريق وزريق
رجل واجاز المص ان يكون مرفوعا به لا وفيه نظر لانه ان
ندلا نايبا مناب فعل الامر للمخاطب والتقدير اندل لم
ان يكون مرفوعا به لان فعل الامر اذا كان للمخاطب لا ير
ظاهرا فكذلك ما ناب منابه وان جعل نايبا مناب فعل
للغايب والتقدير ليندل صح ان يكون مرفوعا به لكن المنقول
ان المصدر لا ينوب مناب فعل الامر للغايب وانما ينوب
فعل الامر للمخاطب نحو ضربا زيدا اى اضرب زيدا ص
وما لتفصيل كاما منا عامله يحذف حيث عن
ش يحذف ايضا عامل المصدر وجوبا اذا وقع تفصيلا لا
ما تقدمه كقوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء فمنا وفدا مصدران منصوبان بفعل
محذوف وجوبا والتقدير والله اعلم فاما تمنون منا و
تفدون فدا وهذا معنى قوله وما لتفصيل كاما منا الى

فى عامل المصدر المسوق للتفصيل حيث عن اى حيث عرض
كذا مكرر وذو حصر ورد نايب فعل لاسم عين استند
اى كذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا ناب المصدر عن
فعل استند لاسم عين اى اخبر به عنه وكان المصدر مكررا او
محصورا فمثال المكرر زيد سيرا سيرا والتقدير زيد يسير
سيرا فحذف يسير وجوبا لقيام التكرير مقامه ومثال المحصور
ما زيد الا سيرا وانما زيد سيرا والتقدير ما زيد الا يسير سيرا
فحذف يسير وجوبا لما فى الحصر من التاكيد القايم مقام التكرير
فان لم يكرر ولم يحصر لم يجب الحذف نحو زيد سيرا التقدير
زيد يسير سيرا فان شيت حذفت يسير وان شيت صرحت به
ومنه ما يدعونه موكدا لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له على الف عرفا والثان كابنى انت حقا صرفا
ش من المصدر المحذوف عامله ما يسمى الموكد لنفسه والموكد
لغيره فالموكد لنفسه هو الواقع بعد جملة لا تحتمل غيره
نحو له على الف اعترافا فاعترافا منصوب بفعل محذوف
وجوبا والتقدير اعترف اعترافا ويسمى موكدا لنفسه لانه
موكد للجملة قبله وهى نفس المصدر بمعنى انها لا تحتمل سواه وهذا
هو المراد بقوله فالمبتدا اى فالاول من القسمين المذكورين
فى البيت الاول والموكد لغيره هو الواقع بعد جملة تحتمله
وتحتمل غيره فتصير بذكره نصا فيه نحو انت ابنى حقا فحقا
مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير احقه حقا
ويسمى موكدا لغيره لان الجملة قبله تصلح له ولغيره لان قولك انت
ابنى يحتمل ان يكون حقيقة وان يكون مجازا على معنى انت عندى

ومثله ذكره ايضا قول الشاعر
نضربا بالسيوف روس قوم
ازلنا هامهن عن المقيل
ونحوه روى قوم منعول
ضربا بالمنايا عن اضرب

في الحنو بمنزلة ابني فلما قال احقا صارت الجملة نصا في ان المراد
البنوة حقيقة فتاثرت الجملة بالمصدر لانها صارت به
فكان موكدا لغيره لوجوب مغايرة المتاثر للموثر فيه
ص كذاك ذو التشبيه بعد جمله كلي بكا بكاء ذات عضله
ش اي كذلك يجب حذف العامل المصدر اذا قصد به التشبيه
بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر في المعنى نحو لزيد صوت صوت
حمار وله بكا بكا الثكلى فصوت حمار مصدر تشبيهي وهو
منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير يصوت صوت
حمار وقبله جملة وهي له صوت وهي مشتملة على الفاعل
المعنى وهو زيد وكذلك بكا الثكلى فلو لم يكن قبل
المصدر جملة وجب الرفع نحو صوته صوت حمار
وبكاوه بكا الثكلى وكذلك لو كان قبله جملة وليس
مشتملة على الفاعل في المعنى نحو هذا بكا بكا الثكلى و
صوت صوت حمار ولم يتعرض المصنف لهذا الش
ولكنه مفهوم من تمثيله

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجرره بالحرف وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع
ش المفعول له هو المصدر المفهم علة المشارك لعامله
والفاعل نحو جد شكرا فشكرا مصدر وهو مفهم للتعليل
لان المعنى جد لاجل الشكر وهو مشارك لعامله وهو
في الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجود وفي الفاعل لان فاعل
الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر وكذلك ضربت ابني

بها مصدر وهو مفهم للتعليل اذ يصح ان يقع في جواب
به بفعل الضرب وهو مشارك لضربت في الوقت والفاعل
فحكمه جواز النصب ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة
المصدرية وابانة التعليل واتحاده مع عامله في الوقت
والفاعل فان فقد شرط من هذه الشروط تعين جره بحرف
التعليل وهو اللام او من او في او البا فمثال ما عدمت فيه
المصدرية قوله جئتك للسمن ومثال ما لم يتحد مع عامله
في الوقت جئتني اليوم للاكرام غدا ومثال ما لم يتحد مع عامله
في الفاعل جاء زيد لاكرام عمرو له ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكما ل
الشروط نحو هذا قنع لزهد وزعم قوم انه لا يشترط في نصبه
انه مصدر ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت ولا في
الفاعل فجوزوا نصب اكرام في المثالين السابقين ص
ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال وانشدوا
لا اقعد الجبن عن الهيجا ولو توالت زمر الاعداء
المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة احوا ل
ان يكون مجردا عن الالف واللام والاضافة والثاني ان
محلى بالالف واللام والثالث ان يكون مضافا وكلها يجوز
جر بحرف التعليل ولكن الاكثر فيما تجرد عن الالف واللام
النصب نحو ضربت ابني تاديبا ويجوز جره فتقول
ابني لتاديب وزعم الجزولي رحمه الله انه لا يجوز جره
وهو خلاف ما صرح به النحويون وما صحب الالف واللام
المجرد الاكثر جره ويجوز النصب فضربت ابني للتاديب
من ضربت ابني التاديب ومما جا فيه منصوبا ما انشده المص

لا اقعد الجبن البيت فالجبن مفعول له اى لا اقعد لا
ومثله قوله • فليت لى بهم قوما اذا ركبوا شنوا • الاغارة فر
وركبانا • واما المضاف فيجوز فيه الامران النصب والجر
السواء فتقول ضربت ابنى تاديبه ولتاديبه وهذا
من كلام المص لانه لما ذكر انه يقل جر المجرد ونصب المص
للالف واللام علم ان المضاف لا يقل فيه واحد منهما بل
فيه الامران ومما جا به منصوبا قوله
واغفر عوراء الكريم ادخاره   واعرض عن شتم اللئيم
المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ص
الظرف وقت او مكان ضمنا   فى باطراد كهنا امكث از
ش عرف المصنف الظرف بانه زمان او مكان ضمن معنى
باطراد نحو امكث هنا ازمنا فهنا ظرف مكان وازمنا
زمان وكل منهما تضمن معنى فى لان المعنى امكث فى
الموضع وفى ازمن واحترز بقوله ضمن معنى فى مما لم
من اسما الزمان او المكان معنى فى كما اذا جعل اسم الزمان
او المكان مبتدأ او خبرا نحو يوم الجمعة او يوم عرفة
والدار لزيد فانه لا يسمى ظرفا والحالة هذه وكذلك ما
مجرورا نحو سرت فى يوم الجمعة وجلست فى الدار على ان
ونحوه خلافا فى تسميته ظرفا فى الاصطلاح وكذلك ما
منهما مفعولا به نحو بنيت الدار وشهدت يوم
بقوله باطراد من نحو دخلت البيت وسكنت الدار
الشام فان كل واحد من البيت والدار والشام تضمن
فى ولكن تضمنه معنى فى ليس مطردا لان اسما المكان

ويحذف فى مثلها فليس البيت والدار والشام فى المثل
منصوبة على الظرفية وانما هى منصوبة على التشبيه بالمفعول
الظرف هو ما تضمن معنى فى باطراد وهذه متضمنه .
لا باطراد هذا تقرير كلام المص وفيه نظر لانه اذا
هذه الامثلة الثلاثة ونحوها منصوبة على التشبيه
المفعول به لم تكن متضمنة معنى فى لان المفعول به غير
متضمن معنى فى فكذلك ما شبه به فلا يحتاج الى قوله باطراد
بها فانها خرجت بقوله ما ضمن معنى فى ص
صبه بالواقع فيه مظهرا   كان والا فانوه مقدرا
حكم ما تضمن معنى فى من اسما الزمان او المكان النصب والناصب
له ما وقع فيه وهو المصدر نحو عجبت من ضربك زيدا يوم
عند الامير والفعل نحو ضربت زيدا يوم الجمعة امام
والوصف نحو انا ضارب زيدا اليوم عندك وظاهر كلام
انه لا ينصبه الا الواقع فيه فقط وهو المصدر وليس
بل ينصبه هو وغيره كالفعل والوصف والناصب له اما
كما مثل او محذوف جوازا نحو ان يقال متى جئت فتقول
الجمعة وكم سرت فتقول فرسخين والتقدير جئت يوم
الجمعة وسرت فرسخين او وجوبا كما اذا وقع الظرف صفة
مررت برجل كريم عندك او صلة نحو جا الذى عندك او حالا
بزيد عندك او خبرا فى الحال او فى الاصل نحو زيد عندك
زيدا عندك فالعامل فى هذا الظرف محذوف وجوبا
المواضع كلها والتقدير فى غير الصلة استقر او مستقر
الصلة استقر لان الصلة لا تكون الا جملة والفعل مع

فاعله جملة واسم الفاعل مع فاعله ليس بجملة ص
وكل وقت قابل ذاك وما يقبله المكان الا مبهما
نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى
ش يعني ان اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية مبهما كان
كان نحو سرت لحظة او ساعة او مختصا اما باضافة
سرت يومين واما اسم المكان فلا يقبل النصب منه
نوعان احدهما المبهم والثاني ما صيغ من المصدر بشرطه
الذي سنذكره والمبهم كالجهات نحو فوق وتحت و
وشمال وامام وخلف ونحو هذا او كالمقادير نحو غلوة
وفرسخ وبريد تقول جلست فوق الدار وسرت غلوة فنصب
على الظرفية واما ما صيغ من المصدر نحو مجلس زيد
فشرط نصبه قياسا ان يكون عامله من لفظه نحو قعدت
مقعد زيد وجلست مجلس عمرو فلو كان عامله من غير
تعين جره بفي نحو جلست في مرمى زيد فلا تقول جلست
مرمى زيد الا شذوذا ومما ورد من ذلك قولهم هو مني
القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا اي كائن مقعد
ومزجر الكلب ومناط الثريا والقياس هو مني في مقعد
وفي مزجر الكلب وفي مناط الثريا ولكن نصب شذوذا
يقاس عليه خلافا للكسائي والى هذا اشار بقوله
وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه
ش اي وشرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقيسا
ظرفا لما اجتمع معه في اصله اي ان ينصب بما يجامعه
في الاشتقاق من اصل واحد كمجامعة جلست لمجلس

اشتقاق من جلوس فاصلهما واحد وهو جلوس وظاهر
كلام المصنف ان المقادير وما صيغ من المصدر مبهمان
اما المقادير فمذهب الجمهور انها من الظروف المبهمة لانها
وان كانت معلومة المقدار فهي مجهولة الصفة وذهب
الاستاذ ابو علي الشلوبين الى انها ليست من الظروف المبهمة
لانها معلومة المقدار واما ما صيغ من المصدر فيكون
مبهما نحو جلست مجلسا ومختصا نحو جلست مجلس زيد
وظاهر كلامه ايضا ان مرمى من رمى وليس هذا على مذهب
البصريين فان مذهبهم انه مشتق من المصدر لا من الفعل
واذا تقرر ان المكان المختص وهو ما له اقطار تحويه لا ينتصب
ظرفا فاعلم انه سمع نصب كل مكان مختص مع دخل وسكن
ونصب الشام مع ذهب نحو دخلت البيت وسكنت
الدار وذهبت الشام واختلف الناس في ذلك فقيل هي
منصوبة على الظرفية شذوذا وقيل منصوبة على اسقاط
حرف الجر والاصل دخلت في الدار فحذف حرف الجر فانتصب
نحو مررت زيدا وقيل منصوبة على التشبيه بالمفعول به
وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم
ش ينقسم اسم المكان واسم الزمان الى متصرف وغير متصرف
فالمتصرف من ظروف الزمان او المكان ما استعمل ظرفا وغير
ظرف كيوم ومكان فان كل واحد منهما يستعمل ظرفا نحو سرت
يوما وجلست مكانا ويستعمل مبتدأ نحو يوم الجمعة يوم
مبارك ومكانك حسن وفاعلا نحو جا يوم الجمعة وارتفع مكانك

وغير المنصرف هو ما لا يستعمل الا ظرفا او شبهه
اذا اردته من يوم بعينه فان لم ترد من يوم بعينه
متصرف كقوله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر وفوق
فوق الدار وكل من سحر وفوق لا يكون الا ظرفا والذي
الظرفية او شبهها عند ولدن والمراد بشبه الظرفية
ان لا يخرج عن الظرفية الا باستعماله مجرورا بمن نحو
من عند زيد ولا تجر عند الا بمن ولا يجوز وضع الى
من فلا يقال خرجت الى عنده وقول العامة خرجت الى عنده
خطا ص وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان
ش ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلا كقولك جلست قرب
زيد اى مكان قربه فحذف المضاف وهو مكان
واقيم المضاف اليه مقامه فاعرب باعرابه وهو
على الظرفية ولا ينقاس فلا تقول آتيك جلوس زيد
مكان جلوسه ويكثر اقامة المصدر مقام ظرف
نحو آتيك طلوع الشمس وقدوم الحاج والتقدير وقت
الشمس ووقت قدوم الحاج ووقت خروج زيد فحذف
المضاف واعرب المضاف اليه اعرابه وهذا مقيس
في كل مصدر مما هو مثل ذلك المفعول معه
ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق
بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في
ش المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى مع
له ما تقدمه من الفعل او شبهه فمثال الفعل سيري
مسرعة اى سيري مع الطريق فالطريق منصوب

به ومثال شبه الفعل زيد سائر والطريق واعجبني سيرك والطريق
فالطريق منصوب بسائر وسيرك وزعم قوم ان الناصب
للمفعول معه الواو وهو غير صحيح لان كل حرف اختص بالاسم
ولم يكن كالجزء منه احترازا من الالف واللام فانها اختصت
بالاسم ولم تعمل فيه شيئا لكونها كالجزء منه بدليل تخطي العامل
لها نحو مررت بالغلام ويستفاد من قول المصنف في نحو سيري
والطريق ان المفعول معه مقيس في ما كان مثل ذلك وهو
كل اسم وقع بعد واو بمعنى مع وتقدمه فعل او شبهه وهذا
الصحيح من قول النحويين وكذلك يفهم من قوله بما من
الفعل وشبهه سبق ان عامله لا بد من تقدمه عليه فلا
تقول والنيل سرت وهذا باتفاق واما تقدمه على مصاحبه
نحو سار والنيل زيد ففيه خلاف والصحيح منعه ص
وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب
ش حق المفعول معه ان يسبقه فعل او شبهه كما تقدم
تمثيله وسمع من لسان العرب نصبه بعد ما وكيف
الاستفهاميتين من غير تلفظ بفعل نحو ما انت وزيدا وكيف
انت وقصعة من ثريد فخرجه النحويون على انه منصوب
بفعل مضمر مشتق من الكون والتقدير ما تكون وزيدا وكيف
تكون وقصعة من ثريد فزيدا وقصعة منصوبان بتكون
المضمرة ص والعطف ان يمكن بلا ضعف احق والنصب مختار لدى ضعف النسق
والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقد اضمار عامل تصب
ش الاسم الواقع بعد هذه الواو اما ان يمكن عطفه على ما قبله
او لا فان امكن عطفه فاما ان يكون بضعف او بلا ضعف

فان امكن عطفه بلا ضعف فهو احق من النصب نحو
انا وزيد كالاخوين فرفع زيد عطفا على الضمير المتصل
نصبه مفعولا معه لان العطف ممكن للفصل والتشريك
اولى من عدم التشريك ومثله سار زيد وعمرو فرفع عمرو
من نصبه وان امكن العطف بضعف فالنصب على المفعول
اولى من التشريك لسلامته من الضعف نحو سرت وزيدا
فنصب زيدا اولى من رفعه لضعف العطف على الضمير
المتصل بلا فاصل وان لم يمكن عطفه تعين النصب على
او على اضمار فعل كقوله علفتها تبنا وماء باردا حتى غدت
همالة عيناها فماء منصوب على المعية او على اضمار فعل يليق
التقدير وسقيتها ماء وكقوله تعالى فاجمعوا امركم
فقوله وشركاءكم لا يجوز عطفه على امركم لان العطف على
تكرار العامل اذ لا يصح ان يقال اجمعت شركائي وانما يقال
اجمعت امري وجمعت شركائي فشركائي منصوب
والتقدير فاجمعوا امركم مع شركائكم او منصوب
يليق به والتقدير فاجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم

ص ما استثنت الا مع تمام ينتصب وبعد نفي او كنفي
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال

ش حكم المستثنى بالا النصب ان وقع بعد تمام الكلام
سواء كان متصلا او منقطعا نحو قام القوم الا زيدا وقام
الاحمار اوضربت القوم الا حمارا ومررت بالقوم الا حمارا فزيدا
هذه المثل منصوب على الاستثناء وكذلك حمارا والصحيح
مذاهب النحويين ان الناصب له ما قبله بواسطة الا

الضعف في غير هذا الكتاب ان الناصب له الا وزعم انه مذهب
سيبويه وهذا معنى قوله ما استثنت الا مع تمام ينتصب
انه ينتصب الذي استثنته الا مع تمام الكلام اذا كان
موجبا فان وقع بعد الكلام الذي ليس بموجب وهو المشتمل
النفي وشبهه والمراد بشبه النفي النهي والاستفهام فاما
ان يكون الاستثناء متصلا او منقطعا والمراد بالمتصل ان يكون
المستثنى بعضا مما قبله فان كان متصلا جاز نصبه على الاستثناء
وجاز اتباعه لما قبله في الاعراب وهو المختار والمشهور انه بدل
من متبوعه وذلك نحو ما قام احد الا زيد والا زيدا ولا يقم
احد الا زيد والا زيدا وهل قام احد الا زيد والا زيدا وما ضربت
احدا الا زيدا ولا تضرب احدا الا زيدا وهل ضربت احدا الا
زيدا فيجوز في زيد ان يكون منصوبا على الاستثناء وان يكون
منصوبا على البدلية من احد وهذا هو المختار وتقول ما مررت
باحد الا زيدا والا زيد ولا تمرر باحد الا زيدا والا زيد وهل
مررت باحد الا زيدا والا زيد وهذا معنى قوله وبعد نفي او كنفي
انتخب اتباع ما اتصل اي اختير اتباع الاستثناء المتصل ان وقع
بعد نفي او شبهه وان كان الاستثناء منقطعا تعين النصب
عند جمهور العرب فتقول ما قام القوم الا حمارا وما ضربت
القوم الا حمارا وما مررت بالقوم الا حمارا ولا يجوز الاتباع
واجازه بنو تميم فتقول ما قام القوم الا حمار وما ضربت القوم
الا حمارا وما مررت بالقوم الا حمار وهذا هو المراد بقوله
وانصب ما انقطع اي انصب الاستثناء المنقطع اذا وقع بعد
نفي او شبهه عند غير بني تميم واما بنو تميم فيجوزون اتباعه

فمعنى البيتين ان الذى استثنى بالا ينتصب ان كان الكلام تاما
ووقع بعد تمامه وقد نبه بهذا التقييد الذى ذكره على حكم الـ
بعد ذلك واطلاق كلامه يدل على انه ينتصب سوا كان متـ
او منقطعا وان كان غير موجب اى فيه نفي او شبه نفي انتـ
اى اختير اتباع ما اتصل ووجب نصب ما انقطع عند
بنى تميم واما بنو تميم فيجوزون اتباع المنقطع ص
وغير نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختر
ش اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فاما ان يكون الـ
موجبا او غير موجب فان كان موجبا وجب نصب المستثنى
قام الا زيدا القوم وان كان غير موجب فالمختار نصبه نحو
ما قام الا زيدا القوم ومنه قوله • فمالى الا آل احمد شيعة
ومالى الا مذهب الحق مذهب • وقد روى رفعه فتقول
قام الا زيد القوم قال سيبويه حدثنى يونس ان ناسا
يوثق بعربيتهم يقولون مالى الا اخوك ناصر فمعنى البيـ
انه قد ورد في المستثنى السابق غير النصب وهو الرفع
اذا كان الكلام غير موجب نحو ما قام الا زيد القوم و
مالى الا اخوك ناصر ولكن المختار واعربوا الثانى بدلا من الـ
لهذا السبب ومنه قوله • فانهم يرجون منه شفاعة •
يكن الا النبيون شافع • ولكن المختار النصب وعلم من
ورود غير النصب بالنفى ان الموجب يتعين فيه النصب
قام الا زيدا القوم ص
وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما
اذا تفرغ سابق الا لما بعدها اى لم يشتغل بما يطلبه كان الـ

والاصل مالى الا اخاك ناصر صح

الواقع بعد الا معربا باعراب ما يقتضيه ما قبل الا قبل دخولها
على حكم الـ نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد
فزيد فاعل مرفوع بقام وزيدا منصوب بضربت وبزيد متعلق
بمررت كما لو لم تذكر الا وهذا هو الاستثنا المفرغ ولا يقع في الكلام
الموجب فلا تقول ضربت الا زيدا
ص والغ الا ذات توكيد كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا
ش اذا تكررت الا لقصد التاكيد لم تؤثر فيما دخلت عليه شيا
انه غير تاكيد الاولى وهذا معنى الغائها وذلك في البدل
والعطف نحو ما مررت باحد الا زيد الا اخيك فاخيك بدل
من زيد فلم تؤثر الا فيه شيا اى لم تفد استثنا مستقلا وكانك
قلت ما مررت باحد الا زيد اخيك ومثله لا تمرر بهم الا الفتى
الا العلا والاصل لا تمرر بهم الا الفتى العلا فالعلا بدل من
الفتى وكررت الا توكيدا ومثال العطف قام القوم الا زيدا والا
عمرا والاصل الا زيدا وعمرا ثم كررت الا توكيدا ومنه قوله
هل الدهر الا ليلة ونهارها • والا طلوع الشمس ثم غيارها •
والاصل وطلوع الشمس فكررت الا توكيدا وقد اجتمع تكرارها في
البدل والعطف في قوله مالك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا
رمله والاصل الا عمله رسيمه ورمله فرسيمه بدل من عمله
ورمله معطوف على رسيمه وكررت الا فيهما توكيدا ص
وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التاثير بالعامل دع
في واحد مما بالا استثني وليس عن نصب سواه مغني
ش اذا كررت الا لغير التوكيد وهي التي يقصد بها ما يقصد
بما قبلها من الاستثنا ولو اسقطت لما فهم ذلك فلا يخلو اما

ان يكون الاستثنا مفرغا او غير مفرغ فان كان مفرغا شغل
العامل بواحد ونصبت الباقى فتقول ما قام الا زيد الا عمرا
الا بكرا ولا يتعين واحد منها لشغل العامل بل ايها شئت شغلت
العامل به ونصبت الباقى وهذا معنى قوله فمع تفريغ الى
فمع الاستثنا المفرغ اجعل تاثير العامل فى واحد مما استثنيته
وانصب الباقى وان كان الاستثنا غير مفرغ وهو المراد بقوله

ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع احكم به والتزم
وانصب لتاخير وجى بواحد منها كما لو كان دون زائد
كلم يفوا الا امرؤ الا على وحكمها فى القصد حكم الاول

ش فلا يخلوا اما ان تتقدم المستثنيات على المستثنى منه او
تتاخر فان تقدمت المستثنيات وجب نصب الجميع سوا
كان الكلام موجبا او غير موجب نحو قام الا زيدا الا عمرا الا
بكرا القوم وما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم وهذا معنى
قوله ودون تفريغ البيت وان تاخرت فلا يخلوا اما ان يكون
الكلام موجبا وجب نصب الجميع فتقول قام القوم الا زيدا
الا عمرا الا بكرا وان كان غير موجب عومل واحد منها بما
يعامل به لو لم يتكرر الاستثنا فيبدل مما قبله وهو المختار
او ينصب وهو قليل كما تقدم واما باقيها فيجب نصبه
وذلك نحو ما قام احد الا زيد الا عمرا الا بكرا فزيد بدل من احد
وان شئت ابدلت غيره من الباقين ومثله قول المصنف
الا امرؤ الا على فامرؤ بدل من الواو فى يفوا وهذا معنى
وانصب لتاخير الخ اى وانصب المستثنيات كلها اذا تاخرت عن
المستثنى منه اى ان كان الكلام موجبا وان كان غير موجب

واحد منها معربا بما كان يعرب به لو لم تتكرر به المستثنيات
وانصب الباقى ثم معنى قوله وحكمها فى القصد حكم الاول اى
ما تكرر من المستثنيات حكمه فى المعنى حكم المستثنى الاول
فيثبت له ما يثبت للاول من الدخول والخروج ففى قولك
قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا الجميع مخرجون وفى
قولك ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا الجميع داخلون وكذا
فى قولك ما قام احد الا زيد الا عمرا الا بكرا ص

واستثن مجرورا بغير معربا بما لمستثنى بالا نسبا

ش استعمل بمعنى الا فى الدلالة على الاستثنا الفاظ فمنها
ما هو اسم وهو غير وسوى وسوى وسواء ومنها ما هو فعل
وهو ليس ولا يكون ومنها ما يكون فعلا وحرفا وهو خلا
وعدا وحاشا وقد ذكرها المص كلها فاما غير وسوى وسوى
وسواء فحكم المستثنى بها الجر لاضافتها اليه وتعرب غير
بما كان يعرب به المستثنى مع الا فتقول قام القوم غير
زيد بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب زيدا
وتقول ما قام احد غير زيد وغير زيد بالاتباع والنصب
والمختار الاتباع كما تقول ما قام احد الا زيد والا زيدا وتقول
ما قام غير زيد فترفع غير وجوبا كما تقول ما قام الا زيد
زيد وجوبا وتقول ما قام احد غير حمار بنصب غير عند
غير بنى تميم وبالاتباع عند بنى تميم كما تفعل فى قولك ما قام
احد الا حمارا والا حمار واما سوى فالمشهور فيها كسر السين
والقصر ومن العرب من يفتح سينها ويمد ومنهم من يضم
سينها ويقصر ومنهم من يكسر سينها ويمد وهذه اللغة

لم يذكرها المصنف وقل من ذكرها وممن ذكرها الفاسى فى
للشاطبية ومذهب سيبويه والفرا وغيرهما انها لا
الا ظرفا فاذا قلت قام القوم سوى زيد فسوى
على الظرفية فهى مشعرة بالاستثنا ولا تخرج عند
الظرفية الا فى ضرورة الشعر واختار المص انها تكون كغير
فتعامل بما تعامل به غير من الرفع والنصب والجر
هذا اشار بقوله ولسوى سوى سوا اجعلا على الاصح ما لغير
ش فمن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وسلم دعوت
ربى ان لا يسلط على امتى عدوا من سوى انفسها وقوله
صلى الله عليه وسلم ما انتم فى سواكم من الامم الا كالشعرة البيضاء
فى الثور الاسود او كالشعرة السوداء فى الثور الابيض
ولا ينطق الفحشا من كان منهم • اذا جلسوا منا ولا من سوائنا
ومن استعمالها مرفوعة قوله • واذا تباع كريمة او تشترى
فسواك بائعها وانت المشترى • وكقوله فلما صرح الشر
وهو عريان • ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا •
مرفوع بالابتدا او سوى العدوان مرفوع بالفاعلية و
استعمالها منصوبة على غير الظرفية قوله لديك كفيل
لمومل وان سواك من يومله يشقى • فسواك اسم ان هذا
كلام المص ومذهب سيبويه والجمهور انها لا تخرج عن
الا فى ضرورة الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك
ص واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا وبيكون بعد لا
ش اى استثن بليس وما بعدها ناصبا المستثنى فتقول
ليس زيدا او خلا زيدا او عدا زيدا ولا يكون زيدا

ليس زيدا ولا يكون زيدا منصوب على انه خبر ليس ولا يكون
واسمها ضمير مستتر والمشهور انه عائد على البعض المفهوم
من القوم والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا
وهو مستتر وجوبا وفى قولك خلا زيدا وعدا زيدا منصوب
على المفعولية وخلا وعدا فعلان وفاعلهما فى المشهور ضمير
عائد على البعض المفهوم من القوم كما تقدم وهو مستتر وجوبا
والتقدير خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم زيدا ونبه بقوله
وبيكون بعد لا وهو قيد فى يكون فقط على انه لا يستعمل فى
الاستثنا من لفظ الكون غير يكون وانها لا تستعمل فيه الا
بعد لا فلا تستعمل فيه بعد غيرها من ادوات النفى نحو لم ولن
وما واجرر بسابقى يكون ان ترد وبعد ما انصب وانجرار قد يرد
ش اى اذا لم تتقدم ما على خلا وعدا فاجرر بهما ان شئت
فتقول قام القوم خلا زيد وعدا زيد فخلا وعدا حرفا
جر ولم يحفظ سيبويه الجر بهما وانما حكاه الاخفش فمن الجر
قوله • خلا الله لا ارجو سواك وانما • اعد عيالى شعبة
من عيالك • ومن الجر بعدا قوله •
تركنا فى الحضيض بنات عوج • عواكف قد خضعن الى النسور
ابحنا حيهم قتلا واسرا • عدا الشمطاء والطفل الصغير
فان تقدمت عليهما ما وجب النصب بهما فتقول قام القوم
ما خلا زيدا وما عدا عمرا فما مصدرية وخلا وعدا صلتها
وفاعلهما ضمير مستتر يعود على البعض كما تقدم تقريره
وزيدا مفعول وهذا معنى قوله وبعد ما انصب هذا هو
المشهور واجاز الكسائى الجر بهما بعد ما على جعل ما زائدة •

وجعل خلا وعدا حرفي جر فتقول قام القوم ما خلا زيد او ما عدا
وهذا معنى قوله وانجرار قد يرد وقد حكى الجرمي في الشرح
بعد ما عن بعض العرب ص
وحيث جرا فهما حرفان كما هنا ان نصبا فعلان
ش اى ان جررت بخلا وعدا فهما حرفان جر وان نصبت
وهذا مما لاخلاف فيه ص وكخلا حاشا ولا تصحب ما
وقيل حاش وحشى فاحفظهما س المشهور ان حاشا لا تكون الا
حرف جر فتقول قام القوم حاشا زيد بجر زيد وذهب الاخفش
والجرمي والمازني والمبرد وجماعة منهم المص الى انها مثل خلا تكون
فعلا فتنصب ما بعدها وحرفا فتجر ما بعدها فتقول قام القوم
حاشا زيدا وحاشا زيد وحكى جماعة منهم الفرا وابو زيد
والشيباني النصب بها ومنه اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا
الشيطان وابا الاصبغ وقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم
على البرية بالاسلام والدين • وقول المص ولا تصحب ما
ان حاشا مثل خلا في انها تنصب ما بعدها وتجره لكن لا
عليها ما كما تتقدم على خلا فلا تقول قام القوم ما حاشا زيد
الذي ذكره هو الكثير وقد صحبتها ما قليلا ففي مسند ابي يعلى
الطرسوسي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة وقوله رايت الناس
ما حاشا قريشا فانا نحن افضلهم فعالا ويقال في حاشا حاش
الحال الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال كفردا اذهب
ش عرف الحال بانه الوصف الفضلة المنتصب للدلالة على
نحو فردا اذهب ففردا حال لوجود القيود المذكورة فيه وخرج

فتهه تام

ما عدا بالفضلة الوصف الواقع عمدة نحو زيد قائم وبقوله الدال على هيئة
الشرح التمييز المشتق نحو لله دره فارسا فانه تمييز لا حال على الصحيح
اذ لم يقصد به الدلالة على الهيئة بل التعجب من فروسيته فهو لبيان المتعجب منه لا لبيان هيئة وكذلك
نصبت نعت رجلا راكبا فان راكبا لم يسبق للدلالة على الهيئة بل لتخصيص الرجل بالوصف وقول المص مفهم في حال هو معنى قولك
لا تكون للدلالة على الهيئة وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا
الاخفش الاكثر في الحال ان تكون منتقلة مشتقة ومعنى الانتقال ان
مثل خلا تكون ملازمة للمتصف بها نحو جا زيد راكبا فراكبا وصف
قام منتقل لجواز انفكاكه عن زيد بان يجي ماشيا وقد تجي الحال غير منتقلة
وابو زيد وصفا لازما نحو دعوت الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها
يسمع حاشا اطول من رجليها وقوله جات به سبط العظام كانما عمامته بين الرجال لوا
فان الله سميعا واطول وسبط احوال وهي اوصاف لازمة وقد تاتي الحال
ولا تصحب ما جامدة ويكثر ذلك في مواضع ذكر المصنف بعضها ص
لكن لا يكثر الجمود في سعر وفي مبدي تاول بلا تكلف
ما حاشا زيد كبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا اى كاسد
ابي يعلى ش يكثر مجي الحال جامدة ان دلت على سعر نحو بعه مدا بدرهم
وسلم قال فمدا حال جامدة وهي في معنى المشتق اذ المعنى بعه مسعرا
رايت الناس كل مد بدرهم ويكثر جمودها ايضا فيما دل على تفاعل نحو بعه
حاشا حاش يدا بيد اى مناجزة او على تشبيه نحو كر زيد اسدا اى مشبها
اذهب فيدا بيد واسدا جامدان وصح وقوعهما حالا لظهور تاولهما
على بمشتق كما تقدم والى هذا اشار بقوله وفي مبدي تاول اى يكثر
وخرج والجامدة حيث ظهر تاولها بمشتق وعلم بهذا وما قبله

ان قول النحويين ان الحال يجب ان تكون منتقلة مشتقة
معناه ان ذلك هو الغالب لا انه لازم وهذا معنى قوله فيما
تقدم يغلب لكن ليس مستحقا ص

والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد

ش مذهب جمهور النحويين ان الحال لا تكون الا نكرة وان
ما ورد منها معرفا لفظا فهو منكر معنى كقولهم جاوا الجماء الغفير
وارسلها العراك واجتهد وحدك وكلمته فاه الى في فالجماء
والعراك ووحدك وفاه احوال وهي معرفة لفظا لكنها
بنكرة والتقدير جاوا جميعا وارسلها معتركة واجتهد منفردا
وكلمته مشافهة وزعم البغداديون ويونس انه يجوز تعريف
الحال مطلقا بلا تاويل فاجازوا جا زيد الراكب وفصل الكوفيون
فقالوا ان تضمنت الحال معنى الشرط صح تعريفها والا
فمثال ما تضمنت معنى الشرط زيد الراكب احسن منه
الماشي فالراكب والماشي حالان وصح تعريفهما لتاويلهما
بالشرط اذ التقدير زيد اذا ركب احسن منه اذا مشى
لم تتقدر بالشرط لم يصح تعريفها فلا تقول جا زيد الراكب
اذ لا يصح جا زيد ان ركب ص

ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع ش

حق الحال ان تكون وصفا وهو ما دل على معنى وصاحبه كقائم
وحسن ومضروب فوقوعها مصدرا على خلاف الاصل اذ لا دلالة
فيه على صاحب المعنى وقد كثر مجي الحال مصدرا نكرة ولكنه
ليس بمقيس لمجيه على خلاف الاصل ومنه زيد طلع بغتة
فبغتة مصدر نكرة وهو منصوب على الحال والتقدير

طالعا هذا مذهب سيبويه والجمهور وذهب الاخفش والمبرد
الى انه منصوب على المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير
عندهما زيد طلع يبغت بغتة فيبغت عندهما هو الحال لا بغتة وذهب
الكوفيون الى انه منصوب على المصدرية كما ذهبا اليه لكن الناصب
له عندهم الفعل المذكور لتاوله بفعل من لفظ المصدر والتقدير
في قولك زيد طلع بغتة زيد بغت بغتة فيؤولون طلع بمعنى
بغت وينصبون به بغتة ص

ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر او يخصص او يبن
من بعد نفي او مضاهيه كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

ش حق صاحب الحال ان يكون معرفة ولا ينكر في الغالب الا عند
وجود مسوغ وهو احد امور منها ان يتقدم الحال على النكرة
نحو فيها قايما رجل وكقول الشاعر انشده سيبويه

وبالجسم مني بينا لو علمته • شحوب وان تستشهد العين تشهد
وقوله
وما لام نفسي مثلها لي لايم • ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

فقايما حال من رجل وبينا حال من شحوب ومثلها حال من لايم
ومنها ان تخصص النكرة بوصف او باضافة فمثال ما تخصص بوصف
قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا وقول الشاعر

نجيت يا رب نوحا واستجبت له • في فلك ماخر في اليم مشحونا
وعاش يدعو بايات مبينة • في قومه الف عام غير خمسينا

ومثال ما تخصص بالاضافة قوله تعالى في اربعة ايام سوا للسايلين
ومنها ان تقع النكرة بعد نفي او شبهه وشبه النفي هو الاستفهام
والنهي وهو المراد بقوله او يبن من بعد نفي او مضاهيه فمثال
ما وقع بعد النفي قوله
ما حم من موت حمًا واقيا • ولا ترى من احد باقيا

ومنه قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
كتاب جملة في موضع الحال من قرية وصح مجي الحال من النكرة لتقدم
النفي عليها ولا يصح كون الجملة صفة لقرية خلافا للزمخشري
لان لا تفصل بين الصفة والموصوف وايضا وجود الا
من ذلك اذ لا يعترض بالا بين الصفة والموصوف وممن منع
يمنع ذلك ابو الحسن الاخفش في المسايل وابو علي الفارسي
في التذكرة ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله •
يا صاح هل حم عيش باقيا فترى • لنفسك العذر في ابعادها
ومثال ما وقع بعد النهي قوله المص لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
وقول قطري ابن الفجاة • يوم الوغا متخوفا لحمام • واحترز بقوله غالبا
لا يركنن احد الى الاحجام • صح
مما قل مجي الحال فيه من النكرة بلا مسوغ من المسوغات
ومنه قولهم مررت بماء قعدة رجل وقوله عليه
بيضا واجاز سيبويه فيها رجل قايما وفي الحديث صلى
الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى وراه رجال قياما

ص وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد

ش مذهب جمهور النحويين انه لا يجوز تقديم الحال على
المجرور بحرف فلا تقول في مررت بهند جالسة مررت جالسة
بهند وذهب الفارسي وابن كيسان وابن برهان الى جواز
ذلك وتابعهم المص لورود السماع بذلك ومنه قوله •
لين كان برد الماء هيمان صاديا • الي حبيبا انها لحبيب
فهيمان صاديا حالان من الضمير المجرور بالي
فان تك اذواد اصبن ونسوة • فلن يذهبوا فرغا بقتل
ففرغا حال من قتلوا ما تقديم الحال على صاحبها المرفوع

وابركوجا ضاحكا زيد وضربت مجردة هندا ص

ولا تجز حالا من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله
او كان جزء ماله اضيفا او مثل جزئه فلا تحيفا

ش لا يجوز مجي الحال من المضاف اليه الا ان كان المضاف مما
يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر ونحوهما مما تضمن معنى
الفعل فتقول هذا ضارب هند مجردة واعجبني قيام زيد
مسرعا ومنه قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا ومنه قول الشاعر
تقول ابنتي ان انطلاقك واحدا • الى الروع يوما تاركي لا ابا ليا
وكذلك يجوز مجي الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف جزء المضاف
اليه وهو المراد بقوله او مثل جزئه في صحة الاستغنا بالمضاف اليه عنه فمثال
ما هو جزء من المضاف اليه قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا فاخوانا حال من الضمير المضاف اليه صدور
وصدور جز من المضاف اليه ومثال ما هو مثل جزء المضاف
اليه في صحة الاستغنا بالمضاف اليه عنه قوله تعالى ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فحنيفا حال من ابراهيم والملة
كالجزء من المضاف اليه اذ يصح الاستغنا بالمضاف اليه عنها
فلو قيل في غير القران ان اتبع ابراهيم حنيفا لصح فان لم يكن
المضاف مما يصح ان يعمل في الحال ولا هو جزء من المضاف اليه ولا
مثل جزئه لم يجز مجي الحال منه فلا تقول جا غلام هند ضاحكة خلافا فا
للفارسي وقول ابن المص ان هذه الصورة ممنوعة بلا خلاف ليس
بجيد فان مذهب الفارسي جوازها كما تقدم وممن نقله عن الشريف
ابي السعادات ابن الشجري في اماليه ص

والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا

مجايز تقديمه كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا

ش يجوز تقديم الحال على صاحبها ان كان العامل فعلا متصرفا
اوصفة تشبه الفعل المتصرف والمراد بها ما تضمن معنى
الفعل وحروفه وقبل تا التانيث والتثنية والجمع كاسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة فمثال تقديمها على الفعل
مخلصا زيد دعا ومثال تقديمها على الصفة المشبهة
مسرعا ذا راحل فان كان الناصب لها فعلا غير متصرف
لم يجز تقديمها عليه فتقول ما احسن زيدا ضاحكا فلا تقول
ضاحكا ما احسن زيدا لان فعل التعجب غير متصرف في نفسه
فلا يتصرف في معموله وكذا ان كان الناصب لها صفة
تشبه الفعل المتصرف كافعل التفضيل لم يجز تقديمها
وذلك لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يونث فلم يتصرف في نفسه
يتصرف في معموله فلا تقول زيد ضاحكا احسن من عمرو
يجب تاخير الحال فتقول زيد احسن من عمرو ضاحكا

وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه موخرا لن يعملا
كتلك ليت وكان وندر نحو سعيد مستقرا في هجر

ش لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ما ضمن معنى
الفعل دون حروفه كاسما الاشارة وحروف التمني والتشبيه
والظرف والجار والمجرور نحو تلك هند مجردة وليت زيدا
اميرا اخوك وكان زيدا راكبا اسد وزيد في الدار او عندك
فلا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي في هذه المثل
فلا تقول مجردة تلك هند ولا اميرا ليت زيدا اخوك ولا
كان زيد ا اسد وقد ندر تقديمها على عاملها الظرف و

و

المجرور نحو سعيد مستقرا في هجر ومنه قوله تعالى والسموات
مطويات بيمينه في قراءة من كسر التا واجازه الاخفش قياسا

ونحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن

ش تقدم ان افعل التفضيل لا يعمل في الحال متقدمة واستثنى
من ذلك هذه المسيلة وهي ما اذا فضل شي في حال على نفسه او غيره
في حال اخرى فانه يعمل في حالين احداهما متقدمة عليه والاخرى
متاخرة عنه وذلك نحو زيد قايما احسن منه قاعدا وزيد مفردا
انفع من عمرو معانا فقايما ومفردا منصوبان باحسن وانفع
وهما حالان وكذا قاعدا ومعانا وهذا مذهب الجمهور وزعم السيرا في
انهما خبران منصوبان بكان المحذوفة والتقدير زيد اذا كان
قايما احسن منه اذا كان قاعدا وزيد اذا كان مفردا انفع من
عمرو اذا كان معانا ولا يجوز تقديم هذين الحالين على افعل ولا
تاخيرهما عنه فلا تقول زيد قايما قاعدا احسن منه ولا زيد احسن منه
قايما قاعدا

والحال قد يجي ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد

ش يجوز تعدد الحال وصاحبها مفردا ومتعدد فمثال الاول جا زيد
راكبا ضاحكا فراكبا وضاحكا حالان من زيد والعامل فيهما جا
ومثال الثاني لقيت هندا مصعدا منحدرة فمصعدا حال من التا
والمنحدرة حال من هند والعامل فيهما لقيت ومنه قوله

لقي ابني اخويه خايفا ● منجديه فاصابوا مغنما ●

فخايفا حال من ابني ومنجديه حال من اخويه والعامل فيهما لقي فعند
ظهور المعنى ترد كل حال الى من تليق به وعند عدم ظهوره يجعل
اول الحالين لثاني الاسمين وثانيهما لاول الاسمين ففي قولك لقيت زيدا
مصعدا منحدرا يكون مصعدا حالا من زيد ومنحدرا حالا من التا

ص وعامل الحال بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا

ش تنقسم الحال الى موكدة وغير موكدة فالموكدة على قسمين

وغير الموكدة ما سوى القسمين فالقسم الاول من الموكدة ما

عاملها وهي المرادة بهذا البيت وهي كل وصف دل على معنى عامل

لفظا وهو الاكثرا ووافقه لفظا وهو دون الاول في الكثرة

الاول لا تعث في الارض مفسدا ومنه قوله تعالى ثم وليتم مدبرين

وقوله ولا تعثوا في الارض مفسدين ومن الثاني قوله تعالى وارسلنا

للناس رسولا وقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم

مسخرات بامره وان توكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يوخر

ش هذا هو القسم الثاني من الحال الموكدة وهو ما اكدت مضمون

الجملة وشرط الجملة ان تكون اسمية جزآها معرفتان جامدان

نحو زيد اخوك عطوفا وانا زيد معروفا ومنه قوله •

انا ابن داره معروفا بها نسبي • وهل بداره يا للناس من عار

فعطوفا ومعروفا حالان وهما منصوبان بفعل محذوف وجوبا

والتقدير في الاول احقه عطوفا وفي الثاني احق معروفا ولا يجوز

تقديم هذه الحال على هذه الجملة فلا تقول عطوفا زيد اخوك ولا

معروفا انا زيد ولا توسطها بين المبتدا والخبر فلا تقول

زيد عطوفا اخوك ص وموضع الحال تجي جمله

كجا زيد وهو ناو رحله ش الاصل في الحال والخبر والنعت

الافراد وتقع الجملة موقع الحال كما تقع موقع الخبر والنعت

ولا بد فيها من رابط وهو في الحالية اما ضمير نحو جا زيد يده

على راسه او واو وتسمى واو الحال وواو الابتدا وعلامتها

صحة وقوع اذ موقعها نحو جا زيد وعمرو قايم التقدير اذ عمرو قايم

او الضمير والواو معا نحو جا زيد وهو ناو رحلة ص

وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت

وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا

ش الجملة الواقعة حالا ان صدرت بمضارع مثبت لم يجز

ان تقترن بالواو بل لا تربط الا بالضمير نحو جا زيد يضحك

وجا عمرو تقاد الجنايب بين يديه ولا يجوز دخول الواو فلا

تقول جا زيد ويضحك فان جا من لسان العرب ما ظاهره ذلك

اول على اضمار مبتدا بعد الواو ويكون المضارع خبرا عن ذلك

المبتدا وذلك نحو قولهم قمت واصك عينه وقوله فلما خشيت

اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا فاصك وارهنهم خبران

لمبتدا محذوف والتقدير وانا اصك عينه وانا ارهنهم ص

وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما ش

الجملة الحالية اما ان تكون اسمية او فعلية والفعل مضارع او

ماض وكل واحدة من الاسمية والفعلية اما مثبتة او منفية

وقد تقدم انه اذا صدرت الجملة بمضارع مثبت لم تصحبها

الواو بل لا تربط الا بالضمير فقط وذكر في هذا البيت ان ما عدا

ذلك يجوز فيه ان تربط بالواو وحدها او بالضمير وحده او بهما

فيدخل في ذلك الجملة الاسمية مثبتة او منفية والمضارع المنفي

والماضي المثبت والمنفي فتقول جا زيد وعمرو قايم وجا زيد يده

على راسه وجا زيد ويده على راسه وكذلك المضارع المنفي تقول

جا زيد لا يضحك او ولما يضحك او ولم يقم عمرو وجا زيد وقد قام

عمرو وكذلك المنفي نحو جا زيد وما قام عمرو وجا زيد ما قام ابوه

وجا زيد وما قام ابوه ويدخل تحت هذا ايضا المضارع المنفي بلا فعلى هذا

تقول جاء زيد ولا يضرب عمرو بالواو وقد ذكر المص
في غير هذا الكتاب انه لا يجوز اقترانه
كالمضارع المثبت وان ما ورد مما ظاهره ذلك
على اضمار مبتدا كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان
بتخفيف النون التقدير وانتما لا تتبعان فلا تتبعان خبر
محذوف **والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره**
ش يحذف عامل الحال جوازا او وجوبا فمثال ما حذف جوازا
كيف جئت فتقول راكبا تقديره جئت راكبا وكقولك بلى مسرعا
لمن قال لك لم تسر والتقدير بلى سرت مسرعا ومنه قوله
ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان
بنانه التقدير والله اعلم بلى نجمعها قادرين ومثال
ما حذف وجوبا قولك زيد اخوك عطوفا
من الحال المؤكدة مضمون الجملة وقد تقدم ذكره
النائبة مناب الخبر نحو ضربي زيدا قائما والتقدير
كان قائما وقد سبق تقرير ذلك في باب المبتدا
حذف فيه عامل الحال وجوبا قولهم اشتريته
فصاعدا او تصدقت بدينار فسافلا فصاعدا وسافلا
حالان لان عاملهما محذوف وجوبا والتقدير
الثمن صاعدا وذهب المتصدق به سافلا وهذا معنى
وبعض ما يحذف ذكره حظل اي بعض ما يحذف
منع ذكره

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره ينصب تمييزا بما قد فسره
كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا

ش تقدم من الفضلات المفعول به والمفعول المطلق والمفعول له
والمفعول فيه والمفعول معه والمستثنى والحال وبقي التمييز وهو
المذكور في هذا الباب ويسمى مفسرا وتفسيرا ومبينا وتبيينا ومميزا
وتمييزا وهو كل اسم نكرة تضمن معنى من لبيان ما قبله من
اجمال نحو طاب زيد نفسا وعندي شبر ارضا فاحترز بقوله
ما تضمن معنى من من الحال فانها متضمنة معنى في وقوله لبيان
ما قبله احترز مما تضمن معنى من وليس فيه بيان لما قبله كاسم
لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل قائم فان التقدير لا من رجل قائم وقوله
لبيان ما قبله من اجمال يشمل نوعي التمييز وهما المبين اجمال
الذات والمبين اجمال نسبة فالمبين اجمال الذات هو الواقع بعد
المقادير وهو الممسوحات نحو له شبر ارضا والمكيلات نحو له
قفيز برا والموزونات نحو له منوان عسلا وتمرا والاعداد نحو
عندي عشرون درهما وهو منصوب بما فسره وهو شبر وقفيز
ومنوان وعشرون والمبين اجمال النسبة هو المسوق لبيان
ما تعلق به العامل من فاعل او مفعول نحو طاب زيد نفسا ومنه
واشتعل الراس شيبا وغرست الارض شجرا ومثله وفجرنا الارض
عيونا فنفسا تمييز منقول من الفاعل الذي تعلق به الفعل والا صل
طاب نفس زيد وشجرا منقول من المفعول والاصل غرست
شجر الارض فبين نفسا الفاعل الذي تعلق به الفعل وبين
شجرا المفعول الذي تعلق به الفعل والناصب له في هذا النوع
العامل الذي قبله ص **وبعد ذي ونحوها اجرره اذا**
اضفتها كمد حنطة غذا والنصب بعد ما اضيف وجبا
ان كان مثل ملء الارض ذهبا ش اشار بذي الى ما تقدم ذكره في

البيت من المقدرات وهو ما دل على مساحة او كيل او وزن
جر التمييز بعد هذه بالاضافة ان لم تضف الى غيره نحو عندي
ارض وقفيز بر ومنوا عسل وتمر فان اضيف الدال على مقدار
الى غير التمييز وجب نصب التمييز نحو ما في السما قدر راحة
ومنه قوله تعالى فلن يقبل من احدهم ملأ الارض ذهبا واما
تمييز العدد فسياتي حكمه في باب العدد **ص**
والفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت اعلا منزلا
ش التمييز الواقع بعد افعل التفضيل ان كان فاعلا في المعنى
وجب نصبه وان لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة وعلامة
ما هو فاعل في المعنى ان يصلح لجعله فاعلا بعد جعل افعل التفضيل
فعلا نحو انت اعلا منزلا واكثر مالا فمنزلا ومالا يجب نصبهما
اذ يصح جعلهما فاعلين من بعد جعل افعل التفضيل فعلا
انت علا منزلك وكثر مالك ومثال ما ليس بفاعل في المعنى
افضل رجل وهند افضل امراة فيجب جره بالاضافة
اذا اضيف افعل الى غيره فانه ينصب حينئذ نحو انت افضل الناس
رجلا **ص وبعد كل ما اقتضا تعجبا ميز كاكرم بابي بكر ابا**
ش يقع التمييز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما احسن زيدا رجلا
واكرم بابي بكر ابا ولله دره عالما وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما
ويا جارتا ما انت جارة **ص واجرر بمن ان شيت غير ذي العدد**
والفاعل المعنى كطب نفسا تفد ش يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن
فاعلا في المعنى ولا مميز العدد فتقول عندي شبر من ارض وقفيز
من بر ومنوان من عسل وتمر وغرست الارض من شجر ولا تقول
طاب زيد من نفس ولا عندي عشرون من درهم

وعامل التمييز قدم مطلقا ، والفعل ذو التصريف نزرا سبقا
مذهب سيبويه انه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سوا كان
متصرفا او غير متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد ولا عندي
درهما عشرون واجاز الكسائي والمازني والمبرد تقديمه على
عامله المتصرف فتقول نفسا طاب زيد وشيبا اشتعل راسي
ومنه قوله اتهجر سلمى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب
وقوله ضيعت حزمي في ابعادي الاملا وما ارعويت وشيبا راسي اشتعلا
والمصنف في غير هذا الكتاب على ذلك وجعله في هذا الكتاب
قليلا فان كان العامل غير متصرف منعوا التقديم التمييز عليه
الجميع وذلك نحو كفى بزيد رجلا فلا يجوز تقديم رجلا على
كفى وان كان فعلا متصرفا لانه بمعنى فعل غير متصرف وهو
فعل التعجب فمعنى قولك كفى بزيد رجلا ما اكفاه رجلا **حروف الجر**
هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في عن علا
مذ منذ رب اللام كي واو وتا والكاف والبا ولعل ومتى
هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالاسما وهي تعمل فيها
الجر وتقدم الكلام على خلا وحاشا وعدا في الاستثنا وقل
من ذكر كي ولعل ومتى في حروف الجر فاما كي فتكون حرف جر
في موضعين احدهما اذا دخلت على ما الاستفهامية نحو
كيمه اي لمه فما استفهامية مجرورة بكي وحذفت الفها
لدخول حرف الجر عليها وجي بالها للسكت الثاني قولك جيت
كي اكرم زيدا فاكرم فعل مضارع منصوب بان بعد كي وان
والفعل مقدران بمصدر مجرور بكي والتقدير جيت لاكرام
زيد واما لعل فالجر بها لغة عقيل ومنه قوله ،

ومنه قول
انفسا تطيب بنيل المنى
وداعي المنون

لعل ابي المغوار منك قريب • وقوله • لعل الله فضلكم علينا • بشي...
امكم شريم • فابي المغوار والاسم الكريم مبتدآن • وقريب وفض...
خبران ولعل حروف جر زايد دخل على المبتدا فهو كالباء في ...
درهم وقد روي على لغة هولاء في لامها الاخيرة الكسر والفتح ...
ايضا حذف اللام الاولى فتقول على بفتح اللام وكسرها واما ...
فالجر بها لغة هذيل ومن كلامهم اخرجها متى كمه ...
من كمه ومنه قوله • شربن بماء البحر ثم ترفعت • متى لجج خضر ...
لهن نئيج • وسياتي الكلام على بقية العشرين عند كلام ...
عليها ولم يعد المصنف في هذا الكتاب لولا من حروف الجر ...
وذكرها في غيره ومذهب سيبويه انها من حروف الجر ...
لا تجر الا المضمر فتقول لولاي ولولاك ولولاه ...
والكاف والهاء عند سيبويه مجرورات بلولا وزعم ...
الاخفش انها في موضع رفع بالابتدا ووضع ضمير الجر ...
موضع ضمير الرفع فلم تعمل لولا فيها شيئا كما لم تعمل ...
نحو لولا زيد لاتيتك وزعم المبرد ان هذا التركيب ...
اعني لولاك ونحوه لم يرد من لسان العرب وهو ...
محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله • اتطمع فينا من اراق ...
ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن • وقوله • وكم موطن لولاي ...
طحت كما هوى • باجرامه من قلة النيق منهوي • ص
بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتا لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه اتى
ش من حروف الجر ما لا يجر الا الظاهر وهي هذه السبعة

... البيت الاول فلا تقول منذه ولا مذه وكذا الباقي ولا تجر منذ
ومذ من الاسماء الظاهرة الا اسماء الزمان فان كان الزمان حاضرا
... بمعنى في نحو ما رايته منذ يومنا اي في يومنا وان كان الزمان
ماضيا كانت بمعنى من نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من يوم
الجمعة وسيذكر المصنف هذا في اخر الباب وهذا معنى قوله واخصص
بمذ ومنذ وقتا واما حتى فسياتي الكلام على مجرورها عند ذكر المم...
... وقد شذ جرها للمضمر كقوله •
فلا والله لا يلقى اناس فتى • حتاك يا ابن ابي زياد •
... الناس على ذلك خلافا لبعضهم ولغة هذيل ابدال حائها عينا
... ابن مسعود فتربصوا به عتى حين واما الواو فمختصة
بالقسم وكذلك التاء ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما فلا تقول اقسم
والله ولا اقسم تالله ولا تجر التاء الا لفظة الله فتقول تالله
... وقد سمع جرها لرب مضافا الى الكعبة قالوا ترب الكعبة
... معنى قوله والتا لله ورب وسمع ايضا تالرحمن وذكر
... في شرح الكتاب انهم قالوا تحياتك وهذا غريب ولا
... الا النكرة نحو رب رجل كريم عالم لقيت وهذا معنى قوله
... منكرا اي واخصص برب النكرة وقد شذ جرها ضمير
... كقوله • واه رايت وشيكا صدع اعظمه • وربه عطبا انقذت من عطبه •
... الكاف له كقوله • وام اوعال كها او اقربا • وقوله
... ولا حلا يلكه • ولا كهن الا حاظلا • وهذا معنى
... وما رووا البيت اي والذي روي من جر رب المضمر نحو ربه
... وكذلك جر الكاف المضمر نحو كها ص
... وبين وابتدي في الامكنه بمن وقد تاتي لبدء الازمنه

وَزِيدَ في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر

ش يجي من للتبعيض ولبيان الجنس ولابتدا الغاية في غير الزمان
كثيرا وفي الزمان قليلا وزايدة فمثالها للتبعيض قولك اخذت من
الدراهم ومنه قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا با
لبيان الجنس قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومثال
لابتدا الغاية في المكان قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومثالها لابتدا الغاية في الزمان
قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان
فيه وقول الشاعر تخيرن من ازمان يوم حليمة
الى اليوم قد جربن كل التجارب ومثال الزايدة ما جاني من احد
تزاد عند جمهور البصريين الا بشرطين احدهما ان يكون
بها نكرة الثاني ان يسبقها نفي او شبهه والمراد بشبه
النهي نحو لا تضرب من احد والاستفهام نحو هل جاك من احد
تزاد في الايجاب ولا يوتى بها جارة لمعرفة فلا تقول جاني من
خلافا للاخفش وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم
الكوفيون زيادتها في الايجاب بشرط تنكير مجرورها
عندهم قد كان من مطر اي قد كان مطر ص

للانتها حتى ولام والى ومن وبا يفهمان بدلا

ش يدل على انتها الغاية بالى وحتى واللام والاصل من هذه
الى فلذلك تجر الاخر وغيره نحو سرت البارحة الى اخر الليل
ولا تجر حتى الا ما كان اخرا او متصلا بالاخر كقوله تعالى
مطلع الفجر ولا تجر غيرهما فلا تقول سرت البارحة حتى
واستعمال اللام للانتها قليل ومنه قوله تعالى كل يجري لاجل

استعمل من والبا بمعنى البدل فمن استعمال من بمعنى البدل قوله تعالى
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة وقوله تعالى ولو نشا
لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون اي بدلكم وقول الشاعر
جارية لم تاكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا اي بدل
البقول ومن استعمال البا بمعنى بدل ما ورد في الحديث ما يسرني
بها حمر النعم اي بدلها وقول الشاعر
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا ٭ شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

ص واللام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استبن بنا وفي وقد يبينان السببا

ش تقدم ان اللام تكون للانتها وذكر هنا انها تكون للملك نحو لله
ما في السموات وما في الارض والمال لزيد ولشبه الملك نحو الجل للفرس
والباب للدار وللتعدية نحو وهبت لزيد مالا ومنه قوله تعالى
فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب وللتعليل
نحو جيت لاكرامك وقوله ٭ واني لتعروني لذكراك هزة
كما انتفض العصفور بلله القطر ٭ وزايدة قياسا نحو لزيد ضربت
ومنه قوله تعالى ان كنتم للرويا تعبرون وسماعا نحو ضربت لزيد
واشار بقوله والظرفية استبن الخ الى معنى البا وفي فذكر انهما
اشتركا في افادة الظرفية والسببية فمثال البا للظرفية قوله تعالى
وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل اي وفي الليل ومثالها
للسببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ومثال في
للظرفية قولك زيد في المسجد وهو الكثير فيها ومثالها للسببية
قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امراة النار في هرة حبستها فلا هي

اطعمتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ص
بالبا استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق
ش تقدم ان البا تكون للظرفية وللسببية وذكر هنا انها تكون
للاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وللتعدية كمررت
بزيد ومنه قوله تعالى ذهب الله بنورهم وللتعويض نحو اشتريت
الفرس بالف درهم ومنه قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالاخرة وللالصاق نحو مررت بزيد وبمعنى مع نحو بعتك الثوب
بطرازه اي مع طرازه وبمعنى من كقوله شربت بما البحر اي من
ما البحر وبمعنى عن نحو سايل بعذاب اي عن عذاب وتكون
ايضا للمصاحبة نحو فسبح بحمد ربك ص
علا للاستعلا ومعنى في وعن بعن تجاوزا عني من قد فطن
وقد تجي موضع بعد وعلا كما على موضع عن قد جعلا
ش تستعمل على للاستعلا كثيرا نحو زيد على السطح وبمعنى في نحو قوله
تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها اي في حين غفلة
وتستعمل عن للمجاوزة كثيرا نحو رميت عن القوس وبمعنى بعد
نحو قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق وبمعنى على
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب • عني ولا انت دياني فتخزوني
اي لا افضلت في حسب علي كما استعملت على بمعنى عن في
اذا رضيت علي بنو قشير • لعمر الله اعجبني رضاها
ص شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزايدا لتوكيد ورد
ش تاتي الكاف للتشبيه كثيرا كقولك زيد كالاسد وقد تاتي للتعليل
كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لهدايته وتاتي زايدة
وجعل منه قوله تعالى ليس كمثله شي اي ليس مثله شي

سالم

٩٤

ورد فيه قول رؤبة • لواحق الاقراب فيها كالمقق • اي فيها
المقق اي الطول ومما حكاه الفرا انه قيل لبعض العرب كيف
تصنعون الاقط فقال كهين اي هينا واستعمل اسما وكذا عن وعلا
من اجل ذا عليهما من دخلا ش استعملت الكاف اسما كقوله
اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط • كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل
فالكاف اسم مرفوع على الفاعلية والعامل فيه ينهى والتقدير ولن
ينهى ذوي شطط مثل الطعن واستعملت على وعن اسمين عند
دخول من عليهما وتكون على بمعنى فوق وعن بمعنى جانب
نحو قوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها • تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
اي غدت من فوقه وقوله • ولقد اراني للرماح درية • من عن
يميني تارة وامامي • اي من جانب يميني ص
ومن قد جعلا ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا او اوليا الفعل كجيت مذ دعا
وان يجرا في مضي فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن
ش تستعمل مذ ومنذ اسمين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا او وقع
بعدهما فعل فمثال الاول ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ شهرنا
فمذ اسم مبتدا خبره ما بعده وكذلك منذ وجوز بعضهم ان يكونا
خبرين لما بعدهما ومثال الثاني جيت مذ دعا فمذ اسم منصوب
على الظرفية والعامل فيه جيت وان وقع ما بعدهما
مجرورا فهما حرفا جر بمعنى من ان كان المجرور ماضيا نحو ما رايته
مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة وبمعنى في ان كان حاضرا نحو
ما رايته مذ يومنا اي في يومنا ص
وبعد من وعن وبا زيد ما فلم يعق عن عمل قد علما
ش تزاد ما بعد من وعن والبا فلا تكفها عن العمل كقوله تعالى

قليلا م

مما خطاياهم اغرقوا وقوله تعالى عما قليل ليصبحن
نادمين وقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم
ص وزيد بعد رب والكاف فكف • وقد تليهما وجر لم يكف
ش تزاد ما بعد الكاف ورب فتكفهما عن العمل كقوله
• فان الحمر من شر المطايا • كما الحبطات شر بني تميم
وقوله • ربما الجامل المؤبل فيهم • وعناجيج بينهن المهار
وقد تزاد بعدهما فلا تكفهما عن العمل وهو قليل كقوله
• ماوي يا ربتما غارة • شعواء كاللذعة بالميسم • وقوله
• وننصر مولانا ونعلم انه • كما الناس مجروم عليه وجارم
ص وحذفت رب فجرت بعد بل • والفا وبعد الواو شاع ذا العمل
ش لا يجوز حذف حرف الجر وابقا عمله الا في رب بعد الفا
وفيما سنذكره وقد ورد حذفها بعد الواو كثيرا وبعد الفا
وبل قليلا فمثاله بعد الواو قوله • وقاتم الاعماق خاوي المخترق
ومثاله بعد الفا فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا
عن ذي تمايم مغيل • ومثاله بعد بل قوله بل بلد ملء
قتمه • لا يشترى كتانه وجهرمه • والشايع من ذلك
بعد الواو وقد شذ الجر برب محذوفة من غير ان يتقدمها
شي كقوله • رسم دار وقفت في طلله • كدت اقضي الحياة
ص وقد يجر بسوى رب لدا • حذف وبعضه يرى مطردا
ش الجر بغير رب محذوفا على قسمين مطرد وغير مطرد فغير
المطرد كقول رؤبة لمن قال له كيف اصبحت قال خير
التقدير على خير وقول الشاعر اذا قيل اي الناس شر
اشارت كليب بالاكف الاصابع اي اشارت الى كليب

كريمة من ال قيس الفته • حتى تبذخ فارتقى الاعلام
اي فارتقى الى الاعلام والمطرد كقولك بكم درهم اشتريت هذا
فدرهم مجرور بمن محذوفة عند سيبويه والخليل وبالاضافة
عند الزجاج فعلى مذهب سيبويه والخليل يكون الجار قد حذف
وبقي عمله وهذا مطرد عندهما في مميز كم الاستفهامية اذا
دخل عليها حرف الجر

الاضافة

ص نونا تلي الاعراب او تنوينا • مما تضيف احذف كطور سينا
والثاني اجرر وانو من او في اذا • لم يصلح الا ذاك واللام خذا
لما سوى ذينك واخصص اولا • او اعطه التعريف بالذي تلا
ش اذا اريد اضافة اسم الى اخر حذف ما في المضاف من نون
تلي الاعراب وهي نون التثنية او نون الجمع او تنوين وجر المضاف
اليه تقول هذان غلاما زيد وهؤلا بنوه وهذا صاحبه •
واختلف في الجار للمضاف اليه فقيل هو مجرور بحرف مقدر
وهو اللام او من او في وقيل هو مجرور بالمضاف ثم الاضافة
تكون بمعنى اللام عند جميع النحويين وزعم بعضهم انها تكون
ايضا بمعنى من او في وهو اختيار المص والى هذا اشار بقوله
وانو من او في الخ وضابط ذلك انه ان لم يصلح الا تقدير من او في
فالاضافة بمعنى ما تعين تقديره والا فالاضافة بمعنى اللام
فيتعين تقدير من ان كان المضاف اليه جنس المضاف
نحو هذا ثوب خز وخاتم حديد التقدير هذا ثوب من خز
وخاتم من حديد ويتعين تقدير في ان كان المضاف
اليه ظرفا واقعا فيه المضاف نحو اعجبني ضرب اليوم
زيدا اي ضرب زيد في اليوم ومنه قوله تعالى للذين

٩٦

يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار فان لم يتعين تقدير من او في فالاضافة كالمصدر نحو عجبت من ضرب زيد واسم الفاعل بمعنى الماضي نحو هذا ضارب زيد امس واشار بقوله فعن تنكره
بمعنى اللام نحو هذا غلام زيد وهذه يد عمرو اي غلام لزيد ويد لعمرو واشار بقوله واخصص اولا الى ان هذا القسم من الاضافة اعني غير المحضة لا تفيد
تخصيصا ولا تعريفا ولذلك تدخل رب عليه وان كان مضافا
الاضافة على قسمين محضة وغير محضة فالمحضة الى معرفة نحو رب راجينا وتوصف به النكرة نحو قوله تعالى هديا
غير اضافة الوصف المشابه للفعل المضارع الى معموله الكعبة وانما تفيد التخفيف وفايدته ترجع الى اللفظ فلذلك
وغير المحضة هي اضافة الوصف المذكور كما سيذكره تسمى الاضافة فيه لفظية واما القسم الاول فيفيد تخصيصا
وهذه لا تفيد الاسم تخصيصا ولا تعريفا على ما سيبين تعريفا كما تقدم فلذلك سميت الاضافة فيه معنوية وسميت
والمحضة ليست كذلك وتفيد الاسم الاول تخصيصا ايضا لانها خالصة من نية الانفصال بخلاف غير المحضة
ان كان المضاف اليه نكرة نحو هذا غلام امراة وتعريفا على تقدير الانفصال تقول هذا ضارب زيد الان على
ان كان المضاف اليه معرفة نحو هذا غلام زيد وهذا ضارب زيدا ومعناهما متحد وانما اضيف طلبا للتخفيف

ص وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل اذ يذا المضاف مغتفر ان وصلت بالثان كالجعد الشعر
كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني
وذي الاضافة اسمها لفظية وتلك محضة ومعنوية ويجوز دخول الالف واللام على المضاف الذي اضافته محضة

ش هذا هو القسم الثاني من قسمي الاضافة وهو مقول هذا الغلام رجل لان الاضافة معاقبة للالف واللام فلا
المحضة وضبطها المص بما اذا كان المضاف فيه وصفيهما واما ما كانت اضافته غير محضة وهو المراد بقوله
يشبه يفعل اي الفعل المضارع وهو كل اسم فاعل المضاف اي بهذا المضاف الذي تقدم الكلام فيه قبل هذا
او مفعول بمعنى الحال او الاستقبال او صفة فكان القياس ايضا يقتضي ان لا تدخل الالف واللام
مشبهة فمثال اسم الفاعل هذا ضارب زيد المضاف فيه لما تقدم من انهما متعاقبان لكن لما كانت
او غدا وهذا راجينا ومثال اسم المفعول هذا الاضافة فيه على نية الانفصال اغتفر ذلك بشرط ان
الاب وهذا مروع القلب ومثال الصفة المشبهة الالف واللام على المضاف اليه كالجعد الشعر والضارب
هذا حسن الوجه وقليل الحيل وعظيم الامل او على ما اضيف اليه المضاف اليه كزيد الضارب
كان المضاف غير وصف او وصفا غير عامل فالاضافة الجاني فان لم تدخل الالف واللام على المضاف اليه ولا على

ما اضيف اليه امتنعت المسيلة فلا تقول هذا الضارب
ولا هذا الضارب زيد ولا هذا الضارب راس جان هذا
كان المضاف غير مثنى ولا مجموع جمع سلامة لمذكر
هذا المفرد كامثل وجمع التكسير نحو الضوارب او الضراب
الرجل وغلام الرجل فان كان المضاف مثنى او مجموع جمع
سلامة لمذكر كفى وجودها فى المضاف ولم يشترط وجودها
المضاف اليه وهو المراد بقوله ص
وكونها فى الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع
ش اى وجود الالف واللام فى الوصف المضاف اذا كان مثنى
اوجمعا اتبع سبيل المثنى اى على حد المثنى وهو جمع المذكر
السالم يغنى عن وجودها فى المضاف اليه فتقول هذا
الضاربا زيد وهولا الضاربوا زيد وتحذف للاضافة
ص وربما اكسب ثان اولا تانيثا ان كان لحذف موهلا
ش قد يكتسب المضاف المذكر من المونث المضاف اليه
بشرط ان يكون المضاف صالحا للحذف واقامة المضاف
ويفهم منه ذلك المعنى نحو قطعت بعض اصابعه
بعض لاضافته الى اصابع وهو مونث لصحة الاستغنا
عنه فتقول قطعت اصابعه ومنه قوله مشين كما اهتزت
تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم فانث المر لاضافته
وجاز ذلك لصحة الاستغنا عن المر بالرياح نحو تسفهت
وربما كان المضاف مونثا فاكتسب التذكير من المذكر
اليه بالشرط الذى تقدم كقوله تعالى ان رحمت الله
من المحسنين فرحمة مونثة فاكتسبت التذكير باضافتها

ل بان لم يصلح المضاف للحذف والاستغنا بالمضاف اليه عنه
هذا الثابت فلا تقول خرجت غلام هند اذ لا يقال خرجت هند ويفهم
له خروج الغلام ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد
اضاف يتخصص بالمضاف اليه او يتعرف به فلابد من كونه
ادلا يتخصص الشى او يتعرف بنفسه ولا يضاف اسم لما
اتحد فى المعنى كالمترادفين وكالموصوف وصفته فلا يقال قمح
ولا رجل قائم وما ورد موهما لذلك مؤول كقولهم سعيد كرز
ظاهر هذا انه من اضافة الشى الى نفسه لان المراد بسعيد
وكرز واحد فيؤول الاول بالمسمى والثانى بالاسم فكانه قال
مسمى كرز اى مسمى هذا الاسم وعلى ذلك يؤول ما اشبه هذا
اضافة المترادفين كيوم الخميس واما ما ظاهره اضافة الموصوف
اضافة الى الصفة فيؤول على حذف المضاف اليه الموصوف بتلك الصفة كقولهم حبة
الحمقا صفة للبقلة لا للحبة وصلاة الاولى والاصل حبة البقلة
الحمقا وصلاة الساعة الاولى فالحمقا صفة للبقلة لا للحبة
والاولى صفة للساعة لا للصلاة ثم حذف المضاف اليه وهو البقلة
والساعة واقيمت صفته مقامه فصار حبة الحمقا وصلاة الاولى
فلم يضف الموصوف الى الصفة بل الى صفة غيره ص
وبعض الاسما يضاف ابدا وبعض ذا قد يات لفظا مفردا
ش من الاسما ما يلزم الاضافة وهو قسمان احدهما ما يلزم الاضافة
لفظا ومعنى فلا يستعمل مفردا اى بلا اضافة وهو المراد بشطر
البيت وذلك نحو عند ولدى وسوى وقصارى الشى وحماداه بمعنى
والثانى ما لزم الاضافة معنى دون لفظ فيجوز ان يستعمل
مفردا اى بلا اضافة وهو المراد بقوله وبعض ذا اى وبعض ما لزم

الاضافة قد يستعمل مفردا لفظا وسياتي كل من القسمين ص
وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث و[قع]
كوحد لبى ودوالى سعدى وشذ ايلاء يدى للبى
ش من اللازم للاضافة لفظا ما لا يضاف الا الى المضمر وهو ال[مراد]
هنا نحو وحدك اى منفردا ولبيك اى اقامة على اجابتك بعد اقا[مة]
ودواليك اى ادالة بعد ادالة وسعديك اى اسعادا بعد اسعا[د]
وشذ اضافة لبى الى ضمير الغيبة ومنه قوله
انك لو دعوتنى ودونى زوراء ذات مترع بيوت لقلت [لبيه]
لمن يدعونى وشذ اضافة لبى الى الظاهر الغيبة وانشد سيبويه
دعوت لما نابنى مسورا فلبى فلبى يدى مسور
كذا ذكر المص ويفهم من كلام سيبويه ان ذلك غير شاذ لا[...]
وسعديك ومذهب سيبويه ان لبيك وما ذكر بعده مثنى
وانه منصوب على المصدرية بفعل محذوف وان تثنيته [...]
بها التكثير فهو على هذا ملحق بالمثنى كقوله تعالى ثم ارجع
البصر كرتين اى كرات فليس كرتين ليس المراد به [...]
فقط لقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير [...]
مزدجرا وهو كليل ولا ينقلب البصر مزدجرا كليلا [...]
فقط فتعين ان يكون المراد بكرتين التكثير لا الاثنين فق[ط]
وكذلك لبيك معناه اقامة بعد اقامة كما تقدم فليس [...]
الاثنين فقط وكذا باقي اخواته كما تقدم في تفسيرها ومذ[هب]
يونس انه ليس بمثنى وان اصله لبا وانه مقصور قلبت [الفه]
يا مع الضمير كما قلبت الف لدى وعلى مع الضمير فقيل [...]
الظاهر يا كما لا تنقلب الف لدى وعلى فكما تقول على زيد [...]

وعليه ورد عليه سيبويه بانه لو كان الامر كما ذكره تنقلب الفه صح

٩٨

[...] زيد كذلك ينبغي ان يقال لبا زيد لكنهم لما اضافوه الى الظاهر
قلبوا الالف يا فقالوا فلبى يدى مسور فدل ذلك على انه
مثنى وليس بمقصور كما زعم يونس ص
والزموا اضافة الى الجمل حيث واذ وان ينون يحتمل
افراد اذ وما كاذ معنى كاذ اضف جوازا نحو حين جا نبذ
ش من اللازم للاضافة ما لا يضاف الا الى جملة وهو حيث
واذ واذا فاما حيث فظرف مكان فتضاف الى الجملة الاسمية
نحو اجلس حيث زيد جالس والى الجملة الفعلية نحو اجلس حيث
جلس زيد او حيث يجلس زيد وشذ اضافتها الى مفرد كقوله
اما ترى حيث سهيل طالعا واما اذ فتضاف ايضا الى
الجملة الاسمية نحو جئتك اذ زيد قائم
والى الجملة الفعلية نحو جئتك اذ قام زيد ويجوز
حذف الجملة المضاف اليها ويؤتى بالتنوين
عوضا عنها كقوله تعالى وانتم حينئذ
تنظرون وهذا معنى قوله وان ينون
يحتمل افراد اذ اى وان ينون اذ يحتمل
افرادها اى عدم اضافتها لفظا لوقوع التنوين
عوضا عن الجملة المضاف اليها واما اذا فلا
تضاف الا الى جملة فعلية فتقول اتيك
اذا قام زيد خلافا للقوم وسيذكرها
المص واشار بقوله وما كاذ معنى
الى ان ما كان مثل اذ فى كونه ظرفا ماضيا
غير محدود يجوز اضافته الى ما تضاف
[اليه]

تمامه
نجما يضئ كالشهاب لامعا

اليه اذ من الجملة وهو الجملة الاسمية والفعلية
وذلك نحو حين ووقت وزمان ويوم فيقول اجيئك
حين جاء زيد ووقت جاء عمرو وزمان قدم بكر
ويوم خرج خالد وكذلك تقول جيئتك حين زيد
قائم وكذلك الباقي وانما قال اضف جواز البقم
النوع اعني ما كان مثل اذ في المعنى يضاف
الى ما تضاف اليه اذ وهو الجملة جوازا لا وجوبا
فان كان الظرف غير ماض او بحده
لم يجر مجرى اذ بل يعامل غير الماضي
المستقبل معاملة اذا فلا يضاف الى الجملة
الاسمية بل الى الفعلية فتقول اجيئك حين يقوم
زيد ولا يضاف المحدود الى جملة وذلك نحو
وحول بل لا يضاف الا الى مفرد نحو شهر كذا او

وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا واختر بنا متلو فعل
وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب ومن بنى فلن يفندا

تقدم ان الاسما المضافة الى الجملة على قسمين
ما يضاف الى الجملة لزوما والثاني ما يضاف
اليها جوازا واشار في هذين البيتين
ما يضاف الى الجملة جوازا يجوز فيه الاعراب
والبنا سواء اضيف الى جملة
صدرت بماض او جملة فعلية صدرت
او جملة اسمية نحو هذا يوم جاء زيد
يقدم بكر ويوم عمرو قائم وهذا مذهب

الكوفيين

الكوفيين وتبعهم الفارسي والمصنف لكن المختار فيما
اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض البنا وقد روي
بالبناء والاعراب قوله • على حين عاتبت المشيب على الصبا
بفتح نون حين على البنا وكسرها على الاعراب وما وقع قبل
فعل معرب او قبل مبتدا فالمختار فيه الاعراب ويجوز البنا
وهذا معنى قوله ومن بنى فلن يفندا اي فلن يغلط
وقد قرئ في السبعة هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
بالرفع على الاعراب وبالفتح على البنا هذا ما اختاره المص
ومذهب البصريين انه لا يجوز فيما اضيف الى جملة
فعلية صدرت بمضارع او الى جملة اسمية الا الاعراب
ولا يجوز البنا الا فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت
بماض هذا حكم ما يضاف الى الجملة جوازا واما ما يضاف
اليها وجوبا فلازم للبنا لشبهه بالحرف في الافتقار الى
الجملة كحيث واذ واذا

ص
والزموا اذا اضافة الى   جمل الافعال كهن اذا اعتلا

اشار في هذا البيت الى ما تقدم ذكره من ان
اذا تلزم الاضافة الى الجملة الفعلية ولا تضاف الى
الجملة الاسمية خلافا للاخفش والكوفيين فلا تقول
اجيئك اذا زيد قائم واما اجيئك اذا زيد قام فزيد
مرفوع بفعل محذوف وليس مرفوعا على الابتداء هذا
مذهب سيبويه وخالفه الاخفش فجوز كونه مبتدا
خبره الفعل الذي بعده وزعم السيرافي انه لا خلاف
بين سيبويه والاخفش في جواز وقوع المبتدا بعد اذا

وانما الخلاف بينهما فى خبره فسيبويه يوجب ان يكون فعلا
والاخفش يجوز ان يكون اسما فيجوز فى اجيبك اذا زيد قام
على جعل زيد مبتدا عند سيبويه والاخفش ويجوز اجيبك
اذا زيد قايم عند الاخفش فقط ص

لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا

ش من الاسما الملازمة للاضافة لفظا ومعنى كلتا وكلا ولا
يضافان الا الى معرفة مثنى لفظا نحو جا كلا الرجلين وكلتا
المراتين او معنى دون لفظ نحو جاني كلاهما وكلتاهما ومنه
قوله ان للخير وللشر مدا وكلا ذلك وجه وقبل وهذا هو
المراد بقوله لمفهم اثنين معرف واحترز بقوله فلا تفرق
معرف افهم الاثنين بتفريق فانه لا يضاف اليه كلا وكلتا
فلا تقول كلا زيد وعمرو جا وقد جا شاذا كقوله كلا اخي
وخليلي واجدى عضدا في النايبات والمام الملمات ص

ولا تضف لمفرد معرف ايا وان كررتها فاضف
او تنو الاجزا واخصص بالمعرفه موصولة ايا وبالعكس الصفة
وان تكن شرطا او استفهاما فمطلقا كمل بها الكلاما

ش من الاسما الملازمة للاضافة معنى اى ولا تضاف الى
مفرد معرف الا اذا تكررت ومنه قوله
الا تسالون الناس ايي وايكم غداة التقينا كان خيرا واكرما
او قصدت الاجزا كقولك اى زيد احسن اى اى اجزا زيد
احسن ولذلك يجاب بالاجزا فيقال عينه او انفه وهذا انما
يكون اذا قصد بها الاستفهام واى تكون استفهامية
وشرطية وصفة وموصولة فاما الموصولة فذكر المصنف

فيها لا تضاف الا الى معرفة فتقول يعجبني ايهم قايم وذكر
غيره انها تضاف ايضا الى نكرة ولكنه قليل نحو يعجبني اى
رجلين قاما واما الصفة والمراد بها ما كان صفة لنكرة او حالا
من معرفة فلا تضاف الا الى نكرة نحو مررت برجل اى رجل
ومررت برجل بزيد اى فتى ومنه قوله فاومات ايما اخفيا لحبتر
لله عينا حبتر ايما فتى واما الشرطية والاستفهامية فيضافان
الى المعرفة والى النكرة مطلقا اى سوا كانا مثنيين او مجموعين
او مفردين الا المفرد المعرفة فانهما لا يضافان اليه الا الاستفهامية
فانها تضاف اليه فيما تقدم ذكره واعلم ان ايا ان كانت صفة
او حالا فهى ملازمة للاضافة لفظا ومعنى نحو مررت برجل
اى رجل وبزيد اى فتى وان كانت استفهامية او شرطية
او موصولة فهى ملازمة للاضافة معنى لا لفظا نحو اى رجل
عندك واى عندك واى رجل تضرب اضرب وايا تضرب
اضرب ويعجبني ايهم عندك واى عندك ونحو اى الرجلين
تضرب اضرب واى رجلين تضرب اضرب واى رجال عندك
واى رجال تضرب اضرب واى رجلين عندك واى الرجال
عندك واى رجل واى رجلين واى رجال ص

والزموا اضافة لدن فجر ونصب غدوة بها عنهم ندر
ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل

ش من الاسما الملازمة للاضافة لدن ومع فاما لدن فلابتدا
غاية زمان او مكان وهى مبنية عند اكثر العرب لشبهها بالحرف
فى لزوم استعمال واحد وهو الظرفية وابتدا الغاية وعدم جواز
الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية الا بجرها بمن وهو الكثير فيها

ولذلك لم ترد في القران الكريم الا من كقوله تعالى وعلمناه من
علما وقوله تعالى لينذر باسا شديدا من لدنه وقيس
ومنه قراءة ابي بكر عن عاصم لينذر باسا شديدا من لَدْنِهِ
اسكنَ الدال واشمها بالضم قال المصنف ويحتمل ان يكون منه
تنتهض الرعدة في ظهيري من لَدُنِ الظهر الى العصر
ويجر ما ولي لدن بالاضافة الا غدوة فانهم نصبوها بعد لدن
كقوله وما زال مهري مزجر الكلب منهم لدن غدوة حتى دنت
وهي منصوبة على التمييز وهو اختيار المصنف ولهذا قال ونصب
غدوة بها عنهم ندر وقيل هي خبر لكان المحذوفة والتقدير
كانت الساعة غدوة ويجوز في غدوة الجر وهو القياس ونصبها
نادر في القياس فلو عطفت على غدوة المنصوبة بعد لدن
جاز في المعطوف النصب عطفا على اللفظ والجر مراعاة للاصل
فتقول لدن غدوة وعشيةً ذكر ذلك الاخفش و
الكوفيون رفع غدوة بعد لدن وهو مرفوع بكان المحذوفة
والتقدير لدن كانت غدوة واما مع فاسم لمكان الاصطحاب
او وقته نحو جلس زيد مع عمرو وجاء زيد مع بكر والمشهور
فيها المفتوح العين وهي معربة وفتحتها فتحة اعراب و
الوربين يسكنها ومنه قوله • فريشي منكم وهواي معكم
وان كانت زيارتكم لماما • وزعم سيبويه ان تسكين العين
وليس كذلك بل تفتح وهو المشهور وتسكن وهي لغة
وهي عندهم مبنية على السكون وزعم بعضهم ان الساكنة
حرف وادعى النحاس الاجماع على ذلك وهو فاسد فان سيبويه
يزعم ان الساكنة العين اسم هذا حكمها ان وليها متحرك

انها تفتح وهو المشهور وتسكن وهو لغة ربيعة فان
وليها ساكن فالذي ينصبها على الظرفية يبقي فتحها فتقول مع
ابنك والذي يبنيها على السكون يكسر لالتقاء الساكنين فتقول
مع ابنك ص واضمم بناً غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما
قبل كغير بعد حسب اول ودون والجهات ايضا وعل
واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا وما من بعده قد ذكرا
ش هذه الاسما المذكورة وهي غير وقبل وحسب وبعد واول ودون
والجهات الست وهي خلفك وامامك وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك لك
وعل لها اربعة احوال تبنى في حالة منها وتعرب في بقيتها
فتعرب اذا اضيفت لفظا نحو اصبت درهما لا غيره وجئت
من قبل زيد او حذف ما تضاف اليه ونوى اللفظ به كقوله
ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف
وتبقى في هذه الحالة كالمضاف لفظا فلا تنون الا اذا حذف
ما تضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فيكون نكرة ومنه
قراءة من قرا لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ بجر قبل وبعد وتنوينهما
ومنه قوله فساغ لي الشراب وكنت قبلاً • اكاد اغص بالماء الحميم
فهذه هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها واما الحالة التي تبنى
فيها فهي اذا حذف ما تضاف اليه ونوى معناه دون لفظه
فانها تبنى حينئذ على الضم نحو لله الامر من قبلُ ومن بعدُ
وقوله اقب من تحتُ عريضٌ من علُ • وحكى ابو علي الفارسي
لله الامر ابداً بدا اولُ بضم اللام وفتحها وكسرها فالضم
على نية المضاف اليه معنى والفتح على الاعراب لعدم نية
المضاف اليه لفظا ومعنى واعرابها اعراب ما لا ينصرف

للصفة ووزن الفعل والكسر على نية المضاف اليه لفظا
المصنف واضمم بناً البيت اشارة الى الحالة الرابعة وقوله ناويا ما
مراده انك تبنيها على الضم اذا حذفت ما تضاف اليه ونويت
معنى لا لفظا واشار بقوله واعربوا نصبا الى الحالة الثالثة
وهي ما اذا حذف المضاف اليه ولم تنو لفظه ولا معناه فانها
تكون حينئذ نكرة معربة وقوله نصبا معناه انها تنصب
اذا لم يدخل عليها جار فان دخل جُرّت نحو من قبلٍ ومن بعد
ولم يتعرض للحالتين الباقيتين اعني الاولى والثانية لان حكمهما
ظاهر معلوم من اول الباب وهو الاعراب وسقوط التنوين كما
ص وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا
ش يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقام المضاف
اليه مقامه فيعرب باعرابه كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم
العجل بكفرهم اي حب العجل وكقوله تعالى وجاء ربك اي امر
ربك فحذف المضاف وهو حب وامر واعرب المضاف اليه
وهو العجل وربك باعرابه ص
وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما
لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف
ش قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند
ذكر المضاف لكن بشرط ان يكون المحذوف مماثلا لما عليه
عطف كقول الشاعر اكلّ امرئٍ تحسبين امرأً ونارٍ توقّد بالليل نارا
التقدير وكل نار فحذف كل وبقي المضاف اليه مجرورا كما كان عند
ذكرها والشرط موجود وهو العطف على مماثل المحذوف وهو كل
في قوله اكلّ امرئ وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه

فالمحذوف ليس بمماثل للملفوظ بل مقابل له كقوله تعالى تريدون
عرض الدنيا والله يريد الاخرة في قراءة من جر الاخرة والتقدير
والله يريد باقي الاخرة ومنهم من يقدره والله يريد عرض
الاخرة فيكون المحذوف على هذا مماثلا للملفوظ والاول اولى
وكذا قدره ابن ابي الربيع في شرحه للايضاح ص
ويحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا به يتصل
بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الاولا
ش يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافا
ويحذف تنوينه واكثر ما يكون ذلك اذا عطف على المضاف اسم
مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول كقولهم قطع الله
يد ورجلَ من قالها التقدير قطع الله يدَ من قالها ورجل
من قالها فحذف ما اضيف اليه يد وهو من قالها لدلالة ما
اضيف اليه رجل عليه ومثله قوله . سقى الارضين الغيث
سهل وحزنها . فنيطت عرى الامال بالزرع والضرع
التقدير سهلها وحزنها فحذف ما اضيف اليه سهل لدلالة
ما اضيف اليه حزن عليه هذا تقرير كلام المص وقد يفعل ذلك
وان لم يعطف مضاف الى مثل المحذوف من الاول كقوله
ومن قبل نادى كل مولى قرابة . فما عطفت مولى عليه العواطف
فحذف ما اضيف اليه قبل وبقاه على حاله لو كان مضافا ولم يعطف
عليه مضاف الى مثل المحذوف والتقدير ومن قبل ذلك ومثله
قراءة من قرأ شذوذا فلا خوفُ عليهم اي فلا خوفَ شيءٍ عليهم
وهذا الذي ذكره المص من ان الحذف من الاول وان الثاني
هو المضاف الى المذكور هو مذهب المبرد ومذهب سيبويه ان

ان الاصل قطع الله يد من قالها ورجل من قالها فحذف
ما اضيف اليه رجل فصار قطع الله يد من قالها ورجل
ثم اقحم قولك ورجل بين المضاف الذي هو يد والمضاف اليه
الذي هو من قالها فصار قطع الله يد ورجل من قالها فعلى هذا
يكون الحذف من الثاني لا من الاول وعلى مذهب المبرد بالعكس
قال بعض شراح الكتاب وعند الفرا يكون الاسمان مضافين
الى من قالها ولا حذف في الكلام لا من الاول ولا من الثاني ص
فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم
يعب فصل يمين واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت او ندا
ش اجاز المص ان يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه
الفعل والمراد به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه بما نصبه
المضاف من مفعول به او ظرف او شبهه فمثال ما فصل
فيه بينهما بمفعول للمضاف قوله تعالى وكذلك زين لكثير
من المشركين قتل اولادهم شركائهم في قراءة ابن عامر بنصب
اولاد وجر الشركا ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف
اليه بظرف نصبه المضاف الذي هو مصدر ما حكى عن
بعض من يوثق بعربيته ترك يوما نفسك وهواها سعي
لها في رداها ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه
بمفعول المضاف الذي هو اسم الفاعل قراءة بعض السلف فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله بنصب وعده وجر رسله وما
انفصل بشبه الظرف قوله صلى الله عليه وسلم في حديث
الدردا هل انتم تاركوا لي صاحبي وهذا معنى قوله فصل
اي اجز ان يفصل مضافا مشبها للفعل منصوبه الذي

هو مفعولا وظرف او شبهه وجا الفصل ايضا في الاختيار بالقسم
حكى الكساي هذا غلام والله زيد ولهذا قال المصنف ولم يعب فصل
اليمين واشار بقوله واضطرارا وجدا الى انه قد جا الفصل بين المضاف
والمضاف اليه في الضرورة باجنبي من المضاف وبنعت المضاف
وبالندا فمثال الاجنبي قوله كما خط الكتاب بكف يوما
يهودي يقارب او يزيل فصل بين كف ويهودي
بيوما وهو اجنبي من كف لانه معمول لخط ومثال النعت
قوله نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
الاصل ابن ابي طالب شيخ الاباطح وقوله
ولئن حلفت على يديك لاحلفن بيمين اصدق من يمينك مقسم
الاصل بيمين مقسم اصدق من يمينك ومثال الندا قوله
وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل تهلكة والخلد في سقرا
وقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام الاصل
وفاق بجير يا كعب وكان برذون زيد ابا عصام المضاف الى يا المتكلم
ص آخر ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا كرام وقذا
او يك كابنين وزيدين فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي
وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن
والفا سلم وفي المقصور عن هذيل انقلابها يا حسن
ش يكسر اخر المضاف الى يا المتكلم ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا
ولا مثنى ولا مجموعا جمع سلامة لمذكر كالمفرد وجمع التكسير
الصحيحين وجمع السلامة للمونث والمعتل الجاري مجرى الصحيح
نحو غلامي وغلماني وفتياتي ودلوي وظبيي وان كان معتلا
فاما ان يكون مقصورا او منقوصا فان كان منقوصا ادغمت

باوه في يا المتكلم وفتحت يا المتكلم فتقول قاضي راب وكذلك
تقلب بالمثنى وجمع المذكر السالم في حالتي الجر والنصب تقول
رايت غلامي وزيدي ومررت بغلامي وزيدي والاصل بغلامين
لي وزيدين لي فحذفت النون واللام للاضافة ثم ادغمت اليا
في اليا وفتحت يا المتكلم واما جمع المذكر السالم في حالة الرفع
فتقول فيه ايضا جا زيدي كما تقول في حالتي الجر والنصب
والاصل زيدوي اجتمعت الواو واليا وسبقت احداهن بالسكون
الواو يا ثم قلبت الضمة كسرة لتصح اليا فصار اللفظ زيدي
واما المثنى في حالة الرفع فتسلم الفه وتفتح يا المتكلم بعده تقول
زيداي وغلاماي عند جميع العرب واما المقصور فالمشهور في
لغة العرب جعله كالمثنى المرفوع فتقول عصاي وفتاي وهذيل
تقلب الفه يا وتدغمها في يا المتكلم وتفتح يا المتكلم فتقول عصي
ومنه قوله. سبقوا هوي واعنقوا لهواهم. فتخرموا ولكل جنب مصرع
فالحاصل ان يا المتكلم تفتح مع المنقوص كرامي والمقصور كعصاي
والمثنى كغلاماي رفعا وغلامي جرا ونصبا وجمع المذكر السالم
كزيدي رفعا وجرا ونصبا وهذا معنى قوله فذي جميعها
بعد فتحها احتذي واشار بقوله وتدغم الى ان الواو في جمع
السالم واليا في المنقوص وجمع المذكر السالم والمثنى تدغم في يا
واشار بقوله وان ماقبل واو الجمع ان ضم الى ان ماقبل واو الجمع ان
وجود الواو يجب كسره عند قلبها يا لتسلم اليا فان لم ينضم
بقي على فتحه نحو مصطفون فتقول واشار بقوله والفا سلم
ماكان اخره الفا كالمثنى والمقصور لا تقلب الفه يا بل تسلم
فتقول غلاماي وعصاي واشار بقوله وفي المقصور الى ان هذيل

اي اتبع

١٠٤

تقلب الف المقصور خاصة فتقول عصي واما ماعدا هذه الاربعة
يجوز في اليا معه الفتح والتسكين فتقول غلامي وغلامي اعمال المصدر
بفعله المصدر الحق في العمل مضافا او مجردا او مع ال
ان كان فعل مع ان او ما يحل محله ولاسم مصدر عمل
س يعمل المصدر عمل فعله في موضعين احدهما ان يكون نائبا
باب الفعل نحو ضربا زيدا فزيدا منصوب بضربا لنيابته مناب
ضرب وفيه ضمير مستتر مرفوع به كما في اضرب وقد تقدم
ذلك في باب المصدر الموضع الثاني ان يكون المصدر مقدرا بان
والفعل او بما والفعل وهو المراد بهذا الفصل فيقدر بان
والفعل اذا اريد المضي او الاستقبال نحو عجبت من ضربك زيدا
امس او غدا والتقدير من ان ضربت زيدا امس او من ان
تضرب زيدا غدا ويقدر بما اذا اريد به الحال نحو عجبت من
ضربك زيدا الان التقدير مما تضرب زيدا الان وهذا المصدر المقدر
في ثلاثة احوال مضافا نحو عجبت من ضربك زيدا او مجردا
عن الاضافة وال وهو المنون نحو عجبت من ضرب زيدا او محلى
بالالف واللام نحو عجبت من الضرب زيدا واعمال المضاف
اكثر من اعمال المنون واعمال المنون اكثر من اعمال المحلى بال
ولهذا بدا المص بذكر المضاف ثم المجرد ثم ذكر المحلى ومن اعمال
المنون قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما فيتيما
منصوب باطعام وقول الشاعر. بضرب بالسيوف روس قوم
ازلنا هامهن عن المقيل. فروس منصوب بضرب ومن اعماله
محلى بال قوله. ضعيف النكاية اعداه يخال الفرار يراخي الاجل
وقوله. فانك والتابين عروة بعد ما. دعاك وايدينا اليه سوارع.

وقوله لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا
فاعداه منصوب بالنكاية وعروة منصوب بالتابين ومسمعا
منصوب بالضرب واشار بقوله ولاسم مصدر عمل الى ان اسم المصدر
قد يعمل عمل الفعل والمراد باسم المصدر ما ساوى المصدر في الدلالة
وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا من بعض ما في فعله دون
تعويض كعطا فانه مساو لاعطا معنى ومخالف له بخلوه من
الهمزة الموجودة في فعله وهو خال منها لفظا وتقديرا ولم تعوض
عنها شي واحترز بذلك مما خلا من بعض ما في فعله لفظا ولم يخل
منه تقديرا فانه لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدرا وذلك
نحو قتال فانه مصدر قاتل وقد خلا من الالف التي قبل التاء في
الفعل لكن خلا منها لفظا ولم يخل تقديرا ولذلك نطق بها
في بعض المواضع نحو قاتل قيتالا وضارب ضيرابا لكن انقلبت
الالف يا لكسر ما قبلها واحترز بقوله دون تعويض مما خلا
من بعض ما في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض عنه شي فانه
لا يكون اسم مصدر بل هو مصدر وذلك نحو عدة فانه مصدر
وعد وقد خلا من الواو التي في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض
عنها التا وزعم ابن المصنف ان عطا مصدر وان همزته حذفت
تخفيفا وهو خلاف ما صرح به غيره من النحويين ومن اعمال
اسم المصدر قوله • اكفرا بعد رد الموت عني • وبعد عطائك
المائة الرتاعا • فالمائة منصوب بعطائك ومن حديث
من قبلة الرجل امراته الوضو فامراته منصوب بقبلة
اذا صح عون الله للمرء لم يجد • عسيرا من الامال الا ميسرا
وقوله بعشرتك الكرام تعد منهم • فلا ترين لغيرهم الوفا

١٠٥

واعمال المصدر قليل ومن ادعى الاجماع على جواز اعماله فقد
وهم فان الخلاف في ذلك مشهور وقال الصيمري اعماله شاذ
انشد الفرا بعد رد الموت البيت وقال ضيا الدين ابن العلج
في البسيط ولا يبعد ان ما قام مقام المصدر يعمل عمله •
ونقل عن بعضهم انه اجاز ذلك قياسا ص
وبعد جره الذي اضيف له • كمل بنصب او برفع عمله
ش يضاف المصدر الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول نحو عجبت
من شرب زيد العسل والى المفعول ثم يرفع الفاعل نحو عجبت
من شرب العسل زيد ومنه قوله • تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
نفي الدنانير تنقاد الصياريف • وليس هذا الثاني مخصوصا
بالضرورة خلافا لبعضهم وجعل منه قوله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا فاعرب من فاعلا بحج ورد
بانه يصير المعنى ولله على جميع الناس ان يحج البيت المستطيع
وليس كذلك فمن بدل من الناس والتقدير ولله على الناس
مستطيعهم حج البيت وقيل من مبتدا والخبر محذوف •
والتقدير من استطاع منهم فعليه ذلك ويضاف المصدر
ايضا الى الظرف ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول نحو عجبت من ضرب اليوم زيد عمرا
وجر ما يتبع ما جر ومن • راعى في الاتباع المحل فحسن
ش اذا اضيف المصدر الى الفاعل ففاعله يكون مجرورا لفظا مرفوعا
محلا فيجوز في تابعه من الصفة والعطف وغيرهما مراعاة اللفظ
فيجر ومراعاة المحل فيرفع فتقول عجبت من شرب زيد الظريف
والظريف ومن اتباع المحل قوله • حتى تهجر في الرواح وهاجها
طلب المعقب حقه المظلوم • فيرفع المظلوم لكونه نعتا

للعطف على المحل واذا اضيف الى المفعول فهو مجرور لفظا نصب
محلا فيجوز ايضا في تابعه مراعاة اللفظ ومن مراعاة المحل
قوله قد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا
فالليان معطوف على محل الافلاس **اعمال اسم الفاعل**
كفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مضيه بمعزل
ش لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون مقرونا بال او مجردا فان كان
مجردا عمل عمل فعله من الرفع والنصب ان كان مستقبلا او
حالا نحو هذا ضارب زيدا الآن او غدا وانما عمل لجريانه على
الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه انه
موافق له في الحركات والسكنات لموافقة ضارب ليضرب
فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظا ومعنى وان كان
بمعنى المضي لم يعمل لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه
فهو مشبه له معنى لا لفظا فلا تقول هذا ضارب زيدا امس
بل يجب اضافته فتقول هذا ضارب زيد امس واجاز الكسائي
اعماله وجعل منه قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
فذراعيه منصوب بباسط وهو ماض وخرجه غيره على
حكاية الحال الماضية **ص وولي استفهاما او حرف ندا**
او نفيا او جا صفة او مسندا **ش** اشار بهذا البيت الى ان اسم الفاعل
لا يعمل الا اذا اعتمد على شيء قبله كان يقع بعد الاستفهام
نحو اضارب زيد عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا
نحو ما ضارب زيد عمرا او يقع نعتا نحو مررت برجل ضارب
زيدا او حالا نحو جاء زيد راكبا فرسا ويشمل هذين قوله
او جا صفة وقوله او مسندا معناه انه يعمل اذا وقع خبرا

وهذا يشمل خبر المبتدا نحو زيد ضارب عمرا وخبر ناسخه او
مفعوله نحو كان زيد ضاربا عمرا وان زيدا ضارب عمرا وظننت
زيدا ضاربا عمرا واعلمت زيدا عمرا ضاربا بكرا **ص**
وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف
ش قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله كما
لو اعتمد على مذكور ومنه قوله. وكم مالئ عينيه من شيء غيره
اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى. فعينيه منصوب بمالئ ومالئ
نعت لموصوف محذوف والتقدير وكم شخص مالئ ومثله قوله
كناطح صخرة يوما ليوهنها. فلم يضرها واوهى قرنه الوعل
التقدير كوعل ناطح صخرة **ص وان يكن صلة ال ففي المضي**
وغيره اعماله قد ارتضي **ش** اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف
واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا لوقوعه حينئذ موقع
الفعل اذ حق الصلة ان تكون جملة فتقول هذا الضارب زيدا
الآن او غدا او امس هذا هو المشهور من قول النحويين
وزعم جماعة من النحويين منهم الرماني انه اذا وقع صلة
لال لا يعمل الا ماضيا ولا يعمل مستقبلا ولا حالا وزعم بعضهم
انه لا يعمل مطلقا وان المنصوب بعده منصوب باضمار فعل
والعجب ان هذين المذهبين ذكرهما المصنف في التسهيل
وزعم ابنه بدر الدين في شرحه ان اسم الفاعل اذا وقع صلة
لال عمل ماضيا ومستقبلا وحالا باتفاق وقال بعد
ذلك ايضا ارتضى جميع النحويين اعماله يعني اذا كان صلة لال
فعال او مفعال او فعول في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ماله من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل ش

يصاغ لكثرة فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل فتعمل عمله
الفعل على حد اسم الفاعل واعمال الثلاثة الاول اكثر من اعمال
فعيل وفعل واعمال فعيل اكثر من اعمال فعل فمن اعمال فعال
ما سمعه سيبويه رحمه الله من قولهم اما العسل فانا شراب
وقول الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف
اعقلا فالعسل منصوب بشراب وجلالها منصوب بلباس
ومن اعمال مفعال قول بعض العرب انه لمنحار بوائكها
فبوائكها منصوب بمنحار ومن اعمال فعول قول الشاعر
عشية سعدى لو تراءت لراهب بدومة تجر دونه وحجيج
قلا دينه واهتاج للشوق انها على الشوق اخوان العزاء هيوج
فاخوان منصوب بهيوج ومن اعمال فعيل قول بعض العرب
ان الله سميع دعا من دعاه فدعا منصوب بسميع ومن
اعمال فعل ما انشده سيبويه حذر امورا لا تضير وامن
ما ليس منجيه من الاقدار وقوله اتاني انهم مزقون عرضي
جحاش الكرملين لها فديد فامورا منصوب بحذر وعرضي
بمزقون ص وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل
ش ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع نحو الضاربين والضاربين
والضراب والضوارب والضاربات وحكمها حكم المفرد في
العمل وسائر ما تقدم ذكره من الشروط فتقول هذان الضاربان
زيدا وهؤلاء القاتلون بكرا وكذلك الباقي ومنه قوله
من ورق الحمى وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم
ص وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض وهو لنصب ما سواه مقتض
ش يجوز في اسم الفاعل العامل اضافته الى ما وليه من مفعوله ونصبه

فتقول هذا ضارب زيد وضارب زيدا فان كان له مفعولان
اضفته الى احدهما وجب نصب الاخر فتقول هذا معطي زيد
درهما ومعطي درهم زيدا ص
واجرر او انصب تابع الذي انخفض كمبتغ جاه ومالا من نهض
ش يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالاضافة نحو هذا ضارب
زيد وعمرو فالجر مراعاة للفظ والنصب على اضمار فعل وهو
الصحيح التقدير ويضرب عمرا او مراعاة لمحل المخفوض وهو
المشهور وقد روي بالوجهين قوله الواهب المائة الهجان وعبدها
عوذا تزجي بينها اطفالها بنصب عبد عطفا على محل دينار
على اضمار فعل التقدير او تبعث عبد رب ص
وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي
ش جميع ما تقدم في اسم الفاعل من انه ان كان مجردا عمل ان
كان بمعنى الحال او الاستقبال بشرط الاعتماد وان كان بالالف
واللام عمل مطلقا يثبت لاسم المفعول فتقول امضروب
الزيدان الان او غدا وجاء المضروب ابوهما الان او غدا او امس
وحكمه في المعنى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول
كما يرفعه فعله فكما تقول ضرب الزيدان تقول امضروب
الزيدان وان كان له مفعولان رفع احدهما ونصب الاخر
نحو المعطى كفافا يكتفي فالمفعول الاول ضمير مستتر عائد
على الالف واللام وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل
وكفافا المفعول الثاني ص وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع
معنى كمحمود المقاصد الورع ش يجوز في اسم المفعول ان يضاف

وقال هل انت باعث دينار لحاجتنا

الى ما كان مرفوعا به ومثله الورع محمود المقاصد والاصل
الورع محمود مقاصده ولا يجوز ذلك في اسم الفاعل فلا تقول مررت
برجل ضارب الاب زيد اي زيد ضارب ابوه زيد ابنية المصادر
ص فعل قياس مصدر المعدى من ذى ثلاثة كرد ردا
ش الفعل الثلاثي المعدى يجي مصدره على فعل قياسا مطردا
نص على ذلك سيبويه في مواضع فتقول رد ردا وضرب ضربا
وفهم فهما وزعم بعضهم انه لا ينقاس وهو غير سديد ص
وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل
ش اى يجي مصدر فعل اللازم على فعل قياسا كفرح فرحا وجوى
جوى وشلت يده شللا ص

وفعل اللازم مثل قعدا ... له فعول باطراد كغدا
ما لم يكن مستوجبا فعالا ... او فعلانا فادر او فعالا
فاول لذي امتناع كابى ... والثان للذي اقتضى تقلبا
للدا فعال او لصوت وشمل ... سيرا وصوتا الفعيل كصهل

ش يأتي مصدر فعل اللازم على فعول قياسا فتقول قعد قعودا
وغدا غدوا وبكر بكورا واشار بقوله ما لم يكن مستوجبا
الى انه انما يأتي مصدره على فعال وهو كل فعل دل على امتناع
كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا وهذا هو المراد بقوله
لذي امتناع كابى والذي استحق ان يكون مصدره على فعلان
هو كل فعل دل على تقلب نحو طاف طوفانا وجال جولانا و
نزا نزوانا وهذا معنى قوله والثان للذي اقتضى تقلبا والذي يجي
ان يكون مصدره على فعال هو كل فعل دل على داء او صوت
فمثال الاول سعل سعالا وزكم زكاما ومشى بطنه مشاء

ومثال الثاني نعب الغراب نعابا ونعق الراعي نعاقا وازت
القدر ازازا وهذا هو المقصود بقوله للدا فعال او لصوت
واشار بقوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل الى ان فعيلا يأتي
مصدرا لما دل على سير ولما دل على صوت فمثال الاول ذمل ذميلا
ورحل رحيلا ومثال الثاني نعب نعيبا ونعق نعيقا وازت ازيزا
وصهلت الخيل صهيلا ص فعولة فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا
ش اذا كان الفعل على فعُل ولا يكون الا لازما يكون مصدره
فعولة بقوله او على فعالة فمثال الاول سهل سهولة وصعب
صعوبة وعذب عذوبة ومثال الثاني جزل جزالة وفصح فصاحة
وضخم ضخامة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى
ش يعني ان ما سبق ذكره اول الباب هو مصدر الفعل الثلاثي مقيس
وما ورد على خلاف ذلك فليس بمقيس بل يقتصر فيه على السماع نحو
سخط سخطا ورضى رضى وذهب ذهابا وشكر شكرانا وعظم عظمة

وغير ذي ثلاثة مقيس ... مصدره كقدس التقديس
وزكه تزكية واجملا ... اجمال من تجملا تجملا
واستعذ استعاذة ثم اقم ... اقامة وغالبا ذا التا لزم
وما يلي الآخر مد وافتحا ... مع كسر تلو الثان مما افتتحا
بهمز وصل كاصطفى وضم ما ... يربع في امثال قد تلملما

ش ذكر في هذه الابيات مصادر غير الثلاثي وهي مقيسة كلها
فما كان على وزن فعّل فاما ان يكون صحيحا او معتلا فان كان
صحيحا فمصدره على تفعيل نحو قدس تقديسا ومنه قوله تعالى
وكلم الله موسى تكليما ويأتي ايضا على فعّال كقوله تعالى وكذبوا
بآياتنا كذابا وعلى فعال بتخفيف العين وقرئ وكذبوا بايا تنا

بتخفيف الذال وان كان معتلا فمصدره على تفعلة نحو
تزكية وندر مجيئه على تفعيل كقوله، باتت تنزى دلوها تنزيا
كما تنزى شهلة صبيا، وان كان مهموزا ولم يذكره المصنف
هنا فمصدره على تفعيل وعلى تفعلة نحو خطأ تخطيا وتخطئة
وجزى تجزيا وتجزئة ونبا تنبيا وتنبئة وان كان على افعل
فقياس مصدره على افعال نحو اكرم اكراما واجمل اجمالا
اعطاه هذا اذا لم يكن معتل العين فان كان معتل العين
حركة عينه الى فا الكلمة وحذفت وعوض عنها تا التانيث
غالبا نحو اقام اقامة الاصل اقواما فنقلت حركة الواو
القاف وحذفت وعوض عنها تا التانيث فصار اقامة
هو المراد بقوله ثم اقم اقامة واشار بقوله وغالبا ذا التا
لزم الى ما ذكرناه من ان تعويض التا غالب وقد جا
كقوله تعالى واقام الصلاة وان كان على وزن تفعل
مصدره على تفعل بضم العين نحو تجمل تجملا وتعلم
وتكرم تكرما وان كان فى اوله همزة وصل كسر ثالثه
الف قبل اخره سوا كان على وزن انفعل ام افتعل ام استفعل
نحو انطلق انطلاقا واصطفى اصطفا واستخرج استخراجا
وهذا معنى قوله وما يلى الاخر مد وافتحا فان كان
معتل العين نقلت حركة عينه الى فا الكلمة وحذفت
عنها تا التانيث لزوما نحو استعاذ استعاذة والاصل
استعواذا فنقلت حركة الواو الى العين وهى فا الكلمة
وعوض عنها التا فصار استعاذة وهذا معنى قوله
استعاذة ومعنى قوله وضم ما يربع فى امثال قد تلملما

١٠٩

الفعل على وزن تفعلل فان مصدره يكون على وزن تفعلل
رابعه نحو تكلم تكلما وتدحرج تدحرجا ص
لال او فعللة لفعللا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا
يأتى مصدر فعلل على فعلال كدحرج دحراجا وسرهف سرهافا
على فعللة وهو المقيس فيه نحو دحرج دحرجة وبهرج
وسرهف سرهفة ص لفاعل الفعال والمفاعله
ما مر السماع عادله ش كل فعل على وزن فاعل فمصدره
الفعال والمفاعلة نحو ضارب ضرابا ومضاربة وقاتل قتالا
ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة واشار بقوله وغير ما مر الى
ما ورد من مصادر غير الثلاثى على خلاف ما مر يحفظ ولا يقاس
عليه ومعنى قوله عادله كان السماع له عديلا فلا يقدم عليه
ثبت كقولهم فى مصدر فعل المعتل تفعيلا نحو باتت تنزى
دلوها تنزيا والقياس تنزية وقولهم فى مصدر حوقل حيقالا
والقياس حوقلة نحو دحرج دحرجة ومن ورود حيقال قوله
يا قوم قد حوقلت او دنوت وشر حيقال الرجال الموت وقولهم
فى مصدر تفعل تفعالا نحو تملق تملاقا والقياس تفعل تفعلا
تملق تملقا وفعلة لمرة كجلسه وفعلة لهيئه كجلسه
اذا اريد بيان مرة من مصدر الفعل الثلاثى قيل فعلة بفتح الفا
نحو ضربته ضربة وقتلته قتلة هذا اذا لم يبن المصدر على تا التانيث
عليها وصف بما يدل على الوحدة نحو نعمة ورحمة فاذا
المرة وصف بواحدة وان اريد بيان الهيئة منه قيل فعلة
الفا نحو جلس جلسة حسنة وقعد قعدة ومات ميتة
غير ذى الثلاث بالتا المره وشذ فيه هيئة كالخمره

ش اذا اريد بيان المرة من مصدر والمزيد على ثلاثة احرف زيد في
المصدر تا التانيث نحو اكرمته اكرامة ودحرجته دحراجة
وشذ بنا فعله للهيئة من غير الثلاثي كقولهم هي حسنة الخمرة
فبنوا فعلة من اختمر وهو حسن العمة فبنوا فعلة من تعمم

ابنية اسما الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها

ص كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا

ش اذا اريد بنا اسم فاعل من الفعل الثلاثي جي به على مثال فاعل
وذلك مقيس في كل فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعديا
كان اولازما نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب
فهو غاذ فان كان الفعل على وزن فعل بكسر العين فاما ان يكون
متعديا اولازما فان كان متعديا فقياسه ايضا ان ياتي اسم
فاعله على فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم وان كان لازما
اوكان الثلاثي على فعل بضم العين فلا يقال في اسم الفاعل منه
فاعل الا سماعا وهذا هو المراد بقوله

وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى بل قياس فعل
وافعل فعلان نحو اشر ونحو صديان نحو الاجهر

ش اي اتيان اسم الفاعل على فاعل قليل في فعل بضم العين
كقولهم حمض فهو حامض وفي فعل بكسر العين غير متعد
امن فهو امن بل قياس اسم الفاعل من فعل المكسور العين اذا
كان لازما ان يكون على فعل بكسر العين نحو بطر فهو بطر
واشر فهو اشر وعلى فعلان نحو عطش فهو عطشان وصدي
فهو صديان او على افعل نحو سود فهو اسود وجهر فهو اجهر

ص وفعل اولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل
وافعل فيه قليل وفعل وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

ش اذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كثر مجي اسم الفاعل
منه على وزن فعل كضخم فهو ضخم وشهم فهو شهم او على فعيل
نحو جمل فهو جميل وشرف فهو شريف ويقل مجي اسم الفاعل
منه على افعل نحو خطب فهو اخطب وعلى فعل نحو بطل فهو
بطل وتقدم ان قياس اسم الفاعل من فعل المفتوح العين ان
يكون على فاعل وقد ياتي اسم الفاعل منه على غير فاعل قليلا
نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب
وهذا معنى قوله وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

ص وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا
وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر

ش يقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزائد على ثلاثة احرف
زنة المضارع منه بعد زيادة الميم في اوله مضمومة ويكسر
ما قبل اخره مطلقا اي سوا كان مكسورا في المضارع او مفتوحا
تقول قاتل يقاتل فهو مقاتل ودحرج يدحرج فهو مدحرج
وواصل يواصل فهو مواصل وتدحرج يتدحرج فهو متدحرج
وتعلم يتعلم فهو متعلم فان اردت بنا اسم المفعول من الفعل
الزائد على ثلاثة احرف اتيت به على زنة اسم الفاعل ولكن تفتح
منه ما كان مكسورا وهو ما قبل الاخر نحو مضارب ومقاتل ومنتظر

ص وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كات من قصد

ش اذا اريد بنا اسم المفعول من الفعل الثلاثي جي به على زنة
مفعول قياسا مطردا نحو قصدته فهو مقصود وضربته

فهو مضروب ومررت به فهو ممرور به ص

وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل ش

ينوب فعيل عن مفعول في الدلالة على معناه نحو مررت برجل
جريح وامراة جريح وبفتاة كحيل وفتى كحيل وبامراة قتيل وبرجل
قتيل ولا ينقاس ذلك في كل شيء بل يقتصر فيه على السماع وهذا
معنى قوله وناب نقلا عنه وزعم ابن المصنف ان نيابة
فعيل عن مفعول كثيرة وليست بمقيسة باجماع وفي
دعواه الاجماع على ذلك نظر فقد قال والده في
التسهيل في باب اسم الفاعل عند ذكره نيابة فعيل
عن مفعول وليس مقيسا خلافا لبعضهم وقال في شرحه
زعم بعضهم انه مقيس في كل فعل ليس له فعيل بمعنى
فاعل كجريح فان كان للفعل فعيل بمعنى فاعل لم ينب
قياسا كعليم وقال في باب التذكير والتانيث وصوغ فعيل
بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس فجزم بعدم القياس
كما جزم به هنا وهذا لا يقتضي نفي الخلاف وقد نقل
عن ابن المصنف بانه ادعى الاجماع على ان فعيلا لا ينوب
عن مفعول ويعني نيابة مطلقة اي في كل فعل وهو كذا
بناء على ما ذكره والده في شرح التسهيل من ان القائل بالقياس
يخصه بالفعل الذي ليس له فعيل بمعنى فاعل ونبه المصنف
بقوله نحو فتاة او فتى كحيل الى ان فعيلا بمعنى مفعول
يستوي فيه المذكر والمونث وستاتي هذه المسئلة مبينة في
التانيث ان شاء الله تعالى وزعم المصنف في التسهيل
فعيلا ينوب عن مفعول في الدلالة على معناه لا في العمل فلا
تقول مررت برجل جريح عبده فترفع عبده بجريح وقد
صرح غيره بجواز هذه المسئلة

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل

ش قد سبق ان المراد بالصفة ما دل على معنى وذات وهذا
يشمل اسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل والصفة
المشبهة وذكر المصنف ان علامة الصفة المشبهة استحسان
جر فاعلها بها نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان وطاهر القلب
والاصل حسنٌ وجهُه ومنطلقٌ لسانه وطاهرٌ قلبه فوجهه
مرفوع بحسن على الفاعلية وكذا لسانه مرفوع بمنطلق وقلبه
مرفوع بطاهر وهذا لا يجوز في غيرها من الصفات فلا تقول
زيد ضارب الاب عمرا تريد ضارب ابوه عمرا ولا زيد قائم
الاب غدا تريد قائم ابوه غدا وقد تقدم ان اسم المفعول
يجوز اضافته الى مرفوعه فتقول زيد مضروب الاب وهو
حينئذ جار مجرى الصفة المشبهة ص

وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر

ش يعني ان الصفة المشبهة لا تصاغ من فعل متعد فلا تقول
زيد قاتل الاب بكرا تريد قاتل ابوه بكرا بل لا تصاغ الا من فعل
لازم نحو طاهر القلب جميل الظاهر ولا تكون الا للحال وهو المراد
بقوله لحاضر فلا تقول زيد حسن الوجه غدا او امس ونبه بقوله
كطاهر القلب جميل الظاهر على ان الصفة المشبهة اذا كانت
من فعل ثلاثي تكون على نوعين احدهما ما وازن المضارع نحو طاهر
القلب وهذا قليل جدا فيها والثاني ما لم يوازنه وهو الكثير نحو
جميل الظاهر وحسن الوجه وكريم الاب فان كانت من غير ثلاثي

١١٢

وجب موازنتها المضارع نحو منطلق اللسان ص
وعمل اسم فاعل المعدى لها على الحد الذى قد حد
ش اى يثبت لهذه الصفة عمل اسم الفاعل المتعدى وهو الرفع
والنصب نحو زيد حسنٌ الوجهَ ففى حسن ضمير مرفوع هو الفاعل
والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به لان حسنا مشبه
بضارب فعمل عمله واشار بقوله على الحد الذى قد حد الى ان الصفة
المشبهة تعمل على الحد الذى سبق فى اسم الفاعل وهو انه لابد من
كما انه لابد من اعتماده وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب
ش لما كانت الصفة المشبهة فرعا فى العمل عن اسم الفاعل قصرت عنه
فلم يجز تقديم معمولها عليها كما جاز فى اسم الفاعل فلا تقول زيد الوجه
حسن كما تقول زيد عمرا ضاربٌ ولا تعمل الا فى سببى نحو زيد حسن
وجهه ولا تعمل فى اجنبى فلا تقول زيد حسن عمرا واسم الفاعل يعمل
فى السببى والاجنبى نحو زيد ضاربٌ غلامه وضارب عمرا ص
فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل
بها مضافا او مجردا ولا تجرر بها مع ال سما من ال
ومن اضافة لتاليها وما لم يخل فهو بالجواز وسما
ش الصفة المشبهة اما ان تكون بالالف واللام نحو الحسن او
مجردة عنهما نحو حسن وعلى كل من التقديرين لا يخلو المعمول
من احوال ستة الاولى ان يكون المعمول بال نحو الحسن الوجه
الوجه الثانية ان يكون مضافا لما فيه ال نحو الحسن وجه
الاب وحسن وجه الاب الثالثة ان يكون مضافا الى ضمير
الموصوف نحو مررت بالرجل الحسن وجهه وبرجل حسن وجهه
الرابعة ان يكون مضافا الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو مررت

بالرجل الحسن وجهِ غلامه وبرجل حسن وجه غلامه الخامسة
ان يكون مجردا من ال دون الاضافة نحو الحسن وجه اب وحسن
وجه اب السادسة ان يكون المعمول مجردا عن ال والاضافة
نحو الحسن وجها وحسن وجها فهذه ثنتا عشرة مسئلة
والمعمول فى كل واحد من المسائل المذكورة اما ان يرفع او ينصب
او يجر فيتحصل حينئذ ست وثلاثون صورة والى هذا اشار
بقوله فارفع بها اى بالصفة المشبهة وانصب وجر مع ال اى
اذا كانت الصفة بغير ال نحو حسن مصحوب ال اى المعمول المصاحب
لال نحو حسن الوجه وما اتصل بها مضافا او مجردا اى والمعمول
المتصل بها اى بالصفة اذا كان المعمول مضافا او مجردا من الالف
واللام والاضافة ويدخل تحت قوله مضافا المعمول المضاف الى
ما فيه ال نحو وجه الاب والمضاف الى ضمير الموصوف نحو وجهه
والمضاف الى ما اضيف الى ضمير الموصوف نحو وجه غلامه والمضاف
الى المجرد من ال والاضافة نحو وجه اب واشار بقوله ولا تجرر بها
مع ال الخ الى ان هذه المسائل ليست كلها على الجواز بل يمتنع منها
اذا كانت الصفة بال اربع مسائل الاولى جر المعمول المضاف
الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه الثانية جر المعمول المضاف
الى ما اضيف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجه غلامه الثالثة
جر المعمول المضاف الى المجرد من ال والاضافة نحو الحسن وجه
اب الرابعة جر المعمول المجرد من ال والاضافة نحو الحسن
وجه ... معنى كلامه ولا تجرر بها اى بالصفة المشبهة اذا
كانت الصفة مع ال اسما خلا من ال او خلا من الاضافة لما فيه
ال وذلك هو المسائل الاربع وما لم يخل من ذلك يجوز جره كما يجوز رفعه ونصبه

كالحسنَ الوجهِ والحسن وجهُ الأب وكما يجوز جر المعمول
ورفعه ونصبه اذا كانت الصفة بغير ال على كل حال التعجب
ص بافعل انطق بعد ما تعجبا او جي بافعل قبل مجرور ببا
وتلو افعل انصبنه كما اوفى خليلينا واصدق بهما
ش للتعجب صيغتان احداهما ما افعله والثانية أفعِل به
واليهما اشار المصنف بالبيت الاول اي انطق بافعل بعد ما
للتعجب نحو ما احسن زيدا وما اوفى خليلينا او جئ بافعل قبل
مجرور بالبا نحو احسن بالزيدين او اصدق بهما فما مبتدا وهي نكرة
تامة عند سيبويه واحسن فعل ماض فاعله ضمير مستتر عائد على
ما وزيدا مفعول احسن والجملة خبر عن ما والتقدير شيء احسن
زيدا اي جعله حسنا وكذلك ما اوفى خليلينا واما افعل
ففعل امر ومعناه التعجب لا الامر وفاعله المجرور بالباء
زائدة واستدل على فعلية افعل بلزوم نون الوقاية له اذا اتصلت
به يا المتكلم نحو ما افقرني الى عفو الله وعلى فعلية افعل بدخول
نون التوكيد عليه في قوله • ومستبدل من بعد غضبى صريمة
فاحر به بطول فقر واحريا • اراد واحرين بنون التوكيد
فابدلها الفا في الوقف واشار بقوله وتلو افعل الى ان تالي افعل
ينصب لكونه مفعولا نحو ما اوفى خليلينا ثم مثل بقوله واصدق
بهما للصيغة الثانية وما قدمناه من ان ما نكرة تامة
هو الصحيح والجملة التي بعدها خبر عنها والتقدير شيء احسن
اي جعله حسنا وذهب الاخفش الى انها موصولة والجملة
التي بعدها صلتها والخبر محذوف والتقدير الذي احسن
زيدا شيء عظيم وذهب بعضهم الى انها استفهامية وان ما

١١٢

بعدها خبر عنها والتقدير اي شيء احسن زيدا وذهب بعضهم
الى انها نكرة موصوفة والجملة بعدها صفة لها والخبر محذوف
والتقدير شي احسن زيدا عظيم ص وحذف ما منه تعجبت استبح
ان كان عند الحذف معناه يضح ش يجوز حذف المتعجب منه وهو
المنصوب بعد افعل والمجرور بالبا بعد افعل اذا دل عليه دليل
فمثال الاول قوله • ارى ام عمرو دمعها قد تحدرا • بكا على عمرو وما كان اصبرا •
التقدير وما كان اصبرها فحذف الضمير وهو مفعول افعل لدلالة
الكلام عليه بما تقدم ومثال الثاني قوله تعالى اسمع بهم وابصر التقدير
والله اعلم وابصر بهم فحذف بهم لدلالة ما قبله عليه وقول
الشاعر • فذلك ان يلق المنية يلقها • حميدا وان يستغن يوما فاجدر •
اي فاجدر به وفي كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف بحكم حتما
ش لا يتصرف فعلا التعجب بل يلزم كل منهما طريقة واحدة ولا
يستعمل من افعل غير الماضي ولا من افعل غير الامر قال المص وهذا
مما لا خلاف فيه وصغهما من ذي ثلاث صرفا قابل فضل تم غير ذي انتفا
وغير ذي وصف يضاهي اشهلا وغير سالك سبيل فعلا
ش يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب سبعة شروط
احدها ان يكون ثلاثيا فلا يبنيان مما زاد نحو دحرج وانطلق
واستخرج الثاني ان يكون متصرفا فلا يبنيان من فعل غير
متصرف كنعم وبئس وعسى وليس الثالث ان يكون
معناه قابلا للمفاضلة فلا يبنيان من مات وفني ونحوهما اذ
لا مزية فيهما لشيء على شيء الرابع ان يكون تاما واحترز بذلك
من الافعال الناقصة نحو كان واخواتها فلا تقول ما اكون
زيدا قائما واجازه الكوفيون الخامس ان لا يكون منفيا واحترز

بذلك المنفي لزوما نحو ما عاج فلان بالدوا اي ما انتفع به او جوازا
نحو ما ضربت زيدا السادس ان لا يكون الوصف منه على وزن
افعل واحترز بذلك من الافعال الدالة على الالوان كسود
فهو اسود وحمر فهو احمر والعيوب كحول فهو احول وعور
فهو اعور فلا تقول ما اسوده ولا ما احمره ولا ما احوله ولا
ما اعوره ولا اعور به ولا احول به السابع ان لا يكون مبنيا
للمفعول نحو ضرب زيد فلا تقول ما اضرب زيدا وتريد
التعجب من ضرب اوقع به لئلا يلتبس بالتعجب من ضرب
اوقعه واشدد او اشد او شبههما يخلف ما بعض الشروط عدم
ش ومصدر العادم بعد ينتصب وبعد افعل جره بالبا يجب
يعني انه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشروط
باشدد ونحوه او باشد ونحوه وينصب مصدر ذلك الفعل العادم
للشروط بعد افعل مفعولا ويجر بعد افعل بالبا فتقول ما اشد
دحرجته واستخراجه واشدد بدحرجته واستخراجه و
اقبح او ما اعظم عوره واقبح بعوره وما اشد حمرته وا
حمرته وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر
ش يعني انه اذا ورد بنا فعل التعجب من شي من الافعال
سبق انه لا يبنى منها حكم بندوره ولا يقاس على ما سمع
منه كقولهم ما اخصره من اختصر فبنوا افعل من فعل
على ثلاثة احرف وهو مبني للمفعول وكقولهم ما احمقه
افعل من فعل الوصف منه على افعل نحو حمق فهو احمق
ما اعساه واعس به فبنوا افعل وافعل من عسى وهو فعل غير
ص وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به الزم

وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر
ش لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه فلا تقول زيدا ما احسن
ولا ما زيدا احسن ولا بزيد احسن ويجب وصله بعامله فلا
يفصل بينهما باجنبي فلا تقول في ما احسن معطيك الدراهم
ما احسن الدراهم معطيك ولا فرق في ذلك بين المجرور وغيره
فلا تقول ما احسن بزيد مارا تريد ما احسن مارا بزيد ولا
ما احسن عندك جالسا تريد ما احسن جالسا عندك فان كان الظرف
او المجرور معمولا لفعل التعجب ففي جواز الفصل بكل منهما بين
فعل التعجب ومعموله خلاف والمشهور المنصور جوازه خلافا
للاخفش والمبرد ومن وافقهما ونسب الصيمري المنع الى
سيبويه ومما ورد فيه الفصل في النثر قول عمرو بن معدي كرب
لله در بني سليم ما احسن في الهيجا لقاها واكرم في اللزبات عطاها
واثبت في المكرمات بقاها وقول علي كرم الله وجهه وقد مر بعمار
فمسح التراب عن وجهه اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا
ومما ورد في النظم قول بعض الصحابة رضي الله عنهم
وقال نبي المسلمين تقدموا ✱ واحبب الينا ان تكون المقدما
وقوله خليلي ما احرى بذي اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر
نعم وبيس وما جرى مجراهما
ص
فعلان غير متصرفين نعم وبيس رافعان اسمين
مقارني ال او مضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرما
ويرفعان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما معشره
ش مذهب جمهور النحويين ان نعم وبيس فعلان بدليل دخول
تا التانيث الساكنة عليهما نحو نعمت المراة هند وبيست المراة

دعد وذهب جماعة من الكوفيين منهم الفرا الى انهما اسمان و
بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم نعم السير على بيس العير وقول
الاخر ما هي بنعم الولد نصرها بكا وبرها سرقة وخرج على
بيس ونعم معمولين لقول محذوف واقع صفة لموصوف محذوف
وهو المجرور بالحرف لا نعم وبيس والتقدير نعم السير على عير مقول
فيه بيس العير وما هي بولد مقول فيه نعم الولد فحذف الموصوف
والصفة واقيم المعمول مقامهما مع بقا نعم وبيس على فعليتهما
وهذان الفعلان لا يتصرفان فلا يستعمل منهما غير الماضي و
بد لهما من مرفوع وهو الفاعل وهو على ثلاثة اقسام الاول ان
محلى بالالف واللام نحو نعم الرجل زيد ومنه قوله تعالى نعم المولى
ونعم النصير واختلف في هذه اللام فقال قوم هي للجنس حقيقة
فمدحت الجنس كله من اجل زيد ثم خصصت زيدا بالذكر
فتكون قد مدحته مرتين وقيل هي للجنس مجازا وكانك جعلت
زيدا الجنس كله مبالغة وقيل هي للعهد الثاني ان يكون
مضافا الى ما فيه ال كقولهم نعم عقبى الكرما ومنه قوله تعالى
دار المتقين الثالث ان يكون مضمرا مفسرا بنكرة بعده منصوبة
على التمييز نحو نعم قوما معشره ففي نعم ضمير مستتر يفسره قوما
ومعشره مبتدا وزعم بعضهم ان معشر مرفوع بنعم وهو الفاعل
ولا ضمير فيها وقال بعض هولا ان قوما حال وبعضهم انه
تمييز ومثل نعم قوما معشره قوله تعالى بيس للظالمين بدلا
وقال الشاعر، لنعم موئلا المولى اذا حذرت باساء ذي البغي واستيلاء
ذي الاحن، وقوله تقول عرسي وهي لي في عومرة بيس امرا وانه بيس

ص وجمع تمييز وفاعل ظاهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر

ش اختلف النحويون في جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في نعم
وبيس واخواتهما فقال قوم لا يجوز ذلك وهو المنقول عن سيبويه فلا
يقال نعم الرجل رجلا زيد وذهب قوم الى الجواز واستدلوا بقوله
والتغلبيون بيس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلا منطيق
وقول الاخر تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا
وفصل بعضهم فقال ان افاد التمييز فايدة زايدة على الفاعل جاز
الجمع بينهما نحو نعم الرجل فارسا والا فلا نحو نعم الرجل رجلا زيد فان
كان الفاعل مضمرا جاز الجمع بينه وبين التمييز اتفاقا نحو نعم رجلا زيد

ص وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل

ش تقع ما بعد نعم وبيس فتقول نعم ما ونعما وبيسما ومنه قوله تعالى
ان تبدوا الصدقات فنعما هي وقوله تعالى بيسما اشتروا به انفسهم
واختلف النحويون في ما هذه فقال قوم هي نكرة منصوبة على التمييز
وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل هي الفاعل وهي اسم معرفة وهذا مذهب
ابن خروف ونسبه الى سيبويه

ص ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا

ش يذكر بعد نعم وبيس وفاعلهما اسم مرفوع
هو المخصوص بالمدح او الذم وعلامته ان يصلح جعله مبتدا وجعل
الفاعل خبرا عنه نحو نعم الرجل زيد وبيس الرجل عمرو ونعم غلام القوم
زيد وبيس غلام القوم عمرو ونعم رجلا زيد وبيس رجلا عمرو وفي
اعرابه وجهان مشهوران احدهما انه مبتدا والجملة قبله خبر
عنه والثاني انه خبر لمبتدا محذوف وجوبا والتقدير هو زيد
اي هو عمرو اي الممدوح زيد والمذموم عمرو ومنع بعضهم
الوجه الثاني واوجب الاول وقيل هو مبتدا خبره محذوف والتقدير
الممدوح

ص وان يقدم مشعر به كفى كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

اذا تقدم ما يدل على المخصوص بالمدح او الذم اغنى عن ذكره آخراً
كقوله تعالى في ايوب عليه الصلاة والسلام انا وجدناه صابرا
نعم العبد انه اواب فحذف المخصوص بالمدح وهو ايوب لدلالة
ما قبله عليه واجعل كبئس ساء واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا
ش تستعمل ساء في الذم استعمال بئس فلا يكون فاعلها الا ما يكون فاعلا
لبئس وهو المحلى بالالف واللام نحو ساء الرجل زيد والمضاف الى ما فيه
الالف واللام نحو ساء غلام القوم زيد والمضمر المفسر بنكرة بعده
نحو ساء رجلا زيد ومنه قوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا
ويذكر بعدها المخصوص بالذم كما يذكر بعد بئس واعرابه كما تقدم
واشار بقوله واجعل فعلا الى ان كل فعل ثلاثي يجوز ان يبنى منه فعل
على فعل لقصد المدح او الذم فيعامل معاملة نعم وبئس في جميع
ما تقدم لهما من الاحكام فتقول شرف الرجل زيد ولؤم الرجل
بكر وشرف غلام الرجل زيد وشرف رجلا زيد ومقتضى هذا
الاطلاق انه يجوز في علم ان يقال علم الرجل زيد بضم عين الكلمة
وقد مثل هو وابنه به وصرح غيره انه لا يجوز تحويل علم
وسمع الى فعل بضم العين لان العرب حين استعملتها هذا الاستعمال
ابقتها على كسرة عينها ولم تحولها الى الضم فلا يجوز لنا تحويلها بل
نبقيها على حالها كما ابقوها فتقول علم الرجل زيد وجهل الرجل
عمرو وسمع الرجل بكر ص ومثل نعم حبذا الفاعل ذا
وان ترد ذما فقل لا حبذا ش يقال في المدح حبذا زيد وفي الذم لا حبذا
زيد كقوله الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا
واختلف في اعرابها فذهب ابو علي الفارسي في البغداديات
وابن خروف وابن برهان وزعم انه مذهب سيبويه وان من زعم عنه

غيره فقد اخطا عليه واختاره المصنف الى ان حب فعل
ماض وذا فاعله واما المخصوص فجوز ان يكون مبتدا والجملة
قبله خبره وجوز ان يكون خبرا لمبتدا محذوف والتقدير
هو زيد اي الممدوح او المذموم زيد وذهب المبرد في المقتضب
وابن السراج في الاصول وابن هشام اللخمي واختاره ابن عصفور
الى ان حبذا اسم وهو مبتدا والمخصوص خبره او خبر مقدم والمخصوص
مبتدا موخر فركبت حب مع ذا وجعلتا اسما واحدا وذهب
قوم منهم ابن درستويه الى ان حبذا فعل ماض وزيد فاعله
فركبت حب مع ذا وجعلتا فعلا وهذا اضعف المذاهب ص
واول ذا المخصوص ايا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا
ش اي اوقع المخصوص بالمدح او الذم بعد ذا على اي حال كان من
الافراد والتذكير والتانيث والتثنية والجمع فلا تغير ذا لتغير
المخصوص بل يلزم الافراد والتذكير وذلك لانها اشبهت المثل
والمثل لا يغير فكما تقول الصيف ضيعت اللبن للمذكر والمؤنث
والمفرد والمثنى والمجموع بهذا اللفظ ولا تغيره تقول حبذا زيد
وحبذا هند وحبذا الزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات
فلا تخرج ذا عن الافراد والتذكير ولو اخرجت لقلت حب ذي
هند وحب ذان الزيدان وحب تان الهندان وحب اولئك
الزيدون او الهندات ص وما سوى ذا ارفع بحب او فجر
بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر ش يعني انه اذا وقع بعد حب غير ذا
من الاسماء جاز فيه وجهان الرفع نحو حب زيد وجره بباء زائدة
نحو حب بزيد واصل حب حبب ثم ادغمت الباء في الباء فصار
حب ثم ان وقع بعد حب ذا وجب فتح الحاء فتقول حبذا وان

افعل التفضيل

وقع بعدها غيرذا اجاز ضم الحا وفتحها فتقول حب زيد
زيد بها وروى بالوجهين قوله
فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها • وحب بها مقتولة حين تقتل
ص صغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل واب اللذ ابي
ش يصاغ من الافعال التي يجوز فعلا التعجب منها للدلالة على
التفضيل وصف على وزن افعل فتقول زيد افضل من عمرو
واكرم من خالد كما تقول ما اكرم زيدا وما افضل خالدا وما
امتنع بنا افعل التعجب منه امتنع بنا افعل التفضيل منه فلا
يبنى من فعل زائد على ثلاثة احرف كدحرج واستخرج ولا
من فعل غير متصرف كنعم وبئس ولا من فعل لا يقبل المفاضلة
كمات وفنى ولا من فعل ناقص ككان واخواتها ولا من فعل
منفي نحو ما عاج وما ضربت ولا من فعل ياتي الوصف منه على
وزن افعل نحو حمر وعور ولا من فعل مبني للمفعول نحو ضرب
وجن وشذ قولهم منه هو اخصر من كذا فبنوا افعل التفضيل
من اختصر وهو زائد على ثلاثة احرف ومبني للمفعول وقالوا
اسود من حلك الغراب وابيض من اللبن فبنوا افعل التفضيل
شذوذا من فعل الوصف منه على افعل ص
وما به الى تعجب وصل • لمانع به الى التفضيل صل
ش تقدم في باب التعجب انه يتوصل الى التعجب من الافعال التي
لم تستكمل الشروط باشد ونحوها واشار هنا الى انه يتوصل الى
التفضيل من الافعال التي لم تستكمل الشروط بما يتوصل به الى
التعجب فكما تقول ما اشد استخراجه تقول هو اشد استخراجا
من زيد وكما تقول ما اشد حمرته تقول هو اشد حمرة من زيد

المع

ونصبه ينتصب في باب التعجب بعد اشد مفعولا وهاهنا ينتصب تمييزا
وافعل التفضيل صله ابدا • تقديرا او لفظا بمن ان جردا
ش لا يخلو افعل التفضيل عن احد احوال ثلاثة الاول ان يكون مجردا الثاني
ان يكون مضافا الثالث ان يكون بالالف واللام فان كان مجردا فلا بد
ان يتصل به من لفظا او تقديرا جارة للمفضل عليه نحو زيد
افضل من عمرو ومررت برجل افضل من عمرو وقد تحذف من
ومجرورها للدلالة عليهما كقوله تعالى انا اكثر منك مالا
واعز نفرا اي اعز نفرا منك وفهم من كلامه ان افعل التفضيل
اذا كان بال او مضافا لا تصحبه من فلا تقول زيد الافضل من
عمرو ولا زيد افضل الناس من عمرو واكثر ما يكون ذلك اذا كان
افعل التفضيل خبرا كالاية الكريمة ونحوها وهو كثير في القران وقد
تحذف منه وهو غير خبر كقوله دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا •
فظل فؤادي في هواك مضللا • فاجمل افعل تفضيل وهو منصوب على
الحال من التاء في دنوت وحذفت منه من والتقدير دنوت اجمل من
البدر ويلزم افعل التفضيل المجرد الافراد والتذكير وكذلك المضاف الى
النكرة والى هذا اشار بقوله ص وان لمنكور يضف او جردا
الزم تذكيرا وان يوحدا ش فتقول زيد افضل من عمرو وافضل رجل وهند
افضل من عمرو وافضل امراة والزيدان افضل من عمرو وافضل
رجلين والهندان افضل من عمرو وافضل امراتين والزيدون
افضل من عمرو وافضل رجال والهندات افضل من عمرو وافضل
نساء فيكون افضل في هاتين الحالتين مذكرا مفردا ولا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع
وتلو ال طبق وما لمعرفه • اضيف ذو وجهين عن ذي معرفه
هذا اذا نويت معنى من وان • لم تنو فهو طبق ما به قرن

اذا كان افعل التفضيل بال لزمت مطابقته لما قبله
الافراد والتذكير وغيرها فتقول زيد الافضل والزيدان
الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان
والهندات الفضل او الفضليات ولا يجوز عدم مطابقته
لما قبله فلا تقول الزيدون الافضل ولا الزيدان الافضل
هند الافضل ولا الهندان الافضل ولا الهندات الافضل
عمرو فاما قوله • ولست بالاكثر منهم حصى • وانما العزة للكاثر
فيخرج على زيادة الالف واللام والاصل ولست باكثر منهم
او جعل منهم متعلقة بمحذوف مجرد عن الالف واللام
بما دخلت عليه الالف واللام والتقدير ولست بالاكثر
منهم واشار بقوله وما لمعرفة اضيف الى ان افعل التفضيل
اضيف الى المعرفة وقصد به التفضيل جاز فيه وجهان
احدهما استعماله كالمجرد فلا يطابق ما قبله فتقول الزيدان
افضل القوم والزيدون افضل القوم وهند افضل النسا
والهندات افضل النسا والثاني استعماله كالمقرون بالالف
واللام فيجب مطابقته لما قبله فتقول الزيدان افضلا
والزيدون افضلوا القوم وافاضل القوم وهند فضلى
والهندان فضليا النسا والهندات فضل النسا او فضليات
النسا ولا يتعين الاستعمال الاول خلافا لابن السراج
ورد الاستعمالان في القران فمن استعماله غير مطابق
تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن استعماله
قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها
الاستعمالان

الاستعمالان في قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم
الي واقربكم مني منازل يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون
اكنافا الذين يالفون ويولفون والذين اجازوا الوجهين
قالوا الافصح المطابقة ولهذا عيب على صاحب الفصيح
قوله فاخترنا افصحهن قالوا وكان ينبغي ان ياتي بالفصحى
ويقول فصحاهن فان لم يقصد التفضيل تعينت المطابقة
كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي عادلا بني
مروان والى ما ذكرناه من قصد التفضيل وعدم قصده اشار
المصنف بقوله هذا اذا نويت معنى من البيت اي جواز الوجهين
المطابقة وعدمها مشروط بما اذا نوى بالاضافة معنى
من اي اذا نوى التفضيل واما اذا لم ينو ذلك فيلزم ان يكون طبق
ما اقترن به قيل ومن استعمال صيغة افعل التفضيل لغير
التفضيل قوله تعالى وهو الذي يبدوا الخلق ثم يعيده وهو اهون
عليه وقوله تعالى ربكم اعلم بكم اي وهو هين عليه وربكم عالم
وقول الشاعر • وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن • باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل •
وقوله • ان الذي سمك السما بنى لنا • بيتا دعائمه اعز واطول •
دعائمه عزيزة طويلة وهل ينقاس ذلك ام لا فقال المبرد ينقاس
وقال غيره لا ينقاس وهو الصحيح وذكر صاحب الواضح ان النحويين
لا يرون ذلك وان ابا عبيدة قال في قوله تعالى وهو اهون عليه انه
بمعنى هين وفي بيت الفرزدق وهو الثاني ان المعنى عزيزة طويلة
وان النحويين ردوا على ابي عبيدة ذلك وقالوا لا حجة في ذلك له
ص ذلك بلوت من استفهما • فلهما اكن ابدا امقدما
مو انت خير ولدا • اخبار التقديم نزرا واحدا

تقدم ان افعل التفضيل اذا كان مجردا جي بعده بمن جارة للمفضل
عليه نحو زيد افضل من عمرو ومن ومجرورها معه بمنزلة المضاف
اليه من المضاف فلا يجوز تقديمهما عليه كما لا يجوز تقديم المضاف
اليه على المضاف الا اذا كان المجرور بها اسم استفهام او مضافا
الى اسم استفهام فانه يجب حينئذ تقديم من ومجرورها نحو
ممن انت خير ومن ايهم انت افضل ومن غلام ايهم انت افضل
وقد ورد التقديم شذوذا في غير الاستفهام واليه اشار بقوله
وقالت لنا اهلا وسهلا وزودت • جنا النحل بل ما زودت منه اطيب
التقدير بل ما زودت اطيب منه وقول ذي الرمة يصف نسوة بالسمن
والكسل • ولا عيب فيها غير ان سريعها • قطوف وان لا شي منهن اكسل
التقدير ان لا شي اكسل منهن وقوله • اذا سايرت اسماء يوما ظعينة
فاسماء من تلك الظعينة املح • التقدير فاسماء املح من تلك الظعينة

ورفعه الظاهر نزر ومتى • عاقب فعلا فكثيرا ثبتا
كلن ترى في الناس من رفيق • اولى به الفضل من الصديق

ش لا يخلو افعل التفضيل من ان يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه
اولا فان لم يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه لم يرفع ظاهرا
وانما يرفع ضميرا مستترا نحو زيد افضل من عمرو ففي افضل
ضمير مستتر عائد على زيد ولا تقول مررت برجل افضل منه ابوه
بافضل الا في لغة ضعيفة حكاها سيبويه فان صلح لوقوع فعل
بمعناه موقعه صح ان يرفع ظاهرا قياسا مطردا وذلك في كل
موضع وقع فيه افعل بعد نفي او شبهه وكان مرفوعه اجنبيا
مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رايت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد فالكحل مرفوع باحسن لصحة وقوع

فعل

فعل بمعناه موقعه نحو ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل كزيد
ومثله قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله فيها
الصوم منه في عشر ذي الحجة وقول الشاعر انشده سيبويه
مررت على وادي السباع ولا ارى • كوادي السباع حين يظلم واديا
اقل به ركب اتوه تئية • واخوف الا ما وقى الله ساريا
ركب مرفوع باقل فقول المصنف ورفعه الظاهر
نزر اشارة الى الحالة الاولى وفي قوله ومتى عاقب
فعلا اشارة الى الحالة الثانية

النعت

ص يتبع في الاعراب الاسماء الاول • نعت وتوكيد وعطف وبدل

ش التابع هو الاسم المشارك ما قبله في اعرابه مطلقا فيدخل
في قولك الاسم المشارك ما قبله في اعرابه ساير التوابع
وخبر المبتدا نحو زيد قايم وحال المنصوب نحو
ضربت زيدا مجردا ويخرج بقولك مطلقا الخبر وحال
المنصوب فانهما لا يشاركان ما قبلهما في اعرابه
مطلقا بل في بعض احواله بخلاف التابع فانه يشارك
ما قبله في ساير احواله من الاعراب نحو مررت بزيد
الكريم ورايت زيدا الكريم وجاء زيد الكريم والتابع على
خمسة اقسام النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل

ص فالنعت تابع متم ما سبق • بوسمه او وسم ما به اعتلق

ش عرف النعت بانه التابع المكمل متبوعه ببيان صفة
من صفاته نحو مررت برجل كريم او من صفات ما تعلق
به وهو سببيه نحو مررت برجل كريم ابوه فقوله التابع
يشمل التوابع كلها وقوله المكمل مخرج لما عدا النعت

من التوابع والنعت يكون للتخصيص نحو مررت بزيد الخياط
وللمدح نحو مررت بزيد الكريم ومنه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
وللذم نحو مررت بزيد الفاسق ومنه قوله تعالى فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم وللترحم نحو مررت بزيد
المسكين وللتاكيد نحو امس الدابر الذي لا يعود
وقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ص
فليتبع في التعريف والتنكير ما تلا كامرر بقوم كرما
ش النعت يجب فيه ان يتبع ما قبله في اعرابه وتعريفه
وتنكيره نحو مررت بقوم كرماً ومررت بزيد الكريم ولا
تنعت النكرة بالمعرفة فلا تقول مررت برجل الكريم ص
وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفوا
ش تقدم ان النعت لا بد من مطابقته للمنعوت
في الاعراب والتعريف او التنكير واما مطابقته
للمنعوت في التوحيد وغيره وهو التثنية
والجمع والتذكير وغيره وهو التانيث
فحكمه فيها حكم الفعل فان رفع ضميرا مستترا
طابق المنعوت مطلقا نحو زيد رجل حسن
والزيدان رجلان حسنان والزيدون رجال
حسنون وهند امراة حسنة والهندان امراتان
حسنتان والهندات نساء حسنات فطابق في
التذكير والتانيث والافراد والتثنية
والجمع كما يطابق الفعل فتقول رجل حسن
ورجلان حسنا ورجال حسنوا وامراة حسنت وامر
حسنتا

حسنتا ونساء حسن وان رفع اي النعت ظاهرا كان بالنسبة
الى التذكير والتانيث على حسب ذلك الظاهر واما في التثنية والجمع
فيكون مفردا فيجري مجرى الفعل اذا رفع ظاهرا فتقول مررت
برجل حسنة امه كما تقول حسنت امه وبامراتين حسن
ابواهما وبرجال حسن اباؤهم كما تقول حسن ابواهما وحسن اباؤهم
فالحاصل ان النعت اذا رفع ضميرا مستترا طابق المنعوت
في اربعة من عشرة واحد من القاب الاعراب وهي الرفع والنصب
والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث
وواحد من الافراد والتثنية والجمع واذا رفع ظاهرا طابقه
في اثنين من خمسة واحد من القاب الاعراب وواحد من
التعريف والتنكير واما الخمسة الباقية وهي التذكير والتانيث
والافراد والتثنية والجمع فحكمه فيها حكم الفعل اذا رفع
ظاهرا فان اسند الى مونث انث وان كان المنعوت مذكرا
وان اسند الى مذكر ذكر وان كان المنعوت مونثا وان اسند
الى مفرد او مثنى او مجموع افرد وان كان المنعوت بخلاف ذلك
ص وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي والمنتسب
ش لا ينعت الا بمشتق لفظا او تاويلا والمراد بالمشتق هنا
ما اخذ من المصدر للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل
والمؤول بالمشتق كاسم الاشارة نحو مررت بزيد هذا اي المشار
اليه وكذا ذو بمعنى صاحب والموصولة نحو مررت برجل ذي
مال اي صاحب مال وبزيد ذو قام اي القائم وكالمنتسب نحو
مررت برجل قرشي اي منتسب الى قريش
ص

ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته خبرا
ش تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وحالا وهي مؤولة بالنكرة ولذلك
لا ينعت بها الا النكرة نحو مررت برجل قام ابوه وابوه قائم
ولا ينعت بها المعرفة فلا تقول مررت بزيد قام ابوه وزعم
بعضهم انه يجوز نعت المعرف بالالف واللام الجنسية بالجملة
وجعل منه قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر
ولقد امر على اللئيم يسبني • فمضيت ثمت قلت لا يعنيني •
فنسلخ صفة لليل ويسبني صفة للئيم ولا يتعين ذلك لجواز
كون نسلخ ويسبني حالين واشار بقوله فاعطيت ما اعطيته
خبرا الى انه لا بد للجملة الواقعة صفة من ضمير يربطها بالموصوف
كما انه لا بد للجملة المخبر بها منه وقد يحذف للدلالة عليه كقوله
وما ادري اغيرهم تناء • وطول الدهر ام مال اصابوا
التقدير اصابوه فحذف الهاء وكقوله عز وجل واتقوا يوما لا
تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تجزي فيه فحذف فيه وفي كيفية حذفه
قولان احدهما انه حذف بجملته دفعة واحدة والثاني انه حذف
على التدريج فحذفت في اولا فاتصل الضمير بالفعل فصار تجزيه ثم
حذف هذا الضمير المتصل فصار تجزي ص
وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان اتت فالقول اضمر تصب
لا تقع الجملة الطلبية صفة فلا تقول مررت برجل اضربه
وتقع خبرا خلافا لابن الانباري فتقول زيد اضربه ولما كان
قوله فاعطيت ما اعطيته خبرا يوهم ان كل جملة وقعت خبرا
يجوز ان تقع صفة قال وامنع هنا ايقاع ذات الطلب اي
وقوع الجملة الطلبية في باب النعت وان كان لا يمتنع في باب

الخبر

الخبر ثم قال وان جا ما يوهم ظاهره انه نعت فيه بالجملة الطلبية
فيخرج على اضمار القول ويكون المضمر صفة والجملة الطلبية
معمول القول المضمر وذلك كقوله • حتى اذا جن الظلام واختلط •
جاوا بمذق هل رايت الذئب قط • فظاهر هذا ان قوله هل
رايت الذئب قط صفة لمذق وهي جملة طلبية ولكن ليس هو
على ظاهره بل هل رايت الذئب قط معمول لقول مضمر وهو صفة
لمذق التقدير بمذق مقول فيه هل رايت الذئب قط فان قلت
هل يلزم هذا التقدير في الجملة الطلبية اذا وقعت في باب الخبر
فيكون تقدير قولك زيد اضربه زيد مقول فيه اضربه فالجواب
ان في هذا خلافا فمذهب ابن السراج والفارسي التزام ذلك ومذهب
الاكثر عدم التزامه ص ونعتوا بمصدر كثيرا فالتزموا الافراد والتذكيرا
ش يكثر استعمال المصدر نعتا نحو مررت برجل عدل ويلزم حينئذ
الافراد والتذكير فتقول مررت برجلين عدل وبرجال عدل وبا مراة
عدل وبامراتين عدل وبنساء عدل والنعت به على خلاف الاصل
لانه يدل على المعنى لا على صاحبه وهو مؤول اما على وضع عدل
موضع عادل او على حذف مضاف والاصل مررت برجل ذي
عدل ثم حذف ذي واقيم عدل مقامه واما على المبالغة بجعل
العين نفس المعنى مجازا او ادعا ص
ونعت غير واحد اذا اختلف فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف
ش اذا نعت غير الواحد فاما ان يختلف النعت او يتفق فان
اختلف وجب التفريق بالعطف فتقول مررت بالزيدين
الكريم والبخيل وبرجال فقيه وكاتب وشاعر وان اتفق جي
به مثنى او مجموعا نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام ص

ونعت معمولي وحيدي معنى وعملا اتبع بغير استثنا

ش اذا نعت معمولان لعاملين متحدي المعنى والعمل اتبع النعت

المنعوت رفعا ونصبا وجرا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان

وحدثت زيدا وكلمت عمرا الكريمين ومررت بزيد وجزت على

عمرو الصالحين فان اختلف معنى العاملين او عملهما وجب القطع

وامتنع الاتباع فتقول جاء زيد وذهب عمرو العاقلين بالنصب

على اضمار فعل أعني العاقلين وبالرفع على اضمار مبتدا اى هما العاقلان

وتقول انطلق زيد وكلمت خالدا الظريفين اى اعني الظريفين او

الظريفان اى هما الظريفان ومررت بزيد وجاوزت خالدا الكاتبين او

ص وان نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن اتبعت

ش وكان المنعوت لا يتضح الا بها جميعها وجب اتباعها كلها فتقول

مررت بزيد الفقيه الشاعر الكاتب ص

واقطع او اتبع ان يكن معينا بدونها او بعضها اقطع معلنا

ش فان كان المنعوت متضحا بدونها كلها جاز فيها جميعا الاتباع

والقطع وان كان معينا ببعضها دون بعض وجب فيما لا يتعين

بدونه الاتباع وجاز فيما يتعين بدونه الاتباع والقطع ص

وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدا او ناصبا لن يظهرا

ش اى اذا قطع النعت عن المنعوت رفع على اضمار مبتدا او نصب

على اضمار فعل نحو مررت بزيد الكريمُ والكريمَ اى هو الكريم او اعنى الكريم

وقول المص لن يظهرا معناه انه يجب اضمار الرافع او الناصب

ولا يجوز اظهاره وهذا صحيح اذا كان النعت لمدح نحو مررت

بزيد الكريم او ذم نحو مررت بعمرو الخبيث او ترحم نحو مررت

بزيد المسكين فاما اذا كان لتخصيص فلا يجب الاضمار نحو مررت

بزيد الخياط او الخياطُ وان شئت اظهرت فتقول هو الخياط او اعنى

الخياط والمراد بالرافع والناصب لفظه هو او اعنى ص

وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل

ش اى يجوز حذف المنعوت واقامة النعت مقامه اذا دل عليه

دليل نحو قوله تعالى ان اعمل سابغات اى دروعا سابغات وكذلك

يحذف النعت اذا دل عليه دليل لكنه قليل ومنه قوله تعالى

قالوا الان جئت بالحق اى البين وقوله تعالى يا نوح انه ليس من

اهلك اى الناجين التوكيد ص

بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا

واجمعهما بافعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا

ش التوكيد قسمان احدهما التوكيد اللفظي وسياتي والثاني التوكيد

المعنوي وهو على ضربين احدهما ما يرفع توهم مضاف الى المؤكد

وهو المراد بهذين البيتين وله لفظان النفس والعين وذلك نحو

جاء زيد نفسه فنفسه توكيد لزيد وهو يرفع توهم ان يكون التقدير

جاء خبر زيد او رسوله وكذا جاء زيد عينه ولا بد من اضافة النفس

او العين الى ضمير يطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه او عينه وهند

نفسها او عينها ثم ان كان المؤكد بهما مثنى او مجموعا جمعتهما على

مثال افعل فتقول جاء الزيدان انفسهما او اعينهما والهندان انفسهما

او اعينهما والزيدون انفسهم او اعينهم والهندات انفسهن او اعينهن

ص وكلا اذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا

ش هذا هو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي وهو ما يرفع توهم

عدم ارادة الشمول والمستعمل لذلك كل وكلا وكلتا وجميع فيؤكد

بكل وجميع ما كان ذا اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه نحو جا

الركب كله او جميعه والقبيلة كلها او جميعها والرجال كلهم او
جميعهم والهندات كلهن او جميعهن ولا تقول جاء زيد كله ويؤكد
بكلا المثنى المذكر نحو جاء الزيدان كلاهما وبكلتا المثنى المونث
نحو جاءت الهندات كلتاهما ولا بد من اضافتها كلها الى ضمير يطابق المؤكد
كما مثل ص واستعملوا ايضا ككل فاعله من عم في التوكيد مثل النافلة
ش اي استعمل العرب للدلالة على الشمول ككل عامة مضافا الى ضمير
المؤكد نحو جاء القوم عامتهم وقل من عدها من النحويين من الفاظ
التوكيد وقد عدها سيبويه وانما قال مثل النافلة لان عدها من
الفاظ التوكيد يشبه النافلة اي الزيادة لان اكثر النحويين لم يذكرها
ص وبعد كل اكدوا باجمعا جمعا اجمعين ثم جمع
ش اي يجاء بعد كل باجمع وما بعدها للتقوية وقصد الشمول فيؤتى
باجمع بعد كل نحو جاء الركب كله اجمع وبجمعا بعد كلها نحو جاءت
القبيلة كلها جمعا وباجمعين بعد كلهم نحو جاء الرجال كلهم اجمعين
وبجمع بعد كلهن نحو جاءت الهندات كلهن جمع
ص ودون كل قد يجي اجمع جمعا اجمعون ثم جمع
ش مسبوقة بكل نحو جاء الجيش اجمع واستعمال جمعا غير مسبوقة
بكلها نحو جاءت القبيلة جمعا واستعمال اجمعين غير مسبوقة بكلهم نحو
نحو جاء القوم اجمعون واستعمال جمع غير مسبوقة بكلهن نحو جاء
النساء جمع وزعم المص ان ذلك قليل ومنه قوله
بالبتني كنت صبيا مرضعا • تحملني الذلفاء حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتني اربعا • اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا
ص وان يفد توكيد منكور قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل
ش مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سواء كانت محدودة

كيوم

كيوم وليلة وشهر وحول او غير محدودة كوقت وزمن وحين
ومذهب الكوفيين واختاره المص جواز توكيد النكرة المحدودة
لحصول الفائدة بذلك نحو صمت شهرا كله ومنه قوله تحملني الذلفاء حولا
اكتعا وقوله قد صرت البكرة يوما اجمعا ص
واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلا ووزن افعلا
ش قد تقدم ان المثنى يؤكد بالنفس وبالعين وبكلا وبكلتا ومذهب
البصريين انه لا يؤكد بغير ذلك فلا تقول جاء الجيشان اجمعان
ولا جاءت القبيلتان جمعاوان استغنا بكلا وكلتا عنهما واجاز
ذلك الكوفيون ص وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما
ش لا يجوز تاكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين الا بعد تاكيده
بضمير منفصل فتقول قوموا انتم انفسكم او اعينكم ولا تقول قوموا
انفسكم فان اكدته بغير النفس والعين لم يلزم ذلك فتقولوا قوموا كلكم
وكذا اذا كان المؤكد غير ضمير رفع بان كان ضمير نصب او جر فتقول
مررت بك نفسك او عينك ومررت بكم كلكم ورايتك نفسك او عينك ورايتكم كلكم
ص وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي
ش هذا هو القسم الثاني من قسمي التوكيد وهو التوكيد اللفظي وهو
تكرار اللفظ الاول اعتنا به نحو ادرجي ادرجي وقوله
فاين الى اين النجاة ببغلتي • اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس
وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا ص
ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل
ش اذا اريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يجز ذلك الا بشرط
اتصال المؤكد بما اتصل بالمؤكد نحو مررت بك بك ورغبت فيه فيه ولا تقول

مررت بكـ ص لكنا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى
ش اى كذلك اذا اريد توكيد الحروف التى ليست للجواب يجب ان يعاد
مع الحرف الموكد ما اتصل بالموكد نحو ان زيدا ان زيدا قايم وفى
الدار فى الدار زيد ولا يجوز ان ان زيدا قايم ولا فى فى الدار زيد
فان كان الحرف جوابا كنعم وبلى وجير واجل واى ولا جاز اعادته
وحده فيقال لك اقايم زيد فتقول نعم نعم او لا لا والم يقم زيد فتقول بلى بلى
ص ومضمر الرفع الذى قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل
ش اى يجوز ان يوكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير اتصل مرفوعا
كان نحو قمت انت او منصوبا نحو اكرمتنى انا او مجرورا نحو مررت به هو
ص العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق العطف
فذو البيان تابع شبه الصفه حقيقة القصد به منكشفه
ش العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف النسق وسياتى والثانى
عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب وعطف البيان هو التابع
الجامد المشبه للصفة فى ايضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو
اقسم بالله ابو حفص عمر فعمر عطف بيان لانه موضح لابى حفص
فخرج بقوله الجامد المشبه للصفة الصفة لانها مشتقة او مؤولة
به وخرج بما بعد ذلك التوكيد وعطف النسق لانهما لا يوضحان
متبوعهما والبدل الجامد لانه مستقل ص
فاولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولى
ش لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه موافقته المتبوع
كالنعت فيوافقه فى اعرابه وتعريفه او تنكيره وتذكيره او تانيثه
وافراده او تثنيته او جمعه ص فقد يكونان منكرين
كما يكونان معرفين ش ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف
البيان ومتبوعه نكرتين وذهب قوم منهم المصنف الى جواز
ذلك فيكونان منكرين كما يكونان معرفين قيل ومن تنكيرهما
قوله تعالى توقد من شجرة مباركة زيتونة وقوله تعالى ويسقى
من ماء صديد فزيتونة عطف بيان لشجرة وصديد عطف بيان لماء
ص وصالحا لبدلية يرى فى غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكرى وليس ان يبدل بالمرضى
ش كل ما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا نحو ضربت
ابا عبد الله زيدا واستثنى المص من ذلك مسئلتين يتعين فيهما
كون التابع عطف بيان الاولى ان يكون التابع مفردا معرفة معربا
والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيتعين ان يكون
يعمر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية
تكرار العامل فكان يجب بناء يعمر على الضم لانه لو لفظ بيا معه لكان
كذلك الثانية ان يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بال وقد
اضيف اليه صفة بال نحو انا الضارب الرجل زيد فيتعين كون
زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على
نية تكرار العامل فيلزم ان يكون التقدير انا الضارب زيد
وهو لا يجوز لما عرفت فى باب الاضافة من ان الصفة اذا كانت
بال لا تضاف الا الى ما فيه ال او ما اضيف الى ما فيه ال ومثل
انا الضارب الرجل زيد قوله انا ابن التارك البكرى بشر عليه
الطير ترقبه وقوعا فبشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا
اذ لا يصح ان يكون التقدير انا ابن التارك بشر واشار بقوله
وليس ان يبدل بالمرضى الى جواز كون بشر بدلا غير مرضى وقصد
بذلك التنبيه على مذهب الفرا والفارسى عطف النسق

ثانيا الحرف متبع عطف النسق كاخصص بودٍ وثناءٍ من صدق

ش عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد

الحروف التى ستذكر كاخصص بودٍ وثناءٍ من صدق فخرج

بقوله المتوسط الخ بقية التوابع ص

فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او كفيك صدق ووفا

ش حروف العطف على قسمين احدهما ما يشرك المعطوف مع

المعطوف عليه مطلقا اى لفظا وحكما وهى الواو نحو جاء زيد

وعمرو وثم نحو جاء زيد ثم عمرو والفا نحو جاء زيد فعمرو وحتى

جاء الحاج حتى المشاة وام نحو ازيد عندك ام عمرو واو نحو جاء زيد

وعمرو والثانى ما يشرك لفظا فقط وهو المراد بقوله ص

واتبعت لفظا فحسب بل ولا لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا

ش هذه الثلاثة تشرك الثانى مع الاول فى اعرابه لا فى حكمه نحو

ما قام زيد بل عمرو وجاء زيد لا عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا

ص فاعطف بواو لاحقا او سابقا فى الحكم او مصاحبا موافقا

ش لما ذكر حروف العطف التسعة شرع فى ذكر معانيها فالواو

لمطلق الجمع هذا مذهب البصريين فاذا قلت جاء زيد وعمرو

دل ذلك على اجتماعهما فى نسبة المجى اليهما واحتمل كون عمرو جاء بعد

زيد او جاء قبله او جاء مصاحبا له وانما يتبين ذلك بالقرينة

نحو جاء زيد وعمرو بعده وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو

معه فيعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب ومذهب

الكوفيين انها للترتيب ورد بقوله تعالى ان هى الا حياتنا الدنيا

نموت ونحيا واخصص بها عطف الذى لا يغنى متبوعه كاصطف هذا وابنى

ش اختصت الواو من بين حروف العطف بانها يعطف بها حيث

لا يكتفى بالمعطوف عليه نحو اختصم زيد وعمرو ولو قلت اختصم زيد

لم يجز ومثله اصطف هذا وابنى وتشارك زيد وعمرو ولا يجوز ان

يعطف فى هذه المواضع بالفا ولا بغيرها من حروف العطف

فلا تقول اختصم زيد فعمرو ولا ثم عمرو ص

والفا للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال

ش اى تدل الفا على تاخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلا

به وثم على تاخيره عنه منفصلا اى متراخيا عنه نحو جاء زيد فعمرو

ومنه قوله تعالى الذى خلق فسوى وجاء زيد ثم عمرو ومنه قوله تعالى

والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ص واخصص بفا عطف ما ليس صله

على الذى استقر انه الصله ش اختصت الفا بانها تعطف ما لا يصلح

ان يكون صلة لخلوه عن ضمير الموصول على ما يصلح ان يكون صلة

لاشتماله على الضمير نحو الذى يطير فيغضب زيد الذباب ولو قلت

ويغضب زيد او ثم يغضب زيد لم يجز الا ان الفا تدل على السببية

فاستغنى بها عن الرابط ولو قلت الذى يطير ويغضب منه زيد

الذباب جاز لانك اتيت بالرابط ص بعضا بحتى اعطف على كل ولا

يكون الا غاية الذى تلا ش يشترط فى المعطوف بحتى ان يكون

بعضا مما قبله وغاية له فى زيادة او نقص نحو مات الناس حتى الانبيا

وقدم الحاج حتى المشاة وام بها اعطف بعد همز التسويه او همزة عن لفظ اى مغنيه

ام على قسمين منقطعة وستاتى ومتصلة وهى التى تقع بعد همزة

التسوية نحو سواء على اقمت ام قعدت ومنه قوله تعالى سواء علينا

اجزعنا ام صبرنا والتى تقع بعد همزة مغنية عن اى نحو ازيد عندك

ام عمرو اى ايهما عندك ص وربما حذفت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن

ش اى قد تحذف الهمزة اى همزة التسوية والهمزة المغنية عن اى

خبر الذى مع

١٢٦

عند امن اللبس وتكون ام متصلة كما كانت والهمزة موجودة واما ابن سيرين والتقسيم نحو الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف
ومنه قراءة ابن محيصن سواء عليهم أنذرتهم ام لم تنذرهم باسقاط الهمزة وللابهام والشك نحو جاء اما زيد واما عمرو وليست اما هذه عاطفة
الهمزة من ءانذرتهم ومنه قول الشاعر . خلافا لبعضهم وذلك لدخول الواو عليها وحرف العطف لا يدخل على حرف
لعمرك وان كنت داريا . بسبع رمين الجمار ام بثمان . اى بسبع العطف ص واول لكن نفيا او نهيا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا
ص وبانقطاع وبمعنى بل وفت ان تك مما قيدت به خلت ش اى انما يعطف بلكن بعد النفي نحو ما ضربت زيدا لكن عمرا وبعد
ش اذا لم تتقدم على ام همزة التسوية ولا همزة مغنية عن اى النهي لا تضرب زيدا لكن عمرا ويعطف بلا بعد النداء نحو يا زيد
فهي منقطعة وتفيد الاضراب كبل كقوله تعالى لا ريب فيه عمرو والامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وبعد الاثبات نحو جاء زيد
رب العالمين ام يقولون افتراه اى بل ايقولون افتراه ومثلها لا عمرو ولا يعطف بلا بعد النفي نحو ما جاء زيد لا عمرو ولا يعطف
شاء اى بل اهي شاء خير ابح قسم باو وابهم واشكك واضراب بها ايضا نمي لكن في الاثبات نحو جاء زيد لكن عمرو ص
ش اى تستعمل او للتخيير نحو خذ من مالى درهما او دينارا وللاباحة وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيهاء
نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بين الاباحة والتخيير وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي
ان الاباحة لا تمنع الجمع والتخيير يمنعه وللتقسيم نحو الكلمة اسم او ش يعطف ببل في النفي والنهي فتكون كلكن في انها تقرر حكم
فعل او حرف وللابهام على السامع نحو جاء زيد او عمرو اذا ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا
كنت عالما بالجائي منهما وقصدت الابهام على السامع وللشك تضرب زيدا بل عمرا فقررت النفي والنهي السابقين واثبت
جاء زيد او عمرو اذا كنت شاكا في الجائي منهما وللاضراب كقوله القيام لعمرو والامر بضربه ويعطف بها في الخبر المثبت والامر
ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد فتفيد الاضراب عن الاول ونقل الحكم الى الثاني حتى يصير الاول
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي كانه مسكوت عنه نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا
اى بل زادوا ص وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا ص وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل
ش قد تستعمل او بمعنى الواو عند امن اللبس كقوله او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد
جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر ش اى اذا عطفت على ضمير الرفع المتصل وجب ان يفصل بينه
له قدرا ص ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النايه وبين ما عطف عليه بشيء ويقع الفصل كثيرا بالضمير المنفصل
ش يعني ان اما المسبوقة بمثلها تفيد ما تفيده او من التخيير نحو قوله تعالى لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين فقوله واباؤكم
نحو خذ من مالى اما درهما واما دينارا والاباحة نحو جالس اما الحسن معطوف على الضمير في كنتم وقد فصل بانتم وورد ايضا الفصل

بغير الضمير واليه اشار بقوله اوفاصل ما وذلك كالمفعول به
نحو اكرمتك وزيد ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها ومن
صلح فمن معطوف على الواو في يدخلونها وصح ذلك للفصل بالمفعول
به وهو ها في يدخلونها ومثله الفصل بلا النافية كقوله تعالى
ما اشركنا ولا اباؤنا فاباؤنا معطوف على نا وجاز ذلك للفصل به
المعطوف والمعطوف عليه بلا والضمير المرفوع المستتر في ذلك
كالمتصل نحو اضرب انت وزيد ومنه قوله تعالى اسكن انت
وزوجك الجنة فزوجك معطوف على الضمير المستتر في اسكن
وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل وهو انت واشار بقوله
فصل يرد الى انه قد ورد في النظم كثيرا العطف على الضمير المر
بلا فصل كقوله قلت اذ اقبلت وزهر تهادى * كنعاج الفلا تعسفن
فقوله وزهر معطوف على الضمير المستتر في اقبلت وقد ورد ذلك
في النثر قليلا حكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم برفع
العدم عطفا على الضمير المستتر في سواء وعلم من كلامه ان العطف
على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج الى فصل نحو زيد ما قام الا
وعمرو وكذلك الضمير المنصوب المتصل والمنفصل نحو زيد
وعمرا وما اكرمت الا اياك وعمرا واما الضمير المجرور
فلا يعطف عليه الا باعادة الجار له نحو مررت بك وبزيد
ولا يجوز مررت بك وزيد هذا مذهب الجمهور واجاز ذلك
الكوفيون واختاره المصنف واشار اليه بقوله ص
وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا
وليس عندي لازما اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا
ش اي جعل جمهور النحاة اعادة الخافض اذا عطف على ضمير

الخفض لازما ولا اقول به لورود السماع نثرا ونظما بالعطف
على الضمير المخفوض من غير اعادة الخافض فمن النثر قراءة حمزة
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بجر الارحام عطفا على
الهاء المجرورة بالباء ومن النظم ما انشده سيبويه رحمه الله تعالى
فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا * فاذهب فما بك والايام من عجب
بجر الايام عطفا على الكاف المجرورة بالباء ص
والفاء قد تحذف مع ما عطفت * والواو اذ لا لبس وهي انفردت
بعطف عامل مزال قد بقي * معموله دفعا لوهم اتقي
ش قد تحذف الفاء مع معطوفها للدلالة ومنه قوله تعالى فمن
كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعليه
عدة من ايام اخر فحذف افطر والفاء الداخلة عليه وكذلك
الواو ومنه قولهم راكب الناقة طليحان اي راكب الناقة والناقة
طليحان وانفردت الواو من بين حروف العطف بانها تعطف
عاملا محذوفا بقي معموله ومنه قوله
اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا
فالعيون مفعول بفعل محذوف والتقدير وكحلن العيونا
والفعل المحذوف معطوف على زججن ص
وحذف متبوع بدا هنا استبح * وعطفك الفعل على الفعل يصح
ش قد يحذف المعطوف عليه للدلالة وجعل منه قوله تعالى افلم
تكن اياتي تتلى عليكم قال الزمخشري التقدير الم تاتكم اياتي فلم تكن تتلى
عليكم فحذف المعطوف عليه وهو الم تاتكم واشار بقوله وعطفك
الفعل على الفعل يصح الى ان العطف ليس مختصا بالاسماء بل يكون فيها وفي الافعال

نحو يقوم زيد ويقعد وجاء زيد وركب واضرب زيدا وقم ص
واعطف على اسم شبه فعل فعلا وعكسا استعمل تجده سهلا
ش يجوز ان يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل كاسم الفاعل
ونحوه ويجوز ايضا عكس هذا وهو ان يعطف على الفعل
موقع الاسم اسم فمن الاول قوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن
به نقعا وجعل منه قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا ومن الثاني قوله
فالفيته يوما يبير عدوه * ومجر عطاء يستحق المعابر
وقوله بات يغشيها بعضب باتر * يقصد في اسوقها وجائر
فمجر معطوف على يبير وجائر معطوف على يقصد البدل
ص التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا
ش البدل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع جنس
والمقصود بالنسبة اخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لان
كل واحد منها مكمل للمقصود بالنسبة لا مقصود بها
وبلا واسطة اخرج المعطوف ببل نحو جاء زيد بل عمرو فان
عمرا المقصود ولكن بواسطة وهي بل واخرج المعطوف بالواو
ونحوها فان كل واحد منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة ص
مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب
كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى
ش البدل على اربعة اقسام الاول بدل الكل من الكل وهو البدل
المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى نحو مررت باخيك

زيد وزره خالدا الثاني بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف
ثلثه او ثلثيه او نصفه وقبله اليدا الثالث الاشتمال وهو
الدال على معنى في متبوعه نحو اعجبني زيد علمه واعرفه حقه
الرابع البدل المباين للمبدل منه وهو المراد بقوله او كمعطوف
ببل وهو على قسمين احدهما ما يقصد متبوعه كما يقصد هو
ويسمى بدل الاضراب وبدل البدا نحو اكلت خبزا لحما قصدت
اولا الاخبار بانك اكلت خبزا ثم بدا لك انك تخبر بانك اكلت لحما
ايضا وهو المراد بقوله وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب
اي البدل الذي هو كمعطوف ببل انسبه للاضراب ان قصد
متبوعه كما يقصد هو الثاني ما لا يقصد متبوعه بل يكون
المقصود البدل فقط وانما غلط المتكلم فذكر المبدل منه ويسمى
بدل الغلط والنسيان نحو رايت رجلا حمارا اردت ان تخبر
اولا انك رايت حمارا فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله
ودون قصد غلط به سلب اي اذا لم يكن المبدل منه مقصودا
فانه يسمى البدل بدل غلط لانه مزيل للغلط الذي سبق وهو ذكر
غير المقصود وقوله وخذ نبلا مدى يصلح ان يكون مثالا لكل
من القسمين لانه ان قصد النبل والمدى فهو الاضراب وان
قصد المدى فقط وهو جمع مدية وهي الشفرة بدل فهو بدل غلط
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جلا
او اقتضى بعضا او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا
ش اي لا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر الا ان كان البدل بدل كل من
كل واقتضى الاحاطة والشمول او كان بدل اشتمال او بدل بعض

من كل فالاول كقوله تعالى تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا
بدل من الضمير المجرور باللام وهو نا فان لم يدل على الاحاطة
نحو رايتك زيدا والثاني كقوله ذريني ان امرك لن يطاع
وما الفيتني حلمي مضاعا فحلمي بدل اشتمال من الياء في الفيتني والثالث
كقوله اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم
فرجلي بدل بعض من الياء اوعدني وفهم من كلامه انه يبدل
الظاهر من الظاهر مطلقا كما تقدم تمثيله وان ضمير الغيبة يبدل
منه الظاهر مطلقا نحو زره خالدا ص وبدل المضمن الهمز يلي
همزا كمن ذا اسعيد ام علي ش اذا ابدل من اسم الاستفهام
وجب دخول همزة الاستفهام على البدل نحو من ذا اسعيد ام
علي وما تفعل اخيرا ام شرا ومتى تاتينا اغدا او بعد غد ص
ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا يعن
ش كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل فيستعن
بدل اشتمال من يصل ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضاعف له العذاب فيضاعف بدل من يلق فاعرب
باعرابه وهو الجزم وكذلك قوله ان علي الله ان تبايعا
تؤخذ كرها او تجي طائعا فتؤخذ بدل من تبايع ولذلك نصب النداء
وللمنادى الناء او كالناء يا واي وا كذا ايا ثم هيا
والهمز للداني ووا لمن ندب او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب
ش لا يخلو المنادى من ان يكون مندوبا او غيره فان كان غير
مندوب فاما ان يكون بعيدا او في حكم البعيد كالنائم والساهي
او قريبا فان كان بعيدا او في حكمه فله من حروف النداء يا وأي

وا وآ وأيا وهيا وان كان قريبا فله الهمزة نحو أزيد اقبل وان كان
مندوبا وهو المتفجع عليه او المتوجع منه فله وا نحو وازيداه
او واظهراه ويا ايضا عند عدم التباسه بغير المندوب فان التبس تعينت
وا وامتنعت يا ص وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما
وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر عاذله
ش لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب نحو وازيداه ولا مع المضمر
نحو يا اياك قد كفيتك ولا مع المستغاث نحو يا لزيد لعمرو واما
غير هذه فيحذف معها الحرف جوازا فتقول في يا زيد اقبل زيد
اقبل وفي يا عبد الله اركب عبد الله اركب لكن الحذف مع اسم
الاشارة قليل وكذا مع اسم الجنس حتى ان اكثر النحويين منعوه ٥
لكن اجازه طائفة منهم وتبعهم المصنف ولهذا قال ومن يمنعه
فانصر عاذله اي انصر من يعذله على منعه لورود السماع
به فمما ورد منه مع اسم الاشارة قوله تعالى ثم انتم هولاء تقتلون
انفسكم اي يا هولاء وقول الشاعر ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الر
اس شيبا الى الصبا من سبيل اي يا ذا ارعواء ومما ورد منه مع
اسم الجنس قولهم اصبح ليل اي يا ليل واطرق كرا اي يا كركي
ص وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا
ش لا يخلو المنادى من ان يكون مفردا او مضافا او مشبها
به فان كان مفردا فاما ان يكون معرفة او نكرة مقصودة
او غير مقصودة فان كان مفردا معرفة او نكرة مقصودة
بني على ما كان يرفع به فان كان يرفع بالضمة بني عليها نحو يا زيد
ويا رجل وان كان يرفع بالالف او بالواو فكذلك نحو يا زيدان
ويا رجلان ويا زيدون ويا رجلون ويكون في محل نصب

على المفعولية لان المنادى مفعول فى المعنى وناصبه فعل
ثابت بامنا به فاصل يا زيد ادعو زيدا لجذ وادعو ثابت بالضم
ص وانو انضمام ما بنوا قبل الندا وليجر مجرى ذى بناء جددا
ش اى اذا كان الاسم المنادى مبنيا قبل الندا قدر بعد الندا بناوه على
الضم نحو يا هذا ويجرى مجرى ما تجدد بناوه بالندا كزيد فى انه
يتبع بالرفع مراعاة للضم المقدر وبالنصب مراعاة للمحل
فتقول يا هذا العاقل والعاقل بالرفع والنصب كما تقول يا زيد
الظريف والظريف ص والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب
ش تقدم ان المنادى اذا كان مفردا معرفة او نكرة مقصودة بنى
على ما كان يرفع به وذكر هنا انه اذا كان مفردا نكرة اى غير مقصودة
او مضافا او شبهه نصب فمثال الاول قول الاعمى يا رجلا خذ بيدى
وقول الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامای من نجران ان لا
ومثال الثانى قولك يا غلام زيد ويا ضارب عمرو ومثال الثالث
يا طالعا جبلا ويا حسنا وجهه ويا ثلاثة وثلاثين ص
ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن
ش اى اذا كان المنادى مفردا علما ووصف بابن مضاف الى علم
ولم يفصل بين المنادى وبين ابن جاز لك فى المنادى وجهان
البنا على الضم نحو يا زيد بن عمرو والفتح اتباعا نحو يا زيد بن عمرو
ويجب حذف الف ابن والحالة هذه خطا ص
والضم ان لم يل الابن علما ويل الابن علم قد حتما
اى اذا لم يقع ابن بعد علم او لم يقع بعده علم وجب ضم المنادى
وامتنع فتحه فمثال الاول نحو يا غلام ابن عمرو ويا زيد
ابن عمرو ومثال الثانى يا زيد ابن اخينا فيجب بنا زيد على الضم

فى هذا

بهذه الامثلة ويجب اثبات الف ابن والحالة هذه ص
اضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا
ش تقدم انه اذا كان المنادى مفردا معرفة او نكرة مقصودة يجب
بناوه على الضم وذكر هنا انه اذا اضطر شاعر الى تنوين هذا المنادى
كان له تنوينه وهو مضموم وكان له نصبه وقد ورد السماع
بهما فمن الاول قوله * سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام
ومن الثانى قوله * ضربت صدرها الى وقالت * يا عديا لقد وقتك الاواقى
ص وباضطرار خص جمع يا وال الا مع الله ومحكى الجمل
والاكثر اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم فى قريض
ش لا يجوز الجمع بين حرف الندا وال فى غير اسم الله تعالى وما سمى
به من الجمل الا فى ضرورة الشعر كقوله
فيا الغلامان اللذان فرا * اياكما ان تعقبانا شرا
واما مع اسم الله تعالى ومحكى الجمل فيجوز فتقول يا الله بقطع
الهمزة ووصلها وتقول فى من اسمه الرجل منطلق يا الرجل منطلق
اقبل والاكثر فى ندا اسم الله تعالى اللهم بميم مشددة معوضة من
حرف الندا وشذ الجمع بين الميم وحرف الندا فى قوله
انى اذا ما حدث الما * اقول يا اللهم يا اللهما

فصل

ص تابع ذى الضم المضاف دون ال الزمه نصبا كازيد ذا الحيل
ش اى اذا كان تابع المنادى المضموم مضافا غير مصاحب للالف
واللام وجب نصبه نحو يا زيد صاحب عمرو ص
وما سواه ارفع او انصب واجعلا كمستقل نسقا وبدلا
ش اى ما سوى المضاف المذكور يجوز رفعه ونصبه وهو المضاف
المصاحب لال والمفرد فتقول يا زيد الكريم الاب برفع الكريم

ونصبه ويا زيد الظريف برفع الظريف ونصبه
عطف البيان والتوكيد لحكم الصفة فتقول يا رجل زيد
بالرفع والنصب ويا تميم اجمعون واجمعين واما عطف
والبدل ففي حكم المنادى المستقل فيجب ضمه ان كان مفردا
نحو يا رجل زيد ويا رجل وزيد كما يجب الضم لو قلت يا زيد
ويجب نصبه ان كان مضافا نحو يا زيد ابا عبد الله ويا زيد
وابا عبد الله كما يجب نصبه لو قلت يا ابا عبد الله ص
وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى
ش اى انما يجب بنا المنسوق على الضم اذا كان مفردا معرفة
بغير ال فان كان بال جاز فيه وجهان الرفع والنصب والمختار
عند الخليل وسيبويه ومن تبعهما الرفع وهو اختيار المصنف
ولهذا قال ورفع ينتقى اى يختار فتقول يا زيد والغلام
والنصب ومنه قوله تعالى يا جبال اوبى معه والطير برفع
ص وايها مصحوب ال بعد صفه يلزم بالرفع لدى ذى المعرفه
وايها ذا ايها الذى ورد ووصف اى بسوى هذا يرد
ش يقال يا ايها الرجل ويا ايهذا ويا ايها الذى فعل فاى منادى
مفرد مبنى على الضم وها زايدة والرجل صفة لاى ويجب رفعه
عند الجمهور لانه هو المقصود بالندا واجاز المازنى نصبه
قياسا على جواز نصب الظريف فى قولك يا زيد الظريف بالرفع
والنصب ولا توصف اى الا باسم جنس محلى بال كالرجل او
باسم اشارة نحو يا ايهذا اقبل او بموصول محلى بال نحو يا ايها الذى
ص وذو اشارة كاى فى الصفه ان كان تركها يفيت المعرفه
ش يقال يا هذا الرجل فيجب رفع الرجل ان جعل هذا وصلة

ووجب رفع صفة اى والى هذا اشار بقوله ان كان تركها يفيت
معرفة فان لم يجعل اسم الاشارة وصلة لنداء ما بعده لم
رفع صفته بل يجوز الرفع والنصب ص
نحو سعد سعد الاوس ينتصب ثان وضم وافتح اولا تصب
يقال يا سعد سعد الاوس ويا تيم تيم عدى ويا زيد
زيد اليعملات فيجب نصب الثانى ويجوز فى الاول الضم
والنصب فان ضم الاول كان الثانى منصوبا على التوكيد او على
اضمار اعنى او على البدلية او عطف البيان او على الندا وان نصب
الاول ففيه مذهب سيبويه انه مضاف الى ما بعد الاسم الثانى وان
الثانى مقحم بين المضاف والمضاف اليه ومذهب المبرد انه
مضاف الى محذوف مثل ما اضيف اليه الثانى وان الاصل
يا تيم عدى تيم عدى فحذف عدى الاول لدلالة الثانى عليه
المنادى المضاف الى يا المتكلم ص
واجعل منادى صح ان يضف ليا كعبد عبدى عبد عبدا عبديا
ش اذا اضيف المنادى الى يا المتكلم فاما ان يكون صحيحا او
معتلا فان كان معتلا فحكمه كحكمه غير منادى وقد سبق حكمه
فى المضاف الى يا المتكلم وان كان صحيحا جاز فيه خمسة اوجه
احدها حذف اليا والاستغنا بالكسرة عنها نحو يا عبد وهذا
هو الاكثر الثانى اثبات اليا ساكنة نحو يا عبدى وهو دون
الاول فى الكثرة الثالث قلب اليا الفا وحذفها والاستغنا
عنها بالفتحة نحو يا عبد الرابع قلبها الفا وابقاؤها وقلب
الكسرة فتحة نحو يا عبدا الخامس اثبات اليا متحركة بالفتح نحو يا عبدى
وفتح او كسر وحذف اليا استمر فى يا ابن ام يا ابن عم لا مفر

ش اذا اضيف المنادى الى المضاف الى يا المتكلم وجب اثبات
الا في ابن امي وابن عمي فتحذف اليا منهما لكثرة الاستعمال و
الميم او تفتح فتقول يا ابن امّ اقبل و يا ابن عمّ لا معز بفتح الم
ص وفي الندا ابت امة عرض والكسر او افتح ومن اليا ال
ش يقال في الندا يا ابتِ ويا امّتِ بفتح التا وكسرها ولا يجوز ا
اليا فلا تقول يا ابتي ولا يا امتي لان التا عوض عن اليا ولا يجمع
والمعوض منه اسما لازمت الندا ص
وفل بعض ما يخص بالندا لومان نومان كذا واط
في سب الانثى وزن يا خباث والامر هكذا من الثلا
وشاع في سب الذكور فعل ولا تقس وجر في الشعر
ش من الاسما ما لا يستعمل الا في الندا نحو يا فل اي يا ر
ويا لومان للعظيم اللؤم ويا نومان للكثير النوم و
مسموع واشار بقوله واطردا في سب الانثى الى ا
ينقاس في الندا استعمال فعالِ مبنيا على الكسر في
الانثى وسبها من كل فعل ثلاثي نحو يا خباث ويا فس
ويا لكاع وكذلك ينقاس استعمال فعال مبنيا على الك
من كل فعل ثلاثي للدلالة على الامر نحو نزالِ وضراب
وقتال اي انزل واضرب واقتل واكثر استعمال فع
في الندا خاصة مقصودا به ذم المذكر نحو يا فسق
ويا غدر ويا لكع ولا ينقاس ذلك واشار بقوله و
في الشعر فل الى ان بعض الاسما المخصوصة بالندا
قد استعمل في الشعر في غير الندا فجر و
في لجة امسك فلانا عن فل والله اعلم الاستغاثة
ص

ص اذا استغيث اسم منادى خفضا باللام مفتوحا كيا للمرتضى
ش يقال يا لزيد لعمرو فيجر المستغاث بلام مفتوحة ويجر
المستغاث له بلام مكسورة وفتحت مع المستغاث لان
المنادي واقع موقع المضمر واللام تفتح مع المضمر نحو لك
وله ص وافتح مع المعطوف ان كررت يا
وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا ش اذا عطف على المستغاث
مستغاث آخر فاما ان تتكرر معه يا او لا فان تكررت
لزم الفتح نحو يا لزيد ويا لعمرو لبكر وان لم تتكرر لزم
الكسر نحو يا لزيد ولعمرو لبكر كما يلزم كسر اللام مع
المستغاث له والى هذا اشار بقوله وفي سوى ذلك
بالكسر ائتيا اي في سوى المستغاث والمعطوف عليه
الذي تكررت معه يا الكسر وجوبا فتكسر مع المعطوف
عليه الذي لم تتكرر معه يا ومع المستغاث له ص
ولام ما استغيث عاقبت الف ومثله اسم ذو تعجب الف
ش تحذف لام المستغاث ويؤتى بالف في اخره عوضا عنها
نحو يا زيدا لعمرو ومثل المستغاث المتعجب منه نحو يا للداهية
ويا للعجب فيجر بلام مفتوحة كما يجر المستغاث الندبة
ص ما للمنادي اجعل لمندوب وما نكر لم يندب ولا ما ابهما
ويندب الموصول بالذي اشتهر كبير زمزم يلي وامن حفر
ش المندوب هو المتفجع عليه نحو وازيداه والمتوجع منه
نحو واظهراه ولا يندب الا المعرفة فلا تندب النكرة فلا يقال
وارجلاه ولا المبهم كاسم الاشارة ولا الموصول الا ان كان
خاليا من ال واشتهر بالصلة كقولهم وامن حفر بير زمزماه

ص ومنتهى المندوب صله بالالف متلوها ان كان مثلها حذف
كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل
ش يلحق اخر المنادى المندوب الف نحو وازيدا الا تبعث
ويحذف ما قبلها ان كان الفا كقولك واموساه فيحذف
الف موسى واتي بالالف الدالة على الندبة وان كان تنوين
في اخر صلة او غيرها نحو وامن حفر بير زمزماه ونحو يا
زيداه ص والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا
ش اذا كان اخر ما تلحقه الف الندبة فتحة الحقته الف
الندبة من غير تغييرها فتقول واغلام احمداه وان كان
غير ذلك وجب فتحه الا ان اوقع في لبس فمثال ما لا يوقع
في لبس قولك في غلام زيد واغلام زيداه وفي زيد وا
ومثال ما يوقع فتحه في اللبس واغلامهوه واغلا
واصله واغلامك بكسر الكاف وواغلامه بضم الهاء
قلب الف الندبة بعد الكسرة يا وبعد الضمة واو
لو لم تفعل ذلك وحذفت الضمة والكسرة وفتحت
بالف الندبة فقلت واغلامكاه واغلامهاه لالتبس المندوب
المضاف الى ضمير المخاطبة بالمندوب المضاف الى ضمير المخ
والتبس المندوب المضاف الى ضمير الغائب بالمندوب
المضاف الى ضمير الغائبة والى هذا اشار بقوله والشكل
حتما الخ اي اذا اشكل اخر المندوب بفتح او ضم او كسر
مجانسا له من واو او يا ان كان الفتح موقعا في لبس
واغلامهوه واغلامكيه فان لم يكن الفتح موقعا في
فافتح اخره واوله الف الندبة نحو وازيداه واغلام

ووا قف زدها سكت ان ترد وان تشا فالمد والها لا تزد
ش اذا وقف على المندوب الحقته بعد الالف ها السكت نحو
وازيداه او وقف على الالف نحو وازيدا ولا تثبت الهاء في الوصل
الا لضرورة كقوله الا يا عمرو عمراه وعمرو بن الزبيراه
ص وقايل واعبدا واعبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدى
ش اذا ندب المضاف الى يا المتكلم على لغة من سكن اليا قيل
فيه واعبديا بفتح اليا والحاق الف الندبة او يا عبدا بحذف
اليا والحاق الف الندبة واذا ندب على لغة من يحذف اليا
ويستغني بالكسرة او يقلب اليا الفا والكسرة فتحة
ويحذف الالف ويستغني بالفتحة او يقلبها الفا ويبقيها
قيل واعبدا ليس الا فاذا ندب على لغة من يفتح اليا يقول
واعبديا ليس الا فالحاصل انه انما يجوز الوجهان اعني
واعبديا وواعبدا على لغة من سكن اليا فقط كما ذكر المص
الترخيم ص ترخيما احذف اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا
ش الترخيم في اللغة ترقيق الصوت ومنه قوله
لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هرا ولا نزر
اي رقيق الحواشي وفي الاصطلاح حذف اواخر الكلم في الندا
نحو يا سعا والاصل يا سعاد
ص وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا
الا الرباعي فما فوق العلم دون اضافة واسناد متم
ش لا يخلو المنادى من ان يكون مؤنثا بالها او لا فان كان
مؤنثا بالها جاز ترخيمه مطلقا اي سوا كان علما كفاطمة

اوغير علم كجارية زايدا على ثلاثة احرف كما مثل او على ثلاثة احرف
كشاة فتقول يا فاطم ويا جاري ويا شا ومنه قولهم يا شا
اي انما يحذف تا التانيث للترخيم ولا يحذف منه بعد ذلك
اخر والى هذا اشار بقوله وجوزنه الى قوله بعد واشار بقوله
الخ الى القسم الثاني وهو ما ليس مونثا بالها فذكر انه لا يرخم
بشرط الاول ان يكون رباعيا فاكثر الثاني ان يكون علما الثالث
ان يكون مركبا تركيب اضافة ولا اسناد وذلك كعثمان وجعفر
فتقول يا عثم ويا جعف وخرج ما كان على ثلاثة احرف
وعمرو وما كان غير علم كقايم وقاعد وما ركب تركيب
كعبد شمس وما ركب تركيب اسناد نحو شاب قرناها فلا يرخم
من هذه واما ما ركب تركيب مزج فيرخم بحذف عجزه وهذا
من كلام المص لانه لم يخرجه فتقول فيمن اسمه معدي كرب يا معدي
ص ومع الاخر احذف الذي تلا ان زيد لينا ساكنا مكملا
اربعة فصاعدا والخلف في واو ويا بهما فتح قفي
ش اي يجب ان يحذف مع الاخر ما قبله ان كان زايدا
لين ساكنا رابعا فصاعدا وذلك نحو عثمان ومنصور ومسكين
يا عثم ويا منص ويا مسك فان كان غير زايد كمختار او غير لين
اوغير ساكن كقنور او غير رابع كمجيد لم يجز حذفه فتقول
ويا قنو ويا مجي واما فرعون ونحوه وهو ما كان قبل واوه فتح
اوقبل يايه فتحة كغرنيق ففيه خلاف فذهب الفرا والجرمي
يعاملان معاملة مسكين ومنصور فتقول عندهما يا فرع
غرن ومذهب غيرهما من النحويين عدم جواز ذلك فتقول
يا فرعو ويا غرني والعجز احذف من مركب وقل ترخيم جملة وذا

تقدم ان المركب تركيب مزج يرخم وذكر هنا ان ترخيمه يكون بحذف
عجزه فتقول في معدي كرب يا معدي ونقول مرا ايضا ان المركب تركيب
اسنادا لا يرخم وذكر هنا انه يرخم وان عمرا يعني سيبويه وهذا
اسمه وكنيته ابو بشر وسيبويه لقبه نقل ذلك عنهم والذي نص عليه
في باب الترخيم ان ذلك لا يجوز وفهم المص من كلامه في بعض ابواب
النسب جواز ذلك فتقول في تابط شرا يا تابط
ص وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف
واجعله ان لم ينو محذوف كما لو كان بالاخر وضعا تمما
فقل على الاول في ثمود يا ثمو ويا ثمي على الثاني بيا
ش يجوز في المرخم لغتان احدهما ان ينوى المحذوف منه والثانية
ان لا ينوى ويعبر عن الاولى بلغة من ينتظر الحرف وعن الثانية
بلغة من لا ينتظر الحرف فاذا رخمت على لغة من ينتظر تركت
الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة او سكون فتقول
في جعفر يا جعف وفي حارث يا حار وفي قمطر يا قمط واذا رخمت
على لغة من لا ينتظر عاملت الاخر بما يعامل به لو كان هو اخر
الكلمة وضعا فتبنيه على الضم وتعامله معاملة الاسم التام
فتقول يا جعف ويا حار ويا قمط بضم الفا والرا والطا وتقول
في ثمود على لغة من ينتظر الحرف يا ثمو بواو ساكنة وعلى لغة
من لا ينتظر تقول يا ثمي فتقلب الواو يا والضمة كسرة لانك
تعامله معاملة الاسم التام ولا يوجد اسم معرب اخره واو
قبلها ضمة الا وجب قلب الواو يا والضمة كسرة
ص والتزم الاول في كمسلمه وجوز الوجهين في كمسلمه
ش اذا رخم ما فيه تا التانيث للفرق بين المذكر والمونث كمسلمة

وجب ترخيمه على لغة من ينتظر الحرف فتقول يا مسلم بفتح
ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا ينتظر فلا تقول يا مسلم بضم
لئلا يلتبس بندا المذكر واما ما كانت فيه التا لا للفرق فيرخم
على اللغتين فتقول في مسلمة علما فيا مسلم بفتح الميم ومنها
ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمد
ش قد سبق ان الترخيم حذف اواخر الكلم في الندا وقد يحذف للضرورة
اخر الكلمة في غير الندا بشرط كونها صالحة للندا كاحمد ومنه
لنعم الفتى تعشوا الى ضو ناره طريف بن مال ليلة الجوع
اى طريف بن مالك الاختصاص
الاختصاص كندا دون يا كايها الفتى باثر ارجونيا
وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل
ش الاختصاص يشبه الندا لفظا ويخالفه من ثلاثة اوجه
انه لا يستعمل معه ندا والثاني انه لا بد ان يسبقه شي والثالث
ان تصاحبه الالف واللام وذلك كقولك انا افعل كذا ايها الرجل
العرب اسخى الناس وقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبيا
ما نورث ما تركناه صدقة وهو منصوب بفعل مضمر والتقدير
اخص العرب واخص معاشر الانبيا بعدم الارث فهذا خبر
المعنى ويستعمل بلفظ الانشا كما في احسن بزيد لفظه امر و
الخبر وهو التعجب المعنى حسن زيدا وما احسن زيدا اى
زيدا فان قلت كيف ساغ انا افعل كذا ايها الرجل فناديت
على صورة الندا والرجل المخصوص هو المتكلم وذلك في صورة ندا
نفسه قلت لا ينكر ان ينادي الانسان نفسه كقول عمر كل الناس
منك يا عمر وقد ذكرت القصة بحاشية ابن المصنف ولا يجوز ان

بفتح الرجل المخاطب على معنى اخصك ايها الرجل بالخطاب لان المخصوص
بضم هو الموافق للضمير قبله والضمير الذي قبله للمتكلم فلو قلت امدحك
فيرخم ايها الرجل جاز كون هذا في الاختصاص اذا جوزنا كون المخصوص بعد
ومنها ضمير مخاطب وهو قليل ويكون الرجل هو المخاطب ويجب فيه تحصيل
التغليب المخصوص وهو الاسم الظاهر الواقع بعد ضمير متكلم
البالخاص به او مشارك نحو نحن كذا ايها الرجل فايها الرجل مخصوص
وقع بعد ضمير متكلم لكنه ليس خاصا بالمتكلم لان المتكلم مفرد ا
الضمير جمع فليس هو للمتكلم الا باعتبار المشاركة لغيره واحترز بمتكلم
الباعث المخصوص الواقع بعد ضمير الخطاب فانه قليل نحو سبحانك
الله العظيم وبك الله نرجوا الفضل ولا يكون بعد ضمير غايب وما
وقع منه في كتاب سيبويه قال الفارسي لا علم لي بوجه ذلك ولا
يكون المخصوص نكرة ولا اسم اشارة ولا علما الا قليلا كقول روبة
بي والنا بنا تميما يكشف الضباب فرد اي اسم الضباب والشاهد في تميما
والتقدير اخص تميما متعلق بيكشف الضباب الغبار كذا في بعض
النسخ والله اعلم التحذير والاغرا ص
اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب
ودون عطف ذا لايا انسب وما سواه ستر فعله لن يلزما
الا مع العطف او التكرار كالضيغم الضيغم يا ذا الساري
ش التحذير تنبيه المخاطب على امر يجب الاحتراز منه فان كان
باياك واخواته وهو اياك واياكما واياكم واياكن وجب اضمار الناصب
سواء وجد عطف ام لا فمثاله مع العطف اياك والشر فاياك
منصوب بفعل مضمر وجوبا والتقدير اياك من ان تفعل
كذا وان كان بغير اياك واخواته وهو المراد بقوله وما سواه

فلا يجب اضمار الناصب الا مع العطف كقولك ماز راسك والسيف
اي مازن ق راسك واحذر السيف او التكرار نحو الضبع
الضبع اي احذر الضبع فان لم يكن عطف ولا تكرار جاز
اضمار الناصب واظهاره نحو الاسد اي احذر الاسد فان
شئت اظهرت وان شئت اضمرت
وشذ اياي واياه اشذ وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
ش حق التحذير ان يكون للمخاطب وشذ مجيئه للمتكلم في
اياي وان يحذف احدكم الارنب واشذ منه مجيئه للغائب
في قوله اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب ولا يقاس على
شي من ذلك ومحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا
ش الاغرا امر المخاطب بلزوم ما يحمد وهو كالتحذير في انه
ان وجد عطف او تكرار وجب اضمار ناصبه والا فلا ولا
تستعمل فيه ايا فمثال ما يلزم معه اضمار الناصب قولك
اخاك وقولك اخاك والاحسان اليه اي الزم اخاك وما
ما يلزم معه الاضمار قولك اخاك اي الزم اخاك اسما الافعال
ص ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه
وما بمعنى افعل كامين كثر وغيره كوي وهيهات نزر
ش اسما الافعال الفاظ تقوم مقام الافعال في الدلالة على
معناها وفي عملها وتكون بمعنى الامر وهو الكثير فيها
بمعنى اكفف وامين بمعنى استجب وتكون بمعنى الماضي كشتان
بمعنى افترق تقول شتان زيد وعمرو وهيهات بمعنى بعد
تقول هيهات العقيق ومعناه بعد وبمعنى المضارع كاوه
اتوجع ووي بمعنى اعجب وكلاهما غير مقيس وقد

الاسما الملازمة للندا انه بقياس استعمال فعال اسم فعل مبنيا
على الكسر من كل فعل ثلاثي فتقول ضراب اي اضرب ونزال
اي انزل وكتاب اي اكتب ولم يذكره المص هنا استغنا بذكره هناك
والفعل من اسمائه عليكا وهكذا دونك مع اليكا
كذا رويد بله ناصبين ويعملان الخفض مصدرين
ش من اسما الافعال ما هو في الاصل ظرف وما هو مجرور بحرف
نحو عليك زيدا اي الزمه واليك اي تنح ودونك زيدا اي خذه ومنها
ما يستعمل مصدرا واسم فعل كرويد وبله فان انجر ما بعدهما
فهما مصدران نحو رويد زيد اي ارواد زيد اي امهاله وهو
منصوب بفعل مضمر وبله زيد اي اتركه وان انتصب
ما بعدهما فهما اسما فعل نحو رويد زيدا اي امهل زيدا وبله عمرا اي
اتركه ص وما لما تنوب عنه من عمل لها واخر ما لذي فيه العمل
ش اي يثبت لاسما الافعال من العمل ما يثبت لما تنوب عنه من
الافعال فان كان ذلك الفعل يرفع فقط كان اسم الفعل كذلك
كصه بمعنى اكفف وهيهات زيد بمعنى بعد زيد ففي صه
ومه ضميران مستتران كما في اسكت واكفف وزيد مرفوع
بهيهات كما ارتفع ببعد وان كان ذلك الفعل يرفع وينصب
كان اسم الفعل كذلك كدراك زيدا اي ادركه وضراب عمرا اي
اضربه ففي دراك وضراب ضميران مستتران وزيدا وعمرا
منصوبان بهما واشار بقوله واخر ما لذي فيه العمل الى ان
معمول اسم الفعل يجب تاخيره عنه فتقول دراك زيدا ولا
يجوز تقديمه عليه فلا تقول زيدا دراك وهذا بخلاف الفعل
اذ يجوز زيدا ادرك ص واحكم بتنكير الذي ينون

فلا يجب اضمار الناصب الا مع العطف كقولك ماز راسك والسيف
اي مازن ق راسك واحذر السيف او التكرار نحو الضيغم
الضيغم اي احذر الضيغم فان لم يكن عطف ولا تكرار جاز
اضمار الناصب واظهاره نحو الاسد اي احذر الاسد فان
شئت اظهرت وان شئت اضمرت
وشذ اياي واياه اشذ وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
ش حق التحذير ان يكون للمخاطب وشذ مجيئه للمتكلم في
اياي وان يحذف احدكم الارنب واشذ منه مجيئه للغايب
في قوله اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب ولا يقاس
شي من ذلك وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا
ش الاغرا امر المخاطب بلزوم ما يحمد وهو كالتحذير في انه
ان وجد عطف او تكرار وجب اضمار ناصبه والا فلا ولا
تستعمل فيه ايا فمثال ما يلزم معه اضمار الناصب قولك اخاك
اخاك وقولك اخاك والاحسان اليه اي الزم اخاك ومثال
ما يلزم معه الاضمار قولك اخاك اي الزم اخاك اسما الافعال
ص ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه
وما بمعنى افعل كآمين كثر وغيره كوي وهيهات نزر
ش اسما الافعال الفاظ تقوم مقام الافعال في الدلالة على
معناها وفي عملها وتكون بمعنى الامر وهو الكثير فيها كمه
بمعنى اكفف وامين بمعنى استجب وتكون بمعنى الماضي كشتان
بمعنى افترق تقول شتان زيد وعمرو وهيهات بمعنى بعد
تقول هيهات العقيق ومعناه بعد وبمعنى المضارع كاوه بمعنى
اتوجع ووي بمعنى اعجب وكلاهما غير مقيس وقد سبق
لي

الاسما الملازمة للندا انه يقاس استعمال فعال اسم فعل مبنيا
على الكسر من كل فعل ثلاثي فتقول ضراب اي اضرب امى ونزال
اي انزل وكتاب اي اكتب ولم يذكره المص هنا استغنا بذكره هناك
ص والفعل من اسمائه عليكا وهكذا دونك مع اليكا
كذا رويد بله ناصبين ويعملان الخفض مصدرين
ش من اسما الافعال ما هو في اصله ظرف وما هو مجرور بحرف
نحو عليك زيدا اي الزمه واليك اي تنح ودونك زيدا اي خذه ومنها
ما يستعمل مصدرا واسم فعل كرويد وبله فان انجر ما بعدهما
فهما مصدران نحو رويد زيد اي ارواد زيد اي امهاله وهو
منصوب بفعل مضمر وبله زيد اي اتركه وان انتصب
ما بعدهما فهما اسما فعل نحو رويد زيدا اي امهل زيدا وبله عمرا اي
اتركه ص وما لما تنوب عنه من عمل لها واخر ما الذي فيه العمل
ش اي يثبت لاسما الافعال من العمل ما يثبت لما تنوب عنه من
الافعال فان كان ذلك الفعل يرفع فقط كان اسم الفعل كذلك
كصه بمعنى اكفف وهيهات زيد بمعنى بعد زيد ففي صه
ومه ضميران مستتران كما في اسكت واكفف وزيد مرفوع
بهيهات كما ارتفع ببعد وان كان ذلك الفعل يرفع وينصب
كان اسم الفعل كذلك كدراك زيدا اي ادركه وضراب عمرا اي
اضربه ففي دراك وضراب ضميران مستتران وزيدا وعمرا
منصوبان بهما واشار بقوله واخر ما الذي فيه العمل الى ان
معمول اسم الفعل يجب تاخيره عنه فتقول دراك زيدا ولا
يجوز تقديمه عليه فلا تقول زيدا دراك وهذا بخلاف الفعل
اذ يجوز زيدا ادرك ص واحكم بتنكير الذي ينون

منها وتعريف سواه بين ش الدليل على ان ما سمي باسما الافعال
اسما الحاق التنوين لها فتقول في صه صه وفي حيهل حيهلا وفي
فيلحقها التنوين للدلالة على التنكير فما نون منها كان نكرة وما
لم ينون كان معرفة ص وما به خوطب ما لا يعقل
من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كذا الذي اجدى حكاية كقب
والزم بنا النوعين فهو قد وجب ش لاسما الاصوات الفاظ
استعملت كاسما الافعال في الاكتفا بها دالة على خطاب ما لا يعقل
او على حكاية صوت من الاصوات فالاول كقولك هلا لزجر
الخيل وعدس للبغل والثاني كقب لوقع السيف وغاق للغراب
واشار بقوله والزم بنا النوعين الى ان اسما الافعال واسما الاصوات
كلها مبنية لشبهها الحرف في النيابة عن الفعل وعدم التاثر
حيث قال وكنيابة عن الفعل بلا تاثر واما اسما الاصوات فهي
مبنية لشبهها باسما الافعال نونا التوكيد ص
للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما
ش اي يلحق الفعل للتوكيد نونان احدهما ثقيلة كاذهبن والاخرى
خفيفة كاقصدنهما وقد اجتمعا في قوله تعالى ليسجنن وليكونا
من الصاغرين يؤكدان افعل ويفعل اتيا ذا طلب او شرطا اما
او مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير اما من طوالب الجزا واخر المؤكد افتح كابرزا
ش اي تلحق نونا التوكيد فعل الامر نحو اضربن زيدا والفعل
المستقبل الدال على طلب نحو لتضربن زيدا ولا تضربن زيدا
وهل تضربن زيدا اضربه ومنه قوله تعالى فاما تثقفنهم
في الحرب فشرد بهم من خلفهم او الواقع جواب قسم مثبتا
مستقبلا

١٢٧

مستقبلا نحو والله لتضربن زيدا فان لم يكن مثبتا لم يؤكد بالنون نحو
والله لا تفعل كذا وكذا ان كان حالا نحو والله ليقوم زيد الان
وقل دخول النون في الفعل المضارع الواقع بعد ما الزائدة التي
لا تصحب ان نحو بعين ما ارينك ها هنا والواقع بعد لم كقوله يحسبه
الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما والواقع بعد غير اما من
ادوات الشرط كقوله من تثقفن منهم فليس بآيب ابدا وقتل بني قتيبة شافي
واشار المص بقوله واخر المؤكد افتح الى ان الفعل المؤكد بالنون يبنى
على الفتح ان لم يله الف الضمير او ياوه او واوه نحو اضربن زيدا واقتلن عمرا
واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفنه الا الالف وان يكن في اخر الفعل الف
فاجعله منه رافعا غير اليا والواو يا كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم وقس مسويا
ش اي الفعل المؤكد بالنون ان اتصل به الف اثنين او واو جمع او يا مخاطبة
حرك ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو بالضم وما قبل اليا بالكسر ويحذف
الضمير ان كان واوا او يا ويبقى ان كان الفا فتقول يا زيدان هل
تضربان ويا زيدون هل تضربن ويا هند هل تضربن والاصل
هل تضربانن وهل تضربونن وهل تضربينن فحذفت النون
لتوالي الامثال ثم حذفت الواو واليا لالتقا الساكنين فصار هل تضربن
وهل تضربن ولم يحذف الالف لخفتها فصار هل تضربان وبقيت
الضمة دالة على الواو والكسرة دالة على اليا هذا كله اذا كان
الفعل صحيحا فان كان معتلا فاما ان يكون اخره الفا او واوا
او يا فان كان اخره واوا او يا حذفت لاجل واو الضمير او يا
يه

فتقول يا زيدون هل تغزون وهل ترمون ويا هند هل تغزين
وهل ترمين فاذا الحقته نون التوكيد فعلت به كما فعلت بالصحيح
فتحذف نون الرفع واو الضمير او يايه فتقول يا زيدون هل
تغزن وهل ترمن ويا هند هل تغزن وهل ترمن هذا اذا
اسند الى الالف لم يحذف اخره وبقيت الالف وشكل ما قبل
بحركة تجانس الالف وهي الفتحة فتقول هل تغزوان وهل
ترميان فاذا كان اخر الفعل الفا فان رفع الفعل غير الواو والياء
والياء كالالف والضمير المستتر انقلبت الالف التي في اخر الفعل
ياء وفتحت نحو اسعيان وهل تسعيان واسعين يا زيدون
رفع واوا او ياء حذفت الالف وبقيت الفتحة التي كانت قبل فتقول
وضمت الواو وكسرت الياء فتقول يا زيدون اخشون ويا هند
اخشين هذا ان لحقته نون التوكيد وان لم تلحقه لم تضم الواو
الياء بل سكنتا فتقول يا زيدون هل تخشون ويا هند هل
تخشين ويا زيدون اخشوا ويا هندا اخشي

ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف

ش لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد الالف فلا تقول اضربان
بنون مخففة بل يجب التشديد فتقول اضربان بنون مشددة
مكسورة خلافا ليونس فانه اجاز وقوع النون الخفيفة بعد
ويجب عنده كسرها ص

والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسند

ش اذا اكد الفعل المسند الى نون الاناث بنون التوكيد وجب
ان يفصل بين نون الاناث ونون التوكيد بالف كراهة
توالي الامثال فتقول اضربنان بنون مشددة مكسورة

قبلها الف واحذف خفيفة لساكن ردف
وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما
وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قفن قفا

ش اذا ولي الفعل المؤكد بالنون الخفيفة ساكن وجب حذف النون
لالتقاء الساكنين فتقول اضرب الرجل بفتح الباء والاصل اضربن
فحذفت نون التوكيد لملاقاة الساكن وهو لام التعريف ومنه قوله
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
الفعل كذلك تحذف التوكيد الخفيفة في الوقف اذا وقعت بعد غير فتحة
بعد ضمة او كسرة ويرد حينئذ ما كان حذف لاجل نون التوكيد
فتقول في اضربن يا زيدون اذا وقفت على الفعل اضربوا وفي اضربن
ويا هند اضربي فتحذف نون التوكيد الخفيفة للوقف وترد الواو التي
حذفت لاجل نون التوكيد وكذلك الياء فان وقعت نون التوكيد
الخفيفة بعد فتحة ابدلت النون في الوقف الفا فتقول في اضربن يا زيد
اضرب والله اعلم

ما لا ينصرف

الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا

ش الاسم ان اشبه الحرف سمي مبنيا وغير متمكن وان لم يشبه
الحرف سمي معربا ومتمكنا ثم المعرب على قسمين احدهما ما اشبه
الفعل ويسمى غير المنصرف ومتمكنا غير امكن والثاني ما لم يشبه
الفعل ويسمى منصرفا ومتمكنا امكن وعلامة المنصرف ان يجر
بالكسرة مع الالف واللام والاضافة وبدونهما وان يدخله الصرف
وهو التنوين الذي لغير مقابلة او تعويض الدال على معنى يستحق
الاسم ان يسمى امكن وذلك المعنى هو عدم شبهه بالفعل نحو
مررت بغلام وغلام زيد والغلام واحترز بقوله لغير مقابلة

من تنوين اذرعات ونحوه فانه تنوين جمع المونث السالم
وهو يصحب غير المنصرف كاذرعات وهندات علم امراة
سبق الكلام فى تسميته تنوين مقابلة واحترز بقوله او تعو
من تنوين جوار وغواش ونحوهما فانه عوض من اليا والتقدير
جواري وغواشي وهو يصحب غير المنصرف كهذين المثالين
واما غير المنصرف فلا يدخل عليه هذا التنوين ويجر بالفتحة
ان لم يضف او تدخل عليه ال نحو مررت باحمد فان اضيف
دخلت عليه ال جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمد وا
يمنع الاسم من الصرف اذا وجد فيه علتان فرعيتان من ع
تسع او واحدة منها تقوم مقام علتين والعلل التسع
عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زايدة من قبلها الف • ووزن فعل وهذا القول تقـ
وما يقوم مقام علتين منها اثنان احدهما الف التانيث مقـ
كانت كحبلى او ممدودة كحمرا والثاني الجمع المتناهي كمساجد و
وسياتي الكلام عليها مفصلا ان شا الله تعالى ص
فالف التانيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيف ما
ش قد سبق ان الف التانيث تقوم مقام علتين وهو المراد هـ
فيمنع ما فيه الف التانيث من الصرف مطلقا اى سوا كا
الالف مقصورة كحبلى او ممدودة كحمرا علما كان ما هي فيه
كزكريا ام غير علم كما مثل ص وزايد فعلان في وصف سلم
من ان يرى بتا تانيث ختم ش اى يمنع الاسم من الصرف الصفة
وزيادة الالف والنون بشرط ان لا يكون المونث في ذلك
التانيث وذلك نحو سكران وعطشان وغضبان فتقو

اسكرانُ ورايت سكرانَ ومررت بسكرانَ فتمنعه من الصرف
الصفة وزيادة الالف والنون والشرط موجود فيه لانك لا تقول
ونثة سكرانة وانما تقول سكرا وكذلك عطشان وغضبان
تقول امراة عطشا وغضبا ولا تقول عطشانة ولا غضبانة
ان كان المذكر على فعلان والمونث على فعلانة صرفت فتقول
ا رجل سيفانٌ اى طويل ورايت رجلا سيفانا ومررت
جل سيفانٍ فتصرفه لانك تقول للمونثة سيفانة اى طويلة
ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تانيث بتا كاشهلا
اى ويمنع الصفة ايضا بشرط كونها اصلية اى غير عارضة
انضم اليها كونها على وزن افعل ولم تقبل التا نحو احمر واخضر
قبلت التا صرفت نحو مررت برجل ارمل اى فقير فتصرفه
نك تقول للمونثة ارملة بخلاف احمر واخضر فانهما لا ينصرفان
يقال للمونثة حمرا وخضرا ولا يقال احمرة واخضرة فمنعا
الصفة ووزن الفعل وان كانت الصفة عارضة كاربع
انه ليس صفة في الاصل بل اسم عدد ثم استعمل صفة في قولهم
مررت بنسوة اربع فلا يوثر ذلك في منعه الصرف واليه اشار بقو ل
والغين عارض الوصفيه كاربع وعارض الاسميه
فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع
واجدل واخيل وافعا مصروفة وقد ينلن المنعا
اى اذا كان استعمال الاسم على وزن افعل صفة ليس باصلي
ما هو عارض كاربع فالغه اى لا تعتد به في منع الصرف
ما لا يعتد بعروض الاسمية فيما هو صفة في الاصل كادهم للقيد
انه صفة في الاصل ثم استعمل استعمال الاسما فيطلق على كل قيد ادهم

الى
ومع هذا فتمنعه نظرا الاصل واشار بقوله واجدل الى
هذه الالفاظ اعنى اجدلا للصقر واخيلا للطاير وافعى
ليست بصفات فكان حقها ان لا تمنع من الصرف لكن
منعها بعضهم لتخيل الوصف فيها فتخيل في اجدل معنى القوة
وفي اخيل معنى التخيل وفي افعى معنى الخبث فمنعها الوزن
والصفة المتخيلة والكثير فيها الصرف اذ لا وصفية فيها محققا
ص ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث واخ
ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لاربع فليعلما
ش مما يمنع صرف الاسم العدل والصفة وذلك في اسما العدد
المبنية على فعال او مفعل كثلاث ومثنى فثلاث معدول
على ثلاثة ثلاثة ومثنى اى اثنين اثنين وسمع استعمال
الوزنين اعنى فعال ومفعل من واحد واثنين وثلاثة واربعة
نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع
وسمع ايضا في خمسة وعشرة نحو خماس ومخمس وعشار
وزعم بعضهم انه سمع ايضا في ستة وسبعة وثمانية وتسعة
نحو سداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع
ومتسع ومما يمنع من الصرف للعدل والصفة اخر الذي
في قولك مررت بنسوة اخر وهو معدول عن الاخر
من كلام المص ان الصفة تمنع مع الالف والنون الزايدتين
ومع وزن الفعل ومع العدل ص وكن لجمع مشبه مفاعلا
اوالمفاعيل بمنع كافلا ش هذه العلة الثانية التي تستقل
بالمنع وهي الجمع المتناهي وضابطه كل جمع بعد الفه حرفان
او ثلاثة اوسطها ساكن نحو مساجد ومصابيح ونبه بقوله

مشبه

شبه مفاعلا والمفاعيل على انه اذا كان الجمع على هذا الوزن
وان لم يكن في اوله ميم فيدخل ضوارب وقناديل في ذلك
تحرك الثاني صرفت نحو صياقلة ص وذا اعلالا منه كالجواري
وجرا اجره كساري ش اى اذا كان هذا الجمع اعنى صيغة
منتهى الجموع معتل الاخر اجريته في الرفع والجر مجرى المنقوص
فتنونه وتقدر رفعه وجره ويكون التنوين عوضا
عن اليا المحذوفة واما في النصب فتثبت اليا وتحركها بالفتح بغير
تنوين فتقول هولا جوار وغواش ومررت بجوار وغواش ورايت
الجواري وغواشي والاصل في الرفع والجر جواري وغواشي فحذفت
وعوض عنها التنوين ص ولسراويل بهذا الجمع
شبه اقتضى عموم المنع ش يعني ان سراويل لما كانت صيغته
صيغة منتهى الجموع امتنع من الصرف لشبهه به وزعم
بعضهم انه يجوز فيه الصرف وتركه واختار المص انه لا ينصرف
فقال شبه اقتضى عموم المنع
ص وان به سمي او بما لحق به فالانصراف منعه يحق
اى اذا سمي بالجمع المتناهي او بما الحق به لكونه على زنته
نحو شراحيل فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة
لان هذا ليس في الاحاد العربية ما هو على زنته فتقول فيمن
اسمه مساجد او مصابيح او سراويل هذا مساجد ورايت
مساجد ومررت بمساجد وكذلك الباقي
ص والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدي كربا
ش مما يمنع صرف الاسم العلمية والتركيب نحو معدي كرب وبعلبك
فتقول هذا معدي كرب ورايت معدي كرب ومررت بمعدي كرب

فيجعل اعرابه على الجزء الثاني ويمنعه من الصرف للعلمية و
المزجي وقد سبق الكلام في الاعلام المركبة في باب العلم
كذاك حاوي زائدي فعلانا كغطفان وكاصبهان
ش اي كذلك يمنع الاسم من الصرف اذا كان علما وفيه الالف والنون
زائدتان كغطفان اسم واصبهان بفتح الهمزة وكسرها فتقول
هذا غطفان ورأيت غطفان ومررت بغطفان فتمنعه
من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون
كذا مؤنث بهاء مطلقا وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امراة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احق
ش ويمنع صرفه ايضا العلمية والتانيث فان كان العلم
مونثا بالهاء امتنع من الصرف مطلقا اي سواء كان علما لمذكر
كطلحة او لمونث كفاطمة زائدا على ثلاثة احرف لما سبق
او لم يكن كذلك كثبة وقلة علمين وان كان مونثا بالتعليق
اي بكونه علم انثى فاما ان يكون على ثلاثة احرف او على
ازيد من ذلك فان كان على ازيد من ذلك امتنع من الصرف
مطلقا كزينب وسعاد علمين فتقول هذه زينب ورأيت
زينب ومررت بزينب وان كان على ثلاثة احرف فان
كان متحرك الوسط امتنع ايضا كسقر وان كان ساكن
الوسط فان كان اعجميا كجور اسم بلد او منقولا من مذكر
الى مونث كزيد اسم امراة منع ايضا وان لم يكن كذلك فان
كان ساكن الوسط وليس اعجميا ولا منقولا من مذكر الى
مونث ففيه وجهان المنع والصرف والمنع اولى فتقول هـ

ورأيت هند ومررت بهند والعجمي الوضع والتعريف مع
زيد على الثلاث صرفه امتنع ش ويمنع صرف الاسم ايضا العجمة
والتعريف وشرطه ان يكون علما في اللسان الاعجمي زائدا على
ثلاثة احرف كابراهيم واسماعيل فتقول هذا ابراهيم ورأيت ابراهيم
ومررت بابراهيم فتمنعه من الصرف للعلمية والعجمة فان لم تكن
علما في لسان العجم بل في لسان العرب او كان نكرة فيهما كلجام
علم صرفته فتقول هذا لجام ورأيت لجاما ومررت بلجام
وكذلك تصرف ما كان علما اعجميا على ثلاثة احرف سواء كان محرك الوسط
كشتر او ساكنه كنوح ولوط كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كاحمد ويعلى
ش اي كذلك يمنع صرف الاسم اذا كان علما وهو على وزن يخص الفعل
او يغلب فيه والمراد بالوزن الذي يخص الفعل ما لا يوجد في غيره
الا نادرا وذلك كفُعِل وفَعَّل فلو سميت رجلا بضُرِب او كَلَّم منعته
من الصرف فتقول هذا ضُرِب او كَلَّم ومررت بضُرِب او كَلَّم والمراد
بما يغلب فيه ان يكون الوزن يوجد في الفعل كثيرا او يكون فيه
زيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى في الاسم فالاول
كاثمد واصبع فان هاتين الصيغتين يكثران في الفعل دون
الاسم كاضرب واسمع ونحوهما من الامر الماخوذ من فعل ثلاثي
فلو سميت باثمد واصبع منعته من الصرف للعلمية ووزن
الفعل فتقول هذا اثمد ورأيت اثمد ومررت باثمد والثاني
كاحمد ويزيد فان كلا من الهمزة والياء يدل على معنى في
الفعل وهو التكلم والغيبة ولا تدل على معنى في الاسم فهذا
الوزن وزن غالب في الفعل بمعنى انه به اولى فتقول هذا
احمد ويزيد ورأيت احمد ويزيد ومررت باحمد ويزيد فيمنع

للعلمية ووزن الفعل فان كان الوزن غير مختص بالفعل و...
فيه لم يمنع من الصرف فتقول في رجل اسمه ضرب هذا ضرب و...
ضربا ومررت بضرب لانه يوجد في الاسم كحجر وفي الفعل اضرب

وما يصير علما من ذي الف زيدت لالحاق فليس ينصرف

ش اي يمنع صرف الاسم ايضا العلمية والف الالحاق المقصورة
وارطا فتقول فيهما علمين هذا علقا ورايت علقا ومررت
بعلقا فتمنعه من الصرف للعلمية وشبه الف الالحاق بالف
التانيث من جهة انما هي فيه والحالة هذه اعني حالة كونه
علما لا يقبل تا التانيث فلا تقول فيمن اسمه علقا علقاة كما
في حبلى حبلاة فان كان ما فيه الف الالحاق غير علم كعلقا و...
قبل التسمية بهما صرفت لان الفهما والحالة هذه لا تشبه
الف التانيث وكذا ان كانت الف الالحاق ممدودة كعلبا
فانك تصرف ما هي فيه علما كان او نكرة

والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد او كثعلا
والعدل والتعريف مانعا سحر اذا به التعيين قصدا يعتبر

ش يمنع صرف الاسم العلمية او شبهها والعدل وذلك في ثلاثة
مواضع الاول ما كان على فعل من الفاظ التوكيد فانه يمنع
الصرف لشبه العلمية والعدل وذلك نحو جا النسا جمع و...
جمعاوات لان مفرده جمعا فعدل عن جمعاوات الى جمع
وهو معرف بالاضافة المقدرة اي جمعهن فاشبه تعريف
تعريف العلمية من جهة انه معرفة وليس في اللفظ ما يعرفه
الثاني العلم المعدول الى فعل كعمر وزفر وثعل والاصل عامر
وزافر وثاعل فمنعه من الصرف للعلمية والعدل الثالث

سحر اذا اريد من يوم بعينه نحو جيتك يوم الجمعة سحر فسحر
ممنوع من الصرف للعدل وشبه العلمية وذلك انه معدول عن
السحر لانه معرفة والاصل في التعريف ان يكون بال فعدل به
عن ذلك وصار تعريفه مشبها لتعريف العلمية من جهة انه لم
يلفظ معه بمعرف وابن على الكسر فعال علما مونثا وهو نظير جشم
عند تميم واصرفن ما نكرا من كل التعريف فيه اثرا
اي اذا كان علم المونث على وزن فعال كحذام ورقاش فللعرب
فيه مذهبان احدهما وهو مذهب اهل الحجاز بناوه على الكسر فتقول
هذه حذام ورايت حذام ومررت بحذام الثاني وهو مذهب تميم اعرا...
اعرابه اعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل والاصل حاذمة وراقشة
فعدل الى حذام ورقاش كما عدل عمر وجشم عن عامر وجاشم والى هذا
اشار بقوله وهو نظير جشم عند تميم واشار بقوله واصرفن
ما نكرا الى ان ما كان منعه من الصرف للعلمية وشي اخر اذا
زالت عنه العلمية بتنكيره صرف لزوال احدى العلتين وبقاوه
بعلة واحدة لا يقتضي منع الصرف وذلك نحو معدي كرب وغطفان
وفاطمة وابراهيم واحمد وعلقا وعمرا اعلاما فهذه ممنوعة
من الصرف للعلمية وشي اخر فاذا نكرتها صرفتها لزوال احد
سببيها وهو العلمية فتقول رب معدي كرب رايت معدي
كرب وكذلك الباقي وتلخص من كلامه ان العلمية تمنع من
الصرف مع التركيب ومع زيادة الالف والنون ومع التانيث
ومع العجمة ومع وزن الفعل ومع الف الالحاق المقصورة ومع العدل

ولاضطرار او تناسب صرف ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

ش يجوز في الضرورة صرف ما لا ينصرف وذلك كقوله تبصر خليلي هل ترى من ظعاين

وهو كثير واجمع عليه البصريون والكوفيون وورد صرفه
للتناسب كقوله تعالى سلاسلا واغلالا وسعيرا فصرف سلا
لمناسبة ما بعده واما منع المنصرف من الصرف للضرورة فا
قوم ومنعه اخرون وهم اكثر البصريين واستشهد لمنعه بقول
وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض فمنع عامر ابن الص
وليس فيه سوى العلمية والى هذا اشار بقوله والمصروف قد لا ينصرف

اعراب الفعل

ص ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد

ش اذا جرد الفعل المضارع عن عامل النصب وعامل الجزم
رفع واختلف فى رافعه فذهب قوم الى انه ارتفع لوقوعه
موقع الاسم فيضرب فى قولك زيد يضرب واقع موقع ضارب
فارتفع لذلك وقيل ارتفع لتجرده من النواصب والجوازم وهذا

ص وبلن انصبه وكى كذا بان لا بعد علم والتى من بعد ظن
فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها من ان فهو مطرد

ش ينصب المضارع اذا صحبه حرف ناصب وهو لن او كى او ان
او اذن نحو لن اضرب وجئت لكى اتعلم واريد ان تقوم
واذن اكرمك فى جواب من قال لك اتيك واشار بقوله لا بعد
علم الى انه ان وقعت ان بعد علم ونحوها مما يدل على اليقين وجب
رفع الفعل بعدها وتكون حينئذ مخففة من الثقيلة نحو علمت
ان يقوم التقدير انه يقوم فخففت ان وحذف اسمها وبقى
خبرها وهذه هى غير الناصبة للمضارع لان هذه ثنائية
ثلاثية وضعا وتلك ثنائية لفظا ووضعا وان وقعت بعد
ظن ونحوها مما يدل على الرجحان جاز فى الفعل بعدها وجهان
احدهما النصب على جعل ان من نواصب المضارع والثانى الرفع على
جعل ان مخففة من الثقيلة فتقول ظننت ان يقوم وان يقوم
والتقدير مع الرفع ظننت انه يقوم فخففت ان وحذف اسمها
وبقى خبرها وهو الفعل وفاعله

ص وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا

ش يعنى ان من العرب من لم يعمل ان الناصبة للفعل المضارع وان
وقعت بعد ما لا يدل على اليقين ولا رجحان فيرفع الفعل بعدها
حملا على اختها ما المصدرية لاشتراكهما فى انهما يقدران بالمصدر
فتقول اريد ان تقوم كما تقول عجبت مما تفعل

ص
ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا
او قبله اليمين وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا

ش تقدم ان من جملة نواصب الفعل المضارع اذن ولا ينصب
بها الا بشروط الاول ان يكون الفعل مستقبلا الثانى ان تكون
مصدرة الثالث ان لا يفصل بينها وبين منصوبها وذلك نحو
ان يقال انا اتيك فتقول اذن اكرمك فلو كان الفعل حالا لم ينتصب
نحو ان يقال انا احبك فتقول اذن اظنك صادقا فيجب رفع
ظن وكذلك يجب رفع الفعل بعدها ان لم تتصدر نحو زيد اذن
يكرمك فان كان المتقدم عليها حرف عطف جاز فى الفعل الرفع
والنصب نحو واذن اكرمك وكذلك يجب رفع الفعل بعدها اذا
فصل بينها وبينه نحو اذن زيد يكرمك فان فصلت بالقسم
نصبت نحو اذن والله اكرمك

ص
وبين لا ولام جر التزم اظهار ان ناصبة وان عدم
لا فان اعمل مظهرا او مضمرا وبعد نفى كان حتما اضمرا
كذاك بعد او اذا يصلح فى موضعها حتى او الا ان خفى

ش اختصت ان من بين بقية نواصب المضارع بانها تعمل

مظهرة ومضمرة فتظهر وجوبا اذا وقعت بين لام الجر ولا النافية
نحو جئتك لان لا تضرب زيدا وتظهر جوازا اذا وقعت بعد لام
الجر ولم تصحبها لا النافية نحو جئت لاقرأ او لان اقرأ هذا اذا
لم تسبقها كان منفية فان سبقتها كان منفية وجب اضمار ان
نحو ما كان زيد ليفعل ولا تقول لان يفعل قال الله تعالى وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم ويجب اضمار ان بعد او المقدرة بحتى او
فتقدر بحتى اذا كان الفعل الذي قبلها مما ينقضي شيئا فشيئا
وتقدر بالا ان لم يكن كذلك فالاول كقوله
لاستسهلن الصعب او ادرك المنى   فما انقادت الامال الا لصابر
اي لاستسهلن الصعب حتى ادرك المنى فادرك منصوب بان المضمرة
المقدرة بعد او التي بمعنى حتى وهي واجبة الاضمار والثاني كقوله
وكنت اذا غمزت قناة قوم   كسرت كعوبها او تستقيما
اي كسرت كعوبها الا ان تستقيم فتستقيما منصوب بان بعد او واجبة الاضمار
ص وبعد حتى هكذا اضمار ان   حتم كجد حتى تسر ذا حزن
ش ومما يجب اضمار ان بعده حتى نحو سرت حتى ادخل البلد فحتى
حرف جر وادخل منصوب بان المقدرة بعد حتى هذا اذا كان
الفعل بعدها مستقبلا فان كان حالا او مؤولا بالحال وجب رفعه
واليه اشار بقوله وتلو حتى حالا او مؤولا   به ارفعن وانصب المستقبلا
ش فتقول سرت حتى ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت داخل
ان كان الدخول وقع وقصدت به حكاية تلك الحال نحو كنت سرت قدم
حتى ادخلها وبعد فا جواب نفي او طلب   محضين ان وسترها حتم نصب
ش يعني ان نصبت وهي واجبة لحذف الفعل المضارع بعد الفاء
المجاب بها نفي محض او طلب محض فمثال النفي ما تأتينا فتحدثنا

١٤٤

وقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا ومعنى كون النفي محضا ان يكون
خالصا من معنى الاثبات فان لم يكن خالصا منه وجب رفع ما بعد
الفاء نحو ما انت الا تأتينا فتحدثنا ومثال الطلب وهو ما يشمل الامر
والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني
فالامر نحو ائتني فاكرمك ومنه • يا ناق سيري عنقا فسيحا
الى سليمان فنستريحا • والنهي لا تضرب زيدا فيضربك ومنه
قوله تعالى لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والدعاء نحو رب انصرني
فلا اخذل ومنه قوله رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير
سنن والاستفهام نحو هل تكرم زيدا فيكرمك ومنه قوله تعالى
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والعرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب
خيرا ومنه قوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما   قد حدثوك فما راء كمن سمعا
والتحضيض لولا تأتينا فتحدثنا ومنه قوله تعالى لولا اخرتني الى
اجل قريب فاصدق واكون من الصالحين والتمني نحو ليت لي مالا
فاتصدق منه ومنه قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما ومعنى كون الطلب محضا ان لا يكون مدلولا عليه باسم
فعل ولا بلفظ الخبر فان كان مدلولا عليه باحد هذين المذكورين وجب
رفع ما بعد الفاء نحو صه فاحسن اليك وحسبك الحديث فينام الناس
ص والواو كالفا ان تفد مفهوم مع   كلا تكن جلدا وتظهر الجزع
ش يعني ان المواضع التي ينصب فيها المضارع باضمار ان وجوبا
بعد الفاء ينصب فيها كلها بان مضمرة وجوبا بعد الواو اذا قصد
بها المصاحبة نحو قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين وقوله فقلت ادعي وادعو ان اندى   لصوت ان ينادي داعيان
وقوله لا تنه عن خلق وتأتي مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم

وقوله الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء
واحترز بقوله ان تقصد مفهوم مع عما اذا لم تقصد ذلك بل اردت
التشريك بين الفعل والفعل او اردت جعل ما بعد الواو خبر المبتدا
محذوف فانه لا يجوز حينئذ النصب ولهذا جاز فيما بعد الواو في
قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن ثلاثة اوجه احدها الجزم
على التشريك بين الفعلين نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن الثاني
الرفع على اضمار مبتدا محذوف نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
اي وانت تشرب اللبن الثالث النصب على معنى النهي عن الجمع
نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا يكن منك ان تاكل السمك و
تشرب اللبن بنصب هذا الفعل بان مضمرة

وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزا قد قصد

ش يجوز في جواب غير النفي من الاشيا التي سبق ذكرها ان يجزم
اذا سقطت الفا وقصد الجزا نحو زرني ازرك وكذا الباقي وهل
هو مجزوم بشرط مقدر اي زرني فان تزرني ازرك او بالجملة
قبله قولان ولا يجوز الجزم في النفي فلا تقول ما تاتينا تحدثنا

وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع

ش اي لا يجوز الجزم عند سقوط الفا بعد النهي الا بشرط ان يصح
المعنى بتقدير دخول ان على لا فتقول لا تدن من الاسد
تسلم بجزم تسلم اذ يصح ان لا تدن من الاسد تسلم ولا يجوز
الجزم في قولك لا تدن من الاسد ياكلك اذ لا يصح ان لا تدن
من الاسد ياكلك واجاز ذلك الكسائي بناء على انه لا يشترط
دخول ان على لا فجزمه على معنى ان تدن من الاسد ياكلك

والامر ان كان بغير افعل فلا تنصب جوابه وجزمه اقبلا

١٤٥

ش قد سبق انه اذا كان الامر مدلولا عليه باسم فعل او بلفظ الخبر
لم يجز نصبه بعد الفا وقد صرح بذكره هنا فقال متى كان الامر بغير
صيغة افعل ونحوها فلا تنصب جوابه لكن لو اسقطت الفا
جزمته كقولك صه احسن اليك وحسبك الحديث ينم الناس
واليه اشار بقوله وجزمه اقبلا

ص والفعل بعد الفا في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب

ش اجاز الكوفيون قاطبة ان يعامل الرجا معاملة التمني
فينصب جوابه المقرون بالفا كما ينصب جواب التمني وتا بعهم
المصنف ومما ورد منه قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات
فاطلع في قراة من قرا بنصب اطلع وهو حفص عن عاصم

ص وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابتا او منحذف

ش يجوز ان ينصب بان محذوفة ومذكورة بعد عاطف تقدم عليه
اسم خالص اي غير مقصود به معنى الفعل وذلك كقوله •
ولبس عباءة وتقر عيني • احب الي من لبس الشفوف • فتقر منصوب
بان محذوفة وهي جائزة الحذف لان قبله اسما صريحا وهو لبس وكذلك
قوله • اني وقتلي سليكا ثم اعقله • كالثور يضرب لما عافت البقر •
فاعقله منصوب بان محذوفة وهي جائزة الحذف لان قبله
اسما صريحا وهو قتلي وكذلك قوله • لولا توقع معتر فارضيه
ما كنت اوثر اترابا على ترب • فارضيه منصوب بان محذوفة
جوازا بعد الفا لان قبلها اسما صريحا وهو توقع وكذلك قوله تعالى
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيرسل منصوب بان الجائزة الحذف لان قبله وحيا
وهو اسم صريح فان كان الاسم غير صريح اي مقصودا به معنى الفعل

لم يجز النصب نحو الطاير فيغضبُ زيدٌ الذباب فيعـ...
يجب رفعه لانه معطوف على الطاير وهو اسم غير صريح لانه واقع
موقع الفعل من جهة انه صلة لال وحق الصلة ان تكون جملة
فوضع الطاير موضع يطير والاصل الذي يطير فلما جي بال
عدل عن الفعل الى اسم الفاعل لاجل ال لانها لا تدخل الا على الاسما
ص وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى
ش لما فرغ من ذكر الاماكن التي ينصب فيها بان محذوفة ...
وجوبا واما جوازا ذكر ان حذف ان والنصب بها في غير ما ذكر شاذ
لا يقاس عليه ومنه قولهم مره يحفرها بنصب يحفر اي مره
ان يحفرها وقولهم خذ اللص قبل ياخذك اي خذ اللص قبل ان ياخذك
ومنه قوله الايهذا الزاجري احضرَ الوغا وان اشهد اللذات هل انت ...
في رواية من نصب احضر اي ان احضر عوامل الجزم
ص بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بان ومن وما ومهما اي متى ايان اين اذ ما
وحيثما انى وحرف اذ ما كان وباقي الادوات اسما
ش الادوات الجازمة للمضارع على قسمين احدهما ما يجزم
فعلا واحدا وهو اللام الدالة على الامر نحو ليقم زيد او على الدعا
نحو ليقض علينا ربك ولا الدالة على النهي نحو قوله تعالى لا تحزن
ان الله معنا او على الدعا نحو لا تواخذنا ولم ولما وهما للنفي ويختصان
بالمضارع ويقلبان معناه الى المضي نحو لم يقم زيد ولما يقم عمرو
ويكون النفي بلما الا متصلا بالحال والثاني ما يجزم فعلين وهو ...
نحو ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ومن ...
نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله

١٤٦

ومهما نحو وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
وايّا نحو ايّا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ومتى كقوله
متى تاته تعشو الى ضوء ناره • تجد خير نار عندها خير موقد •
وايان كقوله • ايان نؤمنك تامن غيرنا • واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا •
واينما كقوله • اينما الريح تميلها تمل • واذ ما نحو قوله • فانك اذ ما تات ما انت آمر •
به تلف من اياه تامر اتيا • وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
وانى كقوله • خليلي انى تاتياني تاتيا • اخا غير ما يرضيكما لا يحاول •
وهذه الادوات التي تجزم فعلين كلها اسما الا ان واذ ما فانهما
حرفان وكذلك الادوات التي تجزم فعلا واحدا كلها حروف ص
فعلين يقتضين شرط قدما يتلو الجزا وجوابا وسما
ش يعني ان هذه الادوات اعني المذكورة في قوله واجزم بان الى قوله
وانى تقتضي جملتين احداهما وهي المتقدمة تسمى شرطا والثانية
وهي المتاخرة تسمى جوابا وجزا ويجب في الجملة الاولى ان تكون
فعلية واما الثانية فالاصل فيها ان تكون فعلية ويجوز ان
تكون اسمية نحو ان جا زيد اكرمته وان جا زيد فله الفضل
ص وماضيين او مضارعين تلفيهما او متخالفين ش
يعني اذا كان الشرط والجزا جملتين فعليتين فيكونان على اربعة
انحاء الاول ان يكون الفعلان ماضيين نحو ان قام زيد قام عمرو
ويكونان في محل جزم ومنه قوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم
والثاني ان يكونا مضارعين نحو ان يقم زيد يقم عمرو ومنه قوله
تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الثالث ان
يكون الاول ماضيا والثاني مضارعا نحو ان قام زيد يقم عمرو و
منه قوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف

اليهم اعمالهم فيها الرابع ان يكون الاول مضارعا والثاني ماضيا
وهو قليل ومنه قوله من يكدني بسيئ كنت منه كالشجا بين حلقه
والوريد وقوله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ص
وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن
ش اي اذا كان الشرط ماضيا والجزا مضارعا جاز جزم الجزا ورفعه
وكلاهما حسن فتقول ان جاز يد يقم عمرو ويقوم عمرو ومنه
قوله • وان اتاه خليل يوم مسألة • يقول لا غائب مالي ولا حرم
وان كان الشرط مضارعا والجزا مضارعا وجب الجزم فيه
ورفع الجزا ضعيف كقوله • يا اقرع بن حابس يا اقرع • انك ان يصرع اخوك
ص واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل
ش اي اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطا وجب اقترانه بالفا
وذلك كالجملة الاسمية نحو ان جاز يد فهو محسن وكفعل الامر نحو
ان جاز يد فاضربه وكالفعلية المنفية بما نحو ان جاز يد فما
اضربه او لن نحو ان جاز يد فلن اضربه فان كان الجواب مما يصلح
ان يكون شرطا كالمضارع الذي ليس منفيا بما ولا بلن ولا مقرونا
بحرف التنفيس ولا بقد وكالماضي المتصرف الذي هو غير مقرون
بقد لم يجب اقترانه بالفا نحو ان جاز يد يجي عمرو او قام عمرو ص
وتخلف الفا اذا المفاجأة كان تجد اذا لنا مكافاة
ش اي اذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانه بالفا ويجوز
اقامة اذا الفجائية مقام الفا ومنه قوله تعالى وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ولم يقيد المص الجملة بكونها
اسمية استغنا بفهم ذلك من التمثيل وهو ان تجد اذا لنا مكافاة

والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو بتثليث قمن
ش اذا وقع بعد جزا الشرط فعل مضارع مقرون بالفا او الواو جاز
فيه ثلاثة اوجه الرفع والنصب والجزم وقد قرئ بالثلاثة قوله ز
تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشا فقرئ بجزم يغفر ورفعه ونصبه وكذلك روي بالثلاثة قوله •
فان يهلك ابو قابوس يهلك • ربيع الناس والبلد الحرام • ونأخذ بعده بذناب عيش •
اجب الظهر ليس له سنام • روي بجزم نأخذ ورفعه ونصبه ص
وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا
ش اذا وقع بين فعل الشرط والجزا فعل مضارع مقرون بالفا او
الواو جاز فيه وجهان الجزم والنصب نحو ان يقم زيد ويخرج
خالد اكرمك بجزم يخرج ونصبه ومن النصب قوله •
ومن يقترب منا ويخضع نؤوه • ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما
ص والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد يأتي ان المعنى فهم
ش يجوز حذف جواب الشرط والاستغنا بالشرط عنه وذلك عند
ما يدل دليل على حذفه نحو انت ظالم ان فعلت فحذف جواب
الشرط لدلالة انت ظالم عليه والتقدير انت ظالم ان فعلت
فانت ظالم وهذا كثير في لسانهم واما عكسه وهو حذف الشرط
والاستغنا عنه بالجزا فقليل ومنه فطلقها فلست لها بكفو
والا يعل مفرقك الحسام ص واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم
ش كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب الشرط اما
مقرون بالفا او مجزوم وجواب القسم ان كان جملة فعلية مثبتة
مصدرة بمضارع اكد باللام والنون نحو والله لاضربن زيدا وان
صدرت بماض قرن باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وان كان

جملة اسمية فبان واللام او اللام وحدها او بان وحدها نحو والله
ان زيدا لقائم ووالله لزيد قائم ووالله ان زيدا قائم وان كان
جملة فعلية منفية نفي بما او لا او ان نحو والله ما يقوم زيد ووالله لا
يقوم زيد وان يقوم زيد والاسمية كذلك فاذا اجتمع شرط وقسم
حذف جواب المتاخر منهما لدلالة جواب الاول عليه فتقول
ان قام زيد والله يقم عمرو فتحذف جواب القسم لدلالة جواب
الشرط عليه وتقول والله ان قام زيد ليقومن عمرو فتحذف
جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه

ص وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

ش اى اذا اجتمع الشرط والقسم اجيب السابق منهما وحذف
جواب المتاخر هذا اذا لم يتقدم عليهما ذو خبر فان تقدم عليهما
ذو خبر رجح الشرط مطلقا اى سواء كان متقدما او متاخرا فيجاب
الشرط ويحذف جواب القسم فتقول زيد ان قام والله اكرمه
وزيد والله ان قام اكرمه ص وربما رجح بعد قسم
شرط بلا ذي خبر مقدم ش اى وقد جا قليلا ترجيح الشرط
على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم وان لم يتقدم ذو خبر ومنه
قوله لئن منيت بنا عن غب معركة • لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل
فلام لئن موطئة لقسم محذوف والتقدير والله لئن وان
شرط وجوابه لا تلفنا وهو مجزوم بحذف الياء ولم يجب القسم
بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه ولو جاء على الكثير
وهو اجابة القسم لتقدمه لقيل لا تلفينا باثبات الياء لانه
مرفوع

فصل لو

لو حرف شرط في مضي ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل

١٤٨

لو حرف يستعمل استعمالين احدهما ان تكون مصدرية وعلامتها
ان يصلح في موقعها ان نحو وددت لو قام زيد اى قيامه وقد
سبق ذكرها في باب الموصول الثاني ان تكون شرطية ولا يليها
غالبا الا ماضي المعنى ولهذا قال لو حرف شرط في مضي وذلك نحو
قولك لو قام زيد لقمت وفسرها سيبويه بانها حرف لما كان
سيقع لوقوع غيره وفسرها غيره بانها حرف امتناع لامتناع
وهذه العبارة الاخيرة هي المشهورة والاولى اصح وقد يقع بعدها
ما هو مستقبل المعنى واليه اشار بقوله ويقل ايلاؤها مستقبلا
ومنه قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم فليتقوا الله وقوله ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح

ص وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بها قد تقترن

ش يعني ان لو الشرطية مختصة بالفعل فلا تدخل على الاسم كما ان
ان الشرطية كذلك لكن تدخل لو على ان واسمها وخبرها نحو لو ان زيدا
قائم لقمت واختلف فيها والحالة هذه فقيل هي باقية على اختصاصها
وان وما دخلت عليه في موضع فاعل بفعل محذوف والتقدير لو ثبت
ان زيدا قائم لقمت اى لو ثبت قيام زيد وقيل زالت عن الاختصاص
وان وما دخلت عليه في موضع مبتدا والخبر محذوف والتقدير
لو ان زيدا قائم ثابت لقمت اى لو قيام زيد ثابت وهذا مذهب سيبويه

ص وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى

ش قد سبق ان لو هذه لا يليها في الغالب الا ما كان ماضيا
في المعنى وذكر هنا انه لو وقع بعدها مضارع فانها تقلب معناه
الى المضي كقوله رهبان مدين والذين عهدتهم يبكون من حذر العذاب قعودا

لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا ملي لو
ولا بد للو هذه من جواب وجوابها اما فعل ماض او مضارع منفي
بلم واذا كان جوابها مثبتا فالاكثر اقترانه باللام نحو لو قام زيد
لقام عمرو ويجوز حذفها فتقول لو قام زيد قام عمرو وان كان منفيا
بلم لم تصحبها اللام فتقول لو قام زيد لم يقم عمرو وان نفي بما فالاكثر
تجرده عن اللام نحو لو قام زيد ما قام عمرو ويجوز اقترانه بها
نحو لو قام لما قام عمرو

اما ولولا ولوما

اما كمهما يك من شي وفا لتلو تلوها وجوبا الفا

ش اما حرف تفصيل وهي قايمة مقام اداة الشرط وفعل الشرط
ولهذا فسرها سيبويه بمهما يك من شي فزيد منطلق فنابت
اما مناب مهما يك من شي فصار اما فزيد منطلق ولهذا قال و
لتلو تلوها وجوبا الفا وحذف ذا الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذ

ش قد سبق ان هذه الفا ملتزمة الذكر وقد جا حذفها في الشعر
كقوله فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب
وحذفت في النثر ايضا بكثرة وبقلة فالكثرة عند حذف القول
معها كقوله عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد
اي فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم والقليل ما كان بخلافه كقوله صلى
الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله هكذا وقع في صحيح البخاري ما بال بحذف
الفا والاصل اما بعد فما بال فحذفت الفا

ص لولا ولوما يلزمان الابتدا اذا امتناعا بوجود عقدا

ش للولا ولوما استعمالان احدهما ان يكونا دالين على امتناع
الشي لوجود غيره وهو المراد بقوله اذا امتناعا بوجود عقدا

١٤٩

ويلزم ما بعدهما حينئذ الابتدا فلا يدخلان الا على المبتدا ويكون الخبر
بعدهما محذوفا وجوبا ولا بد لهما من جواب فان كان مثبتا قرن
باللام غالبا وان كان منفيا بما تجرد عنها غالبا وان كان منفيا
بلم لم يقترن بها نحو لولا زيد لاكرمتك ولوما زيد ما جا عمرو ولو
ما زيد لم يجي عمرو فزيد في المثل ونحوها مبتدا وخبره محذوف
وجوبا والتقدير لولا زيد موجود وقد سبق ذكر هذه المسايل في باب
الابتدا

وبهما التحضيض مز وهلا الا الا واولينها الفعلا

ش اشار في هذا البيت الى الاستعمال الثاني للولا ولوما وهو الدالة
على التحضيض ويختصان حينئذ بالفعل نحو لولا ضربت زيدا
ولوما قتلت بكرا فان قصدت بهما التوبيخ كان الفعل ماضيا وان
قصدت بهما الحث على الفعل كان مستقبلا بمنزلة فعل الامر كقوله تعالى
فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين اي لينفر ولبقية
ادوات التحضيض حكمها كذلك فتقول هلا ضربت زيدا والا فعلت
والا مخففا كالا مشددا

وقد يليها اسم بفعل مضمر علق او بظاهر موخر

ش قد سبق ان ادوات التحضيض تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم
وذكر في هذا البيت انه قد يقع الاسم بعدها ويكون معمولا لفعل
مضمر او لفعل موخر عن الاسم فالاول كقوله الان بعد لجاجتي تلحونني
هلا التقدم والقلوب صحاح فالتقدم مرفوع بفعل محذوف تقديره
هلا وجد التقدم ومثله قوله تعدون عقر النيب افضل مجدكم
بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا فالكمي مفعول بفعل محذوف والتقدير
لولا تعدون الكمي المقنع والثاني كقولك لولا زيدا ضربت فزيدا
مفعول ضربت

الاخبار بالذي والالف واللام

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدا قبل استقر

وما سواها فوسطه صله عايدها خلف معطى التكملة
نحو الذى ضربته زيد افذا ضربت زيدا كان فادر الماخذ

ش هذا الباب وضعه النحويون لامتحان الطالب وتدريبه كما وضعوا باب التمرين فى التصريف لذلك فاذا قيل لك اخبر عن اسم من الاسما بالذى فظاهر هذا اللفظ انك تجعل الذى خبرا عن ذلك الاسم لكن الامر ليس كذلك بل المجعول خبرا هو ذلك الاسم والمخبر عنه انما هو الذى كما ستعرفه فقيل ان البا فى بالذى بمعنى عن فكانه قيل اخبر عن الذى والمقصود انه اذا قيل لك ذلك فجئ بالذى واجعله مبتدا واجعل ذلك الاسم خبرا عن الذى وخذ الجملة التى كان فيها ذلك الاسم فوسطها بين الذى وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعل الجملة صلة للذى واجعل العايد على الذى الموصول ضمير الجملة عوضا عن ذلك الاسم الذى صيرته خبرا فاذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فتقول الذى ضربته زيد فالذى مبتدا وزيد خبره وضربت صلة الذى والهاء خلف عن زيد الذى جعلته خبرا وهى عايدة على الذى

وباللذين والذين والتى اخبر مراعيا وفاق المثبت

ش اذا كان الاسم الذى قيل لك اخبر عنه مثنى تجى بالموصول كاللذين وان كان مجموعا تجى به كذلك كالذين وان كان مونثا تجى به كذلك كالتى والحاصل انه لا بد من مطابقة الموصول للاسم المخبر عنه به لانه خبر عنه ولا بد من مطابقة الخبر للمخبر عنه ان مفردا فمفرد وان مثنى فمثنى وان مجموعا فمجموع وان مذكرا فمذكر وان مونثا فمونث فاذا قيل اخبر عن الزيدين من ضربت الزيدين قلت اللذان ضربتهما الزيدان

واذا قيل اخبر عن الزيدين من ضربت الزيدين قلت الذين ضربتهم الزيدون واذا قيل اخبر عن هند من ضربت هندا قلت التى ضربتها هند

قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه هاهنا قد حتما
كذا الغنى عنه باجنبى او بمضمر شرط فراع ما رعوا

ش يشترط فى الاسم المخبر عنه بالذى شروط احدها ان يكون قابلا للتاخير فلا يخبر بالذى عما له صدر الكلام كاسما الشرط والاستفهام وكم وما الثانى ان يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز الثالث ان يكون صالحا للاستغنا عنه باجنبى فلا يخبر عن الضمير الرابط للجملة الواقعة خبرا كالهاء فى زيد ضربته الرابع ان يكون صالحا للاستغنا عنه بمضمر فلا يخبر عن الموصوف دون صفته ولا عن مضاف دون المضاف اليه ولا يخبر عن رجل وحده من قولك ضربت رجلا ظريفا فلا تقول الذى ضربته ظريفا رجل لانك لو اخبرت عنه لوضعت مكانه ضميرا وحينئذ يلزم وصف الضمير والضمير لا يوصف ولا يوصف به فلو اخبرت عن الموصوف مع صفته جاز ذلك لانتفا هذا المحذور فتقول الذى ضربته رجل ظريف وكذلك لا يخبر عن المضاف وحده فلا يخبر عن غلام وحده من قولك ضربت غلام زيد لانك تضع مكانه ضميرا كما تقرر والضمير لا يضاف فلو اخبرت عنه مع المضاف اليه جاز ذلك لانتفا المانع فتقول الذى ضربته غلام زيد

ص

اخبروا هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما
ان صيغ صلة منه لال كصيغ واق من وقى الله البطل

ش يخبر بالذى عن الاسم الواقع فى جملة اسمية او فعلية فتقول فى الاخبار عن زيد من قولك زيد قايم الذى هو قايم زيد وتقول

في الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا الذى ضربته زيد ولا يخبر بالالف
واللام عن الاسم الا اذا كان واقعا فى جملة فعلية وكان ذلك الفعل
مما يصح ان نصاغ منه صلة الالف واللام كاسم الفاعل واسم المفعول
ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الواقع فى جملة اسمية ولا عن الاسم
الواقع فى جملة فعلية فعلها غير متصرف كالرجل فى قولك نعم
الرجل اذ لا يصح ان يستعمل من نعم صلة للالف واللام ويخبر عن
الاسم الكريم من قولك وقاك الله البطل فتقول الواقى البطل الله
ويخبر ايضا عن البطل فتقول الواقيه الله البطل

ص وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل

ش الوصف الواقع صلة لال ان رفع ضميرا فاما ان يكون عايدا
على الالف واللام او على غيرها فان كان عايدا عليها استتر وان كان
عايدا على غيرها انفصل فاذا قلت بلغت من الزيدين الى العمرين
رسالة فان اخبرت عن التا بلغت قلت المبلغ من الزيدين الى
العمرين رسالة انا ففى المبلغ ضمير عايد على الالف واللام لان المراد
بالالف واللام فيجب استتاره وان اخبرت عن الزيدين من المثال
المذكور قلت المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان فانا مرفوع
بالمبلغ وليس عايدا على الالف واللام لان المراد بالالف واللام
مثنى وهو المخبر عنه وهو الزيدان فيجب ابراز الضمير وكذلك يجب
ابراز الضمير اذا اخبرت عن رسالة من المثال المذكور بالالف واللام
هنا الرسالة والمراد بالضمير الذى ترفعه الصلة المتكلم فتقول
المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة وان اخبرت عن
العمرين من المثال المذكور قلت المبلغ انا من الزيدين اليهم
رسالة العمرون فيجب ابراز الضمير كما تقدم

ص ثلاثة بالتا قل للعشره فى عد ما احاده مذكره
فى الضد جرد والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة فى الاكثر

ش تثبت التا فى ثلاثة واربعة وما بعدهما الى عشرة ان كان
المعدود بها مذكرا وتسقط ان كان مونثا ويضاف الى جمع
نحو عندى ثلاثة رجال واربع نسا وهكذا الى العشرة واشار
بقوله جمعا بلفظ قلة فى الاكثر الى ان المعدود بها ان كان له جمع
قلة وكثرة لم يضف العدد فى الغالب الا الى جمع القلة فتقول
عندى ثلاثة افلس وثلاث انفس ويقل عندى ثلاثة فلوس
وثلاث نفوس ومما جا على غير الاكثر قوله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء فاضاف ثلاثة الى جمع الكثرة
مع وجود جمع القلة وهو اقرا فان لم يكن للاسم الا جمع كثرة لم
يضف الا اليه نحو عندى ثلاثة رجال

ص ومائة والالف للفرد اضف ومائة بالجمع نزرا قد ردف

ش قد سبق ان ثلاثة وما بعدها الى العشرة لا تضاف الا الى جمع
وذكر هنا ان مائة والفا من الاعداد المضافة وانهما لا يضافان
الا الى المفرد نحو عندى مائة رجل والف درهم وورد اضافة مائة
الى جمع قليلا ومنه قراءة حمزة والكساى ولبثوا فى كهفهم ثلاث
مائة سنين باضافة مائة الى سنين والحاصل ان العدد المضاف
على قسمين احدهما لا يضاف الا الى جمع وثلاثة الى العشرة والثانى ف
لا يضاف الا الى مفرد وهو مائة والف وتثنيتهما نحو مائتا
درهم والفا درهم واما اضافة مائة الى جمع فقليل

ص واحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود ذكر
وقل لدى التانيث احدى عشره والشين فيها عن تميم كسره

ومع عشر واحد واحدى   ما معهما فعلت فافعل قصدا
ولثلاثة وتسعة وما   بينهما ان ركبا ما قدما

ش لما فرغ من العدد المضاف ذكر العدد المركب فتركب عشر
مع ما دونها الى الواحد نحو احد عشر واثنا عشر وثلاثة عشر
واربعة عشر الى تسعة عشر هذا للمذكر وتقول فى المونث احدى
عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة
فللمذكر احد واثنا وللمونث احدى واثنتا واما ثلاثة وما
بعدها الى تسعة فحكمها بعد التركيب كحكمها قبله فتثبت
التا فيها ان كان المعدود مذكرا وتسقط ان كان مونثا
واما عشرة وهى الجزء الاخير فتسقط التا منه ان كان المعدود
مذكرا وتثبت ان كان مونثا على العكس من ثلاثة فما بعدها
فتقول عندى ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة ولا
حكم عشرة مع احد واحدى واثنان واثنتان فتقول احد
عشر رجلا واثنا عشر رجلا باسقاط التا وتقول احدى عشرة
امراة واثنتا عشرة امراة باثبات التا ويجوز فى شين عشرة
مع المونث تسكين الشين ويجوز ايضا كسرها وهو لغة تميم

ص واول عشرة اثنتى وعشرا   اثنى اذا اثنى تشا او ذكرا
واليا لغير الرفع وارفع بالالف   والفتح فى جزءى سواهما الف

ش قد سبق انه يقال فى العدد المركب عشر فى التذكير وعشرة
فى التانيث وسبق ايضا انه يقال احد فى المذكر واحدى فى
المونث وانه يقال ثلاثة واربعة الى تسعة بالتا للمذكر
وبسقوطها للمونث وذكر هنا انه يقال اثنا عشر للمذكر
بلا تا فى الصدر والعجز نحو عندى اثنا عشر رجلا ويقال
اثنتا عشرة للمونث بتا فى الصدر والعجز ونبه بقوله واليا لغير
رفع على ان الاعداد المركبة كلها مبنية صدرها وعجزها وتبنى
على الفتح نحو احد عشر بفتح الجزءين وثلاثة عشر بفتح الجزءين
ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنتا عشرة فان صدرهما يعرب
بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا كما يعرب المثنى واما عجزهما فيبنى
على الفتح فتقول جا اثنا عشر رجلا ورايت اثنى عشر رجلا
ومررت باثنى عشر رجلا وجات اثنتا عشرة امراة ورايت
اثنتى عشرة امراة ومررت باثنتى عشرة امراة

ص وميز العشرين للتسعينا   بواحد كاربعين حينا

ش قد سبق ان العدد مضاف ومركب وذكر هنا العدد المفرد
وهو من عشرين الى تسعين ويكون بلفظ واحد للمذكر والمونث
ولا يكون مميزه الا مفردا منصوبا نحو عشرون رجلا وعشرون
امراة ويذكر قبله النيف ويعطف هو عليه فيقال احد وعشرون
واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون بالتا فى ثلاثة وكذا ما بعد
ثلاثة الى التسعة ويقال للمونث احدى وعشرون واثنتان
وعشرون وثلاث وعشرون بلا تا فى ثلاثة وكذا ما بعد
الثلاث الى تسع وتلخص مما سبق ومن هذا ان اسما العدد على
اربعة اقسام مضافة ومركبة ومفردة ومعطوفة

ص وميزوا مركبا بمثل ما   ميز عشرون فسوينهما

ش اى تمييز العدد المركب كتمييز عشرين واخواته فيكون مفردا
منصوبا نحو احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة

ص وان اضيف عدد مركب   يبق البنا وعجز قد يعرب

ش يجوز فى الاعداد المركبة اضافتها الى غير تمييزها ما عدا اثنى

عشر فانه لا يضاف فلا يقال اثنى عشرك واذا اضيف العدد [illegible]
فمذهب البصريين انه يبقى الجزآن على بنائهما فتقول هذه خمسة
عشرك ورايت خمسة عشرك ومررت بخمسة عشرك بفتح ا[illegible]
الجزئين وقد يعرب العجز مع بقا الصدر على بنايه فتقول هذه
خمسة عشرك ورايت خمسة عشرك ومررت بخمسة عشرك

ص وصغ من اثنين فما فوق الى   عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التانيث بالتا ومتى   ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

ش يصاغ من اثنين الى عشرة اسم موازن لفاعل كما يصاغ من
فعل نحو ضارب من ضرب فتقول ثان وثالث ورابع الى عاشر
بلا تا في التذكير وبتا في التانيث

وان ترد بعض الذي منه بني   تضف اليه مثل بعض [illegible]
وان ترد جعل الاقل مثل ما   فوق فحكم جاعل له احكم

ش لفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالان احدهما ان يفرد
فيقال ثان وثانية وثالث وثالثة كما سبق والثاني ان لا يفرد
وحينئذ اما ان يستعمل مع ما اشتق منه واما ان لا يستعمل
ما قبل ما اشتق منه ففي الصورة الاولى يجب اضافة فاعل الى
بعده فتقول في التذكير ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع اربعة
عاشر عشرة وتقول في التانيث ثانية اثنين وثالثة ثلاث
اربع الى عاشرة عشر والمعنى احد اثنين واحدى اثنتين و
عشر واحدى عشرة وهذا هو المراد بقوله وان ترد بعض
البيت وان ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه الى عشرة
بعض الذي بني فاعل منه اي واحدا مما اشتق منه فاضف
مثل بعض والذي يضاف اليه هو الذي اشتق منه وفي الصورة

[illegible] الثانية يجوز وجهان احدهما اضافة فاعل الى ما يليه والثاني تنوينه
ونصب ما يليه به كما تفعل باسم الفاعل نحو ضارب زيد وضارب
زيدا فتقول في التذكير ثالث اثنين وثالث اثنين ورابع ثلاثة وهكذا
الى عاشر تسعة وعاشر تسعة وتقول في التانيث ثالثة اثنتين
وثالثة اثنتين ورابعة ثلاث ورابعة ثلاثا وهكذا الى عاشرة
تسع وعاشرة تسعا والمعنى جاعل الاثنين ثلاثة والثلاثة اربعة
وهذا هو المراد بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق اي وان
ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه جعل ما هو اقل عددا مثل
ما فوقه فاحكم له بحكم جاعل من جواز الاضافة الى مفعوله ونصبه

ص وان اردت مثل ثاني اثنين   مركبا فجئ بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف   الى مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغنا بحادي عشرا   ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد   بحالتيه قبل واو يعتمد

ش قد سبق انه يبنى فاعل من اسم العدد على وجهين احدهما
ان يكون مرادا به بعض ما اشتق منه كثاني اثنين والثاني
ان يراد به جعل الاقل مساويا لما فوقه كثالث اثنين وذكرها
هنا انه اذا اريد بناء فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الاول
وهو انه بعض ما اشتق منه يجوز ثلاثة اوجه احدها ان يجي
بتركيبين صدر اولهما فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث وعجزهما
عشر في التذكير وعشرة في التانيث وصدر الثاني منهما في التذكير
اثنان وثلاثة بالتا الى تسعة وفي التانيث احدى واثنتان
وثلاث بلا تا الى تسع نحو ثالث عشر ثلاثة عشر وهكذا الى تاسع
عشر تسعة عشر وثالثة عشرة ثلاث عشرة الى تاسعة عشرة

تسع عشرة وتكون الكلمات الاربع مبنية على الفتح الثاني
ان يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب ويضاف الى المركب
الثاني باقيا الثاني على بناء جزئيه نحو هذا ثالث ثلاثة عشر و
ثالثة ثلاث عشرة الثالث ان يقتصر على المركب الاول
باقيا بناء صدره وعجزه نحو ثالث عشر وثالثة عشر والى
اشار بقوله وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه ولا يستعمل
فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني وهو ان يراد
جعل الاقل مساويا لما فوقه فلا يقال رابع عشر ثلاثة عشر و
الجميع ولهذا لم يذكره المصنف واقتصر على ذكر الاول وحادي
مقلوب واحد وحادية مقلوب واحدة جعلوا فاء ها بعد
لامهما ولا يستعمل حادي الا مع عشر ولا تستعمل حادية الا
عشرة ويستعملان ايضا مع عشرين واخواتها نحو حادي وتس
وحادية وتسعون واشار بقوله وقبل عشرين البيت الى ان فاعل
المصوغ من اسم العدد يستعمل قبل العقود ويعطف عليه العقد
نحو حادي وعشرون وتاسع وعشرون الى التسعين وقوله كالت
معناه انه يستعمل قبل العقود بالحالتين اللتين سبقتا ومن
يقال فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث كم وكاي وكذا ص
ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا
واجز ان تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا
ش كم اسم والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليها ومنه قوله ع
جذع بنيت وهي اسم لعدد مبهم ولا بد لها من تمييز نحو كم
عندك وقد يحذف للدلالة نحو كم صمت اي كم يوما صمت و
استفهامية وخبرية فالخبرية سنذكرها والاستفهامية

بنيت صح

يكون مميزها كمميز عشرين واخواته فيكون مفردا منصوبا نحو كم
رجلا قبضت ويجوز جره بمن مضمرة ان وليت كم حرف جر نحو
بكم درهم اشتريت هذا اي بكم من درهم فان لم يدخل عليها حرف جر
وجب نصبه
ص واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال او مرة
ككم كاي وكذا وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب
ش تستعمل كم للتكثير فتميز بجمع مجرور كعشرة او مفرد مجرور كمائة
نحو كم غلمان ملكت وكم درهم انفقت والمعنى كثيرا من الغلمان
ملكت وكثيرا من الدراهم انفقت ومثل كم في الدلالة على التكثير كذا
وكاي ومميزها منصوب او مجرور بمن وهو الاكثر نحو قوله تعالى
وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير وملكت كذا درهما وتستعمل كذا
مفردة كهذا المثال ومركبة نحو ملكت كذا كذا درهما ومعطوفا
عليها مثلها نحو ملكت كذا وكذا درهما وكم لها صدر الكلام استفهامية
كانت او خبرية فلا تقول ضربت كم رجلا ولا ملكت كم غلمان وكذلك
كاي بخلاف كذا نحو ملكت كذا درهما

مبنية

الحكاية

ص
احك باي ما لمنكور سئل ... عنه بها في الوقف او حين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن ... والنون حرك مطلقا واشبعن
وقل منان ومنين بعد لي ... الفان بابنين وسكن تعدل
وقل لمن قال اتت بنت منه ... والنون قبل تا المثنى مسكنه
والفتح نزر وصل التا والالف ... بمن باثر ذا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكنا ... ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف ... ونادر منون في نظم عرف

ش ان سئل باي عن منكور مذكور في كلام سابق حكي في اي ما لذلك المنكور
من اعراب وتذكير وتانيث وتثنية وجمع ويفعل بها ذلك وصلا

ووقفا تقول لمن قال جاني رجل ايٌّ ولمن قال رايت رجلا ايًّا
قال مررت برجل ايٍّ وكذلك تفعل في الوصل نحو ايٌّ يا فتى وايًّا
واىٍّ يا فتى وتقول في التانيث اية وفي التثنية ايان وايتان رفعا
وايين وايتين جرا ونصبا وفي الجمع ايون وايات رفعا
وايات جرا ونصبا وان سُئل عن المنكور المذكور بمن حكي
ماله من اعراب وتشبع الحركة التي على النون فيتولد منها
حرف مجانس لها ويحكى فيها ماله من تانيث وتذكير وتثنية
ولا يفعل بها ذلك كله الا وقفا فتقول لمن قال جاني رجل منو ولمن
قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وتقول في تثنية
المذكر منان رفعا ومنين نصبا وجرا وتسكن النون فيهما
لمن قال جاني رجلان منان ولمن قال رايت رجلين منين
قال مررت برجلين منين وتقول للمونثة منه رفعا ونصبا
وجرا فاذا قيل اتت بنت فقل منه رفعا وكذا في الجر والنصب
وتقول في تثنية المونث منتان ومنتين جرا ونصبا بسكون
النون التي قبل التا وسكون نون التثنية وقد ورد قليلا فتح
النون التي قبل التا كمنتان ومنتين واليه اشار بقوله
نزر وتقول في جمع المونث منات بالالف والتا الزايدة
فاذا قيل جا نسوة فقل منات وكذا تفعل في الجر والنصب
في جمع المذكر منون رفعا ومنين جرا ونصبا وتسكن النون
فيهما فاذا قيل جا قوم فقل منون واذا قيل مررت بقوم او
قوما فقل منين هذا حكم من اذا حكي بها في الوقف فان وصلت
لم يحك فيها شي من ذلك لكن تكون بلفظ واحد في الجميع فتقول
من يا فتى لقايل جميع ما تقدم وقد ورد في الشعر قليلا منون
وصلا قال الشاعر اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
وايانا فقال منون انتم والقياس من انتم ص والعلم احكينه من بعد من ان عريت من عاطف بها اقترن
ش يجوز ان يحكى العلم بمن ان لم يتقدم عليها عاطف فتقول لمن قال جاني زيد
من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فتحكي في العلم
المذكور بعد من ما للعلم المذكور في الكلام السابق من الاعراب ومن مبتدا
والعلم الذي بعدها خبر عنها او هي خبر عن الاسم المذكور بعد فان سبق من
عاطف لم يجز ان يحكى في العلم الذي بعدها ما لما قبلها من الاعراب بل يجب
رفعه على انه خبر عن من او مبتدا خبره من فتقول لقايل جا زيد او رايت
زيدا او مررت بزيد ومن زيد ولا يحكى من المعارف الا العلم فلا تقول لقايل
رايت غلام زيد من غلام زيد بنصب غلام بل يجب رفعه فتقول من غلام
زيد وكذلك تفعل في الرفع والجر

التانيث

ص
علامة التانيث تا او الف · وفي اسام قدروا التا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير · ونحوه كالرد في التصغير

ش اصل الاسم ان يكون مذكرا والتانيث فرع عن التذكير فلكون التذكير
هو الاصل استغنى الاسم المذكر عن علامة تدل على التذكير ولكون التانيث
فرعا عن التذكير افتقر الى علامة تدل عليه وهي التا والالف المقصورة
والممدودة والتا اكثر في الاستعمال من الالف فلذلك قدرت في بعض
الاسما كعين وكتف ويستدل على تانيث ما لا علامة فيه ظاهرة
من الاسما المونثة بعود الضمير اليه مونثا نحو الكتف نهشتها والعين
كحلتها وبما اشبه ذلك كوصفه بالمونث نحو اكلت كتفا مشوية وكرد
التا اليه في التصغير نحو كتيفة وعيينة ص

ولا تلي فارقة فعولا · اصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذاك مفعل وما تليه · تا الفرق من ذي فشذوذ فيه

ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع

ش قد سبق ان هذه التا انما زيدت في الاسما لتمييز المونث من
المذكر واكثر ما يكون ذلك في الصفات كقايم وقايمة وقاعد وقاعدة
ويقل ذلك في الاسما التى ليست بصفات كرجل ورجله وانسان
وانسانة وامرء وامراة واشار بقوله ولا تلى فارقة فعولا الابيات
الى ان من الصفات ما لا تلحقه هذه التا وهو ما كان من الصفات
على فعول وكان بمعنى فاعل واليه اشار بقوله اصلا واحترز به
من الذى بمعنى مفعول وانما جعل الاول اصلا لانه اكثر من الثانى
وذلك نحو شكور وصبور بمعنى شاكر وصابر فيقال للمذكر والمونث
شكور وصبور بلا تا نحو هذا رجل شكور وامراة صبور فان كان
فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه التا فى التانيث نحو ركوبة
وكذلك لا تلحق التا وصفا على مفعال كامراة مهدار وهى الكثيرة
الهدر وهو الهذيان او على مفعيل كامراة معطير من عطرت
المراة اذا استعملت الطيب او على مفعل كمغشم وهو الذى لا
شى عما يريده ويهواه من شجاعته وما لحقته التا من هذه
الصفات للفرق بين المذكر والمونث فشاذ لا يقاس عليه نحو
عدو وعدوة ومبقان ومبقانة ومسكين ومسكينة وا
فعيل فاما ان يكون بمعنى فاعل او بمعنى مفعول فان كان بمعنى
فاعل لحقته التا فى التانيث نحو رجل كريم وامراة كريمة
حذفت منه التا قليلا قال الله تعالى ان رحمت الله قريب من
المحسنين وقال تعالى من يحيى العظام وهى رميم وان كان بمعنى
مفعول واليه اشار بقوله كقتيل فاما ان يستعمل
الاسما اولا فان استعمل استعمال الاسما اى لم يتبع موصوفه لحقته
التا نحو هذه ذبيحة ونطيحة واكيلة اى مذبوحة ومنطوحة
ماكوله وان لم يستعمل استعمال الاسما بان تبع موصوفه حذفت
منه التا غالبا نحو مررت بامراة جريح وبعين كحيل اى مجروحة
ومكحولة وقد تلحقه التا قليلا نحو خصلة ذميمة اى مذمومة
وفعلة حميدة اى محمودة والله اعلم ص

الف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر
والاشتهار فى مبانى الاولى يبديه وزن اربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا او صفة كشبعا
وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى
كذلك خليطى مع الشقارى واعز لغير هذه استندارا

ش قد سبق ان الف التانيث على ضربين احدها المقصورة كحبلى
وسكرى والثانى الممدودة كحمرا وعوا ولكل منهما اوزان تعرف
بها فاما المقصورة فلها اوزان تعرف بها مشهورة واوزان نادرة فمن
المشهورة فعلى نحو اربى للداهية وشعبا للموضع ومنها فعلى اسما
للنبت او صفة كحبلى والطولى او مصدر الرجعى ومنه قوله تعالى
ان الى ربك الرجعى ومنها فعلى اسما كبردى لنهر او مصدر المرطى لضرب
من العدو او صفة كحيدى يقال حمار حيدى اى يحيد عن ظله لنشاطه
الجوهرى ولم يجى فى نعوت المذكر شى على فعلى غيره ومنها فعلى جمعا
كجرحى جمع صريع او مصدر الدعوى او صفة كشبعى وكسلى ومنها
فعالى كحبارى لطاير ويقع على الذكر والانثى ومنها فعلى كسمهى للباطل
طل ومنها فعلى كسبطرى لضرب من المشى ومنها فعلى مصدرا
كذكرى او جمعا كظربى جمع ظربان وهى دويبة كالهرة منتنة
الريح تزعم العرب انها تفسو فى ثوب احدهم اذا صادها فلا تذهب

راحته حتى يبلى الثوب وكجحلى جمع حجل وليس في المجموع ما هو غيرهما ومنها فعيلى كحثيثى بمعنى الحث ومنها فعلّى نحو كفرّى لوعاء الطلع ومنها فعيلى نحو خليطى للاختلاط يقال وقعوا في خليطى اي اختلط عليهم امرهم ومنها فعالى نحو سقارى لبنت

لمدها فعلاء افعلاء مثلث العين وفعللاء
ثم فعالى فعللا فاعولا وفاعلاء فعليا مفعولا
ومطلق العين فعالا وكذا مطلق فاء فعلاء اخذا

ش لالف التانيث الممدودة اوزان كثيرة نبه المصنف على بعضها منها فعلاء اسما كصحراء وصفة مذكرها على افعل كحمراء او على غير افعل نحو ديمة هطلا ولا يقال سحاب اهطل بل سحاب هطل وكقولهم فرس او ناقة روغا اي حديدة الفؤاد ولا يوصف به المذكر منهما فلا يقال جمل اروغ وكامراة حسنا ولا يقال رجل احسن والهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السما تهطل هطلا وهطلانا ومنها افعلاء مثلث العين نحو قولهم لليوم الرابع من ايام الاسبوع اربعاء بضم البا وفتحها وكسرها ومنها فعللاء نحو عقرباء بالانثى ومنها فعالاء نحو قصاصاء للقصاص ومنها فعللاء نحو قرفصاء ومنها فاعولاء كعاشوراء ومنها فاعلاء كقاصعاء لجحر من جحرة اليربوع ومنها فعلياء نحو كبرياء وهي العظمة ومنها مفعولاء نحو مشيوخاء جمع شيخ ومنها فعالاء مطلق العين اي مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو دبوقاء للعذرة وبراساء للناس وهم الناس قال ابن السكيت يقال ما ادري اي البرناساء هو اي اي الناس هو وكذيناء ومنها فعلاء مطلق الفاء مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو خيلاء اسم للتكبر

١٥٧

افعلا نحو مكان وسيرا لبرد فيه خطوط صفر

المقصور والممدود

اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعل الاخر ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل في جمع ما كفعلة وفعلة نحو الدما

ش المقصود هو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو يرضى وبحرف اعرابه المبني نحو اذا وبلازمة المثنى نحو الزيدان فان الفه تنقلب يا في الجر والنصب والمقصور على قسمين قياسي وسماعي فالقياسي كل اسم معتل له نظير من الصحيح ملتزم فتح ما قبل اخره وذلك كمصدر الفعل اللازم الذي على فعل فانه يكون فعلا بفتح الفا والعين نحو اسف اسفا فاذا كان معتلا وجب قصره نحو جوي جوى لان نظيره من الصحيح الاخر ملتزم فتح ما قبل اخره نحو فعل في جمع فعلة بكسر الفا وفعل في جمع فعلة بضم الفا نحو مرى جمع مرية ومدى جمع مدية فان نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وقرب جمع قربة لان جمع فعلة بكسر الفا يكون على فعل بكسر الاول وفتح الثاني وجمع فعلة بضم الفا يكون على فعل بضم الاول وفتح الثاني والدما جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه

وما استحق قبل اخر الف فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بدا بهمز وصل كارعوى وكارتأى

ش لما فرغ من المقصور شرع في الممدود وهو الاسم الذي اخره همزة تلي الفا زائدة نحو حمرا وكساء ورداء فخرج بالاسم الفعل نحو يشا وبقوله تلي الفا زائدة ما كان اخره همزة تلي الفا غير زائدة كما في اباء جمع اباءة وهو شجر والممدود ايضا كالمقصور قياسي وسماعي فالقياس كل معتل له نظير من الصحيح الاخر ملتزم

زيادة الف قبل اخره وذلك المصدر ما اوله همزة وصل ارعوا...
وارتأى ارتياءً واستقضى استقضاءً فان نظيرها من الصحيح
انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكذا
كل فعل معتل يكون على وزن افعل نحو اعطى اعطاء فان نظيره
الصحيح اكرم اكراما والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجى وكا...
ش هذا هو القسم الثاني وهو المقصور السماعي والممدود السماعي و...
ان ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل اخره فقصره موقوف على السماع
المقصور السماعي الفتى واحد الفتيان والحجى العقل والثرى التراب
والسنا الضوء ومن الممدود السماعي الفناء حد انه السناء
الشرف والثراء كثرة المال والحذاء النعل
وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع
ش لا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر الممدود
للضرورة واختلف في جواز مد المقصور فذهب البصريون
الى المنع وذهب الكوفيون الى الجواز واستدلوا بقوله
• يا لك من تمر ومن شيشاء • ينشب في المسعل واللهاء
فمد اللها للضرورة وهو مقصور كيفية تثنية المقصور والممدود و...
نصحيا ص اخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى والجامد الذي اميل كمتى
في غير ذا تقلب واوا الالف واولها ما كان قبل قد الف
ش الاسم المتمكن ان كان صحيح الاخر او منقوصا لحقته علامة
التثنية من غير تغيير فتقول رجل وجارية وقاض...
وان كان مقصورا فلا بد من تغييره على ما نذكره الان و...
ممدودا فسياتي حكمه فان كانت الف المقصور رابعة فصاعدا

...فتقول في ملهى ملهيان وفي مستقصى مستقصيان
...كانت ثالثة فان كانت بدلا من الياء كفتى ورحى قلبت ايضا ياء
...فتقول فتيان ورحيان وكذا ان كانت ثالثة مجهولة الاصل
...واميلت فتقول في متى علما متيان وان كانت ثالثة بدلا من
...كعصا وقفا قلبت واوا فتقول عصوان وقفوان وكذا ان
...ت ثالثة مجهولة الاصل ولم تمل كالى علما فتقول الوان فالحاصل
...الف المقصور تقلب ياء في ثلاثة مواضع الاول اذا كانت رابعة
...اعدا الثاني اذا كانت ثالثة بدلا من ياء الثالث اذا كانت ثالثة
...هولة الاصل واميلت وتقلب واوا في موضعين الاول اذا كانت
...لثة مجهولة الاصل بدلا من يا الثالث اذا كانت ثالثة
...ولة الاصل واميلت وتقلب واوا في موضعين الاول اذا كانت
...ة بدلا من الواو والثاني اذا مجهولة ثالثة الاصل ولم تمل
...شار بقوله واولها ما كان قبل قد الف الى انه اذا عمل هذا العمل
...كور في المقصور اعني قلب الالف ياء او واوا الحقها علامة التثنية
...سبق ذكرها اول الكتاب وهي الالف والنون المكسورة رفعا والياء
...فتوح ما قبلها والنون المكسورة جرا ونصبا
...ما كصحراء بواو ثنيا ونحو علباء كساء وحياء ص
...و او همز وغير ما ذكر صحح وما شذ على نقل قصر
لما فرغ من الكلام على كيفية تثنية المقصور شرع في كيفية
...نية الممدود والممدود اما ان تكون همزته بدلا من
...لف التانيث او للالحاق او بدلا من اصل او اصلا فان كانت بدلا
...الف التانيث كالمشهور قلبها واوا فتقول في صحراء صحراوا ن
...وان كانت للالحاق كعلباء او بدلا من اصل نحو كساء

وحبا جاز فيه وجهان احدهما قلبها واوا فتقول علباوان وكـ
وحياوان والثاني ابقا الهمزة من غير تغيير فتقول علباان
وحياان والقلب في الملحقة اولى من ابقا الهمزة وابقا الهمزة
من اصل اولى من قلبها واوا وان كانت الهمزة الممدودة اصلية
ابقاوها فتقول في قراء ووضاء قراآن ووضاآن واشار بقوله
وما شذ على نقل قصر الى انه ما جا من تثنية المقصور والممدود
خلاف ما ذكر اقتصر فيه على السماع كقولهم في الخوزلى الخوزلان
والقياس الخوزليان وقولهم في حمرا حمرابان والقياس حمراوان

ص واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكمل
والفتح ابق مشعرا بما حذف وان جمعته بتا والف
فالالف اقلب قلبها في التثنيه وتاذي التا الزمن تنحيه

ش اذا جمع الصحيح الاخر على حد المثنى وهو الجمع بالواو والنون
لحقته العلامة من غير تغيير فتقول في زيد زيدون والثلاثي
المنقوص هذا الجمع حذفت ياوه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل
اليا فتقول قاضون رفعا وقاضين جرا ونصبا وان جمع
هذا الجمع عومل فيه معاملته في التثنية فان كانت الهمزة
من اصل او للالحاق جاز فيه وجهان ابقا الهمزة وابدالها
واوا فيقال في كساء علما كساؤن وكساوون وكذلك علبا
الهمزة اصلية وجب ابقاوها فتقول في قراء قراؤون واما
وهو الذي ذكره المص فتحذف الفه اذا جمع بالواو والنون
الفتحة دليلا عليها فتقول في مصطفى مصطفون رفعا ومصطفين
جرا ونصبا بفتح الفا مع الواو واليا وان جمع بالف وتا قلبت
كما تقلب في التثنية فتقول في حبلى حبليات وفي فتى وعصى

...وعصوات وان كان بعد الف المقصور تا وجب حينئذ حذفها
في فتاة فتيات وفي قناة قنوات

ص ...سالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاه بما شكل
...ساكن العين مونثا بدا مختتما بالتا او مجردا
...وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا

... اذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنها المونث المختوم
...او المجرد منها بالف وتا اتبعت عينه فاءه في الحركة مطلقا
... فتقول في دعد دعدات وفي جفنة جفنات وفي جمل وبسرة جملات
...بسرات بضم الفا والعين وفي هند وكسرة هندات وكسرات بكسر
...والعين ويجوز في العين بعد الضمة والكسرة التسكين والفتح
فتقول جملات وجملات وبسرات وبسرات وهندات وهندات
...وكسرات وكسرات ولا يجوز ذلك بعد الفتحة بل يجب الاتباع واحترز ز
...الثلاثي من غيره كجعفر علما لمونث وبالاسم من الصفة كضخمة
...وبالصحيح العين من المعتلها كجوزة وبالساكن العين من المتحركها
...فانه لا اتباع في هذه كلها بل يجب بقا العين على ما كانت
...قبل الجمع فتقول جعفرات وضخمات وجوزات وشجرات
...احترز بالمونث عن المذكر كبدر فانه لا يجمع بالالف والتا فلا يقال
...رات ص ومنعوا اتباع نحو ذروه وزبيه وشذ كسر جروه
...يعني انه اذا كان المونث المذكور مكسور الفاء وكانت لامه
...ذروة فانه يمتنع فيه اتباع العين للفا فلا تقول في ذروه ذروات
...الفا والعين استثقالا للكسرة قبل الواو بل يجب فتح العين
...او تسكينها فتقول في ذروه ذروات او ذروات وشذ قولهم جروات
...الفا والعين وكذلك لا يجوز الاتباع اذا كانت الفا مضمومة

واللام ياً نحو زُبْيَة فلا تقول زُبُيَات بضم الفا والعين استثقالا
للضمة قبل اليا بل يجب الفتح او التسكين فتقول زُبَيَات او زُبْيَات
ص وشاذ راود واضطرارا غير ما قدمته او لانس ابنه
ش يعنى ان من جا من جمع المونث على خلاف ما ذكر عد نادرا
ضرورة او لغة لقوم فالاول كقولهم فى جروة جروات بكسر الجيم
والعين والثانى كقولهم وحملت زفرات الضحى فاطقتها وما لى بزفرات
العشى يدان فسكن عين زفرات ضرورة والقياس فتحها
والثالث كقول هذيل فى جوزة وبيضة ونحوهما جوزات وبيضات
بفتح الفا والعين والمشهور فى لسان العرب تسكين العين
كانت غير صحيحة

جمع التكسير ص

ابعلة افعل ثم فعله ثمت افعال جموع قله

ش جمع التكسير هو ما دل على اكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل
ورجال او مقدر كفلك للمفرد والجمع والضمة التى فى المفرد كضمة
قفل والضمة التى فى الجمع كضمة اسد وهو على ضربين جمع قلة
وجمع كثرة فجمع القلة يدل حقيقة على ثلاثة فما فوقها الى
العشرة وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة الى غير نهاية
ويستعمل كل منهما فى موضع الاخر مجازا وامثلة جمع القلة
كاسلحة وافعل كافلس وفعلة كفتية وافعال كافراس
عدا هذه الاربعة من امثلة التكسير فجموع كثره ص
وبعض ذى بكثرة وضعا يفى كارجل والعكس جا كالصفى
ش قد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة
وارجل وعنق واعناق وفواد وافيدة وقد يستغنى
ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة كرجل ورجال وقلب

لِفَعْل اسما صح عينا افعُل وللرباعى اسما ايضا يجعل
ان كان كالعناق والذراع فى مد وتانيث وعد الاحرف
ش افعل جمع لكل اسم ثلاثى على فَعْل صحيح العين نحو كلب واكلب وظبى
واظبٍ واصله اظبُى فقلبت الضمة كسرة لتصح اليا فصار
كالظبى فعومل معاملة قاض وخرج بالاسم الصفة فلا يجوز ضخم
واضخم وجا عبد واعبد لاستعمال هذه الصفة استعمال الاسما
وخرج بصحيح العين المعتل العين نحو ثوب وعين وشذ
عين واعين وثوب واثوب وافعل ايضا جمع لكل اسم مونث
رباعى قبل اخره مدة كعناق واعنق ويمين وايمن وشذ فى
مذكر شهاب واشهب وغراب واغرب ص
وغيره ما افعل فيه مطرد من الثلاثى اسما بافعال يرد
غالبا اغنام نعلان فعلان فى فُعَل كقولهم صردان
ش قد سبق ان افعل جمع لكل اسم ثلاثى على فَعْل صحيح العين
وذكرها ان ما لم يطرد فيه من الثلاثى افعل يجمع على افعال وذلك
كثوب واثواب وجمل واجمال وعضد واعضاد وحمل واحمال
وعنب واعناب وابل وآبال وقفل واقفال واما جمع فعل الصحيح
العين على افعال فشاذ كفرخ وافراخ واما فُعَل فجا بعضه على
افعال كرطب وارطاب والغالب مجيئه على فعلان كصرد وصردان
ونغر ونغران فى اسم مذكر رباعى بمد ثالث افعلة عنهم اطرد
والزمه فى فَعال او فِعال مصاحبى تضعيف او اعلال
ش افعلة جمع لكل اسم مذكر رباعى ثالثه مدة نحو قذال واقذلة ورغيف
وارغفة وعمود واعمدة والتزم افعلة فى جمع المضاعف او المعتل اللام
من فعال او فِعال كبتات وابتة وزمام وازمة وقباء واقبيه

وفناء وافنية فُعل لنحو احمر وحمرا وفعلة جمعا بنقل يدرى
ش من امثلة جمع الكثرة فُعل وهو مطرد في وصف يكون المذكر منه على
افعل والمونث منه على فعلا نحو احمر وحمر وحمرا وحمر ومن امثلة الكثرة
الفَعلة فعلة ولم يطرد في شي من الابنية وانما هو محفوظ ومن
حفظ منه فتى وفتية وشيخ وشيخه وغلام وغلمه وصبي وصبية
ص وفعل لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام اعلالا فقد
ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف وفعل جمعا لفعلة عرف
ونحو كبرى ولفعلة فِعل وقد يجي جمعه على فعل
ش من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل اسم رباعي قد زيد
قبل اخره مدة بشرط كونه صحيح الاخر وغير مضاعف ان كانت
المدة الفا ولا فرق في ذلك بين المذكر والمونث نحو قذال وقذل
وحمر وكراع وكرع وذراع وذرع وقضيب وقضب وعمود
وعمد واما المضاعف فان كانت مدته الفا فجمعه على فعل
مطرد نحو سرير وسرر وذلول وذلل ولم يسمع من المضاعف الذي
مدته الف سوى عنان وعنن وحجاج وحجج فان كانت مدته غير الف
فجمعه على فعل مطرد نحو سرير وسرر ومن امثلة جمع الكثرة
فُعَل وهو جمع لاسم على فعلة او على الفعلى انثى الافعل فالاول نحو
قربة وقرب وغرفة وغرف والثاني ككبرى وكبر وصغرى وصغر ومن
امثلة جمع الكثرة فِعَل وهو جمع لاسم على فعلة نحو كسرة وكسر
وحجة وحجج ومرية ومرى وقد يجي جمع فعلة على فعل نحو لحية
ولحا وحلية وحلى ص في نحو رام ذو اطراد فعله وشاع نحو كامل
ش من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو مطرد في وصف على فاعل معتل
اللام لمذكر عاقل كرام ورماه وقاض وقضاه ومنها فعلة وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل نحو كامل وكملة وساحر

نحو عنان وعنن وحجاج وحجج فان كانت مدته غير الف فجمعه على فعل مطرد صح

١٦١

وسحرة واستغنى المص عن ذكر القيود بذكر المثال نحو كامل وكملة المذكوره بالتمثيل
من امثلة المشتمل عليها وهو رام وكامل ص فعلى لوصف كقتيل وزمن
وهالك وميت به قمن ش من امثلة جمع الكثرة فعلى وهو مطرد
في وصف على فعيل جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول دال على
هلاك او توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى واسير واسرى ويحمل عليه
ما اشبهه في المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى ومن فعل
كزمن وزمنى ومن فاعل كهالك وهلكى ومن فيعل كميت وموتى ص
لفعل اسما صح لاما فعله والوضع في فعل وفعل قلله ش
من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو جمع لفعل اسما صحيح اللام نحو قرط وقرطه
ودرج ودرجه وكوز وكوزه ويحفظ في اسم على فعل نحو فرد وفردة وعلى
فعل نحو عود وعودة وفعل لفاعل وفاعله وصفين نحو عاذل وعاذله
ومثله الفعال فيما ذكرا وذان في المعل لاما ندرا
عله ش من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل او فاعلة
نحو ضارب وضرب وصايم وصوم وضاربة وضرب وصايمة وصوم
ومنها فعال وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل نحو صايم وصوام
وقايم وقوام وندر فعل وفعال في المعتل اللام نحو غاز وغزى وعاف
وعفى وقالوا غزاء في جمع غاز وسرى في جمع سار وندر ايضا في فاعل
كقول الشاعر ابصارهن الى الشبان مايلة وقد اراهن عني غير صداد
في جمع صادة فعل وفعلة فعال لهما وقل فيما عينه اليا منهما
ش من امثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد في فعل وفعلة اسمين نحو
كعب وكعاب وثوب وثياب وقصعة وقصاع او وصفين نحو
صعب وصعاب وقل فيما عينه يا نحو ضيف وضياف ص

وفَعَلٌ ايضا له فِعال مالم يكن فى لامه اعتلال ح
او يك مضعفا ومثل فَعَل ذو التا وفعل مع فعل فاقبل ش
ايضا فِعال فى فَعَل وفَعَلة مالم يعتل لامهما او يضاعفا نحو جبل وجبال
وجمل وجمال ورقبة ورقاب وثمرة وثمار وحسنة وحسان واحترز
ايضا فعال فى فِعْل وفُعْل نحو ذيب وذياب ورمح ورماح واحترز
المعتل كفتى ومن المضاعف كطلل ص وفى فعيل وصف فاعل ورد
كذاك فى انثاه ايضا اطرد ش واطرد ايضا فعال فى كل صفة على
فعيل بمعنى فاعل مقترنة بالتا او مجردة عنها ككريم وكرام وكريمة
وكرام ومريضة ومراض ومريض ومراض ص
وشاع فى وصف على فعلانا او انثييه او على فعلانه
ومثله فعلانة والزمه فى نحو طويل وطويلة تفى
ش اى واطرد ايضا مجئ فعال جمعا لوصف على فَعلان او على فعلانة او
فعلى نحو عطشان وعطشى وعطاش وندمانة وندام وندمان
وندام وكذا اطرد ايضا فِعال فى وصف فُعلان او على فعلانة نحو
خمصان وخماص وخمصانة وخماص والتزم فِعال فى كل وصف على
فعيل او فعيلة معتل العين نحو طويل وطوال وطويلة وطوال
ص وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا كذاك يطرد
فى فعل اسما مطلق الفا وفعل له وللفعال فعلان حصل
وشاع فى حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل فى غيرهما
ش من امثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد فى اسم ثلاثى على فَعِل نحو
كبد وكبود ووعل ووعول وهو ملتزم فيه غالبا واطرد فعول
فى اسم ثلاثى على فَعْل بفتح الفا نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس
فِعل بكسر الفا نحو حمل وحمول وضرس وضروس او على فُعل بضم

الفا

١٦٢

الفا نحو جند وجنود وبرد وبرود ويحفظ فعول فى فَعَل نحو اسد
واسود ... قيل ويفهم كونه غير مطرد من قوله وفعل له ولم يقيده باطراد
... واشار بقوله وللفعال فعلان حصل الى ان من امثلة جمع الكثرة
فِعلانا وهو مطرد فى اسم على فُعال نحو غلام وغلمان وغراب وغربان
... وقد سبق انه مطرد فى فُعَل كصرد وصردان واطرد فعلان ايضا
... مع ما عينه واو من فُعْل او فَعَل نحو عود وعيدان وحوت وحيتان
... وقاع وقيعان وتاج وتيجان وقل فعلان فى غير ما ذكر نحو اخ واخوان
... وغزال وغزلان وفُعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان شمل
ش من امثلة جمع الكثرة فُعلان وهو مقيس فى اسم صحيح العين على
فَعْل نحو ظهر وظهران وبطن وبطنان او على فعيل نحو قضيب وقضبان
... رغيف ورغفان او على فَعَل نحو ذكر وذكران وحمل وحملان ص
... لكريم وبخيل فعلا كذا لما ضاهاهما قد جعلا وناب عنه افعلاء فى المعل
لاما ومضعف وغير ذاك قل ش من امثلة جمع الكثرة فُعلاء وهو مقيس
فى فعيل بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معل نحو ظريف
وظرفا وكريم وكرما وبخيل وبخلا واشار بقوله كذا لما ضاهاهما قد جعلا
... ما شابه فعيلا فى كونه دالا على معنى هو كالغريزة يجمع على
فعلا نحو عاقل وعقلا وصالح وصلحا وشاعر وشعرا وينوب عن
فعلا فى المضاعف والمعتل افعلاء نحو شديد واشدا وولى واوليا
وقل مجى افعلا جمعا لغير ما ذكر نحو نصيب وانصبا وهين واهونا
... فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل
... وصاهل وفاعله وشذ فى الفارس مع ما ماثله
ش من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو لاسم على فوعل نحو جوهر
وجواهر او على فاعل نحو طابع وطوابع او على فاعلاء نحو قاصعاء

وفواصع او على فاعل نحو كاهل وكواهل وفواعل ايضا جمع لوصف
على فاعل ان كان لمونث عاقل نحو حائض وحوائض ولمذكر ما لا يعقل
نحو صاهل وصواهل فان كان الوصف الذي على فاعل لمذكر عاقل
على فواعل وشذ فارس وفوارس وسابق وسوابق وفواعل ايضا
جمع لفاعلة نحو صاحبة وصواحب وفاطمة وفواطم ص
وبفعايل اجمعن فعاله وشبهه ذا تا او مزاله ش
من امثلة جمع الكثرة فعايل وهو لكل اسم رباعي بمدة قبل اخره مونثا
بالتا نحو سحابة وسحايب ورسالة ورسايل وكناسة وكنايس و
وصحيفة وصحايف وحلوبة وحلايب او مجردا منها نحو شمال وشمايل و
وعقاب وعقايب وعجوز وعجايز وبالفعالي والفعالى جمعا صحرا والعذرا والقيس
ش من امثلة جمع الكثرة فعالي وفعالى ويشتركان فيما كان على فعلا
كصحرا وصحاري وصحارى او صفة كعذرا وعذاري وعذارى ص
واجعل فعاليّ لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع العرب
ش من امثلة جمع الكثرة فعاليّ وهو جمع لكل اسم ثلاثي اخره يا
غير متجددة للنسب نحو كرسي وكراسي وبردي وبرادي ولا
بصري وبصارى وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ار
من غير ما مضى ومن خماسي جرد الاخر انف بالقيا
والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد
وزائد العادي الرباعي احذفه ما لم يك لينا اثره اللذ ختما
ش من امثلة جمع الكثرة فعالل وشبهه وهو كل جمع ثالثه الف
بعدها حرفان فيجمع بفعالل كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو جعفر
وزبرج وزبارج وبرثن وبراثن ويجمع بشبهه كل رباعي مزيد
نحو جوهر وجواهر وصيرف وصيارف ومسجد ومساجد واحترز

بقوله من غير ما مضى الذي مضى من الرباعي الذي سبق ذكر جمعه كاحمر وحمرا
ونحوهما مما سبق ذكره واشار بقوله ومن خماسي جرد الاخر انف بالقيا
الى انه الخماسي المجرد عن الزيادة يجمع على فعالل قياسا ويحذف خامسه
نحو سفارج في سفرجل وفرازد في فرزدق وخدارن في خدرنق واشار
بقوله والرابع الشبيه بالمزيد البيت الى انه يجوز حذف رابع الخماسي
المجرد عن الزيادة وابقا خامسه اذا كان رابعه مشبها للحرف الزايد
بان كان من حروف الزيادة كنون خدرنق او كان من مخرج حروف
الزيادة كدال فرزدق فيجوز ان يقال خدارق وفرازق والكثير الاول
وهو حذف الخامس وابقا الرابع نحو خدارن وفرازد فان كان
الرابع غير مشبه للزايد لم يجز حذفه بل يتعين حذف الخامس فتقول
في سفرجل سفارج ولا يجوز سفارل واشار بقوله وزائد العادي البيت
الى انه اذا كان الخماسي مزيدا فيه حرف حذفت ذلك الحرف ان لم يكن فيه
حرف مد قبل الاخر فتقول في سبطرا سباطر وفي فدوكس فداكس وفي
مدحرج دحارج فان كان الحرف الزايد حرف مد قبل الاخر لم يحذف
ويجمع الاسم على فعاليل نحو قرطاس وقراطيس وقنديل وقناديل
وعصفور وعصافير والسين والتا من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل
والميم اولى من سواه بالبقا والهمز واليا مثله ان سبقا
ش اذا اشتمل الاسم على زيادة لو ابقيت لاخلت ببنا الجمع الذي هو نهاية
ما يرتقي اليه الجموع وهو فعالل وفعاليل حذفت الزيادة فان امكن جمعه
على احدى الصيغتين بحذف بعض الزوايد وابقا البعض فله حالتان
احداهما ان يكون للبعض مزية على الاخر والثاني ان لا يكون كذلك والاولى
مرادها هنا والثانية ستاتي في البيت الذي في اخر الباب ومثال الاولى
مستدع فتقول في جمعه مداع فتحذف السين والتا وتبقى الميم لانها

وهو سبع العنكبة
والفرزق قطع
العجين

١٦٤

مصدرة ومجردة الدلالة على معنى وتقول في ألندد ويلندد ألَدّ
وتلاد فتحذف النون وتبقى الهمزة من الندد والياء من يلندد
لتصدرهما ولانهما في موضع يقعان فيه دالين على معنى نحو اقوم ويقوم
بخلاف النون فانها في موضع لا تدل فيه على معنى اصلا والالندد واليلندد
الخصم يقال رجل الندد ويلندد اي خصم مثل الألَدّ
والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون فهو حكم حُتِم
ش اي اذا اشتمل الاسم على زيادتين وكان حذف احدهما يتأتى معه
الجمع وحذف الاخرى لا يتأتى معه ذلك حذف ما لا يتأتى معه صيغة الجمع
وابقي الاخر فتقول في حيزبون حزابين فتحذف الياء وتبقى الواو
بالسكونها وانكسار ما قبلها او ثرت الواو بالبقاء لانها لو حذفت
يغن حذفها عن حذف الياء لان بقاء الياء مفوت لصيغة منتهى الجموع
والحيزبون العجوز وخيروا في زائدي سرندا وكلما ضاهاه كالعلندى
ش يعني انه اذا لم يكن لاحد الزائدين مزية على الاخر كنت بالخيار فتقول
في سرندا سراند بحذف اللام وابقاء النون وسراد بحذف النون
اللام وكذلك علندى فتقول علاند وعلاد ومثلهما حبنطا فتقول
حبانط وحباط لانهما زائدتان زيدتا معا للالحاق بسفرجل ولا
لاحداهما على الاخرى وهذا شأن كل زائدين زيدتا للالحاق
الشديد والانثى سرنداة والعلندى بالفتح الغليظ من كل شيء
قيل جمل علندى بالضم والحبنطى القصير البطين يقال رجل حبنطى
بالتنوين وامرأة حبنطاة
ص التصغير
فُعَيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذى
فُعَيعل مع فُعَيعيل لما فاق كجعل درهم دريهما
ش اذا صغر الاسم المتمكن ضم اوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه

ياء ساكنة ويقتصر على ذلك ان كان الاسم ثلاثيا فتقول في فلس فليس
وفي قذى قذي فان كان رباعيا فاكثر فعل به ذلك وكسر ما بعد الياء فتقول
في درهم دريهم وفي عصفور عصيفير فامثلة التصغير ثلاثة فُعَيل
وفُعَيعل وفُعَيعيل وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل
ش اي اذا كان الاسم مما يصغر على فعيعل او فعيعيل توصل الى تصغيره
بما سبق انه يتوصل به الى تكسيره على فعالل او فعاليل من حذف حرف
اصلي او زائد فتقول في سفرجل سفيرج كما تقول سفارج وفي مستدع
مديع كما تقول مداع فتحذف في التصغير ما حذفت في الجمع وتقول في
علنبدا علينبد وان شئت عليبيد كما تقول في الجمع علابد وعلابيد ص
وجائز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما انحذف
ش اي يجوز ان يعوض مما حذف في التصغير او التكسير ياء قبل الاخر
فتقول في سفرجل سفيريج وسفاريج وفي حبنطى حبينيط وحبانيط
ص وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما
ش اي قد يجيء كل من التصغير والتكسير على غير لفظ واحده فيحفظ
ولا يقاس عليه كقولهم في تصغير مغرب مغيربان وفي تصغير عشية
عشيشية وقولهم في جمع رهط اراهط وفي باطل اباطيل ص
لتلو يا التصغير من قبل علم تأنيث او مدته الفتح انحتم
كذاك ما مدة افعال سبق او مدة سكران وما به التحق
ش اي يجب فتح ما ولي ياء التصغير ان وليته تاء التأنيث او الفه
المقصورة او الممدودة او الف افعال جمعا او الف فعلان الذي
مؤنثه فعلى فتقول في تمرة تميرة وفي حبلى حبيلى وفي حمراء حميراء
وفي اجمال اجيمال وفي سكران سكيران فان كان فعلان من غير باب
سكران لم يفتح ما قبل الفه بل يكسر فتقلب الالف ياء فتقول في سرحان

سريحين كما تقول في الجمع سراحين ويكسر ما بعد يا التصغير في غير
ما ذكر ان لم يكن حرف اعراب فتقول في درهم دريهم وفي عصفور عصيفير
فان كان حرف اعراب حرك بحركة الاعراب نحو هذا افليس ورايت
فليسا ومررت بفليس والف التانيث حيث مدا وتاوه منفصلين عدا
كذا المزيد اخرا للنسب وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلانا من بعد اربع كزعفرانا
وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا
ش لا يعتد في التصغير بالف التانيث الممدودة ولا بتا التانيث ولا بيا
النسب ولا بعجز المضاف ولا بعجز المركب ولا بالالف والنون المزيدتين
بعد اربعة احرف فصاعدا ولا بعلامة التثنية ولا بعلامة جمع التصحيح
ومعنى كون هذه لا يعتد بها انه لا يضر بقاوها مفصولة عن
التصغير بحرفين اصليين فيقال في جهجبا جهيجبا وفي حنظلة
حنيظلة وفي عبقرى عبيقرى وفي بعلبك بعيلبك وفي عبد الله عبيد الله
وفي زعفران زعيفران وفي مسلمين مسيلمين وفي مسلمين مسيلمين
وفي مسلمات مسيلمات والف التانيث ذو القصر متى
زاد على اربعة لن يثبتا وعند تصغير حبارى خير
بين الحبيرى فادر والحبير ش اذا كانت الف التانيث المقصورة
خامسة فصاعدا وجب حذفها في التصغير لان بقاها يخرج
عن فعال فعيعل او فعيعيل فتقول في قرقرى قريقر وفي لغيزى لغيغيز
فان كانت خامسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة المزيدة وابقا
الف التانيث فتقول في حبارى حبيرى وجاز ايضا حذف الف التانيث
وابقا المدة فتقول حبير ص واردد لاصل ثانيا لينا قلب
فقيمة صير قويمة نصب وشذ في عيد عييد وحتم

١٦٥

للجمع من ذا ما لتصغير علم والالف الثاني المزيد يجعل واوا كذا ما الاصل فيه يجهل
ش اذا كان ثاني الاسم المصغر من حروف اللين وجب رده الى اصله فان كان
اصله الواو قلب واوا فتقول في قيمة قويمة وفي باب بويب وان كان اصله
اليا قلب يا فتقول في موقن مييقن وفي ناب نييب وشذ قولهم في عيد
عييد والقياس عويد بقلب اليا واوا لانها اصله من عاد يعود فان
كان ثاني الاسم المصغر الفا مزيدة او مجهولة الاصل وجب قلبها
واوا فتقول في ضارب ضويرب وفي عاج عويج والتكسير فيما ذكرناه
كالتصغير فتقول في باب ابواب وفي ناب انياب وفي ضاربة ضوارب
وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التا ثالثا كما ش
المراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف فاذا صغر هذا النوع من
الاسما فلا يخلو اما ان يكون ثنائيا مجردا عن التا او ثنائيا ملتبسا
بها او ثلاثيا مجردا عنها فان كان ثنائيا مجردا عن التا او ملتبسا
بها رد اليه في التصغير ما نقص منه فيقال في دم دمي وفي شفة شفيهة
وفي عدة وعيدة وفي ما مسمى بها موي وان كان على ثلاثة احرف
بالتا غير تا التانيث صغر على لفظه ولم يرد اليه شي فتقول في شاكي السلاح
شويك ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطفا
ش من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو عبارة عن تصغير الاسم
بتجريده من الزوايد التي هي فيه فان كان اصله ثلاثة صغر على فعيل
ثم ان كان المسمى به مذكرا جرد عن التا وان كان مونثا الحق بتا
التانيث فيقال في المعطف عطيف وفي حامد حميد وفي حبلى حبيلة
وفي سوداء سويدة وان كانت اصوله اربعة صغر على فعيعل فتقول
في قرطاس قريطيس وفي عصفور عصيفير ص
واختم بتا التانيث ما صغرت من مونث عار ثلاثي كسن

مالم يكن بالتا يرى ذا لبس • كشجر وبقر وخمس
وشذ ترك دون لبس وندر • لحاق تا فيما ثلاثيا كثر
ش اذا صغر الاسم الثلاثي المؤنث الخالي من علامة التانيث
لحقته التا عند امن اللبس ويشذ حذفها حينئذ
في سن سنينة وفي دار دويرة وفي يد يدية فان خيف اللبس
لم تلحقه التا فتقول في شجر وبقر وخمس شجير وبقير وخميس
بلا تا اذ لو قلت شجيرة وبقيرة وخميسة لالتبس بتصغير
شجرة وبقرة وخمسة المعدود به مذكر ومما شذ فيه حذف التا
عند امن اللبس قولهم في ذود وحرب وقوس ونعل ذويد و
حريب وقويس ونعيل وشذ ايضا لحاق التا فيما زاد على ثلاثة
احرف قالوا في قدام قديديمة ص
وصغروا شذوذا ذا الذي التي • وذا مع الفروع منها تي
س التصغير من خواص الاسما المتمكنة فلا تصغر المبنية
وشذ تصغير الذي وفروعه وذا وفروعه قالوا في الذي
اللذيا وفي التي اللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا
ص يا كيا الكرسي زادوا للنسب • وكل ما تليه كسره وجب
ش اذا اريد اضافة شي الى بلد او قبيلة او نحو ذلك جعل
اخره يا مشددة مكسورا ما قبلها فيقال في النسب
الى دمشق دمشقي والى تميم تميمي والى احمد احمدي
ص ومثله مما حواه احذف وتا • تانيث او مدته لا تثبتا
وان تكن تربع ذا ثان سكن • فقلبها واوا وحذفها حسن
س يعني انه اذا كان اخر الاسم يا كيا الكرسي في كونها
واقعة بعد ثلاثة احرف فصاعدا وجب حذفها وجعل

يا النسب موضعها فيقال في النسب الى الشافعي شافعي وفي
النسب الى مرمى مرمي وكذلك اذا كان اخر الاسم تا تانيث
وجب حذفها للنسب فيقال في مكة مكي ومثل تا التانيث
في وجوب الحذف للنسب الف التانيث المقصورة اذا كانت
خامسة فصاعدا كحبارى وحباري او رابعة متحركا ثاني
ما هي فيه كجمزى وجمزي وان كانت رابعة ساكنا ثاني ما هي فيه
كحبلى جاز فيه وجهان احدهما الحذف وهو المختار فتقول حبلي
والثاني قلبها واوا فتقول حبلوي ص
لشبهها الملحق والاصلي ما • لها وللاصلي قلب يعتمى
والالف الجائز اربعا ازل • كذاك يا المنقوص خامسا عزل
والحذف في اليا رابعا احق من • قلب وحتم قلب ثالث يعن
ش يعني ان الف الالحاق المقصورة كالف التانيث في وجوب
الحذف ان كانت خامسة كحبركى وحبركي وجواز الحذف والقلب
ان كانت رابعة كعلقى وعلقي وعلقوي لكن المختار هنا
القلب عكس الف التانيث واما الالف الاصلية فان كانت
ثالثة قلبت واوا كعصوي وفتوي وان كانت رابعة قلبت
ايضا واوا كملهوي وربما حذفت كملهي والاول هو المختار واليه
اشار بقوله وللاصلي قلب يعتمى اي يختار يقال اعتميت الشي
اخترته وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمصطفى
مصطفي والى ذلك اشار بقوله والالف الجائز اربعا ازل واشار
بقوله كذاك يا المنقوص الخ الى انه اذا نسب الى المنقوص فان
كانت ياؤه ثالثة قلبت واوا وفتح ما قبلها نحو شجوي
وان كانت رابعة حذفت نحو قاضي في قاض وقد تقلب

واو عند قاضوي وان كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها الى طووي
كمعتدي في معتد ومستعلي في مستعل والحبركى
القراد والانثى حبركاة والعلقا نبت الواحدة علقاة
ص واول ذا القلب انفتاحا وفعل وفعل عينهما افتح وفعل
ش يعني انه اذا قلبت يا المنقوص واوا وجب فتح ما قبلها
نحو شجوي وقاضوي واشار بقوله وفعل الخ الى انه اذا
الى ما قبل اخره كسرة وكانت الكسرة مسبوقة بحرف واحد
وجب التخفيف بجعل الكسرة فتحة فيقال في نمر نمري وفي
دئل دؤلي وفي ابل ابلي ٥
ص وقيل في المرمي مرموي ٥ واختير في استعمالهم مرمي
ش قد سبق انه اذا كان اخر الاسم يا مشددة مسبوقة باكثر
من حرفين وجب حذفها في النسب فيقال في الشافعي شافعي
وفي مرمي مرمي واشار هنا الى انه اذا كانت احدى اليائين
اصلا والاخرى زايدة فمن العرب من يكتفي بحذف الزايدة
منهما ويبقي الاصلية ويقلبها واوا فيقول في المرمي مرموي
وهي لغة قليلة والمختار اللغة الاولى وهي الحذف سوا كانتا
زايدتين ام لا فتقول في الشافعي شافعي وفي المرمي مرمي
ص ونحو حي فتح ثانيه يجب ٥ واردده واوا ان يكن عنه قلب
ش قد سبق حكم اليا المشددة المسبوقة باكثر من حرفين
واشار هنا الى انها ان كانت مسبوقة بحرف واحد لم يحذف
من الاسم في النسب شي بل يفتح ثانيه ويقلب ثالثه واوا
ثم ان كان ثانيه ليس بدلا من واو لم يغير وان كان بدلا
من واو قلب واوا فتقول في حي حيوي لانه من حييت وفي

طووي لانه من طويت ٥
ص وعلم التثنية احذف للنسب ٥ ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
ش يحذف من المنسوب اليه ما فيه من علامة تثنية او جمع تصحيح
فاذا سميت رجلا زيدان واعربته بالالف رفعا وباليا جرا ونصبا
قلت زيدي وتقول فيمن اسمه زيدون اذا اعربته بالحروف زيدي
وفيمن اسمه هندات هندي ٥
ص وثالث من نحو طيب حذف ٥ وشذ طائي مقولا بالالف
ش قد سبق انه يجب كسر ما قبل يا النسب فاذا وقع قبل الحرف
الذي يجب كسره في النسب ياء مدغم فيها يا وجب حذف اليا
المكسورة فتقول في طيب طيبي وقياس النسب الى طي طيئي
لكنهم تركوا القياس وقالوا طائي بابدال اليا الفا فلو كانت اليا
المدغم فيها مفتوحة لم تحذف نحو هبيخي في هبيخ والهبيخ
الغلام الممتلي والانثى هبيخة ٥
ص وفعلي في فعيلة التزم ٥ وفعلي في فعيلة حتم ٥
ش يقال في النسب الى فعيلة فعلي بفتح عينه وحذف يائه ان
لم يكن معتل العين ولا مضاعفا كما سياتي فتقول في حنيفة حنفي
ويقال في النسب الى فعيلة فعلي بحذف اليا ان لم يكن مضاعفا
فتقول في جهينة جهني ٥
ص والحقوا معل لام عريا ٥ من المثالين مما التا اوليا
ش يعني ان ما كان على وزن فعيل او فعيل بلا تا وكان معتل
اللام فحكمه حكم ما فيه التا في وجوب حذف يائه وفتح عينه فتقول
في عدي عدوي وفي قصي قصوي كما تقول في امية اموي
وان كان فعيل وفعيل صحيحي اللام لم يحذف منهما شي فتقول

في عقيل عقيليّ وفي عقيل عقيلي ص

وتموا ما كان كالطويله ٥ وهكذا ما كان كالجليله

ش يعني ان ما كان على فعيله وكان معتل العين او مضاعفا
لا تحذف ياؤه في النسب فتقول في طويلة طويلي وفي جليلة
جليلي وكذلك ما كان ايضا على فعيلة وكان مضاعفا فتقول
في قليلة قليلي ص

وهمز ذي مد ينال في النسب ٥ ما كان في تثنية له انتسب

ش حكم همزة الممدود في النسب كحكمها في التثنية فان كانت
زائدة للتانيث قلبت واوا نحو حمراوي في حمراء وان كانت
للالحاق كعلباء او بدلا من اصل نحو كساء فوجهان التصحيح
نحو علبائي وكسائي والقلب نحو علباوي وكساوي وان كانت اصلا
فالتصحيح لا غير نحو قرائي في قرا ص

وانسب لصدر جملة وصدر ما ٥ ركب مزجا ولثان تمما
اضافة مبدوءة بابن او اب ٥ او ماله التعريف بالثاني وجب
فيما سوى هذا انسبن للاول ٥ ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

ش اذا نسب الاسم المركب فان كان مركبا تركيب جملة او تركيب
مزج حذف عجزه والحق صدره يا النسب فتقول في تابط شرا
تابطي وفي بعلبك بعلي وان كان مركبا تركيب اضافة فان كان
صدره ابنا او ابا او كان معرفا بعجزه حذف صدره والحق
عجزه يا النسب فتقول في ابن الزبير زبيري وفي ابي بكر بكري
وفي غلام زيد زيدي فان لم يكن كذلك فان لم يخف لبس
حذف عجزه ونسب الى صدره فتقول في امرئ القيس
امرئي وان خيف لبس حذف صدره ونسب الى عجزه فتقول

١٦٨

في عبد الاشهل وعبد القيس اشهلي وقيسي ص

واجبر برد اللام ما منه حذف ٥ جوازا ان لم يك رده ألف
في جمعي التصحيح او في التثنيه ٥ وحق مجبور بهذي توفيه

ش اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام فلا يخلو اما ان تكون
لامه مستحقة للرد في جمعي التصحيح او في التثنية اولا فان لم
تكن مستحقة للرد فيما ذكر جاز لك في النسب الرد وتركه فتقول
في ابن ويد يدوي وبنوي وابني ويدي كقولهم في التثنية
ابنان ويدان وفي يد على المذكر يدوي وان كانت مستحقة
للرد في جمعي التصحيح او في التثنية وجب ردها في النسب
فتقول في اب واخت اخوي وابوي واختي كقولهم اخوان
واخوات وابوان واختان ص

وباخ اختا وبابن بنتا ٥ الحق ويونس ابى حذف التا

ش مذهب الخليل وسيبويه رحمهما الله انه الحاق اخت وبنت
في النسب باخ وابن فتحذف منهما تا التانيث ويرد اليهما
المحذوف فيقال اخوي وبنوي فيحذف كما يفعل ذلك باخ وابن
ومذهب يونس انه ينسب اليهما على لفظهما فتقول اختي وبنتي

ص وضاعف الثاني من ثنائي ٥ ثانيه ذو لين كلا ولائي

ش اذا نسب الى الثنائي لا ثالث له فلا يخلو الثاني من ان يكون
حرفا صحيحا او حرفا معتلا فان كان صحيحا جاز فيه في النسب
التضعيف وعدمه فتقول في كم كمي وكمي وان كان حرفا
معتلا وجب تضعيفه فتقول في لو لوي وان كان الحرف
الثاني الفا ضوعفت وابدلت الثانية همزة فتقول في رجل
اسمه لا لائي ويجوز قلب الهمزة واوا فتقول لاوي

ص وان يكن كشية ما الفا عدم . فجبره وفتح عينه التزم
ش اذا نسب الى اسم محذوف الفا فلا يخلو اما ان يكون صحيح
اللام او معتلها فان كان صحيحها لم يرد اليه المحذوف وقد
فى عدة وصفة عدى وصفى وان كان معتلها وجب الرد
وجب ايضا عند سيبويه فتح عينه فتقول فى شية وشوى
ص والواحد اذكر ناسبا للجمع . ان لم يشابه واحدا بالوضع
ش اذا نسب الى جمع باق على جمعيته جئ بواحده ونسب اليه
كقولك فى النسب الى الفرائض فرضى هذا ان لم يكن جاريا مجرى
العلم فان جرى مجراه كانصار نسب اليه على لفظه فتقول فى
الانصار انصارى وكذا ان كان علما فتقول فى انمار انمارى
ص ومع فاعل وفعال فعل . فى نسب اغنى عن اليا فقبل
ش يستغنى غالبا فى النسب عن يائه ببناء الاسم على فاعل بمعنى
صاحب كذا نحو تامر ولابن اى صاحب تمر وصاحب لبن
وببنائه على فعال فى الحرف غالبا كبقال وبزاز وقد يكون فعال
بمعنى صاحب كذا وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد
اى بذى ظلم وقد يستغنى عن يا النسب ايضا بفعل بمعنى
صاحب كذا نحو رجل طعم ولبس وانشد سيبويه
لست بليلى ولكنى نهر . لا ادلج الليل ولكن ابتكر
اى ولكن نهارى اى عامل بالنهار
ص وغير ما اسلفته مقررا . على الذى ينقل منه اقتصر
ش اى ما جاء من المنسوب مخالفا لما سبق تقريره فهو من
شواذ النسب التى تحفظ ولا يقاس عليها كقولهم فى
النسب الى البصرة بصرى والى الدهر دهرى والى مرو مروزى

١٦٩

ص تنوينا اثر فتح اجعل الفا . وقفا وتلو غير فتح احذفا
ش اذا وقف على الاسم المنون فان كان التنوين واقعا بعد فتحة
ابدل الفا ويشمل ذلك ما فتحته للاعراب نحو رايت زيدا وما فتحته
لغير اعراب كقولك فى ايها وويها ايها وويها وان كان التنوين
واقعا بعد ضمة او كسرة حذف وسكن ما قبله كقولك فى جا
زيد ومررت بزيد جا زيد ومررت بزيد
ص واحذف لوقف فى سوى اضطرار . صلة غير الفتح فى الاضمار
واشبهت اذا منونا نصب . فالفا فى الوقف نونها قلب
ش اذا وقف على ها الضمير فان كانت مضمومة نحو رايته او مكسورة
نحو مررت به حذفت صلتها ووقف على الها الساكنة الا فى الضرورة
وان كانت مفتوحة نحو هند رايتها وقف على الالف ولم تحذف
وشبهوا اذن بالمنصوب المنون فابدلوا نونها الفا فى الوقف
ص وحذف يا المنقوص ذى التنوين ما . لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما
وغير ذى التنوين بالعكس وفى . نحو مر لزوم رد اليا اقتفى
ش اذا وقف على المنقوص المنون فان كان منصوبا ابدل من تنوينه
الف نحو رايت قاضيا وان لم يكن منصوبا فالمختار الوقف عليه
بالحذف الا ان يكون محذوف العين او الفا كما سياتى فتقول هذا
قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه باثبات اليا كقراءة ابن
كثير ولكل قوم هادى فان كان المنقوص محذوف العين كمر اسم
فاعل من ارى او الفا كيفى علما لم يوقف عليه الا باثبات اليا
فتقول هذا مرى وهذا يفى واليه اشار بقوله وفى نحو مر لزوم
رد اليا اقتفى فان كان المنقوص غير منون فان كان منصوبا
ثبتت ياؤه ساكنة نحو رايت القاضى وان كان مرفوعا او مجرورا .

جاز اثبات اليا وحذفها والاثبات اجود نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي
ص وغيرها التانيث من محرك. سكنه اووقف رايم التحريك
او اشمم الضمة اوقف مضعفا. ما ليس همزا او عليلا ان قفا
محركا وحركات انقلا. لساكن تحريكه لن يحظلا
ش اذا اريد الوقف على الاسم المحرك الاخر فلا يخلو اخره من ان
يكون ها التانيث اوغيرها فان كان ها التانيث وجب الوقف
عليها بالسكون كقولك في هذه فاطمة اقبلت وان كان اخره
غيرها التانيث ففي الوقف عليه خمسة اوجه التسكين والروم
والاشمام والتضعيف والنقل فالروم عبارة عن الاشارة
الحركة بصوت خفي والاشمام عبارة عن ضم الشفتين بعد تسكين
الحرف الاخير ولا يكون الا فيما حركته ضمة وشرط الوقف
بالتضعيف ان لا يكون الاخير همزة كخطاء ولا معتلا كالفتى
يلي حركة كالجمل فتقول في الوقف عليه الجمل بتشديد اللام فان
ما قبل الاخر ساكنا امتنع التضعيف كالجمل والوقف بالنقل
عن تسكين الحرف الاخير ونقل حركته الى الحرف الذي قبله و…
ان يكون ما قبل الاخر ساكنا قابلا للحركة نحو هذا الضرب وال…
الضرب ومررت بالضرب فان كان ما قبل الاخر محركا لم يوقف بالنقل
كجعفر وكذا ان كان ساكنا لا يقبل الحركة كالالف نحو باب
ص ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا
ش مذهب الكوفيين انه يجوز الوقف بالنقل سواء كانت الحركة
فتحة او ضمة او كسرة وسواء كان الاخر مهموزا او غير
فتقول عندهم هذا الضرب ورايت الضرب ومررت بالضرب
في الوقف على الضرب وهذا الرداء ورايت الردا ومررت بالردا

الوقف على الرداء ومذهب البصريين انه لا يجوز النقل اذا كانت
الحركة فتحة الا اذا كان الاخر مهموزا فيجوز عندهم رايت الردأ
ويمتنع عندهم رايت الضرب ومذهب الكوفيين اولى لانهم نقلوه
عن العرب ص والنقل ان يعدم نظير ممتنع وذاك في المهموز ليس يمتنع
ش يعني انه متى ادى النقل الى ان تصير الكلمة على بناء غير موجود
في كلامهم امتنع ذلك الا ان كان الاخر همزة فيجوز فعلى هذا
يمتنع هذا العلم في الوقف على العلم لان فعلا مفقود في كلامهم
ويجوز هذا الرداء لان الاخر همزة ص
في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل
وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى
ش اذا وقف على ما فيه تا التانيث فان كان فعلا وقف عليه
بالتا نحو هند قامت وان كان اسما فان كان مفردا فلا يخلو
اما ان يكون ما قبلها ساكنا صحيحا او لا فان كان ساكنا صحيحا
وقف عليها بالتا نحو بنت واخت وان كان غير ذلك وقف عليها
بالها نحو فاطمة وحمزة وفتاه وان كان جمعا او شبهه وقف بالتا
نحو هندات وهيهات وقل في الوقف على المفرد بالتا نحو فاطمت وعلى
جمع التصحيح وشبهه بالها نحو هنداه وهيهاه ص
وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سال
وليس حتما في سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا
ش يجوز في الوقف بها السكت على فعل حذف اخره للجزم او للوقف
كقولك في لم يعط لم يعطه وفي اعط اعطه ولا يلزم ذلك الا اذا
كان الفعل الذي حذف اخره قد بقي على حرف واحد او على حرفين
احدهما زائد فالاول قولك في ع وق عه وقه والثاني كقولك في لم

بع ولو يبق لو يبعه ولم يبقه ص
وما فى الاستفهام ان جرت حذف الفها واولها الها ان تقف
وليس حتما فى سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضام اقتضا
ش اذا دخل على ما الاستفهامية جار وجب حذف الفها نحو عم
تسئل وبم جئت واقتضاء مَ اقتضا زيد واذا وقف عليها بعد
دخول الجار فاما ان يكون الجار لها حرفا او اسما فان كان حرفا جاز
الحاق ها السكت نحو عمه وفيمه وان كان اسما وجب الحاقها نحو اقتضاء
ومجى مه ص ووصل ذى الها اجز فى كلما حرك تحريك بناء لزما
ووصلها بغير تحريك بنا ادبم شذ فى المدام استحسنا
ش يجوز الوقف بها السكت على متحرك حركة بنا لازمة لا تشبه
اعراب كقولك فى كيف كيفه ولا يوقف بها على ما حركته اعراب
نحو جا زيد ولا على ما حركته مشبهة للحركة الاعرابية كحركة
الماضى ولا على ما حركته البنايية غير لازمة نحو قبل وبعد
والمنادى والمفرد نحو يا رجل ويا زيد واسم لا التى لنفى الجنس نحو
لا رجل وشذ وصلها بما حركته البنايية غير دايمة كقولهم
فى من عل من عله واستحسن الحاقها بما حركته دايمه ص
وربما اعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما
ش قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثير فى النظم قليل فى النثر ومنه
فى النثر قوله تعالى لم يتسنه وانظر ومن النظم قوله
مثل الحريق وافق القصبا فضعف البا وهو موصول بحرف الاطلاق وهو
الالف الامالة ص الالف المبدل من يا فى طرف
امل كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد او شذوذ ولما
تليه ها التانيث ما الها عدما ش الامالة عبارة عن ان ينحا

بحو

بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو اليا وتمال الالف اذا كانت طرفا بدلا من يا
صايرة الى اليا دون زيادة او شذوذ فالاول كالفتى ورمى ومرمى
والثانى كالف ملهى فانها تصير يا فى التثنية نحو ملهيان واحترز
بقوله دون مزيد او شذوذ مما يصير يا بسبب زيادة التصغير
نحو قفى او فى لغة شاذة كقول هذيل فى قفا اذا اضيف الى يا المتكلم
قفى واشار بقوله ولما تليه ها التانيث ما الها عدما الى ان الالف
التى وجد فيها سبب الامالة تمال وان وليتها ها التانيث كفتاة
وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كما ضى خف ودن
اى كما تمال الالف المتطرفة كما سبق تمال الالف الواقعة بدلا
من عين فعل يصير عند اسناده الى تا الضمير على وزن فلت بكسر الفا
سوا كانت العين واوا الخاف او يا كباع وكدان فيجوز امالتها
لقولك خفت ودنت فان كان الفعل يصير عند اسناده الى الفاعل
على وزن فلت بضم الفا امتنعت الامالة نحو قال وجال لقولك قلت
وجلت ص كذاك تالى اليا والفصل اغتفر بحرف او مع ها كجيبها ادر
ش اى كذاك تمال الالف الواقعة بعد اليا متصلة بها نحو بيان او منفصلة
بحرف نحو يسارا او بحرفين احدهما ها ادر جيبها فان لم يكن احدهما
ها امتنعت الامالة لبعد الالف عن اليا نحو بيننا
ص كذاك ما يليه كسرا و يلى تالى كسر او سكون قد ولى
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد فدرهماك من يمله لم يصد اى لم يمنع
ش اى كذلك تمال الالف اذا وليها الكسرة نحو عالم او وقعت بعد
حرف يلى كسرة نحو كتاب او بعد حرفين وليا كسرة احدهما ساكن
نحو شملال او كلاهما متحرك ولكن احدهما ها نحو يريد ان يضربها
وكذا يمال ما فصل فيه الها بين الحرفين اللذين وقعا بعد الكسرة.

نلا نملها صح

اولهما ساكن نحو هذان درهماك

ص وحرف الاستعلا يكف مظهراه من كسر او يا وكذا تكف را

ان كان ما يكف بعد متصل ه او بعد حرف او بحرفين فصل

كذا اذا قدم ما لم ينكسر ه او يسكن اثر الكسر كالمطواع

ش حروف الاستعلا سبعة وهي الخاء والضاد والصاد والطاء والظاء
والغين والقاف وكل واحد منها يمنع الامالة اذا كان سببها
كسرة ظاهرة او ياء موجودة ووقع بعد الالف متصلا بها
كساخط وحاصل او مفصولا بحرف كنافخ وناعق او حرفين
كمناشيط ومواثيق وحكم حرف الاستعلا في منع الامالة يعود
التي ليست مكسورة وهي المضمومة نحو هذا عذار والمفتوحة نحو
هذان عذاران بخلاف المكسورة على ما سيأتي ان شاء الله تعالى واشار
بقوله كذا اذا قدم البيت الى ان حرف الاستعلا المتقدم يكف سبب
الامالة ما لم يكن مكسورا او ساكنا اثر كسرة فلا يمال نحو صالح
وقاتل وعال نحو طلاب وغلاب واصلاح

ص وكف مستعل ورا ينكف بكسر راكغارما لا اجفوا

ش يعني انه اذا اجتمع حرف الاستعلا او الرا التي ليست مكسورة
مع المكسورة غلبتهم الرا المكسورة وامليت الالف لاجلها
نحو على ابصارهم ودار القرار وفهم منه جواز امالة نحو حمار
لانه اذا كانت الالف تمال لاجل الرا المكسورة مع وجود المقتضي
لترك الامالة وهو حرف الاستعلا او الرا التي ليست مكسورة
مع عدم المقتضي لتركها اولى واحرى ص

ولا تمل لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل

ش اذا انفصل سبب الامالة لم يؤثر بخلاف سبب المنع فانه

يؤثر منفصلا فلا يمال انا قاسم بخلاف اتانا ياسر ص

وقد اما لوا لتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا ه

ش قد تمال الالف الخالية من سبب الامالة لمناسبة الف قبلها مشتملة
على سبب الامالة كامالة الالف الثانية من نحو عمادا لمناسبة الالف
الممالة قبلها وامالة الف تلى لذلك ص ولا تمل ما لم ينل تمكنا
دون سماع غيرها وغيرنا ش الامالة من خواص الاسما المتمكنة
فلا يمال غير المتمكنة الاسماء الاها ونا فانهما يمالان قياسا مطردا
نحو يريد ان يضربها ومر بنا ص والفتح قبل كسر راء في طرف
امل كللا يسر مل تكف الكلف كذا الذي تليه ها التانيث في
وقف اذا ما كان غير الف ش تمال الفتحة قبل الرا المكسورة
وصلا ووقفا نحو بشرر وللايسر مل وكذلك تمال ما وليه ها التانيث
نحو قيمة ونعمة والله اعلم

التصريف

ص حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري

ش التصريف عبارة علم يبحث فيه عن احكام بنية الكلمة العربية
وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ولا
يتعلق الا بالاسما المتمكنة والافعال فاما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم
التصريف بها ص وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا
ش يعني انه لا يقبل التصريف من الاسما والافعال ما كان على حرف
واحد او على حرفين الا ان كان محذوفا منه فاقل ما تبنى عليه الاسما
المتمكنة والافعال ثلاثة احرف ثم قد يعرض لبعضها نقص كيد وقل وم
الله وق زيدا ص ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا
ش الاسم قسمان مزيد فيه ومجرد عن الزيادة فالمزيد فيه هو ما بعض
حروفه ساقط في اصل الوضع واكثر ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة احرف نحو

احرنجام واشهيباب والمجرد عن الزيادة هو ما بعض حروفه ليس ساقطا
في اصل الوضع وهو اما ثلاثي كفلس واما رباعي كجعفر واما خماسي وهو
كسفرجل ص وغير اخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم
ش العبرة في وزن الكلمة بما عدا الحرف الاخير منها وحينئذ فالاسم الثلاثي
اما ان يكون مضموم الاول او مكسوره او مفتوحه وعلى كل من هذه
التقادير اما ان يكون مضموم الثاني او مكسوره او مفتوحه او ساكنه
فيخرج من هذا اثنا عشر بناء حاصلة من ضرب ثلاثة في اربعة وذلك
فتل وعنق وذئل وصرد نحو علم وحبك وعنب وابل ونحو فلس
وعضد وكبد ص ونحل اهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل
ش يعني ان من الابنية الاثني عشر بناءين احدهما مهمل والاخر قليل
فالاول ما كان على وزن فعل بكسر الاول وضم الثاني وهذا بناء
على عدم اثبات حبك والثاني ما كان على وزن فعل بضم الاول وكسر
الثاني كذلك وانما قل ذلك في الاسماء لانهم قصدوا تخصيص هذا الوزن
بفعل ما لم يسم فاعله كضرب وقتل و ص
وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن
ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا
ش الفعل ينقسم الى مجرد والى مزيد فيه كما انقسم الاسم الى ذلك واكثر
ما يكون عليه المجرد اربعة احرف واكثر ما ينتهي في الزيادة الى ستة
وللثلاثي المجرد اربعة اوزان ثلاثة لفعل الفاعل وواحد لفعل
المفعول فالتي لفعل الفاعل فعل بفتح العين كضرب وفعل بكسرها
كشرب وفعل بضمها كشرف والذي لفعل المفعول فعل بضم الفاء
وكسر العين كضمن ولا تكون الفاء في المبني للفاعل الا مفتوحة
ولهذا قال المص وافتح وضم واكسر الثاني فجعل الثاني مثلثا و

حالة
الاول فعلم انه يكون على واحدة وتلك الحالة هي الفتح وللرباعي
المجرد ثلاثة اوزان واحد لفعل الفاعل كدحرج وواحد لفعل
المفعول كدحرج وواحد للامر كدحرج واما المزيد فيه فان
كان ثلاثيا صار بالزيادة على اربعة احرف كاكرم وضارب
وعلى خمسة كانطلق وعلى ستة كاستخرج وان كان رباعيا
صار بالزيادة على خمسة كتدحرج او على ستة كاحرنجم
ص لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل
ومع فعل فعلل وان علا فمع فعلل حوى فعللا
كذا فعلل وفعلل وما غاير للزيد او النقص انتمى
ش الاسم الرباعي المجرد له ستة اوزان الاول فعلل بفتح اوله وثالثه
وسكون ثانيه نحو جعفر الثاني فعلل بكسر اوله وثالثه
وسكون ثانيه نحو زبرج الثالث فعلل بكسر اوله وسكون ثانيه
وفتح ثالثه كدرهم الرابع فعلل بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه
نحو برثن الخامس فعل بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه
نحو هزبر السادس فعلل بضم اوله وفتح ثالثه وسكون ثانيه
نحو جخدب واشار بقوله فان علا الخ الى ان ابنية الخماسي اربعة الاول
فعلل بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه وفتح رابعه نحو سفرجل
الثاني فعلل بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه
نحو جحمرش الثالث فعلل بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه
وكسر رابعه نحو قذعمل الرابع فعلل بكسر اوله وسكون ثانيه
وفتح ثالثه وسكون رابعه نحو قرطعب واشار بقوله وما غاير
الى انه اذا جاء شيء على خلاف ما ذكر فهو اما ناقص واما مزيد
فيه فالاول كيد ودم والثاني كاستخراج واقتدار ص

والحرف ان يلزم فاصل والذى لا يلزم الزائد مثل تا اخ...
ش الحرف الذى يلزم تصاريف الكلمة هو الحرف الاصلى والذى
يسقط فى بعض تصاريف الكلمة هو الزائد نحو ضارب ومضروب
ص بضمن فعل قابل الاصول فى وزن وزائد بلفظ اكتفى
وضاعف اللام اذا اصل بقى : كراء جعفر وقاف فستق
ش اذا اريد وزن الكلمة قوبلت اصولها بالفاء والعين واللام
اولها بالفاء وثانيها بالعين وثالثها باللام فان بقى بعد هذه الا...
اصل عبر عنه باللام فاذا قيل ما وزن ضرب فعل وما وزن زيد...
فعل وما وزن جعفر فقل فعلل وما وزن فستق فقل فعلل فتكر...
اللام على حسب الاصول فاذا كان فى الكلمة زائد عبر عنه بلفظه
فاذا قيل ما وزن ضارب فقل فاعل وما وزن جوهر فقل فوعل
وما وزن مستخرج فقل مستفعل هذا اذا لم يكن الزائد ضعف
حرف اصلى فان كان ضعفه عبر عنه بما يعبر به عن ذلك الا...
وهو المراد بقوله ص وان يك الزائد ضعف اصل فاجعل له فى و...
ش فتقول فى وزن اغدودن افعوعل فتعبر عن الدال الثانية
بالعين كما عبرت بها عن الدال الاولى لان الثانية ضعفها وتقول
فى وزن قتل فعل ووزن كرم فعل فتعبر عن الثانى بما عبرت به
عن الاول ولا يجوز ان تعبر عن هذا الزائد بلفظه فلا تقول فى
وزن اغدودن افعودل ولا فى وزن قتل فعتل ولا فى وزن
كرم فعول ص واحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه والخلف فى ك...
ش المراد بسمسم الرباعى الذى تكررت فاؤه وعينه ولم يكن احد...
صالحا للسقوط فهذا النوع يحكم على حروفه كلها بانها اصو...
صلح احد المكررين للسقوط فى الحكم عليه بالزيادة خلاف د...

نحو لملم امر من لملم وكفكف امر من كفكف فاللام الثانية والكاف
الثانية صالحان للسقوط بدليل صحة كف ولم فاختلف الناس
فى ذلك فقيل هما مادتان وليس كفكف من كف ولا لملم من لم فلا تكون
الكاف واللام كلا زائدتين وقيل اللام زائدة وكذا الكاف وقيل هما
بدلان من حرف مضاعف والاصل لمم وكفف ثم ابدل من احد
المضاعفين لام فى لملم وكاف فى كفكف ص
فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين
ش اذا صحبت الالف ثلاثة احرف اصول حكم بزيادتها نحو ضارب
وغضبا فان صحبت اصلين فقط فليست زائدة بل هى اما اصل كالى
واما بدل من اصل كقال وباع ص واليا كذا والواو ان لم يقعا
كما هما فى يؤيؤ ووعوعا ش اى كذلك اذا صحبت اليا والواو
ثلاثة احرف اصول فانه يحكم بزيادتهما الا فى الثنائى المكرر فالاول
كصيرف ويعمل وجوهر وعجوز والثانى كيؤيؤ لطائر ذى مخلب
ووعوعة مصدر وعوع اذا صوت فاليا والواو فى الاول زائدتان
وفى الثانى اصليتان ص وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تأصيلها تحققا
ش اى كذلك يحكم على الهمزة والميم بالزيادة اذا تقدمتا على ثلاثة
احرف اصول كاحمر ومكرم فان سبقتا اصلين حكم باصالتهما كا بل
ومهد ص كذاك همز اخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها ردف
ش اى كذلك يحكم على الهمزة بالزيادة اذا وقعت اخرا بعد الف تقدمها
اكثر من حرفين نحو حمراء وعاشوراء وقاصعاء فان تقدم الالف حرفان
فالالف غير زائدة نحو كساء ورداء فالهمزة فى الاول بدل من واو
وفى الثانى بدل من ياء وكذلك اذا تقدم على الالف حرف واحد كماء وداء
ص والنون فى الاخر كالهمز وفى نحو غضنفر اصالة كفى

ش النون اذا وقعت اخرا بعد الف تقدمها اكثر من حرفين حكم
عليها بالزيادة كما حكم على الهمزة حيث وقعت كذلك وذلك نحو زعفران
وسكران فان لم يسبقها ثلاثة فهي اصلية نحو مكان وزمان نحو
وحكم ايضا على النون بالزيادة اذا وقعت بعد حرفين وبعدها
حرفان كغضنفر والتا في التانيث والمضارعه ونحو الاستفعال والمطاوعة
ش تزاد التا اذا كانت للتانيث كقايمة وللمضارعة نحو انت
تفعل او مع السين في الاستفعال وفروعه نحو استخراج ومستخرج
او لمطاوعة فعل نحو علمته فتعلم او فعلل كدحرجته فتدحرج ص
والها وقفا كلمه ولم تره واللام في الاشارة المشتهرة
ش تزاد الها في الوقف نحو لمه ولم تره وقد سبق في باب الوقف
بيان ما تزاد فيه وهو ما الاستفهامية المجرورة والفعل المحذوف
اللام للوقف نحو ره او للجزم نحو لم تره وكل مبني على حركة
كيفه الا ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واسم لا التي لنفي الجنس
نحو لا رجل والمنادى نحو يا زيد والفعل الماضي نحو ضرب واطرد
ايضا زيادة اللام في اسما الاشارة نحو ذلك وتلك وهنالك ص
وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تبين حجة كحظلت
ش اذا وقع شي من حروف الزيادة العشرة التي جمعها قولك
سالتمونيها خاليا عما قيدت به زيادته فاحكم باصالته الا ان
قام على زيادته حجة بينة كسقوط همزة شمال في قولهم شملت الريح
شمولا اذا هبت شمالا وكسقوط نون حنظل في حظلت الابل اذا
اكل الحنظل وكسقوط تا ملكوت في الملك فصل في زيادة همزة الوصل
ص للوصل همز زايد لا يثبت . الا اذا ابتدي به كاستثبتوا
ش لا يبتدى بساكن كما لا يوقف على متحرك فاذا كان اول الكلمة ساكنا

وجب الاتيان بهمزة متحركة توصلا للنطق بالساكن وتسمى هذه
الهمزة همزة وصل وشانها ان تثبت في الابتدا وتسقط في الدرج
نحو استثبتوا امر للجماعة بالاستثبات ص
وهو لفعل ماض احتوى على . اكثر من اربعة نحو انجلى
والامر والمصدر منه وكذا . امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا
ش لما كان الفعل اصلا في التصريف اختص بكثرة مجي اوله ساكنا
فاحتاج الى همزة الوصل فكل فعل ماض احتوى على اكثر من اربعة احرف
وجب الاتيان في اوله بهمزة الوصل نحو استخرج وانطلق وكذلك
الامر منه نحو استخرج وانطلق والمصدر نحو استخراج وانطلاق
وكذلك تجب الهمزة في امر الثلاثي نحو اخش وامض وانفذ من خشي
ومضى ونفذ ص وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامري وتانيث تبع
وايمن همز ال كذا ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل
ش لم تحفظ همزة الوصل في الاسما التي ليست مصادر لفعل زايد
على اربعة الا في عشرة اسما اسم واست وابن وابنم واثنين وامري
وابنة واثنتين وامراة وايمن في القسم ولم تحفظ في الحرف الا
في ال ولما كانت هذه الهمزة مع ال مفتوحة وكانت همزة الاستفهام
مفتوحة لم يجز حذف همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام
بالخبر بل وجب ابدال همزة الوصل الفا نحو آلامير قايم او تسهيلها
كقوله أألحق ان دار الرباب تباعدت . او انبت حبل ان قلبك طاير
الابدال ص احرف الابدال هدات موطيا فابدل الهمزة من واو ويا
اخرا اثر الف زيد وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي
ش هذا الباب عقده المصنف لبيان الحروف التي تبدل من
غيرها ابدالا شايعا وهي تسعة احرف جمعها المص رحمه الله

فى قوله هدان موطيا ومعنى هدات سكنت وموطيا اسم فاعل من
اوطات الرحل اذا جعلته واطيا لكنه خفف همزته بابدالها
لانفتاحها وكسر ما قبلها واما غير هذه الحروف فابدالها من
غيره شاذ او قليل فلم يتعرض المص له وذلك كقولهم فى اضطجع
الطجع وفى اصيلان اصيلال فتبدل الهمزة من كل واو ويا
متطرفة ووقعت بعد الف زايدة نحو دعاء وبناء والاصل دعاو
وبناي فلو كانت الالف التى قبل اليا او الواو غير زايدة لم تبدل
نحو اية وراية وكذلك ان لم تتطرف اليا او الواو كتباين وتعاون
واشار بقوله فاعل ما اعل عينا ذا اقتفى الى ان الهمزة تبدل
من اليا والواو قياسا متبعا اذا وقعت كل منهما عين اسم
فاعل واعتلت فى فعله نحو قايل وبايع واصلهما قاول وبايع
لكن اعلا حملا على الفعل فكما قالوا قال وباع فقلبوا عين اسم
الفاعل همزة فان لم تعتل العين فى الفعل صحت فى اسم الفاعل كـ
عور فهو عاور وعين فهو عاين ص
والمد زيد ثالثا فى الواحد همزا يرى فى مثل كالقلايد
ش تبدل الهمزة ايضا مما ولى الف الجمع الذى على مثال مفاعل
ان كانت مدته مزيدة فى الواحد نحو قلادة وقلايد وصحيفة
وصحايف وعجوز وعجايز فلو كانت غير مدة لم تبدل نحو قسورة
وقساور وكذا ان كانت مدة غير زايدة نحو مفازة ومفاوز
ومعيشة ومعايش الا فيما سمع فيحفظ ولا يقاس عليه نحو مصيبة
ومصايب ص كذاك ثانى لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا
ش اى كذلك تبدل الهمزة من ثانى حرفين لينين توسط بينهما
مدة مفاعل كما لو سميت بنيف ثم كسرته فانك تقول نيايف

ابدال اليا الواقعة بعد الف الجمع همزة ومثله اول واوايل فلو توسط
بينهما مدة مفاعيل امتنع قلب الثانى منهما همزة كطواويس ولهذا
قيد المص رحمه الله ذلك بمدة مفاعل ص
وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفى مثل هراوة جعل
واوا وهمزا اول الواوين رد فى بدء غير شبه ووفى الاشد
ش قد سبق انه يجب ابدال المدة الزايدة فى الواحد همزة اذا
وقعت بعد الف الجمع نحو صحيفة وصحايف وانه اذا توسط
الف مفاعل بين حرفين لينين قلب الثانى منهما همزة نحو نيف
ونيايف وذكر هنا انه اذا اعتل لام احد هذين النوعين فانه
يخفف بابدال كسرة الهمزة فتحة ثم ابدالها يا فمثال الاول قضية
وقضايا واصله قضايئ بابدال مدة الواحد همزة كما فعل
فى صحيفة وصحايف فابدلوا كسرة الهمزة فتحة تخفيفا فتحركت
اليا وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا فصار قضاءا فابدلت الهمزة
يا فصار قضايا ومثال الثانى زاوية وزوايا واصله زوائي
بابدال الواو الواقعة بعد الف الجمع همزة كنيف ونيايف فقلبوا
كسرة الهمزة فتحة تخفيفا قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها ثم قلبوا الهمزة يا فصار زوايا واشار بقوله وفى مثل هراوة
جعل واوا الى انه انما تبدل الهمزة يا اذا لم تكن اللام واوا سلمت
فى المفرد كما مثل فان كانت اللام واوا سلمت فى المفرد لم تقلب الهمزة
يا بل تقلب واوا ليشاكل الجمع واحده فى ظهور الواو رابعة
بعد الفه وذلك قولهم هراوة وهراوا واصله هرائو كصحايف
ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار هراءا ثم قلبوا الهمزة واوا فصار هراوا

واشار بقوله وهمزا اول الواوين رد الى انه يجب رد الواوين
همزة ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل نحو اواصل في جمع واصلة
والاصل وواصل بواوين الاولى فا الكلمة والثانية بدل من الف
فاعله فان كانت الثانية بدلا من الف فاعل لم يجب الابدال نحو
وُوري والاصل واري ووافى فلما بني للمفعول احتيج الى ضم ما قبل
الالف وابدلت الالف واوا انتهى

ص

ومدا ابدل ثاني الهمزين من • كلمة ان يسكن كآثر وائتمن
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب • واوا ويا اثر كسر ينقلب
ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم • واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم
فذاك يا مطلقا جا واؤم • ونحوه وجهين في ثانيه ام

شر اذا اجتمع في كلمة همزتان وجب التخفيف ان لم يكونا في موضع
العين نحو سأال ورأّس ثم ان تحركت اولاهما وسكنت ثانيتهما
وجب ابدال الثانية مدة تجانس حركة الاولى فان كانت حركتها فتحة
ابدلت الثانية الفا نحو آثرت وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوثر
وان كانت كسرة ابدلت يا نحو ايثار وهذا هو المراد بقوله ومدا ابدل
البيت وان تحركت ثانيتهما فان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها
فتحة او ضمة قلبت واوا فالاول نحو اوادم جمع ادم واصله
ااادم والثاني اويدم تصغير ادم وهذا هو المراد بقوله
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوا وان كانت حركة ما قبلها
كسرة قلبت يا نحو ايمّ وهو مثال اصبع من امّ واصله
إأمم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة التي قبلها فادغم
الميم في الميم فصار إإمّ فقلبت الهمزة الثانية يا فصار ايمّ
وهذا هو المراد بقوله ويا اثر كسر ينقلب واشار بقوله

قوله سأال على زنة فعّال للمبالغة في كثرة السوال ورأّس فعّال للكسب عليه اي بايع الروس

١٧٧

ذو الكسر مطلقا كذا الى ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة
تقلب يا مطلقا اي سواء كانت التي قبلها مفتوحة او مكسورة او مضمومة
فالاول نحو اينّ مضارع أنّ واصله أإنّ فخفف بابدال الثانية من
جنس حركتها فصار اينّ وقد يحقق نحو أإنّ بهمزتين ولم يعامل
بهذه المعاملة في غير الفعل الا في أئمة فانها جاءت بالابدال والتصحيح
والثاني نحو ايمّ مثال اصبع من امّ واصله إأمم فنقلت حركة
الميم الاولى الى الهمزة الثانية وادغمت الميم في الميم فصار إإمّ
فخففت الهمزة الثانية بابدال من جنس حركتها فصار ايمّ
والثالث نحو أُينّ لانه مضارع أأننته اي جعلته
يئن فدخله النقل والادغام ثم خفف بابدال ثاني همزتيه
من جنس حركتها فصار أُينّ واشار بقوله وما يضم واوا اصر
الى انه اذا كانت الهمزة الثانية مضمومة قلبت واوا سواء
انفتحت الاولى او انكسرت او انضمت فالاول نحو اوبّ جمع ابّ
وهو المرعى اصله أأبُب لانه افعل فنقلت حركة عينه
الى فائه ثم ادغم فصار أأبّ ثم خفف ثاني الهمزتين بابداله
من جنس حركته فصار اوبّ والثاني نحو إوُمّ مثال اصبع
من امّ والثالث نحو أُومّ مثال أُبلم من امّ واشار بقوله
ما لم يكن لفظا اتم فذاك يا مطلقا جا الى ان الهمزة الثانية
المضمومة انما تصير واوا اذا لم تكن طرفا فان كانت طرفا صيرت
يا مطلقا سواء انضمت الاولى او انكسرت او انفتحت او سكنت
فتقول في مثال جعفر من قرأ القرأأ واصله القرأأ ثم قلبت
الهمزة الاخيرة يا فصار القرأي فتحركت اليا وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا فصار قرأا وتقول في مثال زبرج من قرأ قرئي

واصله قرائئ ثم قلبت الهمزة يا فصار قرائي كالمنقوص
ونقول في مثال برثن من قرا قرؤي واصله قرؤؤ فابدلت
الهمزة الثانية يا ثم قلبت الضمة التي على الهمزة الاولى كسرة
فصار قرئي مثل المولى واشار بقوله وأام ونحوه وجهين
في ثانية ام الى انه اذا انضمت الهمزة الثانية وانفتح ما قبلها
وكانت الهمزة الاولى للمتكلم جاز لك في الثانية وجهان الابدال
والتحقيق وذلك نحو اأم مضارع ام فان شئت ابدلت فقلت
اوم وان شئت حققت فقلت أأم وكذا ما كان نحو أئن
في كون اولى همزتيه للمتكلم وكسرت ثانيتهما يجوز في الثانية
منهما الابدال والتحقيق نحو ائن مضارع ان فان شئت ابدلت
فقلت اين وان شئت حققت فقلت أإن ص
وياء اقلب الفا كسرا تلا • او يا تصغير بواو ذا افعلا
في اخر او قبل تا التانيث او • زيادتي فعلان ذا ايضا راوا
في مصدر المعتل عينا والفعل • منه صحيح غالبا نحو الحول
ش اذا وقعت الالف بعد كسرة وجب قلبها يا
كقولك في غزال جمع مصباح ودينار مصابيح ودنانير وكذلك
وقعت قبلها كقولك في غزال غزيل وفي قذال قذيل واشار بقوله
بواو ذا افعلا في اخر الى اخر البيت الى ان الواو تقلب ايضا يا
تطرفت بعد كسرة او بعد يا التصغير او وقعت قبل تا التانيث
او قبل زيادتي فعلان مكسورا ما قبلها فالاول نحو رضي وقوي
اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان والقوة فقلبت الواو
يا والثاني جري تصغير جرو واصله جريو فاجتمعت الواو والياء
وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
والثالث

الثالث شجية وهي اسم فاعل المونث وكذا شجية مصغرا واصله
شجيوه مرة من الشجو والرابع نحو غزيان وهو مثال ظربان
من الغزو واشار بقوله ذا ايضا راو في مصدر المعتل عينا الى ان
الواو تقلب بعد الكسرة ايضا يا في مصدر كل فعل اعلت عينه
نحو صام صياما وقام قياما والاصل صوام وقوام فاعلت الواو في المصدر
حملا له على فعله فلو صحت الواو في الفعل لم تعل في المصدر نحو لاوذ لواذا وجاور
جوارا وكذلك تصح اذا لم يكن بعدها الف وان اعلت في الفعل بعدها نحو حال
حولا ص وجمع ذي عين اعل او سكن • فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن
ش اي متى وقعت الواو عين جمع واعتلت في واحده او سكنت وجب
قلبها يا ان انكسر ما قبلها ووقع بعدها نحو ديار وثياب اصلهما ا الف
دوار وثواب فقلبت الواو يا في الجمع لانكسار ما قبلها ومجي
الالف بعدها مع كونها في الواحد اما معتلة كدار او مشبهة بالمعتلة في كونها
حرف لين ساكنا كثوب ص وصححوا فعلة وفي فعل • وجهان والاعلال اولى كالحيل
ش اذا وقعت الواو عين جمع مكسورا ما قبلها واعلت في واحده
او سكنت ولم يقع بعدها الف وكان على فعلة وجب تصحيحها
نحو عود وعودة وكوز وكوزة وثور وثيرة ومن هاهنا
يعلم انه انما تعل في الجمع اذا وقع بعدها الف كما سبق تقريره لانه حكم
على فعلة بوجوب التصحيح وعلى فعل بجواز التصحيح والاعلال
فالتصحيح نحو حاجة وحوج والاعلال نحو قامة وقيم وديمة
وديم والتصحيح فيها قليل والاعلال غالب ص
والواو لاما بعد فتح يا انقلب • كالمعطيان يرضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف • ويا كموقن بذا لها اعترف
ش اذا وقعت الواو طرفا رابعة فصاعدا بعد فتحة قلبت يا نحو

اعطيت اصله اعطوت لانه من عطا يعطو واذا تناول فقلبت اليا
في الماضي ياء حملا على المضارع نحو يعطي كما حمل اسم المفعول نحو معطى
على اسم الفاعل نحو معطي وكذلك يرضيان اصله يرضوان لانه من
الرضوان فقلبت واوه بعد الفتحة ياء حملا لبنا المفعول على بنا
الفاعل نحو يرضيان وقوله ووجب ابدال واو بعد ضم من الف معناه
انه يجب ان يبدل من الالف واو اذا وقعت بعد ضمة كقولك في
بايع بويع وفي ضارب ضورب وقوله ويا كموقن بذا لها اعترف
معناه ان اليا اذا سكنت في مفرد بعد ضمة وجب ابدالها واوا
نحو موقن وموسر اصلهما ميقن وميسر لانهما من ايقن وايسر
فلو تحركت اليا لم تعل نحو هيام ص ويكسر المضموم في جمع
كما يقال هيم عند جمع اهيما ش يجمع فعلا وافعل على فعل بضم
الفا وسكون العين كما سبق في التكسير كحمرا وحمر فاذا اعتلت
عين هذا النوع من الجمع باليا قلبت الضمة كسرة لتصح اليا نحو
اهيم وهيم وبيضا وبيض ولم تقلب اليا واوا كما فعلوا في المفرد
كموقن استثقالا لذلك في الجمع

ص

وواوا اثر الضم رد اليا متى الفى لام فعل او من قبل تا
كتابان من رمى كمقدره كذا اذا كسبعان صيره
ش اذا وقعت اليا لام فعل او من قبل تا التانيث او زيادتي
فعلان وانضم ما قبلها في الاصول الثلاثة وجب قلبها واوا
فالاول نحو قضو الرجل بمعنى ما اقضاه والثاني كما اذا بنيت
من رمى اسما على وزن مقدرة فانك تقول مرموة والثالث
كما اذا بنيت من رمى اسما على وزن سبعان فانك تقول رموان
فقلبت اليا واوا في هذه المواضع الثلاثة لانضمام ما قبلها

من

ص وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى
ش اذا وقعت اليا عينا لصفة على وزن فعلى جاز لك فيها وجهان
احدهما قلب الضمة كسرة فتصح اليا والثاني ابقا الضمة فتقلب
اليا واوا نحو الضيقى والكيسى والضوقى والكوسى وهما
تانيث الاضيق والاكيس فصل
ص من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا جاذا البدل
ش يبدل الواو من اليا الواقعة لاما لاسم على وزن فعلى نحو تقوى
واصله تقيا لانه من تقيت فان كان فعلى صفة لم تبدل اليا
واوا نحو صديا وخزيا ومثل تقوى فتوى بمعنى فتيا وبقوى
بمعنى البقيا واحترز بقوله غالبا مما تبدل اليا فيه واوا وهي
لام لاسم على فعلى كقولهم للرائحة ريا ص
بالعكس جاء لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى
ش اي تبدل الواو الواقعة لاما لفعلى وصفا ياء نحو الدنيا والعليا
وشذ قول اهل الحجاز القصوى فان كان فعلى اسما سلمت الواو كحزوى
فصل ص ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا
فيا الواو اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما
ش اذا اجتمعت الواو واليا في كلمة وسبقت احداهما بالسكون وكان
سكونها اصليا ابدلت الواو ياء وادغمت اليا في اليا وذلك نحو
سيد ومرمى والاصل سيود ومرموي فاجتمعت الواو واليا
وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في اليا
فصار سيد ومرمى فان كانت الواو واليا في كلمتين لم يؤثر
ذلك نحو يعطي واقد وكذا ان عرضت اليا او الواو للسكون
كذلك في روية رويه وفي قوي قوي وشذ التصحيح في قولهم

بوم ابوم وشذ ايضا ابدال اليا واوا فى قولهم عوى الكلب عوة ص
من يا او تحريك اصل ٭ الفا ابدل بعد فتح متصل
ان حرك التالى وان سكن كف ٭ اعلال غير اللام وهى لا يكف
اعلالها بساكن غير الف ٭ او يا التشديد فيها قد الف
ش اذا وقعت الواو واليا متحركة بعد فتحة قلبت الفا نحو
قال وباع اصلهما قول وبيع فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها هذا ان كانت حركتها اصلية فان كانت عارضة لم يعتد
بها كجيل وتوم واصلهما جيأل وتوأم فنقلت حركة الهمزة
الى اليا والواو فصار جيلا وتوما فلو سكن ما بعد اليا والواو
يكن لاما وجب التصحيح نحو بيان وطويل فان كانتا لاما وجب
الاعلال ما لم يكن الساكن بعدهما الفا او ياء مشددة كرميا وعلوى
وذلك نحو يخشون اصله يخشيون فقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع الواو ساكنة
ص وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاعيد واحولا
ش كل فعل كان اسم الفاعل منه على وزن افعل فانه يلزم عينه
التصحيح نحو عور فهو اعور وهيف فهو اهيف وغيد فهو اغيد
وحمل المصدر على فعله نحو عور وهيف وحول وغيد ص
وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل
ش اذا كان افتعل معتل العين فحقه ان تبدل عينه الفا نحو
اعتاد وارتاب لتحركها وانفتاح ما قبلها فان ابان افتعل
معتل العين فحقه ان تبدل عينه الفا نحو اعتاد وارتاب
لتحركها وانفتاح ما قبلها فان ابان افتعل معنى تفاعل
الاشتراك فى الفاعلية والمفعولية حمل عليه فى التصحيح

واو يا نحو اشتوروا فان كانت العين ياء وجب اعلالها نحو
تبايعوا واستافوا اى تضاربوا بالسيوف ص
وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول وعكس قد يحق
ش اذا كان فى الكلمة حرفا علة كل واحد منهما متحركا مفتوح ما قبله
لم يجز اعلالهما معا لئلا يتوالى فى الكلمة الواحدة اعلالان فيجب
اعلال احدهما وتصحيح الاخر فالاحق منهما بالاعلال الثانى نحو
الحيا والهوا والاصل حيى وهوى فوجد فى كل من العين واللام
سبب الاعلال فعمل به فى اللام وحدها لكونها طرفا والاطراف
محل التغيير وشذ اعلال العين وتصحيح اللام نحو غاية ص
وعين ما اخره قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما
ش اذا كان عين الكلمة واوا متحركة مفتوحا ما قبلها او ياء
متحركة مفتوحا ما قبلها وكان فى اخرها زيادة تخص الاسم
لم يجز قلبها الفا بل يجب تصحيحها وذلك نحو جولان وهيمان وشذ
ماهان وداران ص وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا
ش لما كان النطق بالنون الساكنة قبل البا عسرا وجب قلب النون
ميما ولا فرق فى ذلك بين المتصلة والمنفصلة ويجمعها قوله
من بت انبذا اى من قطعك فالقه عن بالك واطرحه والف
انبذا بدل من نون التوكيد الخفيفه فصل
ص لساكن صح انقل التحريك من ذى لين ات عين فعل كابن
ش اذا كانت عين الفعل ياء او واوا متحركة وكان ما قبلها
ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها نحو
يبين ويقوم والاصل يبين ويقوم بكسر اليا وضم الواو فنقلت
حركتهما الى الساكن قبلهما وهو البا والقاف وكذلك

نعل في ابن فاذا كان الساكن غير صحيح لم تنقل الحركة نحو بايع وبين
ص ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض اواهوى بلام علا
ش اى انما تنقل حركة العين الى الساكن الصحيح قبلها اذا لم يكن
الفعل للتعجب او مضاعفا او معتل اللام فان كان كذلك فلا نقل
نحو ما ابين الشى وابين به وما اقومه واقوم به ونحو ابيض
واسود ونحو اهوى ص ومثل فعل فى ذا الاعلال اسم
ضاهى مضارعا وفيه وسم ش يعنى انه يثبت للاسم الذى
يشبه الفعل المضارع فى زيادته فقط او فى وزنه فقط من
الاعلال بالنقل ما يثبت للفعل فالذى اشبه المضارع فى زيادته
فقط تبيع وهو مثال تحلئ من بيع والاصل تبيع بكسر التا
وسكون البا فنقلت حركة اليا الى البا فصار تبيع والذى اشبه
المضارع فى وزنه فقط مقام والاصل مقوم فنقلت حركة
الواو الى القاف ثم قلبت الواو الفا لمجانسة الفتحة فان اشبهه
فى الزيادة والزنة فاما ان يكون منقولا من فعل او لا فان كان
منقولا منه اعل كيزيد والا صح كابيض واسود ص
ومفعل صحح كالمفعال والف الافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض وحذفها بالنقل ربما عرض
ش للفعل استحق التصحيح كمسواك ومخياط وحمل مفعل
عليه لمشابهته له فى المعنى واللفظ فصحح كما صحح مفعال
كمقول ومقوال واشار بقوله والف الافعال واستفعال ازل
الخ الى ان المصدر اذا كان على افعال او استفعال وكان معتل
العين فان الفه تحذف لالتقائها ساكنة مع الالف المبدلة
من عين المصدر وذلك نحو اقامة واستقامة واصله اقوام

واستقوام

واستقوام فنقلت حركة العين الى الفا وقلبت الواو الفا لمجانسة
الفتحة قبلها فالتقى الفان فحذفت الثانية منهما ثم عوض منها
تا التانيث فصار اقامة واستقامة وقد تحذف هذه التا كقولهم
اجاب اجابا ومنه قوله تعالى واقام الصلاة ص
وما لافعال من النقل ومن حذف فمفعول به ايضا قمن
نحو مبيع ومصون وندر تصحيح ذى الواو وفى ذى اليا اشتهر
ش اذا بنى مفعول من الفعل المعتل العين باليا او الواو وجب
فيه ما وجب فى افعال واستفعال من النقل والحذف فتقول فى
مفعول من باع وقال مبيع ومقول والاصل مبيوع ومقوول
فنقلت حركة العين الى الساكن قبلها فالتقى ساكنان العين وواو
مفعول فحذفت واو مفعول فصار مبيع ومقول وكان حق مبيع
ان يقال فيه مبوع لكن قلبوا الضمة كسرة لتصح اليا وندر التصحيح
فيما عينه واو قالوا ثوب مصوون والقياس مصون ولغة تميم
تصحيح ما عينه ياء فيقولون مبيوع ومخيوط ولهذا قال المص
وندر تصحيح ذى الواو وفى ذى اليا اشتهر ص
وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان لم تتحر الاجودا
ش اذا بنى المفعول من فعل معتل اللام فلا يخلو اما ان يكون
معتلا باليا او بالواو فان كان معتلا باليا وجب اعلاله بقلب
واو مفعول ياء وادغامها فى لام الكلمة نحو مرمى والاصل
مرموى اجتمعت الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون
فقلبت الواو ياء وادغمت اليا فى اليا وانما لم يذكر المص هذا هنا
لانه تقدم ذكره وان كان معتلا بالواو فالاجود التصحيح ان
لم يكن الفعل على فعل نحو معدو من عدا ومنهم من يعل فيقول

مَعْدِىٌّ فان كان الواوى على فَعِلَ فالصحيح الاعلال نحو مرضى
قال تعالى ارجعى الى ربك راضية مرضية والتصحيح قليل نحو مرضو
ص كذاك ذا وجهين جا المفعول من ذى الواو لام جمع او فرد يعن
ش اذا بنى اسم على فعول فان كان جمعا وكانت لامه واوا جاز فيه
وجهان التصحيح والاعلال نحو عُصِىّ ودُلِىّ فى جمع عصا ودلو
وابو ونحو نحو جمع اب ونحو والاعلال اجود من التصحيح فى الجمع
وان كان مفردا جاز فيه وجهان الاعلال والتصحيح وهو اجود من
الاعلال نحو علا علوا وعتا عتوا ويقل الاعلال نحو قسا قسيا اى
قسوة ص وشاع نحو نُيَّم فى نُوَّم ونحو نُيّامٍ شذوذه نمى
ش اذا كان فُعَّل جمعا لما عينه واو جاز تصحيحه واعلاله ان لم
يكن قبل لامه الف كقولك فى جمع صائم صُوَّم وصُيَّم وفى جمع
نائم نُوَّم ونُيَّم فان كان قبل اللام الف وجب التصحيح والاعلال
شاذ نحو صوام ونوام ومن الاعلال قوله • فما أرّق النُيّام الا كلامها
فصل ص ذو اللين فاتا افتعال ابدلا وشذ فى ذى الهمز نحو ائتكلا
ش اذا بنى افتعال وفروعه من كلمة فاؤها حرف لين وجب ابدال
حرف اللين تاء نحو اتصال واتصل ومتصل والاصل اوتصال
واوتصل وموتصل فان كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجز
ابداله تاء فتقول فى افتعل من الاكل ائتكل ثم تبدل الهمزة
فتقول ايتكل ولا يجوز ابدال اليا تاء وشذ قولهم اتزر بابدال
اليا تا ص طا تا افتعال رد اثر مطبق فى ادان وازدد وادكر دالا بقى
ش اذا وقعت تا الافتعال بعد حرف من حروف الاطباق وهى
الصاد والضاد والطا والظا وجب ابداله طاء كقولك اصطبروا
واضطجع واطعنوا واظطلموا والاصل اصتبروا واضتجع
واظتعنوا واظتلموا فابدل من تا الافتعال طاء وان وقعت تاء
الافتعال بعد الدال والزاى والذال قلبت دالا نحو ادان وازدد وادكر
والاصل ادتان وازتد واذتكر فاستثقلت التا بعد هذه الحروف
فابدلت دالا وادغمت الدال فى الدال فصل ص
فا امر او مضارع من كوعد احذف وفى كعدة ذاك اطرد
وحذف همز افعل استمر فى مضارع وبنيتى متصف
ش اذا كان الفعل الماضى معتل الفا كوعد وجب حذف
الفا فى الامر والمضارع والمصدر اذا كان بالتا وذلك نحو عِد
ويعد وعدة فان لم يكن المصدر بالتا لم يجز حذف الفاء
كوعد وكذلك يجب حذف الهمزة الثابتة فى الماضى مع المضارع
واسم الفاعل واسم المفعول نحو قولك فى اكرم يكرم والاصل
يؤكرم فحذفت الهمزة ونحو مكرِم ومكرَم والاصل مؤكرِم
ومؤكرَم فحذفت الهمزة فى اسم الفاعل واسم المفعول ص
ظلت وظِلت فى ظللت استعملا وقرن فى اقررن وقرن نقلا •
ش اذا اسند الفعل الماضى المضاعف المكسور العين الى تا الضمير
او نونه جاز فيه ثلاثة اوجه احدها اتمامه نحو ظللت افعل
كذا اذا عملته بالنهار والثانى حذف لامه ونقل حركة العين
الى الفا نحو ظِلت الثالث حذف لامه وابقا فايه على حركتها نحو
ظَلت واشار بقوله وقَرن نقلا الى قراءة نافع وعاصم وقرن فى بيوتكن
بفتح القاف واصله اقررن من قولهم قر فى المكان يقر حكاه ابن
القطاع ثم خفف بالحذف بعد نقل الحركة وهو نادر لان هذا التخفيف
انما هو للمكسور العين الادغام ص
اول مثلين محركين فى • كلمة ادغم لا كمثل صفف

وذلل وكلل ولبب ٭ ولا كجسس ولا كاخصص ابى
ولا كهيلل وشذ فى الل ٭ ونحوه فك بنقل فقبل ش
اذا تحركت المثلان فى كلمة ادغم اولهما فى ثانيهما ان لم يتصدرا
او لم يكن ما هما فيه اسما على وزن فعل او فعل او فعل او فعل
ولم يتصل اول المثلين بمدغم ولم تكن حركة الثانى منهما عارضة
ولا ما هما فيه ملحقا بغيره فان تصدرا فلا ادغام كددن وكذا
ان وجد واحد مما سبق ذكره فالاول كصفف ودرر والثانى
كذلل وجدد والثالث ككلل ولمم والرابع كطلل ولبب
والخامس كجسس جمع جاس والسادس كاخصص ابى فنقل
حركة الهمزة الى الصاد وحذفت الهمزة والسابع كهيلل اى
اكثر من قول لا اله الا الله ونحو قردد ومهدد فان لم يكن
شى من ذلك وجب الادغام نحو رد وضن اى بخل ولب والاصل
ردد وضنن ولبب واشار بقوله وشذ فى الل ونحوه فك بنقل
فقبل الى انه قد جا الفك فى الفاظ قياسها وجوب الادغام فجعل
شاذا يحفظ ولا يقاس عليه نحو الل السقا اذا تغيرت
رايحته ولححت عينه اذا التصقت بالرمص ص
وحيى افكك وادغم دون حذر كذاك نحو تتجلى واستتر
ش اشار فى هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك وم
منه انما ذكره قبل ذلك واجب ادغامه والمراد بحيى ما كان
المثلان فيه يائين لازما تحريكهما نحو حيى وعيى فيجوز
الادغام نحو حى وعى فلو كانت حركة احد المثلين عارضة
بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا نحو لن يحيى واشار بقوله
كذاك نحو تتجلى واستتر الى ان الفعل المبتدا بتائين مثل تتجلى

يجوز

يجوز فيه الفك والادغام فمن فك وهو القياس نظر الى ان المثلين
مصدران ومن ادغم اراد التخفيف فيقول اتجلى فيدغم احد
المثلين فى الاخر فتسكن اولى التائين فياتى بهمزة الوصل توصلا
للنطق بالساكن وكذلك قياس تاء استتر الفك لسكون ما قبل
المثلين ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن
نحو ستر يستر ستراص وما بتائين ابتدى قد يقتصر
فيه على تا كتبين العبر ش يقال فى تتعلم وتتنزل ونحوها
تعلم وتنزل وتبين بحذف احدى التائين وابقا الاخرى وهو كثير جدا
ومنه قوله تعالى تنزل الملايكة والروح فيها ص وفك حيث مدغم فيه سكن
لكونه بمضمر الرفع اقترن ٭ نحو حللت ما حللته وفى
جزم وشبه الجزم تخيير قفى ش اذا اتصل بالفعل المدغم عينه فى لامه
ضمير رفع سكن اخره فيجب حينيذ الفك نحو حللت وحللنا والهندات
حللن فاذا دخل عليه جازم جاز الفك نحو لم يحلل ومنه قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبى
ومن يرتدد منكم عن دينه والفك لغة اهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى
ومن يشاق الله فى سورة الحشر وهى لغة تميم والمراد بشبه الجزم سكون الاخر فى الامر نحو
احلل وان شيت فقلت حل لان حكم الامر حكم المجزوم ص وفك افعل فى التعجب التزم
والتزم الادغام ايضا فى هلم ش لما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احلل
وحل استثنى من شيين احدهما افعل فى التعجب فانه يجب فكه نحو احبب بزيد واشدد ببياض وجهه
والثانى هلم فانهم التزموا ادغامه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب
وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على حل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصه كما اقتضى غنى بلا خصاصه
فاحمد الله مصليا على محمد خير نبى ارسلا
وآله الغر الكرام البرره وصحبه المنتخبين الخيره
وكان الفراغ من نسخ هذا الشرح المبارك فى ثانى عشر صفر الخير من شهور سنة اثنين وخمسين
ومايه والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم

بسم الله الرحمن الرحيم

